

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ١٧ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٥٨ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 17, 1994 - Nº 6858 - The 21st year

مشروع «أليسار»: الخارطة التفصيلية للمنطقة «تحت الدرس» ومشروع مرسومها

ص ٣

إغتيال رشيد كرامي.. الخيط الأول
توقيف رقيب سابق في الجيش

بعد سبعة أعوام وشهرين وخمسة عشر يوماً بالتحديد، على اغتيال الرئيس رشيد كرامي، تقدمت التحقيقات في هذه القضية خطوة نوعية الى الأمام بإصدار المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي القاضي وليد غمرة أول مذكرة توقيف وجاهية منذ توليه التحقيقات في هذه القضية.

وكان المدعي العام لدى المجلس العدلي القاضي فاروق سلهب قد ادعى على مخائيل زاكي الصانع بجرم الاشتراك في قتل الرئيس كرامي ومحاولة قتله والاعتداء على أمن الدولة المنصوص عنها في المواد ٥٤٩ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٠١ من قانون العقوبات والمواد ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وبناء على هذا الادعاء، استجوب القاضي غمرة أول مدعى عليه في هذه القضية وذلك على مدى نصف ساعة وقطع له في نهاية الجلسة مذكرة وجاهية بتوقيفه وفق مواد الادعاء.

من هو مخائيل الصانع؟

انه من مواليد يزبينا ـ عكار عام ١٩٥٩، والده زاكي الصانع والدته مريم جرجس، رقيب فني سابق في الجيش اللبناني، يعمل حالياً في فرنسا في

(التتمة ص ١٣)

في «السفير» على حلقات

ما بعد الملك فهد
الخلافة في السعودية

دراسة أميركية
عن تقليد انتقال
السلطة والعائلة
والتركيبة الداخلية
في السعودية

ص ١١

المواجهة بين عرفات والتيار الإسلامي لم تكتمل فصولاً
«حماس» تكرّر التحذير من تجاوز الخط الأحمر و«الجهاد» تهدّد بتصعيد العمليات

المواجهة الاولى التي تفجرت امس الاول في قطاع غزة بين السلطة الفلسطينية من جهة وبين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والتيار الاسلامي من جهة اخرى لم تنته فصولها بعد، وان كانت قد راوحت بين التهدئة والتصعيد. حيث افرجت اجهزة الامن الفلسطينية عن عدد من عناصر «حماس» الذين اعتقلوا ليل الاحد الاثنين وابقت اربعة قيد الاحتجاز، فيما كررت «حماس» تحذير رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات من تجاوز الخط الاحمر وتنفيذ تهديداته بنزع سلاح مقاتليها، وهددت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بتصعيد العمليات العسكرية في قطاع غزة بشكل لم يسبق له مثيل ما لم يتم الافراج عن المعتقلين.

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية قد نفذت حملة اعتقالات في قطاع غزة ليل الاحد الاثنين شملت اكثر من ثلاثين شخصاً من «حماس»، وذلك في اعقاب تنفيذ الحركة عمليتين فدائيتين في غزة أسفرتا عن مقتل اسرائيلي واصابة ستة بجروح.

وكانت حكومة اسحق رابين قد طالبت سلطة الحكم الذاتي بقمع نشاطات «حماس» ووقف عملياتها وهددت بوقف المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وحذرت «حماس» في بيان اصدرته امس من دمشق رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات من الاقتراب من الخطوط الحمراء، وقالت انه سيتحمل النتائج المترتبة على ذلك.

كما حذرت الحركة من نية الشرطة الفلسطينية مصادرة سلاح المقاتلين لاجبارهم على وقف هجماتهم على جنود الاحتلال ومستوطنيه.

كما اتهم ممثل «حماس» في الاردن محمد نزال الذي انهى امس زيارة الى دمشق، عرفات «بحماية الاحتلال الصهيوني».

وقال نزال ان «عرفات وسلطته ارتضوا لانفسهم ان يكونوا في خندق العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ولن يغفر شعبنا لهم هذا الدور اللحدي المشين». في اشارة الى قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انطوان لحد.

وقال ان عمليات الاعتقال لن «تثني الحركة عن مواصلة مقاومة جنود الاحتلال ومستوطنيه حيثما وجدوا».

بدورها، دعت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين السلطة الفلسطينية للافراج عن معتقلي «حماس».

وقالت في بيان وزعته في قطاع غزة انه اذا لم يتم الافراج عن المعتقلين فإن الحركة ستصعد عملياتها العسكرية في قطاع غزة بطريقة لم يسبق لها مثيل.

وقال البيان ان المنظمة تذكر المسؤولين في السلطة الفلسطينية كيف ان الثوار الفلسطينيين عانوا من شتى الوان التعذيب على ايدي الانظمة العربية وهم يحاولون الوصول الى فلسطين ورفع شعلة الجهاد.

بدوره، قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ان «الذين وقعوا اتفاق اوسلو ـ واشنطن لم يستشيروا الشعب الفلسطيني ولم يأخذوا موافقة الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية وبالتالي فهم لا يملكون حق مطالبة الآخرين الالتزام باتفاقهم».

أضاف ان «العمليات المسلحة ضد الاحتلال ستبقى حقاً مشروعاً وواجباً مقدساً ينبغي ممارسته حتى جلاء الاحتلال وتحرير الارض».

المفاوضات

اختتم المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة محادثات جديدة استمرت يومين عند نقطة تفتيش ايريتز شمالي قطاع غزة.

واعلن الطرفان انهما سيستأنفان المفاوضات الاثنين المقبل في القاهرة.

وما تزال المفاوضات تتعثر عند مسألة الضرائب التي ستجبيها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

من جهة اخرى حث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين منظمة التحرير الفلسطينية على الاسراع في عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود التي تنكر حق اسرائيل في الوجود من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم رابين عود بدين عامي «لقد مضى حوالى سنة على تعهد منظمة التحرير بحذف بنود ميثاقها التي تدعو الى القضاء على اسرائيل. وقد بدأنا نرى ان الوقت قد طال ونصر على ان تجري المنظمة هذا التعديل».

وقال موظف كبير في رئاسة الوزراء ان «رابين يطرح هذه المسألة في كل لقاء له مع عرفات وقد قام بذلك بشكل خاص خلال اللقاء الذي اجراه معه الاربعاء الماضي» عند معبر ايريتز.

اضاف الموظف ان عرفات وعد رابين بعقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، لكنه اكد ان مثل هذا الاجتماع «يطرح مشكلات تنظيمية ولوجستية».

بدوره قال وزير الخارجية شمعون بيريز «نحن نطالب بتعديل الميثاق لكننا لا نضعه شرطاً لنقل السلطات المدنية في الضفة».

واعلن الرئيس المستقيل للمجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح في مقابلة هاتفية مع الاذاعة الاسرائيلية معارضته لتعديل الميثاق. وقال: «اني اعارض تعديل الميثاق لانه ينبغي المحافظة على الوحدة الوطنية». وقال ان المجلس الوطني «ينبغي الا يجتمع الا في القدس».

الى ذلك قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان مقاتلاً من «حماس» كان قد اصيب خلال عملية نفذتها الحركة في القدس يوم الجمعة الماضي، توفي أمس متأثراً بجروحه.

في غضون ذلك افتتح مصرف القاهرة عمان فرعاً له في مدينة غزة أمس الأول، هو احد ستة فروع يعتزم المصرف انشاءها في قطاع غزة.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب، السفير)

... و«كارلوس» الفلسطيني.. واللبناني!!

محمد مشموشي

اجتمعت في سماء كل من الخرطوم وغزة وبيروت في وقت واحد، وفي خلال ثمان وأربعين ساعة فقط، ضغوط ما يسمى بـ«النظام العالمي الجديد» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من اجل إعدام او اعتقال أو تسليم كل من يتهمه هذا النظام بانه «الارهابي كارلوس» أو ما يشبهه على امتداد المنطقة العربية.

ومن دون الدخول في ما يفترض انه «صفقة» عقدتها باريس والخرطوم، وطبعاً بإشراف واشنطن، لتسليم الشاب الفنزويلي الذي يطلق عليه اسم كارلوس، أو مستر ميكل وفق الوصف الدارج في الاعلام الأميركي، فلا بد من ملاحظة أن اسم كارلوس ـ «حماس» كان على القائمة ذاتها التي أرسلت إلى غزة وتلقتها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فيها بكل حماس، كما بدا في حملة الاعتقالات والدهم الأخيرة ضد المعترضين على الاتفاق الفلسطيني مع إسرائيل، وأن اسم كارلوس ـ «حزب الله» كان على النسخة الأخرى التي أرسلت إلى بيروت وكشف الرئيس الياس الهراوي النقاب عنها علناً يوم أمس. وفي كلتا الحالتين كان هناك وعد بـ«صفقة» مماثلة لتلك التي عقدت مع الخرطوم ولم يعرف «الثمن» المتفق عليه معها بعد. إلا أن «الثمن» هنا كان وعداً بالبحث بإمكان مد سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني إلى ما وراء غزة وأريحا، ووعداً بالبحث باحتمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة!

أما «الكود»، أو المفتاح، للعملية الناشطة جداً خصوصاً في المنطقة العربية حالياً فهو مكافحة «الارهاب» تارة، والمساعدة على «تعزيز فرص السلام» في المنطقة وفي العالم كله تارة أخرى، والعمل على «إنهاء آثار الحرب الباردة» في العالم تارة ثالثة!. ولن يكون مصير من لا يلتقط هذه الاشارات بالسرعة اللازمة سوى العقاب القاسي: اللائحة الأميركية للدول الداعمة للارهاب، او العزل دولياً، او الخضوع لعقوبة التجويع، وربما الاسقاط من الحقوق المدنية التي توزعها ـ وتمنعها طبعاً ـ قيادة «النظام العالمي الجديد»!

وهذه بصورة بالغة الوضوح هي النظرة الى «كارلوس» بالعين الغربية، والاميركية تحديداً، بصرف النظر عن التهم المحددة التي توجهها اكثر من دولة لهذا اللغز الذي شغل العالم سياسياً، وليس امنياً فقط، وعن حق او ربما عن غير حق، على امتداد السنوات العشرين الماضية. وهي عملياً تشكل أفضل وانجح «دفاع» عنه، اذا كان هناك من يريد مثل هذا الدفاع، ما دامت الحملة الشعواء ضده في باريس الآن تترافق مع حملة شعواء ضد كل من يقول لا لمحتلي ارضه او يرفع راية المقاومة ضدهم!

وكما هو الحال في غزة وأريحا والضفة الغربية والجنوب اللبناني والجولان، كذلك هو الوضع في هايتي المهددة بغزو شامل في اية لحظة بعد «ابتزاز» مجلس الامن واستصدار قرار منه يجيز هذا الغزو، وقبلها العراق وليبيا وبنما وغرينادا الى آخر السلسلة.

انه «كارلوس» ـ الشبح، كما تتخيله السياسة الاميركية، هو من يعلن الغرب بقيادة الولايات المتحدة هذه الحرب العالمية الشاملة عليه. وهو هنا كل من يرفض التخلي عن حقوقه المغتصبة، او عن ارضه المحتلة، او عن كرامته في مواجهة من يتصور نفسه بولدوزرا لا يقاوم ولا يقهر وهو يسعى لشق اوتوستراد «النظام العالمي الجديد»!.

... وبهذا المعنى يكون العرب، او بعضهم على الاقل، نسخة عن «كارلوس» الذي اعتقل في الخرطوم ونقل مباشرة الى باريس، او عن «كارلوس» الآخر الذي لم يعتقل بعد وترتفع الصرخة لاعدامه او تصفيته في لبنان او في فلسطين او في الجولان.

الأسد يستقبل وفداً أميركياً:
هدفنا سلام يضمن مصلحة الجميع



الاسد يتحدث الى سيغمان خلال استقباله وفد مجلس العلاقات الخارجية الاميركي امس (سانا)

أكد الرئيس السوري حافظ الأسد خلال استقباله وفداً من مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، أمس، أن الاستراتيجية السورية هدفها إقامة سلام عادل وشامل يضمن مصلحة جميع الأطراف وكرامتهم.

في هذا الوقت ذكرت مصادر دبلوماسية إسرائيلية في واشنطن أن سوريا وإسرائيل خفضتا سقف أهدافهما في المفاوضات التي يتوسط فيها وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، بحيث «لينت» دمشق من إصرارها على انسحاب إسرائيلي كامل من الجولان في حين «أجلت» إسرائيل مطالبتها بسلام كامل مع سوريا.

وأعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية أن الأسد استقبل وفد مجلس العلاقات الخارجية الأميركي برئاسة هنري سيغمان، الذي يقوم بجولة في المنطقة، وبحث معه في عملية السلام في الشرق الأوسط، التي بدأت في مدريد «ولم تصل إلى هدفها المنشود وهو السلام العادل والشامل».

وقال كورية أن الرئيس الأسد «عرض لأعضاء الوفد الخطوط الكبرى لسياسة سوريا حيال عملية السلام المتوافقة مع مواثيق الشرعية الدولية وقراراتها وأسس عملية السلام».

أضاف أن الأسد أكد للوفد الأميركي «أن استراتيجية سوريا هي إقامة سلام عادل وشامل يضمن مصلحة وكرامة جميع الأطراف».

وأشار الى أن الأسد اطلع من الوفد

(التتمة ص ١٣)

تهنئة إسرائيلية وكلام فرنسي عن دور لـ«الأصدقاء الفلسطينيين»
كارلوس أمام القضاء.. والمحاكمة سياسية

باريس ـ سامي كليب:

تحوّل قصر العدل في باريس، امس، الى مختبر سياسي لقياس أبعاد «أسر» الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم «كارلوس» والموصوف بـ«المطلوب رقم واحد في العالم»، باعتباره فرصة أمام المنتصرين في الحرب الباردة لتصفية الحساب مع أعدائهم السابقين.

وكان لافتاً للنظر أن تتولى فرنسا «تصفية الحساب» مع «الارهاب اليساري»، المهزوم مبدئياً برأي خبراء أميركيين منذ سقوط جدار برلين، وهي التي بدأت منذ فترة تولي مهمة التصدي لـ«الأصولية الإسلامية» التي باتت مصدر «الارهاب الدولي» الجديد بالنسبة للغرب.

وعكست جلسة الاستجواب الأولى لكارلوس ـ الفنزويلي ـ أمس، تشابك أجواء هاتين المهمتين الفرنسيتين، إذ كان قاضي التحقيق هو جان لوي بروغيير، القاضي الشهير بتولي قضايا حساسة تتعلق بالملفات الليبية والايرانية، فيما كان محاميا الدفاع اثنين اشتهرا بدفاعهما عن مناضلي الثورة الجزائرية وعن قضيتها.

وفيما كانت التقارير تتكاثر حول

(التتمة ص ١٣)

الشاحنة البيضاء التي اقلت كارلوس لدى وصولها الى محكمة وسط باريس امس (رويتر)

«السفير» تحاور
مرسيل خليفة
جول الأغنية العربية

ص ١٤

السفير اليوم

السفير البابوي يقدم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي:
للفاتيكان كلمته في المفاوضات حول القدس

قال السفير البابوي في اسرائيل المونسينيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتزيمولو لدى تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن امس، ان الفاتيكان ستكون له كلمته خلال المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول القدس.

وقد اصبح مونتزيمولو اول سفير بابوي في اسرائيل منذ قيام الدولة العبرية في ١٩٤٨.

وكان الفاتيكان ممثلاً بموفد بابوي في القدس.

ورداً على سؤال للاذاعة الاسرائيلية في ختام حفل تقديم اوراق الاعتماد قال السفير البابوي ان «الفاتيكان ستكون له كلمته خلال المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» حول القدس والمقررة بعد عامين من بدء تنفيذ الحكم الذاتي.

وقال وايزمن «اعتقد ان البابا والفاتيكان ادركا ان الوقت حان للتحدث الى اسرائيل والى اليهود. ويأتي ذلك متأخراً بعض الشيء ولكن البدء متأخراً افضل من عدم التحرك مطلقاً».

واقامت اسرائيل والفاتيكان علاقات دبلوماسية كاملة في حزيران الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين ان «اسرائيل عملياً تعتبر الفاتيكان محاوراً في ما يتعلق بالاماكن المقدسة في المدينة ونرى ان كل طرف يجب ان يتمكن من اقامة صلاته الخاصة في الاماكن المعنية».

وقد ولد دي مونتزيمولو في ايطاليا في العام ١٩٢٥ وسيم كاهناً في ١٩٥٤. وخدم كموفد بابوي في القدس منذ نيسان ١٩٩٠.

وبالاضافة الى مهمته كسفير بابوي في اسرائيل فان مونتزيمولو قد سمي سفيراً بابوياً لدى قبرص وموفداً الى القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

يشار الى ان المبعوث الاسرائيلي الى الفاتيكان شامويل هاداس التقى مع البابا يوحنا بولس الثاني هذا العام ويتوقع ان يقدم اوراق اعتماده الى البابا في الخريف المقبل.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

وايزمن والسفير البابوي يتبادلان الانخاب (رويتر)

الحريري يزور فرنجية في بنشعي
لقاء موسع وجولة في حرج إهدن


الحريري مع فرنجية والنواب الدويهي وغصن والراسي وبيار الضاهر

بنشعي ـ «السفير»

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان طوني فرنجية في مكتبه في بنشعي، والتقاه بحضور نواب من «التكتل الوطني المستقل» وتناول الغداء الى مائدته، كما زار برفقة فرنجية حرج اهدن.

وقد وصل الرئيس الحريري الى بنشعي في الحادية عشرة والثلث يقود سيارته بنفسه، ومعه في السيارة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق، والنائب فريد مكاري، وقد منع المصورون الصحافيون من التقاط الصور للقاء فرنجية، سواء في بنشعي او حرج اهدن، وطلب فرنجية من مصوري تلفزيون اهدن الاحتفاظ بالصور للارشيف.

وحضر اللقاء لدى وصول الحريري النواب: كريم الراسي، اسطفان الدويهي، فايز غصن، اضافة الى روبير بولس، واسعد كرم والمحامي جوزف عريجي والدكتور انطوان فرنجية وميلاد الغزال معوض ورئيس مجلس ادارة «المؤسسة اللبنانية للارسال» بيار الضاهر ومسؤولو المكاتب في مؤسسة «المردة».

وتطرق الحديث خلال اللقاء الى الشؤون الاعمارية الشمالية.

ثم توجه الحريري وفرنجية والحاضرون الى حرج اهدن، ضمن موكب من سيارات «رانج روفر» و«لاند روفر» نظرا لوعورة الطريق، وقد قاد فرنجية سيارته بنفسه وجلس الحريري الى جانبه.

وجرت في الحرج احاديث حول البيئة والانماء، وقد ابدى الحريري اعجابه بالجمال الطبيعي للمنطقة.

وتناول الحريري وصحبه الغداء الى مائدة فرنجية في بنشعي، بعدما انضم اليهم النواب: رشيد الخازن، سايد عقل ومانويل يونس.

وعلم انه تمت اثارة موضوع الاسراع في شق اوتوستراد تنورين ـ البترون، والبدء بتلزيم بناء مستشفى تنورين الحكومي.

يذكر انها المرة الاولى التي يزور الحريري بنشعي وحرج اهدن الذي يرتفع نحو الفين و٢٠٠ متر عن سطح البحر، وهو قد بات محمية منذ ثلاث سنوات.

لبنان يستنتج عبراً من النتيجة التي انتهت إليها الشكوى
بحث في سبل مواجهة «الحصار» الأميركي والمخارج الممكنة

تحاول الدبلوماسية اللبنانية اعتماد ديناميكية تؤهلها الدخول الى الأندية السياسية الدولية وعواصم دول القرار، بدون شروط او عوائق تذكر بهدف الابقاء على تعاطف دولي معنوي وضروري تجاه تنفيذ القرار ٤٢٥، في وقت بدأت فيه الدبلوماسية الأميركية حملة تفريغ هذا القرار من مضمونه انطلاقاً من المواجهة التي حصلت أخيراً وراء كواليس مجلس الأمن، والمصير الذي لاقته الشكوى اللبنانية ضد إسرائيل بعد قصف دير الزهراني وحصار بلدة يحمر.

وتقول مصادر مطلعة إن الشكوى انتهت فصولا عندما رفض لبنان صدور بيان عن رئيس المجلس لا يشير إلى القرار ٤٢٥. لكنها لم تنته من حيث العبر البليغة التي حصدها لبنان، والتي انطوت على شيء من الحدة، والتحدي في آن.

بادئ ذي بدء ـ تقول المصادر ـ ان الولايات المتحدة، ومعها إسرائيل طبعا، ربحت الجولة عندما دفعت بالأمور داخل مجلس الأمن إلى النهاية التي انتهت إليها الشكوى، وذلك تنفيذا للانذار اللبق الذي سبق ووجهته الى لبنان، عندما اتصل السفير الأميركي مارك هامبلي بوزير الخارجية فارس بويز مؤكدا له موقف حكومته المعارض للشكوى ومتمنيا عليه الا يذهب لبنان إلى مجلس الأمن «ليطرح مواضيع يمكن بحثها في إطار مفاوضات السلام».

وقد طلب الوزير بويز يومها من السفير هامبلي أن يدون هذه الملاحظات خطيا ويبلغها بصورة رسمية إلى وزارة الخارجية التي تولت بدورها إطلاع كبار المسؤولين عليها، فكان الرأي متفقا على ضرورة تجاوز هذا التحذير والمضي بتقديم الشكوى ووضع مجلس الأمن أمام مسؤوليته للتأكد مما إذا كان يمثل فعلا مرجعية دولية مستقلة، أم أصبح تابعيا للسياسة الأميركية ويدور في فلكها، وكانت النتيجة أن المجلس تخلى عن مرجعيته واستقلاليته وأصبح تحت الوصاية الأميركية حتى إشعار آخر.

وترى المصادر أنها المرة الثانية التي تمارس فيها الولايات المتحدة مثل هذه السياسة «القمعية» ضد لبنان داخل مجلس الأمن، حيث كانت المرة الأولى عندما اشتكى إسرائيل بعد عدوانها على قصر نبا ثم عين كوكب، وكانت النتيجة امتناع المجلس عن الانعقاد للنظر في الأسباب والدوافع تجاوبا مع الضغوط الأميركية في هذا الاتجاه.

وتؤكد المصادر أن الدروس والعبر التي استخلصها المسؤولون كثيرة، لكن البعض منهم أخذ بها، والبعض الآخر لم يتوقف عندها بل طالب بالعودة الى المنبر الدولي لارغام إسرائيل على دفع تعويضات على ضحايا دير الزهراني في الوقت الذي عجز فيه لبنان عن الوصول الى بيان يتضمن مجرد إدانة اعلامية فقط ضد إسرائيل.

أما العبرة الأولى التي توقف عندها المسؤولون في قصر بسترس، فهي إحكام الحصار السياسي والمعنوي حول لبنان، وانتزاع ورقة مجلس الأمن من يده انطلاقا من الكلام الذي ردده غير مسؤول في الادارة الأميركية في الآونة الأخيرة، ومفاده أن هذا المجلس لم يعد المرجعية الصالحة لبت أي موضوع يتعلق بالنزاع التام بين لبنان وإسرائيل باعتبار أن المكان المناسب لبحث مثل هذه المواضيع هو المفاوضات المباشرة في إطار عملية السلام. وإذا كان لبنان رافضا لهذه الآلية فعليه أن يتحمل تبعات موقفه الرافض هذا.

أما العبرة الثانية فهي تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه، سواء لجهة تنفيذه، أو لجهة تغييب التأييد الدولي له، وتمييعه بفعل مرور الزمن.

وتقول المصادر إن الولايات المتحدة أكدت غير مرة انها تؤيد تنفيذ هذا القرار، لكن آلية تنفيذه مرهونة بما قد يتم التوصل إليه من تفاهم بين لبنان وإسرائيل نتيجة الحوار المباشر، وهذا يعني أن الادارة الأميركية تشكك بالآلية التي نص عليها هذا القرار الداعي الى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية التي تحتلها من دون قيد أو شرط، والتي يتمسك بها لبنان بقوة وثبات.

وتأتي المحاولة الأميركية الجديدة من خلال الاصرار المتعمد على إغفال مشروع البيان الذي كان مرتقبا صدوره عن مجلس الأمن أية إشارة الى هذا القرار لتأكيد النية في تجاوزه، وتهميش أهميته المعنوية من خلال دفع لبنان الى منحى تفاوضي جديد مخالف تماما لصيغة مؤتمر مدريد وللاعتبارات التي شارك على أساسها في هذا المؤتمر.

أما العبرة الثالثة فهي إحداث نوع من القطيعة والمقاطعة بين لبنان وصداقاته الدولية. فإذا كان محظورا عليه الاحتكام الى مجلس الأمن للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية، وإذا كان ممنوعا عليه إثارة مصير القرار ٤٢٥ والعودة به إلى هذا المحفل الدولي للنظر بمصيره، فإنه ممنوع عليه ان يستجير بصداقاته الدولية ويستفيد من دعمها ومساندتها لقضاياه المحقة في صراعه مع إسرائيل، وخير دليل على ذلك ما حصل في مجلس الأمن أخيرا حيث وقفت فرنسا وحيدة ومجاهرة بموقف اعتبر خجولا في دعم وجهة النظر اللبنانية والبعض قال انها سجلته من باب رفع العتب لا أكثر لأنها لو كانت مؤمنة فعلا به لكان موقفها أكثر صلابة وقابلية لمواجهة هذا «التسلط» الأميركي على مجلس الأمن كمرجعية، ومؤسسة.

أما الدول الأخرى من أعضاء دائمين وغير دائمين في مجلس الأمن، فإن حماستهم المؤيدة للشكوى اللبنانية قد فترت تدريجا، وتحولت الى لا مبالاة، عندما وصلت المناقشات الى مرحلة القرار واعتماد الخيارات والمخارج، وذلك بفعل الضغوط الأميركية المباشرة التي استخدمت لصد هذه الشكوى، ومنع لبنان من تحقيق مأربه.

وتعترف المصادر بان هناك صفحة جديدة قد فتحت من حيث التعاطي الدولي مع لبنان، ومن حيث موقع لبنان الفعلي في خارطة المتغيرات الصعبة والمتلاحقة في المنطقة والعالم.

وتؤكد ان الشكوى انتهت فصولا من الوجهة العملية لكنها لم تنته من الوجهة المعنوية، وهناك بحث متواصل في درس أبعادها وخلفياتها انطلاقا من الأسئلة الآتية: كيف يجب أن يتعامل لبنان من الآن فصاعدا مع أي «عين كوكب» أو «دير زهراني» جديدين قد تقترفهما اسرائيل؟ هل يستسلم للشروط الاميركية ذات المنطلقات الاسرائيلية، أم يعود الى مجلس الأمن ليحصد الخيبة، أم يتقوقع ويصمت وسط اللامبالاة العربية المتفاقمة؟

وتعترف المصادر بأن هذه الأسئلة تقابلها العشرات من الأسئلة والاستفهامات الأخرى التي أدت الى الاستنتاجات الآتية:

ان المطلوب أميركيا وإسرائيليا بعد تجربة لبنان الفاشلة مع مجلس الأمن، الرضوخ للشروط الآتية:

أ ـ فك المسار اللبناني التفاوضي عن المسار السوري.

ب ـ المبادرة الى التخلي عن ورقة المقاومة اعلاميا أولا، ثم عمليا.

ج ـ الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل تنتهي إلى صفقة معينة يصار إلى إبرامها بصورة علنية بالتزامن مع المسارات العربية الأخرى.

د ـ الدخول في المفاوضات المتعددة الأطراف، وقد جاءت هذه الدعوة هذه المرة من الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي عندما نصح في كتابه الرسمي المسؤولين اللبنانيين بمعالجة موضوع سرقة مياه الليطاني والحاصباني والوزاني مع إسرائيل في إطار المتعددة الأطراف وذلك في رده على الطلب اللبناني الرسمي بإرسال بعثة دولية من الأمم المتحدة لتقصي الحقائق ميدانيا في الجنوب ووضع تقرير بذلك.

وتؤكد المصادر رفض لبنان لكل هذه الشروط، لكنها في الوقت نفسه تعترف بأن الرفض وحده لا يكفي ولا يؤمن المناعة المطلوبة للموقف اللبناني على الصعيد الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥، أو لمواجهة أي عدوان إسرائيلي جديد. لذلك ترى أن البدائل المتاحة في الوقت الحاضر تنحصر بالآتي:

أولا: المزيد من الاعتماد على التنسيق اللبناني ـ السوري في مواجهة استحقاقات هذه المرحلة.

ثانيا: تفعيل دور الدبلوماسية اللبنانية على صعيد عواصم دول القرار، خصوصا الغربية منها لانتزاع دعمها وتأييدها لعدالة القضية اللبنانية وللقرار ٤٢٥ اعلاميا وسياسيا ومعنويا.

ثالثا: عدم التخلي عن مجلس الأمن، لكن عدم التسرع بعد اليوم في تقديم الشكاوى بصورة متسرعة، بل يفترض قيام شبكة من الاتصالات الدولية السريعة والمكثفة تمهد لاكتشاف مدى قابلية هذه الدول واستعداداتها لدعم لبنان في حال قرر دعوة مجلس الأمن للانعقاد، والخروج بقرار أو بيان إدانة ضد اسرائيل مع الاشارة سلفا الى أن حظه سيكون محدودا جدا في ظل الهيمنة الأميركية على دوائر القرار فيه، وفي ظل تجييره من قبل واشنطن اداة ضغط إضافية جديدة على لبنان للرضوخ لمطالبها بشأن التسوية مع اسرائيل وشروطها.

جورج علم

عيون

● تبين ان مساهمين باعوا حصصهم في شركة معروفة، قبضوا شيكات مسحوبة على مصرف يملكه مسؤول كبير اشترى هذه الحصص بالواسطة.

● اعتبرت مصادر نقابية ان سعي وزارة المالية لاستعجال دفع فروقات غلاء المعيشة في ايلول لموظفي القطاع العام محاولة للتخفيف من نقمة ذوي الدخل المحدود وقطع الطريق على التحركات المطلبية مع قدوم الاستحقاقات المدرسية.

● تجري مفاوضات لإجراء تغييرات في ادارة مؤسسة تدير مرفقا عاما، قبل استجابة الدولة لطلب هذه المؤسسة بتأمين سلفة مالية بعدة ملايين من الدولارات.

بري يستقبل سماحة ووحيد ونواباً


الرئيس بري، السيد فضل الله، هيثم جمعة وعاطف داغر (محمد حيدر)

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبيل ظهر امس في مكتبه في المجلس نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وتم البحث في الاوضاع الراهنة ونتائج زيارتي كل من الرئيس بري الى مصر والفرزلي الى اميركا.

واستقبل بري بعد ذلك الرئيس امين الحافظ فالنواب: جاك جوخادريان، عبد اللطيف الزين، عبد الرحمن عبد الرحمن ومحمد قنيش.

ثم استقبل وزير المغتربين رضا وحيد، كما استقبل قائد الشرطة القضائية العميد مليم سليم.

واستقبل الرئيس بري في الثالثة والنصف بعد الظهر، وزير الاعلام ميشال سماحة، في حضور المدير العام للوزارة محمد عبيد.

وزار الرئيس بري مساء، الرئيس عمر كرامي وعزاه بوفاة شقيقته.

وكان بري قد لبى دعوة عاطف داغر الى مأدبة عشاء حضرها العلامة محمد حسين فضل الله.

مجلس الوزراء اليوم: خطة للنهوض التربوي

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية، بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعلى جدول اعماله ١٢ بندا اهمها: خطة للنهوض التربوي ونظام للعاملين في مجلس الانماء والاعمار.

موفدان مغربي وروسي إلى بيروت
وزير خارجية قبرص يصل الأحد

يشهد لبنان في غضون الايام القليلة المقبلة، حركة دبلوماسية نشطة يحاول المسؤولون اغتنامها مناسبة لتأكيد الموقف الرسمي من مسيرة السلام والاستحقاقات الداهمة والتحديات التي تواجهه على هذا الصعيد.

وسجلت «بورصة» المواعيد الحركة الآتية:

■ وصول موفد مغربي رفيع غدا الخميس، لم يكشف النقاب عن اسمه لاعتبارات امنية، حاملا رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وستستمر زيارته الى بيروت اربعا وعشرين ساعة يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويتشاور معهم في العلاقات الثنائية وموقع لبنان في مفاوضات التسوية الشاملة وموقفه منها. ويغادر الموفد بيروت يوم الجمعة حاملا معه رسالة جوابية من الرئيس الهراوي الى الملك الحسن الثاني.

● وصول موفد الرئيس الروسي المتخصص بشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الى بيروت يوم الجمعة حاملا رسالة من الرئيس يلتسين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وسيقابل المبعوث الروسي عددا من كبار المسؤولين قبل ان يغادر بيروت السبت المقبل.

■ وصول وزير خارجية قبرص اليكو ميكياليدس عند الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء الاحد المقبل الى بيروت في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وقد وضع البرنامج الرسمي لهذه الزيارة وفق الآتي:

الاثنين ٢٢ الجاري: الساعة ١٢ يستقبله وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس ويجري معه محادثات رسمية تسبقها خلوة بين الوزيرين..

الساعة ١٧ يقيم راعي ابرشية قبرص للطائفة المارونية المطران بطرس الجميل حفل استقبال على شرف الوزير الضيف في انطلياس.

الساعة ٢١ يقيم الوزير بويز مادبة عشاء على شرف الوزير الضيف في دارته في بلونة.

الثلاثاء ٢٣ الجاري: الساعة ١٠ لقاء مع الرئيس رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي.

الساعة ١١ يزور الوزير الضيف الرئيس نبيه بري في مكتبه بمجلس النواب.

الساعة ١٢ يزور الرئيس الياس الهراوي.

الساعة ١٤ ـ حفل استقبال دعا اليه سفير لبنان لدى قبرص زيدان زيدان.

الساعة ٢١ ـ عشاء يقيمه قنصل قبرص في لبنان روجيه سماحة على شرف الوزير الضيف في فندق البستان ـ بيت مري.

الاربعاء ٢٣ الجاري: الساعة ١١.٣٠ يغادر بيروت الى بلاده على متن طيران الشرق الاوسط.

الهراوي يلتقي المر وضاهر

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وعرض معه التطورات.

ثم استقبل وفدا من شعراء الزجل اطلعه على انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لشعراء الزجل.

كما استقبل وزير التربية مخايل ضاهر وجرى عرض لشؤون وزارته.

اده: موقف مؤيد للمجلس النيابي

يتوقع ان يعقد العميد ريمون اده مؤتمرا صحافيا، اليوم في باريس، يعلن خلاله مواقف مهمة منها اعلان موقف مؤيد للمجلس النيابي.

سفير تركيا يزور الحافظ

استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس الدكتور امين الحافظ في المجلس النيابي قبل ظهر أمس سفير تركيا في لبنان ليدان كراهان. وتم البحث في التعاون البرلماني بين البلدين، وسبل تعزيزه والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

رسالة الى صفير من الخارجية الكندية

تسلم البطريرك الماروني نصرالله صفير ظهر أمس رسالة من مساعد وزير خارجية كندا لشؤون الشرق الاوسط تتعلق بالمفاوضات الدائرة في الشرق الاوسط ودعم كندا لاستقلال لبنان وسيادته وقضية الحريات فيه.

ثم استقبل صفير سفير الاوروغواي في الفاتيكان اليسكاندرو فالدراز يرافقه سكرتير دولة الفاتيكان المونسنيور منجد الهاشم والمقدم شبلي الهاشم.

والتقى صفير نسيب خوري الذي قال اذا كان لابد من مراعاة خصوصية فريق معين بالنسبة الى للتقسيمات الادارية. فذلك يستوجب مراعاة خصوصيات الآخرين.

بويز يزور التشيك في تشرين
لبنان يشارك باجتماع الحد من الأسلحة

تلقى وزير الخارجية فارس بويز أمس دعوة رسمية مكررة لزيارة التشيك، واعلن السفير التشيكي بيتر سكالنيك بأن الزيارة ستتم على الارجح في تشرين الثاني المقبل.

التقى السفير التشيكي أمس الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، وقال ان البحث تناول العلاقات الثنائية، ولاحظ بأنها تتطور بشكل جيد، واشار الى ان المرشحين اللبنانيين للمنح الدراسية في التشيك هم افضل المرشحين، وانه قبل اربعة من اصل تسعة، وان نسبة ثمانية في المائة من المنح هي للمرشحين اللبنانيين.

وقال ان الحديث تطرق الى تبادل الزيارات بين السياسيين في كلا البلدين، كما جرى البحث في تنشيط التعاون بين الوزارات في كلا البلدين.

ولاحظ ان الجنوب اصبح هادئا، واعرب عن امله في ان يعود السلام اليه قريبا، واستنتج ان هناك ما يدعو الى التفاؤل.

وكان الحسن قد استقبل وفداً من ممثلي «الترويكا» الاوروبية لدى لبنان ضم سفير المانيا وولفغانغ ايريك ومعه القائمين باعمال فرنسا بالوكالة دوني باربي واليونان ماريا دياماتني وممثل السوق الاوروبية المشتركة هارولد كول.

بعد الاجتماع قال السفير ايريك: «طلبنا من الامين العام ان يدعم لبنان موقف الاتحاد الاوروبي في الاجتماع المخصص للبحث باتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية الذي سيعقد في نيويورك عام ١٩٩٥، وهناك لجنة تحضيرية للاجتماع وموقف الاتحاد الاوروبي هو تأييد الحد من انتشار هذه الاسلحة لاننا نعتقد ان انتشارها هو كارثة على العالم، ويشكل تحديا غير مشروط وغير معروف النتائج».

واضاف: «لقد اجاب السفير الحسن ان لبنان يؤيد هذه الاتفاقية التي يجب بحثها مع باقي الدول العربية وهذا امر طبيعي وستقوم به وان لبنان سيشارك في الاجتماع التحضيري والاساسي».

وحول الجديد في قضية ياسر الشريدي المتهم بتفجير ملهى في المانيا قال ايريك:

«لقد ارسلت سؤالين اضافيين طرحهما المدعي العام التمييزي في لبنان بواسطة التلكس الى بون، واني انتظر الجواب عليهما حيث سأبلغ عنهما فور ورودهما الي وما عدا هذين السؤالين كل المعلومات حول الشريدي اصبحت بحوزة السلطات المختصة».

وكان الحسن قد التقى صباح أمس، مندوب لبنان السابق لدى الامم المتحدة السفير الدكتور خليل مكاوي.

* كلف وزير الخارجية فارس بويز مدير المغتربين في وزارة الخارجية السفير النزيه العلم بمهام مديرية الشؤون الاقتصادية في الوزارة طيلة فترة غياب المدير الاصيل السفير فوزي فواز الذي لم يلتحق بمركز عمله بعد.

الحكومة

□ استقبل وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في اليرزة النائبين فيصل الداوود والياس الخازن، وعرض مع كل منهما الاوضاع العامة.

واستقبل دلول نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد وبحث معه شؤونا امنية.

من ناحية ثانية، صدر عن مكتب وزير الدفاع توضيح لما اوردته بعض الصحف حول لقاء دلول السيدة ستريدا سمير جعجع، واكد البيان ان الخبر عار عن الصحة، وان دلول لم يلتق السيدة جعجع، ولم يكن ثمة اتفاق على موعد اجتماع لا من قريب ولا من بعيد.

□ استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج، أمس، السيدة تريسي شمعون التي تقدمت بطلب تاسيس «مؤسسة داني شمعون».

واستقبل ايضا وفد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان، وتم البحث في مشروع التنمير للسيارات الخصوصية والفانات وفرض الخوات على المواقف والبرنامج الاعلامي لتوعية المواطنين وعمل السيارات العمومية على المازوت، وامكانية اعفاء السيارات العمومية من الجمرك.

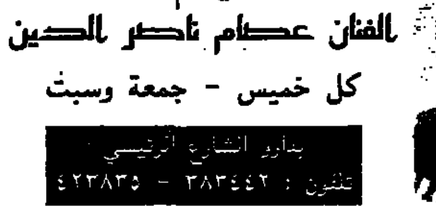
□ استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة، أمس، نائب رئيس لجنة مهرجانات بيروت فاروق جبر وعضوة اللجنة زوجة الوزير شاهي برصوميان، وتم عرض لموضوع المهرجانات والتعاون مع وزارة الاعلام على هذا الصعيد.

□ التقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد، أمس، رئيس جمعية الاطباء العرب الاميركيين الدكتور انطوان منصور، وعرض معه الوضع الاغترابي في لوس انجلوس واستمع وحيد الى تصوراته عن تفعيل الدور الاغترابي، واعرب منصور عن اعتزازه بقيام وزارة المغتربين.

وتلقى وحيد رسالة من الكونغرس الوطني التشيلي الذي زار وفد منه لبنان اخيرا، وهو يضم بين اعضائه متحدرين من اصل لبناني. وتبدي الرسالة امتنان موقعيها للفرصة التي اتيحت لهم للتعرف تفصيليا على العمل الشاق والدؤوب في وزارة المغتربين. وقالت انه «كان من المفرح جدا اختبار الجهود ـ النتائج التي تم بذلها من اجل اعادة اعمار ولؤلؤة الشرق الاوسط» ولا سيما انه هدف سيتحقق عاجلاً او آجلاً.



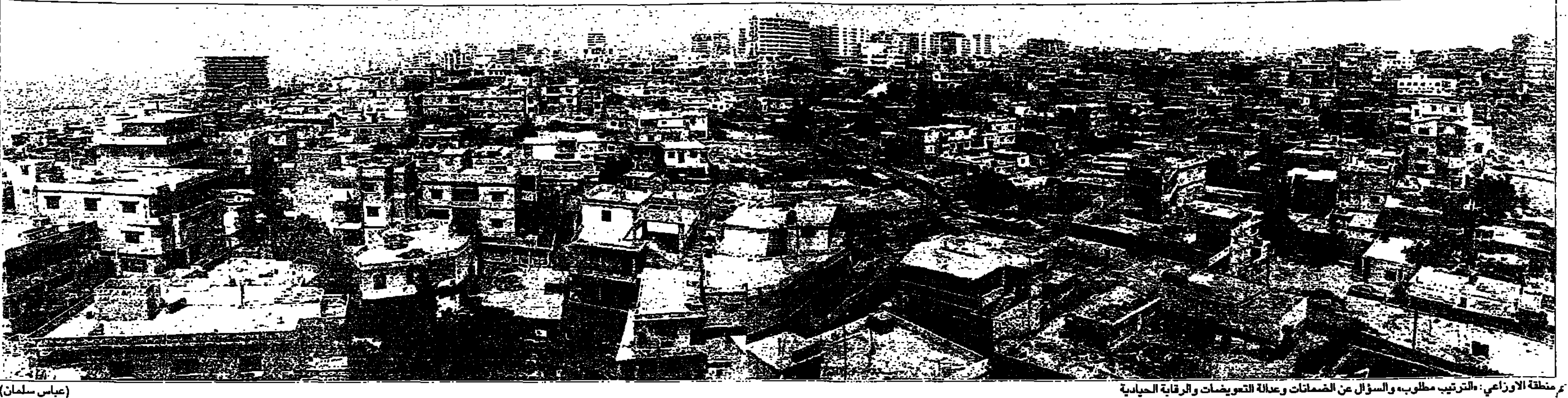






مشروع «أليسار»: نص مرسوم «وضع منطقة تحت الدرس» في الضاحية

هل تُقدّم ضمانات خطية تؤكد الالتزام الحكومي بالمخطط التوجيهي وبالرقابة المحايدة؟



منطقة الاوزاعي: «الترتيب مطلوب» والسؤال عن الضمانات وعدالة التعويضات والرقابة الحيادية

(عباس سلمان)

كتب فيصل سلمان

قبل حوالى ستة اشهر أرسل الى وزارة الاشغال مشروع مرسوم يقضي بوضع منطقة تحت الدرس، ضمن مناطق المزرعة (مدينة بيروت) والشياح وبرج البراجنة العقارية (محافظة جبل لبنان ـ قضاء بعبدا).

وأرفق هذا المشروع، يومها بمشروع مرسوم لانشاء مؤسسة عامة تحت اسم «اليسار» تتولى الاشراف على تنفيذ مشروع «ترتيب منطقة الاوزاعي وغرب طريق المطار» (نشرت «السفير» نصه الكامل في عددها يوم امس).

يومذاك كانت الحكومة قد خرجت لتوها من معركة قاسية وخاسرة في مشروع انشاء شركة عقارية في الضاحية الجنوبية، واعقبتها معركة قاسية اخرى تمثلت باطلاق النار على متظاهرين معارضين للاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.. وغير ذلك من الهموم التي تطلبت طي المشروع.

ولاحقا، وبعد الجهود التي تركزت لاطلاق يد الشركة العقارية في الوسط التجاري ومع بدء الحملة للاكتتاب، عاد اصحاب المشروع، وتحديدا، رئاسة الحكومة، الى طرحه عبر التنظيم المدني، الا ان الامر تطلب مشاورات مكثفة ولقاءات سرية وغير سرية توجت بلقاء عقد في منزل الرئيس نبيه بري وحضره نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، اربعة نواب من «حزب الله» يمثلون مناطق بيروت والضاحية والجنوب والبقاع، اضافة الى الوزير محمود ابو حمدان اضافة الى الوزير بسام مرتضى.

نوقش في الاجتماع مشروع رئيس الحكومة من كافة جوانبه وتقرر ان يضع كل طرف ملاحظاته على المشروع بعد العودة الى الخبراء والمهندسين.

وفيما تردد ان الحكومة ستبحث هذا المشروع في الاسبوع المقبل، علمت «السفير» ان حركة «امل» وضعت ملاحظاتها عليه، في حين يواصل الخبراء في «حزب الله» مناقشته.

شمس الدين: لم يطلع

أما رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فدعا في تصريح لـ«السفير» الى عدم زج المسائل التنموية في سوق المزايدات السياسية وقال ردا على سؤال حول موقف المجلس من مشروع «اليسار» الآتي:

«ان المجلس يؤيد اي مشروع تنموي يأخذ في الاعتبار مسألتين اساسيتين. الاولى أن يراعي المشروع الوضع الاجتماعي لسكان المنطقة وحقوقهم وظروفهم، والثانية الا تكون هناك اي شبهات حول المشروع، بمعنى الا تكون هناك هيمنة لفرد او لهيئة معنوية عليه».

واضاف شمس الدين ان المجلس لا يقف موقفا سلبيا بالمطلق من المشروع المسمى «اليسار» فما يهم المجلس هو مصلحة الناس بعيدا عن السياسات الصغيرة شرط الا تقوم مؤسسات على انقاض بيوت الناس تخدم رأس مال خاص.

واوضح شمس الدين ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لم يطلع بعد على هذا المشروع وعلى حيثياته، وان اي اتصال رسمي مرفق بالمشاريع وتفصيلاتها لم يحصل لا مع المجلس ولا مع رئاسته. سوى ان الرئيس الحريري وبعض النواب تحدثوا مع رئاسة المجلس في عناوين عامة تتعلق بهذا الموضوع.

وقال شمس الدين انه اطلع على فكرة المشروع من جريدة «السفير» وان لديه فريق فني وقانوني مختص يجب ان يعرض الامر عليه. وان المجلس الشيعي ليس مكانا يمكن تجاوزه، واذا كان لا بد من موقفه، فان الامر له اصوله وله طريقته.

وقالت مصادر قريبة من المجلس الشيعي ان الملامح العامة للمشروع تشير الى ان مبدأ اللامركزية الانمائية يجري تعميمه بصور شتى، بينما المطلوب من الدولة تحقيق انماء متوازن وفق اصول بناء وطن.

واشارت المصادر الى ان الحديث عن حاجة المشروع الى موافقة شيعية عليه، يعني ان من واجب الجهات المعنية وضع المشروع في يد المجلس الشيعي الذي يضم المسؤولين الرسميين وغير الرسميين وهم يمثلون مختلف القوى والقطاعات داخل الطائفة الشيعية، وان المجلس ليس مصدر «بركة» تعطى لاي مشروع تريده هذه الجهة او تلك.

ما هي حسنات وسيئات المشروع؟

تجمع الاطراف المعنية على اعتبار المشروع مفيدا اذا توفرت الضمانات الضرورية لنجاحه واهمها تأمين البدائل لسكان المنطقة ولمالكي العقارات وللمهجرين من الجنوب.

واذ ينص المشروع على انشاء مجمعات سكنية، تشترط الاطراف المعنية ان تقام في الاماكن التي سيجري هدمها، تطرح هذه الاطراف تساؤلات حول دور الرقابة على المؤسسة العامة وحول الفوائد الفعلية التي ستجنيها الدولة.

وفي هذا الاطار، علمت «السفير» ان الرئيس بري و«حزب الله» طلبا ضمانات خطية من الرئيس الحريري بالا تطرأ اية تعديلات، لاحقا، على ما يمكن التوصل الى الاتفاق عليه لجهة التعويضات العادلة للسكان وللمهجرين، امكنة اقامة المجمعات السكنية وعدم تشتيتها، حقوق البلديات. ضمان عدم الوقوع او التسبب في ازمات اجتماعية ناتجة عن القاء حوالى سبعين ألف نسمة فوق سكان شرق طريق المطار.

وسيحرر المشروع الواجهة البحرية الجنوبية الغربية لبيروت ويفسح في المجال امام قيام مرافق سياحية، ترفع أسعار الاراضي وتسهل الوصول، وتؤمن الحماية «الاجتماعية» لمخطط «السوليدير».

وفي المعلومات ان تمويل المشروع لا يشكل عقبة اساسية، حيث يمكن الحصول على قروض استثمارية خارجية.

ويبقى معرفة رأي سكان المنطقة الممتدة من المدينة الرياضية وحتى خلدة.. فهل يوافقون؟

وفي انتظار كل ذلك تنشر «السفير» نص «المرسوم.. وضع منطقة تحت الدرس» والخارطة المرفقة به.. من دون تعليق!

●● مرسوم رقم (...) ●●
«وضع منطقة تحت الدرس» ضمن مناطق المزرعة (مدينة بيروت) والشياح وبرج البراجنة العقارية (محافظة جبل لبنان ـ قضاء بعبدا)

ان رئيس الجمهورية،
بناء على الدستور،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ (قانون التنظيم المدني)،
بناء على قرار اللجنة القائمة بأعمال مجلس بلدية بيروت رقم ٢٢ تاريخ ١٤/٤/١٩٩٤،
بناء على كتاب القائم بأعمال رئيس بلدية الغبيري رقم ٧٧١/٣١٠٣١ تاريخ ١٤/٤/١٩٩٤،
بناء على قرار القائم بأعمال مجلس بلدية برج البراجنة رقم ١٤ تاريخ ٢٨/٣/١٩٩٤،
بناء على قرار المجلس الاعلى للتنظيم المدني المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤ محضر رقم ١٥،
بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة،
يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: وضعت تحت الدرس لمدة سنة المنطقة الواقعة ضمن مناطق المزرعة (مدينة بيروت) والشياح وبرج البراجنة (قضاء بعبدا) العقارية المحددة بالاحرف:
(أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، أ) على الخريطة مقياس ١/٢٠٠٠ والمرفقة بهذا المرسوم، باستثناء الاقسام المبينة باللون الاصفر على ذات الخريطة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
وزير الاشغال العامة

مشروع تطوير الضاحية الجنوبية الغربية لبيروت

● ١ ـ حدود المنطقة: المساحة حوالى ٥٦٠ هكتار.
ـ المنطقة المستثناة: ٢٣٠ هكتار.
ـ المنطقة تحت الدرس: ٣٣٠ هكتار.
الشمال: ـ شارع عدنان الحكيم.
ـ خلف المدينة الرياضية.
الغرب: البحر.
الجنوب: مطار بيروت الدولي.
الشرق: طريق المطار.

● ٢ ـ الاسباب الموجبة:
١ ـ وضع الساكنين والمهجرين على الارض.
٢ ـ معالجة الوضع العقاري والتعديات، الاقسام:
أ ـ مناطق مشاع للبلديات وعليها تعديات.
ب ـ مناطق شيوع مملوك من آلاف الناس وعليها تعديات.
ج ـ مناطق خاصة عليها تعديات ومفرزات.
٣ ـ ضرورة توسعة الطرقات الرئيسية وانشاء البنى التحتية في المنطقة.

● ٣ ـ وضع الساكنين والمهجرين حوالى:
١ ـ ٧.٢٠٠ وحدة سكنية في مناطق السكن غير منتظم حوالى ٣٥.٠٠٠ نسمة.
٢ ـ عدد المحلات التجارية: ٢.٣٠٠.
٣ ـ عدد الورش: ١.١٠٠.
ـ انشاء مساكن لذوي الدخل المحدود: حوالى ٦٤م٢ .... ١٢٠م٢.
ـ الجناح: ٤٠٠ مسكن.
ـ حرش القتيل: ١.٦٠٠ مسكن.
ـ الرمل العالي: ٩٠٠ مسكن.
ـ الاوزاعي مرامل: ١.٣٥٠ مسكن.
ـ الاوزاعي: ١.٥٠٠ مسكن.
المجموع: ٥.٧٥٠ مسكن.
ـ منطقة صناعية حوالى ٣٥.٠٠٠م٢.
ـ مناطق للمستوصفات والمدارس والحدائق العامة.
ـ تسوية الوضع العقاري بعد استملاك الاراضي للمساكن الشعبية وذلك بالضم والفرز للاراضي المشاع والشيوع.
ـ تسوية وضع المناطق المفرزة والتي عليها تعديات.

● ـ تنفيذ المشروع:
١ ـ انشاء مؤسسة عامة لاجل تنظيم وترتيب المنطقة.
٢ ـ التملك بواسطة الاستملاك لجميع العقارات.
٣ ـ اعداد برامج التجهيزات العامة بواسطة الادارات والهيئات العامة.
٤ ـ ضم وفرز واعداد برنامج البناء وتأمين اعادة المستثمرين والمستأجرين.

● ـ ان هذا المشروع:
١ ـ ايجاد حلول سريعة لاعادة المهجرين الى مساكنهم الاصلية.
٢ ـ توفير مساكن شعبية وفرص عمل كبيرة بواسطة المراكز الحيوية مثل المطار ـ المدينة الرياضية ـ المنطقة الصناعية ـ المناطق التجارية.
٣ ـ تنفيذ الطرق والبنى التحتية.

«سوليدير» تردّ على «السفير»

تلقت «السفير» ردا من المركز الاعلامي التابع للشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت «سوليدير» حول التحقيقات التي نشرت وتناولت المخالفات التي تضمنها قرار مجلس الوزراء الأخير المتعلق بزيادة الأكلاف ومساحات الردميات وموجبات وحقوق الشركة وحقوق الدولة ونسب الاستثمار.

و«السفير» إذ تنشر الرد الوارد، فالتزاما منها بحرية الرأي والرأي الآخر.. وفي ما يأتي رد «سوليدير»:

أولا ـ المساحات في الوسط وتوزيعها بين الأملاك العامة والأملاك الخاصة:

تبلغ المساحة الاجمالية لمنطقة وسط بيروت التقليدي نحو مليون و١٩١ ألف متر مربع كما جرى تحديدها في المرسوم ٢٢٣٦ تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٢ عدا مساحة الحوض الأول المستثنى من المشروع.

وبحسب الوضع الراهن، فإن الأملاك العامة العائدة للدولة (المكونة من طرق وساحات عامة وأراض مردومة بمحاذاة الحوض الأول) تشكل ما مجموع مساحته ٤٣٤ ألف متر مربع أي ٣٦٪ من المساحة الاجمالية للوسط التقليدي. أما المساحة المتبقية فهي تعود إلى عقارات خاصة منها الأبنية الحكومية ودور العبادة البالغة مساحة عقاراتها نحو ٨٠ ألف متر مربع والتي استثنيت من مشروع سوليدير والعقارات الباقية تعود للشركة وتشكل الجزء العيني من رأسمالها وتبلغ مساحتها ٦٧٧ ألف متر مربع وخمنت بمبلغ مليار و١٧٠ مليون دولار أميركي.

وبحسب المخطط التوجيهي المصدق بموجب المرسوم ٤٨٣٠ تاريخ ٤/٣/١٩٩٤ فلقد زادت الأملاك العامة من مساحة ٤٣٤ ألف متر مربع إلى نحو ٥٤٠ ألف متر مربع وتراجعت الأملاك الخاصة العائدة للشركة من مساحة ٦٧٧ ألف متر مربع الى ٥٧١ ألف متر مربع وبقيت مساحة الأبنية الحكومية ودور العبادة كما هي من دون تغيير أي ٨٠ ألف متر مربع.

أي أن الأملاك العامة العائدة للدولة في الوسط التقليدي قد زادت مساحتها نحو ١٠٦ آلاف متر مربع جرى اقتطاعها من الأملاك الخاصة للشركة والتي خمنت من قبل لجان التخمين بحدود ١٨٢ مليون دولار أميركي. وقد جاءت هذه الزيادة في مساحة الأملاك العامة نتيجة شق طرق جديدة كامتداد ساحة البرج نحو البحر واستحداث ساحات وحدائق عامة في أماكن مختلفة من الوسط التقليدي، بالاضافة الى توسعة العديد من الطرقات الموجودة حاليا كجادة فؤاد شهاب. وتبين الخريطة المرفقة معظم مواقع المساحات العائدة للشركة التي أصبحت ضمن الأملاك العامة.

جدول توزيع المساحات في وسط بيروت التقليدي

المساحات (متر مربع)	الوضع الراهن قبل المخطط التفصيلي	الوضع بموجب المخطط التفصيلي المصدق
الأملاك العامة	٤٣٤.٠٠٠	٥٤٠.٠٠٠
الأملاك الخاصة العائدة للشركة	٦٧٧.٠٠٠	٥٧١.٠٠٠
الأبنية الحكومية ودور العبادة	٨٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠
المجموع	١.١٩١.٠٠٠	١.١٩١.٠٠٠

ثانيا ـ المغالطات والحقائق:

بناء على هذه المعطيات نوضح ما يأتي:

١ ـ حاولت «السفير» أن توحي من خلال عنوانها في الصفحة الأولى أنها تكشف سرا مفاده أن «سوليدير» «تبتلع» ٢٩٢ ألف متر مربع من واجهة بيروت البحرية. والواقع أن «سوليدير» وبالتالي المساهمين فيها (١٢٠ ألف مالك وصاحب حق إيجارة و١٩ ألف مستثمر) ستنفذ جميع أعمال البنية التحتية في الوسط التقليدي وفي المنطقة المردومة وأعمال معالجة الردم والردم الاضافي والحماية البحرية وإنشاء مرفأين سياحيين والحديقة العامة والكورنيش البحري بكلفة تزيد عن ٤٧٥ مليون دولار في وسط مدينة بيروت مقابل حصولها على مساحة ٢٩٢ ألف متر مربع في المنطقة المستحدثة وتنازلها عن المطالبة بتعويض عن المساحات التي خسرتها في الوسط التقليدي لصالح المساحات العامة والتي تبلغ ١٠٦ آلاف متر مربع بقيمة نحو ١٨٢ مليون دولار أميركي. علما أن المساحات في المنطقة المستحدثة لن تكون قابلة للاستثمار قبل حوالى عشر سنوات.

٢ ـ ان المساحة المردومة سواء كانت توازي مساحة الوسط التجاري (كما يقول عنوان «السفير». وهو أمر خطأ) أو تشكل نحو نصفه، هي أمر فرضه الاهمال والحرب وليس من مفر منه إلا إذا كان المطلوب الابقاء على المشاكل البيئية التي يتخطى ضررها بيروت، وتحرم العاصمة من إطلالتها البحرية. وفي هذا السياق نذكر بأن مساحة مكب النورماندي تبلغ حاليا نحو ٢٤٠ ألف متر مربع بعلو ١٢ مترا عن سطح البحر. ويتكون أساسا من النفايات التي تشكل ٧٠٪ من حجمه ويحتوي نتيجة تخمر هذه النفايات على نسب عالية من غاز الميثين أصبحت بحدود قابلة للتفاعل الكيميائي والانفجار مما يهدد السلامة العامة والبيئة بشكل عام في المنطقة نفسها وفي المناطق المحيطة.

وقد بين الاستشاريون أنه لا يمكن فلش ما يحتويه المكب من نفايات في أعماق البحر لضرورات بيئية وتقنية لذا يقتضي إقامة أرضية من الردم الخالي من النفايات في قاع البحر ثم فلش محتويات المكب بعد معالجتها وتسريب الغازات منها على هذه الأرضية النظيفة. كما يفترض أيضا تفتيت مكعبات الباطون الضخمة وإزالة الحديد منها قبل ردمها في البحر بالاضافة الى إقامة الحماية البحرية اللازمة للمنطقة.

وستكون المساحات في منطقة وسط بيروت وفي منطقة الردم موزعة كما هو مبين في الجدول أدناه وفق قرار مجلس الوزراء.

المساحات (متر مربع)	الوضع الراهن	حسب قرار مجلس الوزراء	الفارق
الأملاك العامة للدولة	٣٦٪ ٤٣٤.٠٠٠	٤٨٪ ٨٥٦.٠٠٠	+٤٢٢.٠٠٠
أملاك الشركة	٥٧٪ *٦٧٧.٠٠٠	٤٨٪ ٨٦٣.٠٠٠	+١٨٦.٠٠٠
أبنية حكومية ودور عبادة	٧٪ ٨٠.٠٠٠	٤٪ ٨٠.٠٠٠	—
المجموع	١٠٠٪ ١.١٩١.٠٠٠	١٠٠٪ ١.٧٩٩.٠٠٠	**+٦٠٨.٠٠٠

(*) لقد خمّنت هذه الأملاك وتشكّل الجزء العيني من رأسمال الشركة
(**) المساحة الإجمالية للردم وفق قرار مجلس الوزراء

ثالثا ـ عامل الاستثمار في منطقة الوسط ومنطقة الردم:

تناول المقال عامل الاستثمار مؤكدا أنه ٩.٤. وهذا رقم لا أساس له من الصحة ولم يرد البتة في أي من نصوص المخطط التوجيهي العام أو المخطط التفصيلي أو نظام ترتيب البناء في وسط بيروت، وهو من هنا معاد للحقيقة.

إن عامل الاستثمار العام في منطقة الوسط بما في ذلك منطقة الردم هو خمسة ولن يزيد نتيجة الردم الاضافي وفق قرار مجلس الوزراء، ويحدد المخطط التوجيهي العام والنظام التفصيلي المساحات المبنية القصوى المسموح بها في منطقة وسط مدينة بيروت وفي منطقة الردم. علما أن الوسط التقليدي لمدينة بيروت كان يقع بمعظمه في المنطقة الارتفاقية الأولى حيث معدل الاستثمار ٦ ويزيد بـ ٢٪ للعقارات الواقعة على شارعين ليصبح ٧,٢ وذلك وفقا للأحكام المعمول بها قبل تصديق المخطط التوجيهي والتفصيلي لوسط بيروت.

في المقال نفسه حديث عن «تسخير المصلحة العامة للمردودية الاستثمارية الفردية الخاصة، وحرمان الدولة والمواطنين من حقوقهم المشروعة وضمان العيش الشريف». عبارات إنشائية تدعي الحرص، في غير مكانه، على المصلحة العامة، وتزعم أن إعمار قلب العاصمة ومصالح ١٢٠ ألف مالك وصاحب حق إيجارة و١٩ ألف مستثمر من دون أن تتحمل الدولة اي أعباء مالية لا تشكل جزءا من المصلحة العامة!

رابعا ـ أكلاف البنية التحتية في الوسط التقليدي لمدينة بيروت:

عن الأكلاف المالية للبنية التحتية في الوسط التقليدي يورد المقال ان الكلفة المقدرة من جانب مجلس الانماء والاعمار هي ١٢٩ مليون دولار بينما العروض المقدمة تتراوح بين ٦٤ مليون دولار و٧٦ مليونا. ليوحي أن هدرا بقيمة ٥٥ مليون دولار سيقع حتما. وفي هذا القول استعجال في الاستنتاج. فالأشغال الواجب تنفيذها في منطقة الوسط التقليدي بموجب المخطط التفصيلي تشمل الآتي:

١ ـ الطرقات الرئيسية والثانوية والفرعية والجسور والأنفاق وشبكات المياه والمجارير والمجاري.
٢ ـ الأعمال المدنية المتعلقة بمسارات الشبكات الكهربائية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية.
٣ ـ الاشارات الضوئية والشبكات التي تتحكم بحركة السير.
٤ ـ محطة التحويل الكهربائية المركزية ٢٢٠ ك.ف./٢٠ ك.ف. وخط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. منها إلى محطة الحرش.
٥ ـ تجهيزات الشوارع كبلاط الأرصفة، علب الهاتف ومحطات الباصات ومقاعد العموم والتشجير.
٦ ـ معدات تجميع النفايات الصلبة.

وقد أجرى مجلس الإنماء والإعمار أخيرا مناقصة على المرحلة الأولى من هذه الأشغال شملت جميع الأشغال المذكورة في البنود ١ـ٣. وجاء العرض الأدنى في تلك المناقصة بكلفة ٦٣.٧ مليون دولار أميركي والعرض الأقصى ١٣٦ مليون دولار أميركي. ويرتفع المجموع الى ١٢٩ مليون دولار أميركي عند إضافة مصاريف البنود ٤ و٥ و٦ ومصاريف الدراسات والإشراف على التنفيذ وإدارة المشروع والتأمين.

«سوليدير» ومساحة الردم الإضافية
شمعون وسلام ينتقدان تسخير الدولة

تواصلت، امس، ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء زيادة مساحة منطقة ردم البحر من ٤٥٨ ألف متر مربع الى ٦٠٨ آلاف متر مربع، واعطاء شركة «سوليدير» نسبة ٣٥ في المئة من اجمالي المساحة، مقابل انجازها اعمال البنية التحتية للوسط التجاري وحماية منطقة الردم.

وقال المهندس عاصم سلام في حديث خاص الى «التلفزيون الجديد» ضمن برنامج «حدث اليوم»، ان «الشركة العقارية وجدت لتنفيذ مخطط توجيهي معين. واي تعديل او تغيير في المخطط التوجيهي سيؤدي حتما الى الطعن في قانونية هذه الشركة. وهذا الامر يستلزم اصدار قانون جديد او مرسوم يمدد للشركة العقارية».

ورأى انه لا يجوز الربط بين المردود التجاري لردم البحر والمعطيات التنظيمية للمشروع، خاصة وانه يوجد مردودية تجميلية، سياسية، وطنية واجتماعية اهم بكثير من المردودية التجارية، مشيرا الى ثغرة فنية تتمثل بوجود ما يسمى بـ«جورة الكلاب» التي يصل عمقها الى حدود ٣٠٠ متر، وقال ان هذا الامر سيزيد من كلفة حماية الردم، وسيكلف اموالا طائلة.

واضاف المهندس سلام «ان المخطط التوجيهي لا يوضع لاهداف شركة عقارية معينة، بل يوضع باستقلال تام عن الجهة التي ستنفذ هذا المشروع» معتبرا ان ما حصل «هو ربط المخطط التوجيهي بمصالح «سوليدير» وليس بالمصالح الوطنية والمدنية».

وتساءل: «بأي منطق وبأي معادلة تصبح تكاليف الردم وحمايته والبالغة ٣٤٦ مليون دولار اكثر بكثير من تكاليف البنية التحتية للوسط التجاري والتي قدرها مجلس الانماء والاعمار بحوالى ١٢٩ مليون دولار، وبذلك تصبح الكلفة الاجمالية لمشروع الردم ولانجاز اعمال البنية التحتية ٤٧٥ مليون دولار، وستأخذ «سوليدير» بدلا منها اراضي تبلغ مساحتها ٢٩٢ الف متر مربع اي ما يوازي ١٥٦٠ دولارا للمتر المربع الواحد، وبعامل استثمار يزيد عن ٩.٤، وهذا السعر هو سرقة على حد تعبير سلام، الذي اشار الى غياب عملية التوزيع في هذا الموضوع بين ما يصيب الشركة وما يصيب الدولة.

واقترح المهندس سلام الفصل بين الردم في البحر والمخطط التوجيهي لاعادة اعمار الوسط التجاري، وعدم ادخال منطقة الردم في المعادلة التجارية للشركة.

كما اقترح ان تبيع الدولة اراضي الحوض الاول لمرفأ بيروت والتي تدخل ضمن الشركة العقارية، وهي تساوي اكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

تريسي شمعون

وحذرت السيدة تريسي شمعون في تصريح لها امس من الاكتفاء باعمار العاصمة فقط من دون باقي المناطق. واعتبرت اعفاء سوليدير من الضرائب سابقة غير مقبولة بالنسبة الى العمليات المالية مستقبلا.

وشددت شمعون على ضرورة وجود قوانين ضابطة يقرها المجلس النيابي تمنع حدوث خروقات مماثلة، وقالت ان السلطتين التنفيذية والتشريعية لم تكونا مهددتين، كما هي الحال اليوم، حيث يتم التلاعب بالقوانين لتلائم شهية البعض المالية، كما يحصل في مشروع «سوليدير» الوسط التجاري حيث تم استملاك الارزاق والحقوق لمصلحة شركة تجارية خاصة لا للمصلحة العامة، وذلك عن طريق قانون اقر خصوصا لهذه الغاية. واي مسخ هو هذا القانون الذي يخالف الدستور والحقوق الاساسية.

اضافت: «ومن دون التطرق الى مدى صلاحية مشروع «سوليدير» من الناحية الهندسية والاقتصادية، فان ما رافق انشاء هذه الشركة من تسخير لمقومات الدولة وادارة الحكم لمصلحة هذه الشركة التجارية لم يشهد له مثيل في اي بلد يدعي الديموقراطية واحترام القوانين الاساسية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان اعفاء «سوليدير» من دفع الضرائب لمدة عشر سنوات، بغض النظر عن مدى صحة هذا القرار ماليا، فهو يشكل سابقة غير مقبولة، لما قد يولد من ردود فعل على العمليات المالية في القطاعين العام والخاص مستقبليا».

في الوسط التجاري

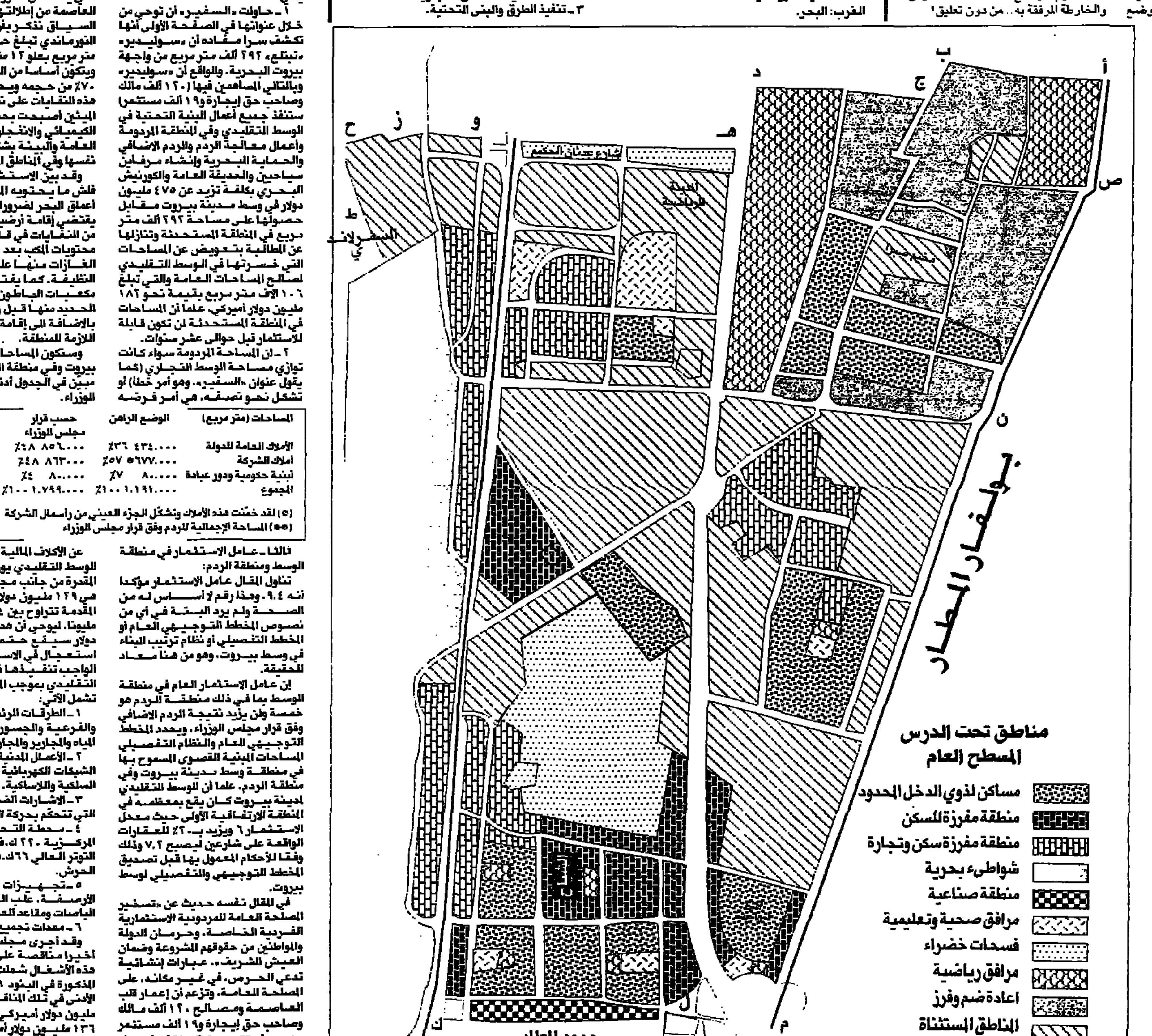
اصدر المهجرون القاطنون في الوسط التجاري بيانا استنكروا فيه توقيف احد المهجرين بتهمة التحريض على رفض الاخلاء.

وجاء في البيان ان فصيلة مخفر الدرك في ساحة البرج اقدمت على توقيف علي احمد البريدي، اننا كمهجرين نعلن اننا ندافع عن حقنا وعندما نرفض الاخلاء انما نرفضه لان البديل المعروض علينا ليس سوى مبلغ ضئيل لا يكفي حتى لاستئجار منزل ونطالب بمساواتنا ببقية المهجرين وعدم الحاق الظلم بنا».

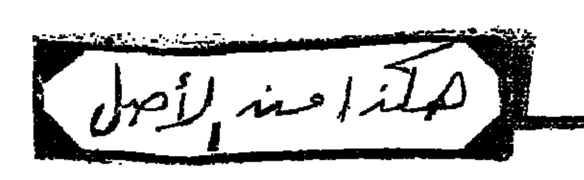
ورأى المهجرون في بيانهم «ان توقيف البريدي انما يأتي في اطار الامعان في ارهابنا لاجبارنا على التخلي عن مطالبتنا بحقنا».

وناشدوا وزير الداخلية التدخل لوقف الممارسات غير الانسانية من قبل مخفر البرج والافراج عن الموقوف.

وقد وقع البيان: علي وناصيف وحسن ناصر العين، احمد وحبيب وحسن ومحمد القليطي، محمد وكفا وفريحة وحليمة البريدي، احمد ومحمد السلطان.



خارطة تبين حدود «المنطقة تحت الدرس» وهي الممتدة من كورنيش المطار وحتى البحر غربا ومن المدينة الرياضية حتى خلدة جنوبا (طبق الاصل ـ اعداد القسم الفني بـ«السفير»)



برنامج تأهيل المحطات وشبكات التوتر مواعيد ومناطق قطع التيار

حددت مؤسسة كهرباء لبنان مناطق ومواعيد قطع التيار بين ١٥ و٢٠ آب الحالي، بسبب اشغال تأهيل محطات التحويل وشبكات التوتر.

فقد ذكر بلاغ للمؤسسة ان «اعمال صيانة وتنظيف محطات التحويل الرئيسية وعلى شبكات التوتر العالي تستدعي قطع التيار يوم غد الخميس من الساعة ٦ الى الساعة ١٢ عن المناطق المغذاة من المحطات الرئيسية الآتية: بصاليم، البوشرية، جديدة، الغاز، المريسة، الجمهور، الحازمية، الشباك، الحرج، دير نبوح، البارد، حلبا، القبيات، العيون، الهرمل واللبوة».

وأعلنت المؤسسة كذلك ان اعمال تأهيل محطات التحويل وشبكات التوتر المتوسط والمنخفض تستدعي قطع التيار الكهربائي عن المناطق وفق البرنامج الآتي:

ـ بتاريخ ١٥ و١٧ و١٩/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق بيصور، رمحالا، الفساقين.

ـ بتاريخ ١٥ و١٧ و١٩/٨/١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن محطات التوزيع مار شربل وساقية ١ من محطة الدامور ومحطات محافظ وبقرى من مخرج مجدليون في صيدا.

ـ بتاريخ ١٥ و١٧ و١٨/٨/١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق الباروك.

ـ بتاريخ ١٨ و١٩/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق عينطورة.

ـ بتاريخ ١٥ و١٦ و١٧/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق بحنس وبعيدات وجوارها.

ـ بتاريخ ٢٠/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق بسكنتا.

ـ بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٤ ولغاية ١٩/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق ساحل علما وحارة صخر.

ـ بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٤ ولغاية ٢٠/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق قب الياس، جديتا، بوارج، تعلبايا، جلالا، دلهمية، تربل، الحلانية، قاعور، معربون، دير الغزال، مكسي، النبي شيت، جنتا، خربة وحام.

ـ بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٤ ولغاية ٢٠/٨/١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق: شويت، كفرنيس، المريجات، عين زحلتا، مشقيتي، عين دارة، رشميا، عين تراز، معصريتي، بسرين، الرملية، المختارة، بقعاتا وعين الرمانة (عاليه).

وذكرت المؤسسة في بلاغ آخر انها «قامت بوضع التيار الكهربائي على خطوط التوتر المتوسط ١٥ ك. ف. التي تغذي وطى عاليه ـ عين الجديدة.

بناء عليه، تطلب الى جميع المواطنين عدم التسلق على الاعمدة وعدم لمس الخطوط حتى ولو كانت ملقاة على الارض وذلك رفعاً للمسؤولية».

دورة تدريبية لفنيي مختبرات المياه

افتتحت امس الاول في لجنة الصحة في الجامعة الاميركية الدورة التدريبية الثالثة لفنيي مختبرات المياه في مصالح المياه في جبيل والمتن وجبل عامل وصور والكورة وبشري والبترون وزغرتا.

وتنظم الدورة وزارة الموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف».

نقابة مصفاة طرابلس تردّ على رزق وتؤكد تمسكها بالحقوق المكتسبة

طرابلس ـ «السفير»

اكدت نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس للبترول على حق خضوع مستخدمي منشآت النفط في طرابلس لقانون العمل والقوانين التي ترعى شؤون العمل في القطاع الخاص، وعلى الحقوق المكتسبة للمستخدمين.

جاء ذلك في مذكرة وجهتها النقابة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومجلس الوزراء ردت فيها على تقرير وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق الذي رفعه الى الحكومة والمتعلق بأوضاع ومطالب مستخدمي منشآت النفط في طرابلس.

واعتبرت المذكرة ان ما ورد في تقرير الوزير رزق حول انتزاع موافقة وزارة النفط على تقديمات خلال فترة الاحداث «يجعل من المستخدمين مبتزين ويتهم المسؤولين الذين تعاقبوا على الوزارة بالتفريط بحقوق الدولة» ورفضت «تحميل وزر انعدام الإنتاج الى المستخدمين».

اما لجهة ما ورد في التقرير حول مطالب المستخدمين فقد اوضحت المذكرة «ان بدل تعويض ٣٢ ساعة اضافية مسجل في العقدين الجماعيين لسنوات ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ ومعمول به من ١٥ ـ ٣ ـ ١٩٨٥، وتم وقف العمل به من طرف واحد ولا يزال الامر عالقاً في المفاوضات لغاية تاريخه وهو حق مكرس في عقدين جماعيين».

وحول تعويض الاربعة اشهر انذار اوضحت المذكرة «ان هذا التعويض مطبق منذ ما قبل العام ١٩٧٣ وتم وقف العمل به بقرار من الوزير في العام ١٩٩٣ وخلافاً لما جاء في التقرير فلا يستفيد منه الذين بلغوا السن القانونية بل من يتقدم باستقالته قبل ٤ اشهر من بلوغ السن القانونية».

وحول منحة الحضور اوضحت المذكرة ان نسبة هذه المنحة هي ٥٠ في المئة من الراتب الاساسي وليس ٢٥ في المئة كما ورد في التقرير وان النقابة تطالب بإدخالها في تعويض نهاية الخدمة وهذا حق شرعي منحه قانون العمل وأقر به المستشار القانوني للوزير مما ادى الى تضمين تعويضات نهاية الخدمة المستحقة للذين استقالوا منذ ٣٠ حزيران ١٩٩٢ نسبة الـ ٥٠ في المئة».

واستغربت المذكرة «مطالبة التقرير بإلغاء هذه المنحة في حين ان الوزير اعطى بقرار اصدره في الشهر الخامس من العام الحالي الحق لكل من يستقيل من منشآت النفط في الزهراني بمنحة حضور نسبتها ٥٠ في المئة تضم الى تعويضات نهاية الخدمة.

وختمت المذكرة بـ «التشديد على تمسك النقابة بجميع حقوق المستخدمين». واعربت عن «الامل في ان تلقى التجاوب والتأييد من قبل مجلس الوزراء وبالسرعة الممكنة».

السعد وحلو يردّان على علامي ويطالبان بتخطيط جديد للأوتوستراد العربي

اعتبر النائب فؤاد السعد، في تصريح رد به امس على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس لجنة انماء عاليه امين علامي حول الاوتوستراد العربي، ان «الشخص الوحيد المؤيد للاوتوستراد بتخطيطه الحالي في كل قضاء عاليه هو امين علامي، وانه سيكبد الدولة ما يفوق ٣٠٠ او ٣٥٠ مليون دولار تعويضات منازل تهدم واملاك تؤخذ».

وشدد النائب السعد على «كثرة الضجيج وتلوث البيئة اضافة الى مساوئ اخرى ستنشأ من مرور الاوتوستراد». واقترح «تخطيطاً بديلاً يمر في نهر بيروت، ولا يتم فيه هدم اي منزل».

ونفى النائب السعد ان يكون التخطيط الذي يقترحه «اطول من التخطيط المعتمد حالياً، لان هذا الاوتوستراد يجب ان يتم احتساب طوله انطلاقاً من المرفأ، وليس ابتداء من منطلق الاوتوستراد، اي من كفرشيما».

وربط النائب السعد مطالبته بتغيير مخطط الاوتوستراد «بمسؤولية الحفاظ على طابع المنطقة، وانطلاقاً من مصالح الناخبين». وذكر ان اجتماعاً سيعقد «خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة لكل بلديات المنطقة المتضررة، لاتخاذ موقف مشترك».

بدوره اكد النائب بيار حلو موقفه «ضد التخطيط الحالي للاوتوستراد». وقال في تصريح امس «هذا الاوتوستراد يشوه كل منطقة الاصطياف بطريقة نهائية. فلكل هذه الاسباب نحن نرفض انشاء الاوتوستراد بهذه الطريقة. كنا دائماً مع انشاء الاوتوستردات لكن نقول اليوم انه يجب اقامة تخطيط آخر لا يشوه الوضع الحالي في هذا الجبل. وتحركنا جاء انطلاقاً من مئات شكاوى اهالي المنطقة من الطوائف والقرى كافة». وطالب «التقنيين باقناعه بان هذا هو التخطيط الوحيد».

ندوة حول خدمات البريد السريع

المشاركون في الندوة.

نظمت مؤسسة «برلين باور» ندوة بعنوان «صناعة البريد السريع محلياً ودولياً». شارك فيها المدير الاقليمي هنري شديد ومدير المبيعات سامي حداد عن شركة (DHL) جان عبود عن (ارامكس). روجيه سعادة عن (يونايتد كوريرز) وادارها الدكتور امين كنعان.

استهل عبود الندوة بالحديث عن البريد السريع في لبنان والعالم. واشار الى وجود شركات في هذا القطاع في ١٨٠ بلداً في العالم. وان استثمارات كل الشركات اليوم توظف في مجال التكنولوجيا.

واعتبر شديد ان خدمات البريد السريع بدأت في اميركا تلبية لحاجة ما. وليس صحيحاً ان الخدمات نشأت في لبنان نتيجة الحرب وتعطل البريد الرسمي، ورأى ان هذه الخدمات تكمل البريد الرسمي ولا تتناقض معه. كما ان ميزانية البريد الرسمي وضعت لتؤدي خدمات الى ٩٠ في المئة من المواطنين. ويبقى الـ ١٠ في المائة الباقية تتولى الشركات تقديم الخدمات لها.

وقال سعادة ان شركات البريد السريع دخلت السوق اللبنانية لتتكامل مع البريد الرسمي، وتحدث عن نمو الشركات ونشاطها في الفترة الممتدة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ ليصبح عددها بين ٧ و٨ شركات.

وطالب حداد الزبائن بالمساعدة على تغيير القوانين المعوقة لاعمال البريد السريع وحدد مشكلات القطاع بثلاث: «ارتفاع الرسوم التي يتقاضاها البريد والجمارك، سوء التعاطي من قبل هاتين الادارتين، وعدم تطوير التشريعات بما يتلاءم وحاجات الناس الجديدة».

سوق السمك

التقى امس النائب محمد برجاوي وفداً من نقابة بائعي الاسماك، برئاسة رئيس النقابة محمد علي عناني الذي اطلعه «على مشكلة إبعاد الباعة من السوق الذي يشغلونه تحت جسر فؤاد شهاب، من دون تامين البديل علماً بان سوق ابو النصر في الوسط التجاري كان من المفترض ان يكون السوق البديل، الا ان شركة «سوليدير» وضعت اليد عليه».

واعلن النائب برجاوي انه اجرى «الاتصالات مع المعنيين لحل المشكلة، خصوصاً وان مشادة كانت قد وقعت امس بين النقابة والقوى الامنية».

برنامج الشبان المسيحية في الهرمل لدعم مربي النحل

تنظم جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع البعثة البابوية برنامجاً لدعم صغار مربي النحل في منطقة الهرمل عبر تقديم المساعدات العينية والتدريب الفني على تربية النحل وذلك عند الحادية عشرة من صباح ٢٦ آب الحالي.

ويتضمن نهار العمل زيارة لبلدة المنصورة وتوزيع قفران نحل وشمع على صغار المربين، غداء عمل ثم لقاء مع ممثلي الهيئات الاهلية المحلية والتعاونيات التي تشارك في تنفيذ المشروع. من جهة ثانية، تزور رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائبة نائلة معوض المخيم الصيفي للجمعية في منطقة رأس المتن نهار الخميس المقبل.

الدولار ١٦٧٣,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي على ١٦٧٣.٥٠ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال الجمعة الماضي (الاثنين اقفال بسبب العطلة).

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٧٣ ـ ١٦٧٥ ليرة وتراجع في اثر عروض الى ١٦٧٣.٥٠ ـ ١٦٧٤.٥٠ ثم ١٦٧٢ ـ ١٦٧٤ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٦٧٣.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٢.٥٠ ـ ١٦٧٤.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٥.٠١	الريال السعودي	٤٤٦.٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٦.٨٦	الدينار الكويتي	٥٦١٥.٧٧
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٠١	درهم الامارات	٤٥٥.٦٨
الفرنك السويسري	١٢٧٨.٤٦	الريال القطري	٤٥٩.٧٥
المارك الالماني	١٠٧٣.٦٥	الدينار الاردني	٢٤٠٤.٤٥
الجيلدر الهولندي	٩٥٦.٠٧	الدينار البحريني	٤٤٣٨.٩٩
الين الياباني	١٦٦٥.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٨٤.٤٩
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠.٥٧	الجنيه المصري	٤٩٤.٧١
الدولار الكندي	١٢١١.٠١	الليرة السورية	٣٩.٣٨
الفرنك البلجيكي	٥٢.٠٨	اونصة الذهب	٣٧٦.٧٥ د.أ.
الليرالايطالي	١٠٠٥.٠٠	اونصة الفضة	٥.٠٩ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٩٩.٤٦		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس انما دون المتوقع بالرغم من قرار لجنة الاسواق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي زيادة سعر الحسم بواقع نصف نقطة الى ٤ من ٣.٥ في المئة، وزيادة الفائدة على الاموال الاتحادية (FED FUND) بواقع نصف نقطة ايضا الى ٤.٧٥ من ٤.٢٥ في المئة.

وجاءت الخطوتان اللتان كانت واحدة منهما على الاقل متوقعة امس الاول ومال الاعتقاد بهما معا صباح امس في الاسواق الخارجية لترفع مستوى الحسم وهي الفائدة القاطرة في سوق الفوائد التي يفرض مجلس الاحتياطي الفدرالي على اساسها، وكذلك فائدة الاموال الاتحادية، وهي لعمليات من يوم ليوم بين المصارف الى اعلى مستوى منذ كانون الاول ١٩٩١، بعد ان تراجعتا في مطلع العام ١٩٩٤ الى المستوى الادنى منذ ٢٠ سنة.

اقفل الدولار الاميركي في سوق طوكيو على ١٠٠.١٦ ين ياباني بتراجع ٠.٠١ ين عن اقفال امس الاول. واقفل في لندن لاحقا على ١٠٠.٣٠ ين.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٥٠٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٢٠، الفرنك السويسري ١.٣٠١٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٢٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٤١٠، الليرالايطالي ١٥٨٦.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٧٩٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦.٨٥ دولارا وفي زوريخ على ٣٧٦.٦٠ دولارا واونصة الفضة على ٥.٠٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٢٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٥٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٧٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٢٨، الين الياباني ١٠٠.٦٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٤٤٥، اونصة الذهب ٣٧٦.١٠ واونصة الفضة ٥.٠٨.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٣٧ ـ ٤.٥٠، شهر ٤.٦٢ ـ ٤.٧٤، ثلاثة اشهر ٤.٨٧ ـ ٤.٩٩، ستة اشهر ٥.٢٥ ـ ٥.٣٧، تسعة اشهر ٥.٥٠ ـ ٥.٦٢ و١٢ شهرا ٥.٧٦ ـ ٥.٨٦.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٨/٨/١٩٩٤

وصول			اقلاع		
الوقت	البلد	الشركة	الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية	١٠.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	٧.٣٠	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٨.٥٥	بروكسل ـ برلين	MEA	١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.١٥	ابو ظبي	MEA
١١.٢٥	دبي ـ البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده ـ خرطوم	MEA
٦.٣٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٣.١٥	الرياض	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

٢١٨,١ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٨٥,٤ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ١٠٦ مليارات و٢١١ مليونا و٦٢٠ الفا وفائضا شرائيا بلغ ٨٥ مليارا و٤٤٠ مليونا و٥١٦ الفا و٧٧٠ ليرة.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٤.٢٣ الى ١٤.٠٨ في المئة.

ـ فئة ٦ اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٥.٩٦ الى ١٥.٨٤ في المئة.

ـ فئة ١٢ شهرا: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٠٧ الى ١٦.٠٦ في المئة.

ـ فئة ٢٤ شهرا: استقرت فائدة الحسم على ١٩.١٥ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢١٨ مليارا و١٢٢ مليونا و٩٩٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٩٧ مليارا و٣٥١ مليونا و٨٨٦ الفا و٧٧٠ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١١١ مليارا و٩١١ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: ٢٧ مليارا و٥٣٣ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.

ـ فئة ٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٤٣٣ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

ـ فئة ١٢ شهرا: ١٠١ مليار و٧٩٦ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

ـ فئة ٢٤ شهرا: ٤٤ مليارا و٣٥٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

ـ فئة ٣ اشهر: ٢٦ مليارا و٥٦٧ مليونا و٣٤٩ الفا و٧٥٧ ليرة.

ـ فئة ٦ اشهر: ٤٠ مليارا و٩٢٦ مليونا و٦٦ الفا و٤٨١ ليرة.

ـ فئة ١٢ شهرا: ٨٥ مليارا و٤٩٩ مليونا و٦٠٠ الف و٥٣٢ ليرة.

ـ فئة ٢٤ شهرا: ٤٤ مليارا و٣٥٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

ـ فئة ٣ اشهر: ٢٢ مليارا و٤٥٦ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.

ـ فئة ٦ اشهر: ٤٥ مليارا و٢٩ مليونا و٥٠ الف ليرة.

ـ فئة ١٢ شهرا: ٤١ مليارا و٢٩٦ مليونا و٨٩٥ الف ليرة.

ـ فئة ٢٤ شهرا: ٣ مليارات و١٢٨ مليونا و٤٤٥ الف ليرة.

ـ فوائد القسائم: ١٣ مليارا و١٨٢ مليونا و١١ الفا و٣٩٥ ليرة.

إختتام المعرض الصناعي في عاليه



من اليوم الاخير للمعرض.

عاليه ـ «السفير»

اقيم مساء امس في عاليه احتفال لمناسبة اختتام المعرض الصناعي التجاري الثاني، حضره ممثلو المؤسسات الصناعية المشاركة وفاعليات اقتصادية من منطقة الجبل.

وتحدث في الاحتفال رئيس لجنة شؤون الصناعيين في منطقة عاليه عصام شرف الدين، فاكد اهمية هذا المعرض وقال «هذا المعرض هو محطة للتلاقي والانصهار الوطني، على قواعد المحبة والاخاء، وتحديد المعالم الاساسية للبنان الذي نريده، لبنان العطاء والتطور والارتقاء».

واعتبر شرف الدين ان نجاح المعرض «نجاح لصناعتنا اللبنانية المتنوعة، وارقاها صناعة المحبة والسلام، التي كانت ولا تزال تمتاز بها مدينة عاليه».

ونوه شرف الدين بالمساهمين في المعرض، ودعا الى تكريس هذه المظاهر «لاعادة بناء واعمار لبنان».

والقى امين سر اللجنة فؤاد الحلبي كلمة عرض فيها ابرز ما انجزته اللجنة «بدءا بالمعرض الصناعي الاول، مرورا بعشرين مشروعا في اطار تحسين واقع الخدمات والمرافق في عاليه، بالتعاون مع بلديتها وفاعلياتها، وانتهاء بالمعرض الصناعي الثاني»، واكد «استمرار اللجنة في جهودها لانماء عاليه وتطوير القطاع الصناعي».

محاضر ضبط بحق محطات محروقات في البقاع

اعلنت مصلحة حماية المستهلك في بيان اذاعته امس «ان مراقبيها جالوا على ٤٤ محطة محروقات في البقاع لمراقبة العدادات ونظموا نتيجة جولتهم ٧ محاضر ضبط في حق محطات مخالفة واشرفوا على اعادة تعيير العدادات».

مصرف لبنان في ١٥/٨/١٩٩٤
٣١٥٩.٧٢٤ مليون دولار العملات بلا سوليدير بزيادة ٣٤,٣٩٧ مليون دولار

يستنتج من بيان وضع موجز لمصرف لبنان صدر امس عن الفترة في ١٥/٨/١٩٩٤ بالمقارنة مع ٣١/٧/١٩٩٤ زيادة موجودات مصرف لبنان بالعملات الاجنبية وزيادة سلفات القطاع العام، وموجودات محفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان، وزادت ودائع القطاع العام الجارية، وتراجعت الودائع المجمدة، كما تراجعت فروقات قطع الذهب، والتعهدات تجاه القطاع الخاص.

ابرز التغيرات التي اظهرها البيان:

الموجودات

في باب الموجودات:

١ ـ تراجعت الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالليرة اللبنانية ٣٠٩.٤٥٤٣٦ مليارات ليرة لبنانية، كما في نهاية تموز الماضي والسبب الرئيسي تزايد سحوبات شركة سوليدير من ايداعاتها في مصرف لبنان، المشمولة من ضمن بند الموجودات. وبلغت السحوبات في خلال النصف الاول من آب ١٤٤.١٨٣١٨٥٥ مليون دولار. فكان من الطبيعي ان تتراجع الموجودات الاجمالية لمصرف لبنان، التي تأثرت ايضا، بسحوبات للقطاع العام ومن بينها حوالى ٣٠ مليون دولار للهاتف. وتستوعب الزيادة الفعلية التي تحققت في موجودات المصرف الخارجية، واحتياطي القطع نتيجة تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار الاميركي خلال الاسبوعين المشمولين بالوضعية.

كما تسبب في التراجع ايضا مقيما بالليرة اللبنانية تراجع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٦٧٤ ليرة في ١٥/٨/١٩٩٤ مقابل ١٦٧٦.٥٠ ليرة في ٣١/٧/١٩٩٤، واونصة الذهب الى ٣٧٧.١٥ دولارا اميركيا مقابل ٣٨٤.١٥ دولارا في ١٥/٨/١٩٩٤.

٢ ـ بلغت الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية (بما في ذلك موجودات سوليدير وودائع المصارف) مقيمة بالدولار الاميركي ٦٨٦٧.٩٢٣٦٠٨ مليون دولار من بينها ٣٤٧٨.٢٠٦١٨٦ مليون الموجودات من الذهب، و٣٣٨٩.٧١٧٤٢٢ مليون دولار عملات اجنبية.

٣ ـ باستخراج قيمة ايداعات سوليدير بلغ حجم موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ٣١٥٩.٧٢٤٣٥٦ مليون دولار.

وبالمقارنة مع موجودات العملات الاجنبية في ٣١/٧/١٩٩٤ (٣١٢٥.٣٢٦٨٨٩ مليون دولار) يكون حجم الموجودات من العملات الاجنبية قد زاد في النصف الاول من آب ٣٤.٣٩٧٤٦٧ مليون دولار. والسبب الرئيسي تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار الاميركي.

٤ ـ زادت السلفات للقطاع العام ٣٠٢.٥٩١ مليون ليرة نتيجة زيادة نفقات القطاع.

٥ ـ زادت الديون على القطاع الخاص ٤٠١.١٨٨ مليون ناجمة عن فوائد الديون على المصارف المعسرة، او تسهيلات قدمها مصرف لبنان لمصارف تملكت اسهما في المصارف المعسرة.

٦ ـ تراجع «بند موجودات اخرى مختلفة» ٢.٦١٨٨١٠ مليار ليرة نتيجة تراجع الموجودات المخزونة، وتغير بنود الحسابات الانتقالية وحسابات التسوية بين فروع مصرف لبنان.

٧ ـ زادت محفظة سندات الخزينة ١٢.٩٢٧٤٩٣٢ مليار ليرة نتيجة دخول مصرف لبنان في سوق السندات لتعزيز محفظته في السوق الثانوية.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٢٨.٥٢٥٢١٧ مليار ليرة وقد تكون الزيادة مرتبطة باستمرار مصرف لبنان في انزال الاوراق النقدية من الفئات الكبيرة ١٠٠٠٠٠ و٥٠٠٠٠ الف ليرة، وتباطؤ حركة عودة الاوراق نفسها التي يسهل نقلها الى مصرف لبنان.

٢ ـ تراجع ودائع المصارف ٣٥.٨٥٢٤١٨ مليار ليرة.

٣ ـ زادت ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٠٠.٣٢٤٢١٧٣ مليارات ليرة نتيجة تحسن العائدات.

٤ ـ تراجعت ودائع القطاع العام المجمدة ١.٣١٣١١ مليار ليرة نتيجة زيادة السحوبات من العملات الاجنبية بما يوازي التراجع بالليرة.

٥ ـ تراجع فروقات قطع الذهب ١١٦.٩٢٤٣٠٧ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب ٧ دولارات اميركية وتراجع سعر صرف الدولار مقابل الليرة ٢.٥٠ ليرة.

٦ ـ تراجعت التعهدات على القطاع الخاص ١٣٨.٠٤٥١٥٤ نتيجة تراجع موجودات سوليدير بما يقارب سحوباتها من المصرف.

٧ ـ تراجع بند «مطلوبات اخرى مختلفة» ٣٨.٩١٤٥٦٥ مليار ليرة نتيجة تراجع في فروقات حسابات التسوية، او المؤونات على الديون المشكوك في تحصيلها، ربما الاثنان معا ايضا، كون البند المذكور لا يظهر العنصرين تفصيلا.

نص بيان مصرف لبنان:

(بآلاف الليرات)

	١٥/٨/١٩٩٤	٣١/٧/١٩٩٤
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية *	١١.٤٩٦٩.٠٤.١٢١	١١.٨٠٦.٣٥٨.٤٨٠
٢ ـ سلفات للقطاع العام **	٥٨.٢٠٤.٠٩٠	٥٧.٩٠١.٤٩٩
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٠٤.٢٨٥.٥٩٣	٢٠٣.٨٨٤.٤٠٥
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٣٥٠.٠٨٠.٤٤٨	٣٥٢.٦٩٩.٢٥٨
٥ ـ محفظة السندات المالية	٥٨٩.٠٨١.٩٤٧	٥٧٦.١٥٤.٤٥٤
المجموع ل.ل.	١٢.٦٩٨.٥٥٦.١٩٩	١٢.٩٩٦.٩٩٨.٠٩٦
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٠٥.٩٧٢.٧٣٦	٨٧٧.٤٤٧.٥١٩
٢ ـ ودائع المصارف	٢.٠٢٢.٧٨٦.٣١٤	٢.٠٥٨.٦٣٨.٧٣٢
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢.٠٩٦.٢٧٢.٠٥٩	١.٩٩٣.٠٢٩.٨٨٦
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٢١٥.٢١٣.٢٢١	٢١٦.٥٢٦.٣٣٢
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٨٢١.٤٧٦.٢٤٤	٥.٩٣٨.٤٠٠.٥٥١
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٣٤٣.٢٢٦.٦٣٨	٣٤٢.٣٨٦.٣٧٠
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٤٥٣.١٢٩.٠٣٤	٦٩١.١٧٤.١٨٨
٥ ـ الاموال الخاصة	٨٨.٥٠٢.٨٤٧	٨٨.٥٠٢.٨٤٧
٦ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٧٥١.٩٧٧.١٠٦	٧٩٠.٨٩١.٦٧١
المجموع ل.ل.	١٢.٦٩٨.٥٥٦.١٩٩	١٢.٩٩٦.٩٩٨.٠٩٦

* أ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
ب ـ يتضمن هذا البند ايداعات مؤقتة لشركة سوليدير ش.م.ل. (قيد التأسيس). بلغت بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٤ مبلغ ٢٢٩٩٩٣٠٦٦.٨٦ دولار اميركي.

** يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة. بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.

ملاحظة: جرت المقاصة بين حسابات وزارة المالية الدائنة والمدينة.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للأسبوع الممتد بين ٢٩ تموز و٤ آب ١٩٩٤ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية لدى المصارف بمقدار ١١.٣ مليون دولار أميركي، خلافا لمشتريات مصرف لبنان من الدولار.

وارتفعت الكتلة النقدية (M2) ١٢٤ مليار ليرة، لأسباب عدة ابرزها تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار الأميركي بائعا الليرة.

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 ـ عرفت السيولة الجاهزة (M1) في أوائل شهر آب، كما في مطلع كل شهر، توسعا ملموسا بلغ ٦١ مليار ليرة. وذلك بفعل عملية دفع الرواتب من قبل القطاعين العام والخاص.

M2 ـ سجلت السيولة بالليرة (M2) خلال هذا الأسبوع زيادة لافتة بلغت ١٢٤ مليار ليرة. تمثلت بشراءات مكثفة للعملات الأجنبية من قبل مصرف لبنان. وقد ارتفع بذلك نموها السنوي، نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم، الى ٧٤.٩٢٪ وهو الأعلى نسبة إلى نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 ـ سجلت الودائع بالعملات الأجنبية لدى المصارف التجارية ازديادا بمقدار ١١.٣ مليون دولار، أي ما يوازي ٢٠ مليار ليرة. ويدل هذا التطور بموازاة شراءات مصرف لبنان الى استمرار دخول الرساميل. ويعزى التدني الظاهر في الكتلة (M3) الى سحوبات شركة سوليدير.

M4 ـ سجلت سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي زيادة بمبلغ ٥٠ مليار ليرة.

خلاصة: تميز هذا الأسبوع باستمرار تدفق الرساميل وباتجاه لافت نحو حيازة الليرة.

ببلايين الليرات اللبنانية	تموز ١٩٩٣	كانون ١ ٢٨ ١٩٩٣	حزيران ١٩٩٤	٤ آب ١٩٩٤	التغير الاسبوعي	التغير السنوي ٪
ام١	١٠١٤	١١٤٣	١٢٠٣	١٢٦٤	٦١	٪٢٤.٦٥
ام٢	٤٢٩٩	٥٣٠٩	٧٣٩٦	٧٥٢٠	١٢٤	٪٧٤.٩٢
ام٣	١٣٣١٣	١٥٦٧٨	١٧٩٥١	١٧٨٤٩	ـ١٠٢	٪٣٤.٠٧
ام٤	١٤٢٥٢	١٦٧٨٩	١٩٥٣٦	١٩٤٨٤	ـ٥٢	٪٣٦.٧١
القاعدة النقدية	١٢٣٧	١٣٩٧	١٦٣٦	١٧١٦	٨٠	٪٣٨.٧٢

ام١ = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
ام٢ = ام١ + الودائع الاخرى بالليرة.
ام٣ = ام٢ + الودائع بالعملات الاجنبية.
ام٤ = ام٣ + سندات الخزينة للجمهور.
ـ القاعدة النقدية: العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

معرض إعادة البناء

وصلت الى بيروت مديرة الشركة البريطانية فيرز اند اكزيبيشونز السيدة فيرجينيا كورن في اطار الاعداد للمعرض الدولي «ريبيلد ليبانون» الذي سيقام في بيروت بين الرابع والثامن من تشرين الاول المقبل ويضم معدات بناء وتعهدات كهربائية ومائية واعمال بلدية وانارة ونقل وكل ما يتعلق باعادة البناء والاعمار.

يشارك في المعرض الذي سيقام على مساحة ٣٥٠٠٠ متر مربع في الضبية ١٧٠ شركة اجنبية من خمسة عشر بلدا. وتقيم فيه كل من بريطانيا، اليونان وايطاليا اجنحة خاصة لها.

مجلس الوزراء يبحث تعديل نظام العاملين في مجلس الإعمار
توسيع الملاك من ١٧٠ إلى ٢٧٠ مستخدماً وتحديث سلسلة للرتب والرواتب

ينتظر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم في مشروع تعديل المرسوم ٥٢٣ المتعلق بنظام العاملين في مجلس الانماء والاعمار الموضوع منذ العام ١٩٧٧.

وكان مجلس الوزراء أرجأ منذ اشهر دراسة المشروع وشكل لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وعضوية الوزيرين فؤاد السنيورة وانور الخليل لدراسة التعديلات على نظام العاملين في المجلس وابداء المقترحات اللازمة.

من جهته، مجلس شورى الدولة وضع رأياً رقمه ٨٢/ ٩٤ ابدى بموجبه ملاحظات حول النظام المقترح، ابرزها حول عدم تحديد الجهة التي وضعت مشروع التعديل وطلب ان تكون الجهة رئاسة مجلس الوزراء باعتبار ان المجلس يتبع لمجلس الوزراء.

واعتبر رئيس مجلس الشورى ان المشروع المقترح يعطي مكتب مجلس الانماء والاعمار امكانية تعديل مجموعات تصنيف العاملين في المجلس، في حين ان هذا الامر يتطلب تعديل المرسوم، عملا بقاعدة موازاة الشكل والصيغ، وبالتالي يتطلب اتخاذ مرسوم بمجلس الوزراء.

واظهرت ملاحظات مجلس شورى الدولة ان ملاك مجلس الانماء والاعمار يتألف من مستخدمين واجراء ومتعاقدين، وليس من متعاقدين فقط كما هي الحال في المشروع المقترح.

وفي حين تناول المشروع اشارة الى أن عدد العاملين في المجلس يعدل بقرار من مكتب مجلس الانماء والاعمار فان التعديل لا يمكن ان يحصل الا بمرسوم لأنه يتناول ملاك المجلس.

وأبدى مجلس الشورى ملاحظات حول التعويضات المعطاة لبعض العاملين في المجلس لا سيما بدل تعويض السيارة والنقل الذي يوازي ٨ في المئة من قيمة الراتب وملحقاته.

يقضي مشروع المرسوم المقترح بزيادة عدد العاملين في المجلس في ملاك المجلس من ١٧٠ متعاقدا الى ٢٧٠ متعاقداً. وحددت مدة التعاقد مع العاملين بسنة تجدد تلقائيا.

ونص المشروع على توسيع ملاك تصنيف الوظائف من ٣ فئات الى ٧ مجموعات.

والحق بمشروع المرسوم اربعة ملاحق يتعلق الاول بتصنيف الوظائف في المجموعات حسب المؤهلات. ويتعلق الملحق الثاني بتحديد سلم الرواتب. ويتضمن الملحق الثالث بدلات التمثيل والسيارة، وينص الملحق الرابع على برنامج المنافع والتقديمات.

ويلحظ المشروع زيادات كبيرة في التقديمات الاجتماعية وخصوصا في مجالي الاستشفاء والتعليم ومنح الولادة والزواج وبدلات الدرجات والمكافآت.

ويحدد المشروع شروط التعاقد مع اللبنانيين او مع غير اللبنانيين بعمل معين لمدة محددة.

وهنا نص مشروع المرسوم:

الباب الأول

المادة الاولى: يعين العامل في مجلس الانماء والاعمار بموجب عقد للقيام بأعمال محددة تتطلب معارف ومؤهلات معينة.

كما يمكن للمجلس ان ينظم عقود خدمات مع اشخاص لبنانيين كانوا او اجانب وذلك تنفيذا لعمل عارض ومحدد.

الباب الثاني العاملون

المادة ٢: ١ - يتم التعاقد بين المجلس والعاملين لديه لمدة سنة واحدة.

٢ - يجدد العقد تلقائيا عند انتهائه ما لم يُعلم اي من الفريقين الفريق الآخر برغبته بعدم التجديد وذلك قبل ثلاثة اشهر من انتهاء العقد.

٣ - يمكن للمجلس انهاء اي عقد وفي اي وقت استنادا لأحكام المادة ٢٩ من هذا المرسوم. كما يمكن للمجلس انهاء اي عقد وفي اي وقت خلال ثلاثة اشهر من بدء التعاقد عمله في المجلس.

المادة ٣: تحدد الوظائف في المجلس ويتم تصنيفها وتحديد عددها وفقا للمادتين ٧ و٨ من هذا المرسوم، وتحدد الشروط الخاصة للتعاقد والرواتب الشهرية وملحقاتها في المادتين ٩ و١٣ منه.

الفصل الأول شروط التعاقد

المادة ٤: يشترط في كل عامل في المجلس:

١ - ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات.

٢ - ان يكون قد اتمّ الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوز الرابعة والستين.

٣ - ان يكون سليما من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة، وعليه ان يبرز، اثباتا لذلك، شهادة من اللجنة الطبية الرسمية المشار اليها في الفقرة ٣ من المادة ٣٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

٤ - ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية، وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت، او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة، وتعتبر جنحاً شائنة الجرائم الواردة في الفقرة (١ - هـ) من المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢. وتطبق هذه الاحكام على الاشخاص الذين اعيد اليهم اعتبارهم او استفادوا من العفو.

٥ - ان يكون غير معزول او مصروف من وظيفة او خدمة في احدى الادارات العامة او المؤسسات العامة او المصالح المستقلة او البلديات لأسباب مسلكية بقرار من احد مجالس التأديب، وألا يكون قد احيل على التقاعد او انهيت خدمته عملا بأحكام قوانين استثنائية.

٦ - ان يكون حائزا المؤهلات العلمية والعملية المطلوبة في المادة ٩ من هذا المرسوم.

المادة ٥: شرط السن:

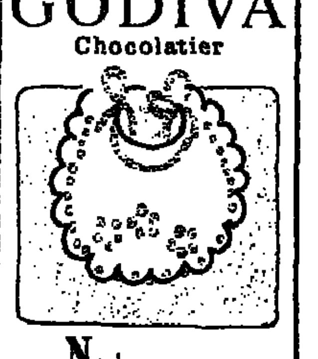
١ - تحسب سن العاملين وسنوات خدمتهم على اساس القاعدة الغريغورية.

٢ - يحسب الحد الادنى والحد الاقصى للسن المفروضان في الفقرة ٢ من المادة ٤ من هذا المرسوم، ابتداء من تاريخ الولادة حتى اول كانون الثاني من السنة التي يتم فيها التعاقد.

٣ - تذكر سن العامل في عقده بالاستناد الى صورة طبق الاصل عن قيده في سجل الاحوال الشخصية. واذا كان تاريخ يوم الولادة غير معروف، فيعتبر العامل من مواليد اليوم الاول من شهر تموز سنة ولادته. واذا كان شهر الولادة معروفا فيعتبر مولودا في الخامس عشر من شهر ولادته.

٤ - لا يؤخذ بعين الاعتبار في تحديد سن العامل او تصحيح يطرأ عليها بعد صدور القرار بالموافقة على التعاقد، وذلك مهما كان نوع التصحيح او سببه، وسواء أكان صادرا عن طريق القضاء الرجائي ام عن طريق القضاء النزاعي. كما لا يؤخذ بعين الاعتبار اي تصحيح طرأ على سن العامل بعد اول آذار من عام ١٩٤٣.

٥ - تطبق احكام الفقرة السابقة من هذه المادة على العامل الذي يتم التعاقد معه مجددا بعد تركه المجلس فلا يؤخذ بعين الاعتبار الا سنه بتاريخ التعاقد الاول معه.



المادة ٦: السلطة الصالحة للتعاقد

يتم التعاقد بين المجلس والعاملين لديه وفقا لاحكام الفقرة ٣ من المادة ٥ من المرسوم رقم ٤٣٣ تاريخ ١٩٧٧/٩/١٩ (تنظيم مجلس الانماء والاعمار).

المادة ٧: تحديد وتصنيف الوظائف

تصنف الوظائف في المجلس في سبع مجموعات وفقا لما هو مبين في الملحق (أ - ١)، جدول تصنيف الوظائف في المجموعات حسب المؤهلات. وتحدد وظائف كل مجموعة بقرار من مكتب المجلس.

المجموعة	العدد
أ(A)	٣٨
ب(B)	٢٩
ج(C)	٣٥
د(D)	٨٠
هـ(E)	٤٢
و(F)	٢٩
ز(G)	١٧
المجموع	٢٧٠

المادة ٨: عدد العاملين

يحدد عدد العاملين في المجلس، استنادا الى التصنيف المذكور في المادة ٧ من هذا المرسوم، وفقا لما يلي:

المادة ٩: الشروط الخاصة للتعاقد

يجب ان تتوفر لدى العامل في المجلس المؤهلات العلمية (الشهادات) والعملية (الخبرة) المطلوبة للوظيفة الموكولة اليه، والمذكورة في الملحق (أ - ١)، جدول تصنيف الوظائف في المجموعات حسب المؤهلات.

الفصل الثاني
واجبات العاملين

المادة ١٠: واجبات العاملين العامة

يتوجب على العامل بوجه عام:

١ - ان يستوحي في عمله المصلحة العامة دون سواها ويسهر على تطبيق القوانين والانظمة النافذة دون اي تجاوز او مخالفة او اهمال.

٢ - ان يأتمر بأوامر رئيسه المباشر وينفذ تعليماته الا اذا كانت الاوامر والتعليمات مخالفة للقانون بصورة صريحة وواضحة. وفي هذه الحالة على العامل ان يلفت نظر رئيسه خطيا الى المخالفة الحاصلة ولا يلزم بتنفيذ هذه الاوامر والتعليمات الا اذا اكدها الرئيس خطيا، وعليه ان يرسل نسخا عنها الى مكتب المجلس ومفوضية الحكومة لدى المجلس.

٣ - ان يتحمل شخصيا مسؤولية الاوامر والتعليمات التي يعطيها لمرؤوسيه.

٤ - ان ينجز معاملات اصحاب العلاقة بسرعة ودقة واخلاص ضمن حدود اختصاصه.

٥ - ان يتخلى كليا، في حال انتمائه الى الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات السياسية او الطائفية ذات الطابع السياسي، عن اية مهمة او اية مسؤولية في هذه الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات.

المادة ١١: الاعمال المحظرة

يحظر على العامل ان يقوم باي عمل تمنعه القوانين والانظمة النافذة ولا سيما:

١ - ان يلقي او ينشر بدون اذن خطي من الرئيس المختص في المجلس خطبا او مقالات او تصريحات او مؤلفات في اي شأن كان.

٢ - ان ينضم الى المنظمات او النقابات المهنية.

٣ - ان يضرب عن العمل او يحرض غيره على الاضراب.

٤ - ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة مغفلة او شركة توصية مساهمة، او ان تكون له مصلحة مادية مباشرة او بواسطة الغير في ما يقوم به المجلس من اعمال، او ان يمارس اية مهنة تجارية او صناعية او اية مهنة او حرفة مأجورة اخرى في ما عدا التدريس في احد معاهد التعليم العالي او احدى مدارس التعليم الثانوي شرط الحصول على موافقة خطية مسبقة من مكتب المجلس.

٥ - ان يجمع بين وظيفته واي وظيفة عامة اخرى او الوظائف الانتخابية النيابية والبلدية والاختيارية كما هو مبين في القوانين الخاصة بهذه الوظائف.

٦ - ان يقوم بأي عمل مأجور يحط من كرامة للوظيفة او يكون له علاقة بها.

٧ - ان يلتمس او يقبل توصية ما او ان يلتمس او يقبل مباشرة او بالواسطة بسبب الوظيفة التي يشغلها، هدايا او اكراميات او منحا من اي نوع كانت.

٨ - ان يبوح بالمعلومات الرسمية التي اطلع عليها اثناء قيامه بوظيفته حتى بعد انتهاء مدة خدمته، الا اذا رخص له مكتب المجلس خطيا بذلك.

٩ - ان ينظم العرائض الجماعية المتعلقة بالوظيفة او يشترك بتنظيمها مهما كانت الاسباب والدوافع.

الفصل الثالث
رواتب العاملين وملحقاتها

المادة ١٢: احكام عامة

١ - لا يجوز لاحد ان يتقاضى راتب وظيفته ما لم يكن معينا بصورة قانونية فيها وقائما فعليا بمهامها مع مراعاة الحالات الخاصة المنصوص عنها في المادة ١٧ من هذا المرسوم.

٢ - يعود لمجلس الادارة اتخاذ جميع الاجراءات الآيلة لتأمين دفع الرواتب والتعويضات الشهرية الخاصة بالوظيفة او الملحقة بالراتب في مواعيدها.

٣ - يعتبر الرؤساء المباشرون مسؤولين شخصيا عن دفع رواتب العاملين الذين لا يقومون فعليا بمهام وظائفهم.

٤ - تصفى الرواتب وملحقاتها مشاهرة عند استحقاقها وتحسب جميع الاشهر بلا استثناء ثلاثين يوما اعتبارا من اول يوم فيها.

٥ - لا يجوز الجمع بين راتبين.

٦ - لا يجوز التسليف على الرواتب قبل استحقاقها.

المادة ١٣: تحديد الرواتب الاساسية للعاملين

١ - يحدد الراتب الاساسي وفقا للملحق (أ - ٢)، سلم الرواتب.

٢ - عند صدور مراسيم او قوانين غلاءات المعيشة المقررة للقطاع العام، يتعدل سلم الرواتب (الملحق أ - ٢) آليا وفقا لتعديل الحد الادنى للاجور المقرر فيها دون سواه وفور نفاذ هذه المراسيم او القوانين.

٣ - يعطى العامل زيادة راتب وفقا لسياسة الاقدمية والتدرج والترقية كما هي مبينة في الملحق (ج).

٤ - يتم تعيين المتعاقد الجديد في وظيفة ما او تسكين العامل في وظيفة ما وفقا لسياسة التعيين والتسكين في الوظائف كما هي مبينة في الملحق (ب).

المادة ١٤: تحديد ملحقات الرواتب الاساسية للعاملين

تحدد ملحقات الرواتب للعاملين في المجلس كما يلي:

١ - بدل دوام

علاوة على الراتب الاساسي المحدد في المادة ١٣ من هذا المرسوم، يتقاضى العامل في المجلس بدل دوام قدره ٢٠ في المئة من الراتب الاساسي. لا يدفع هذا البدل الا اذا بلغ عدد ساعات العمل المعتمد لدى المجلس ٤٢ ساعة اسبوعيا خلال فصل الشتاء و٣٧ ساعة خلال فصل الصيف.

٢ - بدل انتاج

يعطى العامل بدل انتاج بمعدل شهرين من قيمة راتبه السنوي وملحقاته (ما عدا بدل النقل) يدفع مع راتب حزيران ومع راتب كانون الاول من كل سنة، شرط الا يكون العامل بتاريخ منح هذا البدل في اجازة مرضية خاصة بدون راتب.

٣ - بدل تمثيل وسيارة

يحدد بدل التمثيل والسيارة وفقا للملحق (أ - ٣).

٤ - بدل نقل

يعطى العامل في المجلس بدل نقل يدفع شهريا وفقا لأحكام القوانين المرعية الاجراء.

المادة ١٥: الحالات التي يدفع فيها نصف الراتب

يتقاضى العامل الموقوف عمليا بصورة احتياطية نصف راتبه ولا يدفع له النصف الآخر الا اذا منعت محاكمته او برئ او حكم بعقوبة غير عقوبة الحبس.

المادة ١٦: الحالات التي يقطع فيها الراتب

١ - يقطع الراتب عن العامل المصروف اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ ابلاغه القرار او منذ تاريخ انقطاعه الفعلي عن العمل اذا حصل ذلك قبل اجراء التبليغ.

٢ - يقطع الراتب عن العامل الذي يعتبر مستقيلا بموجب احكام المادة ٣١ من هذا المرسوم ابتداء من اليوم الذي كان عليه ان يعود فيه الى وظيفته.

٣ - يقطع الراتب تلقائيا عن العامل الذي يبلغ السن القانونية اعتبارا من اليوم التالي لبلوغه هذه السن.

المادة ١٧: الحالات الخاصة

١ - لا يتقاضى العامل راتبا عن المدة التي يقضيها في السجن تنفيذا لعقوبة قضائية الا اذا كان محكوما بجنحة عن غير قصد.

٢ - اذا اختفى العامل او انقطعت اخباره بنتيجة عمل يتعلق بالوظيفة صرفت رواتبه لاصحاب الاستحقاق وفقا لقانون تقاعد موظفي الدولة وذلك لمدة سنة على الاكثر وتعتبر هذه المدة داخلة في الخدمة الفعلية. ويعتبر العامل الغائب مصروفا من الخدمة بعد انقضاء السنة، وتصفى حقوق ورثته مؤقتا وفقا للاحكام المطبقة على موظفي الدولة.

٣ - اذا ترتب على العامل الذي انتهت خدمته اجراء معاملة التسليم والتسلم تقاضى تعويضا يعادل راتبه عن المدة التي يقضيها في اجراء المعاملة المذكورة على الا يتجاوز هذا التعويض في اي حال من الاحوال راتب شهر واحد وتحدد قيمة التعويض المذكور بقرار من رئيس المجلس بعد موافقة مكتب المجلس وتصرف من بند الرواتب.

الفصل الرابع
التعويضات

المادة ١٨: تعويض ساعات العمل الاضافية

١ - يمكن منح العامل في المجلس تعويضا عن ساعات العمل الاضافية التي تتجاوز ساعات دوامه الرسمي المحددة في الفقرة ١ من المادة ١٤ من هذا المرسوم.

٢ - يحدد التعويض بقرار من مكتب المجلس، اما بشكل مبلغ مقطوع واما باحتساب عدد ساعات العمل الاضافية طبقا لقانون العمل اللبناني، وذلك ضمن الاعتمادات المرصودة لهذه الغاية في الموازنة.

المادة ١٩: تعويض انتقال

١ - يتقاضى العامل في المجلس المنتقل الى خارج مركز عمله بداعي الوظيفة وبناء على امر سفر خطي صادر عن رئيس المجلس يحدد فيه طبيعة المهمة وعدد الايام التي ستستغرقها ووسيلة الانتقال مع درجة السفر اذا اقتضى الامر، تعويض انتقال يومي تحدد قيمته وشروطه بقرار يتخذ في مكتب المجلس.

٢ - يمكن الاستعاضة عن تعويض الانتقال اليومي بتعويض شهري مقطوع يحدد مقداره بقرار من رئيس المجلس بعد موافقة مكتب المجلس ويخصص للعامل الذي يضطر بحكم وظيفته الى الانتقال بصورة متكاثرة شرط الا يتجاوز معدله المعدل المحدد للتعويض اليومي.

٣ - يمكن للعامل، المعين مركز عمله خارج محافظة بيروت، الاستفادة من تعويض انتقال شهري مقطوع لا يتجاوز ٢٥ في المئة من الراتب الاساسي، ولا يدفع هذا التعويض الا اذا كان العامل يعيش في الورشة او في المكان المحدد له في المذكرة الادارية التي ينتدب بموجبها، لا يحق لهؤلاء العاملين الاستفادة من تعويض نقل الا عندما يستدعيهم المجلس الى بيروت.

يحدد مكتب المجلس اسماء العاملين الذين يستفيدون من احكام هذه الفقرة مع التعويض المستحق لكل منهم.

المادة ٢٠: المكافآت النقدية

يمكن اعطاء العامل الذي كان اداؤه في السنة المنصرمة مميزاً يستدعي التقدير، مكافأة نقدية تحدد بقرار من مكتب المجلس ضمن الاعتمادات المتوفرة في الموازنة لهذه الغاية او ضمن مال الاحتياط، على ان لا تمنح هذه المكافأة النقدية في كل مرة الى اكثر من ٢٥٪ من مجموع العاملين في المجلس كحد اقصى.

المادة ٢١: الحد الاقصى للتعويضات

١ - لا يجوز في اي حال من الاحوال ان يتجاوز مجموع التعويضات والمكافآت التي يتقاضاها العامل خلال السنة المالية ٧٥ في المئة من مجموع راتبه وملحقاته.

٢ - لا يدخل في مضمون الـ٧٥ في المئة المذكورة في الفقرة ١ من هذه المادة التعويضات والبدلات المذكورة في المواد ١٤، ١٧، ١٩، و٢٢ من هذا المرسوم، وكذلك التعويض العائلي.

المادة ٢٢: الخسائر المادية

١ - يمكن اعطاء العامل تعويضا عن خسارة مادية اصابته اثناء قيامه بمهمة رسمية اذا كانت ناجمة عن ظروف قاهرة تعرض لها بسبب الوظيفة.

٢ - لا يمنح التعويض اذا وقعت الخسارة بسبب اهمال العامل او خطئه.

٣ - يعطى التعويض بقرار من رئيس المجلس بعد موافقة مكتب المجلس وفقا للاحكام المطبقة على موظفي الدولة الدائمين.

المادة ٢٣: تعتبر الرواتب ملحقاتها والتعويضات المبينة في هذا المرسوم محددة على اساس دوام العمل المعتمد في المجلس.

الفصل الخامس
المنافع والتقديمات

المادة ٢٤: ينتسب العاملون في المجلس الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بجميع فروعه.

المادة ٢٥: المنافع والتقديمات

١ - يعطى العاملون في المجلس المنافع والتقديمات حسب البرنامج المحدد في الملحق (د - ٤)، برنامج المنافع والتقديمات، والذي ينسجم مع نظام تعاونية موظفي الدولة (المرسوم رقم ٥٦٩٣ تاريخ ١٩٦٦/١٠/٨ وتعديلاته) ومع قانون الضمان الاجتماعي.

٢ - يتحمل المجلس الفرق بين تقديماته وتقديمات الضمان الاجتماعي.

الفصل السادس
الاجازات

المادة ٢٦: المرجع الذي يعود اليه حق منح الاجازات

تمنح جميع الاجازات على اختلاف انواعها بناء على قرار من رئيس المجلس.

المادة ٢٧: تطبق على العاملين في المجلس احكام المواد ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ من المرسوم الاشتراعي ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلقة بالاجازات الادارية والاجازات العائلية والاجازات بدون راتب واجازات الامومة، كما هو مبين في الملحق (د - ٤)، برنامج المنافع والتقديمات.

المادة ٢٨: الاجازات المرضية.

١ - يتقاضى العامل المتغيب لاسباب صحية راتبه وفقا لاحكام باب الاجازات المرضية في الملحق (د - ٤)، برنامج المنافع والتقديمات، على ان يعلم رئاسة المجلس خلال فترة ٤٨ ساعة بعنوانه الحالي وبالاسباب الداعية للتغيب، وان يرسل اليها تقريرا طبيا يذكر نوع المرض ويحدد مدة التغيب، على ان يصل هذا التقرير الى رئاسة المجلس خلال فترة عشرة ايام في حال زادت مدة التغيب عن عشرة ايام، او خلال فترة تنتهي مع انتهاء مدة التغيب في حال كانت هذه الاخيرة لعشرة ايام او اقل، واذا تمنع العامل عن ارسال التقرير الطبي تعرض للعقوبات التأديبية المحددة في الفصل السابع من هذا المرسوم وحق للمجلس ان يرسل طبيبا لمعاينته على نفقته الخاصة، وتحسم النفقة التي يقتضيها ذلك من راتب العامل واذا زادت مدة التغيب عن عشرة ايام دون ارسال التقرير الطبي بصرف النظر عن التقرير ويتعرض العامل المتغيب للعقوبات التأديبية.

٢ - اذا تجاوز تغيب العامل شهرا بدون انقطاع او شهرا على مراحل عديدة في خلال ثلاثة اشهر، لا تعطى الاجازة المدفوعة وفقا للملحق (د - ٤)، برنامج المنافع والتقديمات، الا بناء على رأي اللجنة الطبية الرسمية المشار اليها في الفقرة ٣ من المادة ٣٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

٣ - اذا تجاوز تغيب العامل المدة القصوى المحددة في الملحق (د - ٤)، برنامج المنافع والتقديمات، يعرض امره على اللجنة الطبية، وبناء على رأي هذه الاخيرة يمكن لمكتب المجلس اعطاؤه اجازة خاصة بدون راتب لفترة اقصاها المدة ذاتها المذكورة اعلاه، في حال كان العامل قابلا للشفاء خلال هذه الفترة. واذا لم يكن قابلا للشفاء في هذه الفترة الاخيرة، او اذا رأت اللجنة الطبية في غضون هذه الفترة او في نهايتها انه غير قادر على استئناف عمله، صرف من الخدمة، الا اذا اتخذ مكتب المجلس قرارا استثنائيا معللا بعكس ذلك، يمدد بموجبه الاجازة الخاصة بدون راتب لفترة جديدة.

٤ - يحق للعامل المقيم خارج لبنان بحكم وظيفته، او الغائب عنه غيابا قانونيا، ان يستحصل على اجازة مرضية او يطلب تمديد اجازة مرضية سابقة ضمن الشروط المشار اليها في الفقرتين ٢ و٣ من هذه المادة، بالاستناد الى تقارير طبية يصدقها رئيس البعثة السياسية والقنصلية اللبنانية او تصدقها الدوائر الصحية المحلية حيث لا توجد بعثة لبنانية.

الفصل السابع
عقوبات تأديبية

المادة ٢٩: ١ - يعتبر العامل مسؤولا من الناحية المسلكية ويتعرض للعقوبات التأديبية اذا اخل عن قصد او اهمال بالواجبات التي تفرضها عليه القوانين والانظمة النافذة ولا سيما بالواجبات المنصوص عليها في المادتين ١٠ و١١ من هذا المرسوم، ولا تحول الملاحقة التأديبية دون ملاحقة هذا العامل عند الاقتضاء امام المحاكم المدنية او الجزائية المختصة وفقا لاحكام المادتين ٦١ و٦٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

٢ - اذا اخل العامل بواجباته وفقا لاحكام المادتين ١٠ و١١ من هذا المرسوم، تفرض عليه بقرار من مكتب المجلس عقوبات: التأنيب، او حسم الراتب لمدة شهر على الاكثر، او التوقيف عن العمل بدون راتب لمدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر، او عقوبة فسخ العقد بدون اي انذار وذلك بعد اجراء تحقيق اداري.

الفصل الثامن
انتهاء التعاقد

المادة ٣٠: الاستقالة بناء على طلب المتعاقد.

يمكن للعامل، قبل انتهاء فترة عقده مع المجلس، ان يقدم استقالته خطيا الى رئيس المجلس من خلال رئيسه المباشر، وعليه ان يثابر على القيام بعمله الى ان يبت مكتب المجلس في طلبه واذا لم ترفض الاستقالة في غضون شهرين من تاريخ تقديمها الى رئيس المجلس اعتبرت مقبولة حكما.

المادة ٣١: الحالات التي يعتبر فيها العامل مستقيلا.

١ - يعتبر مستقيلا:

أ - العامل الذي لا يتسلم وظيفته بدون سبب مشروع خلال خمسة عشر يوما من تاريخ بدء عمله كما هو مبين في العقد بينه وبين المجلس.

ب - العامل الذي ينقطع عن عمله بدون اجازة قانونية ولا يستأنف عمله خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انقطاعه عن العمل.

ج - العامل الذي لا يستأنف عمله بعد انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء اجازته.

د - العامل الذي يضرب عن العمل.

٢ - تكرس الاستقالة في الحالات الآنفة الذكر بقرار صادر عن مكتب المجلس.

المادة ٣٢: بلوغ السن القانونية.

يفسخ حكما عقد العامل الذي اكمل الرابعة والستين من العمر ويقطع راتبه تلقائيا اعتبارا من اليوم التالي لبلوغه هذه السن وذلك استنادا الى الفقرة ٣ من المادة ١٦ من هذا المرسوم.

الباب الثالث
عقود الخدمات

المادة ٣٣: ١ - يمكن لمكتب المجلس التعاقد مع اللبنانيين او مع غير اللبنانيين لمدة محددة وللقيام بعمل معين يتطلب معارف ومؤهلات خاصة ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في موازنة المجلس العادية او في موازنة تنفيذ الخطة العامة والعمليات، وتطبق على المتعاقد الشروط الواردة في العقد دون سواها والمبينة في المادة ٣٤ من هذا المرسوم.

٢ - ان الاشخاص الذين يرتبطون بالمجلس بعقود خدمات لا يستفيدون من المنافع والتقديمات المقدمة للعاملين في المجلس ولا تطبق على عقودهم نسب غلاءات المعيشة ولا يلتزم المجلس بالحاقهم بالضمان الاجتماعي.

المادة ٣٤: الشروط الخاصة بعقود الخدمات الممولة من الموازنة العادية

تحدد في هذه العقود الشروط الخاصة التالية:

١ - نوع العمل المطلوب انجازه.

٢ - نوع المؤهلات والخبرات التي يمتلكها المتعاقد معه.

٣ - بدل الاتعاب على ان يكون غير قابل للتعديل طيلة مدة العقد وان يقسم الى قسطين متساويين يدفع القسط الاخير عند انتهاء العقد.

٤ - مدة العقد بحيث لا تتجاوز التسعة اشهر، قابلة التجديد بناء على قرار صادر عن مكتب المجلس.

٥ - دوام العمل الذي لا يمكن ان يكون الا جزئيا.

المادة ٣٥: انتهاء العقد.

عند انتهاء المدة المحددة في العقد وبعد قيام الطرفين بالموجبات المترتبة عليهما من جرائه، يقوم كل منهما بابراء ذمة الآخر.

الباب الرابع

المادة ٣٦: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

رزق وشركات المحروقات

بحث امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مع رئيس تجمع شركات المحروقات بهيج ابو حمزة في الشروط التنظيمية لجمعات المشتقات النفطية، بعد صدور المرسوم التنظيمي لمواصفات الخزانات التابعة لشركات المحروقات. حضر اللقاء المدير العام للوزارة الدكتور نقولا نصر، ومستشار الوزير جوزف صلحاني.

اثر الاجتماع قال ابو حمزة «ان البحث تناول الاجراءات المطلوبة في بعض المنشآت النفطية لجهة تأمين الحد الادنى للسلامة العامة، اضافة الى عرض مشروع اقامة منطقة معزولة على الاملاك العامة البحرية مقابل منطقة الدورة. واضاف ان الوزارة بصدد اصدار تبليغات الى الشركات لاتخاذ الاجراءات المطابقة للشروط التنظيمية، والمطالبة بوضع دراسة وتقديم اقتراحات لتأمين السلامة العامة.

اجتماع للجنة مشروع المجلس الاقتصادي

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر، اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في القصر الحكومي.

نشرة إحصائية شهرية عن مصرف لبنان

قرر مصرف لبنان اصدار نشرة شهرية بالاحصاءات النقدية والمالية والمصرفية والاقتصادية.

وقال بيان صدر عن المصرف امس بأن النشرة الاولى، ويفترض ان تشمل حزيران ١٩٩٤، ستتضمن مؤشرات جديدة من بينها مقاصة الشيكات بالليرة والعملات الاجنبية وطلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر.

معرض المنتجات الصينية يفتتح اليوم

يرعى وزير التجارة والاقتصاد هاغوب دمرجيان وسفير الصين في لبنان شو بي تشينغ افتتاح معرض المنتجات الصينية في السادسة من مساء اليوم في فندق البوريفاج.

مطالب موظفي وعمال مرفأ بيروت

زار امس وفد من نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت ضم انطوان بشارة وعلي حوماني، وزير النقل عمر مسقاوي وتناول البحث مطالب النقابتين.

اثر اللقاء قال بشارة: استعرضنا مطالب موظفي وعمال مرفأ بيروت واتفقنا على تقديم تصور حول كلفة تحقيق هذه المطالب ونتمنى ان نتعاون للوصول الى النتيجة المرجوة.

وكان الوزير مسقاوي استقبل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس.

وفد ألماني يلتقي قائمقام صور

زار امس وفد من شركة «لاهماير انترناشيونال» الالمانية سراي صور، وبحث مع القائمقام حسين قبلان في الدراسة التي تعدها الشركة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار حول انشاء «محطات تكرير مياه الصرف الصحي»، وبذلك تزول الاضرار والتلوث في مياه البحر بنسبة تصل الى ٩٠ في المئة.

واطلع الوفد على مناطق عدة ليتم اختيار منطقة لإنشاء هذه المحطة.

من جهة ثانية، التقى قبلان وفد دار الهندسة الذي زار مدينة صور لاستكشاف امكانية مد مجارير في بعض القرى، ورفع الوفد كتابا عاجلا الى مجلس الجنوب طالب فيه «بتبديل شبكة مياه الشرب في بلدة يانوح لتلافي ما حصل وقد يحصل من امراض، خصوصا وان الفحوصات المخبرية اثبتت اهتراء شبكة البلدة القديمة».

عجمي يدعو لدعم القطاع الزراعي

دعا النائب احمد عجمي الحكومة «الى وضع خطة عمل لتنمية القطاع الزراعي في لبنان، لما يشكل هذا القطاع من اهمية على مستوى دعم الاقتصاد الوطني».

ورأى عجمي في تصريح امس ان «هذه الخطة يجب ان توضع وتصرف لها الموازنة من اجل انجازها، لأن غالبية السكان في لبنان يعتاشون من الزراعة، اضافة الى اهمية القطاع في دعم صمود الجنوبيين في ارضهم».

ودعا النائب عجمي وزارة الزراعة الى «منع استيراد المنتجات المماثلة للإنتاج اللبناني اثناء مواسمها، والى تقديم المساعدات للمزارعين وفتح باب التسليف الزراعي».

تنشيط ٦٥ عاملة في قضايا الأسرة والبيئة

اقامت «جمعية تنظيم الاسرة» في لبنان لقاء تنشيطيا لعاملاتها الميدانيات في قرى اقضية الزهراني والنبطية والشوف، في قاعة مدرسة روضة المقاصد الاسلامية - صيدا في حضور ٦٥ عاملة وعدد من مسؤولي اللجنة الوطنية للانشطة البيئية في اطار برنامج جديد للتعاون بين المؤسستين.

بعد كلمة ترحيبية من السيدة نجلاء بزري، تحدث امين سر عام جمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران عن التحضيرات لمشاركة لبنان في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مشيرا الى الحملة الظالمة على المؤتمر وتحميله اشياء يجب الا يتحملها «فالوثيقة التي ستصدر عنه تراعي ظروف دول العالم كافة، وليس مفروضا ان يكون المقبول في الغرب مقبولا في الشرق والعكس بالعكس. وان ادخال فكرة تنظيم الاسرة والصحة الانجابية للمرأة في خضم صراعات سياسية لا يغير العالم في شيء»، واكد أن سياسة جمعية تنظيم الاسرة منذ البداية ضد الاجهاض نظرا لمخاطره على المرأة، وان الوثيقة تتحدث عن الاجهاض غير المأمون الذي يودي بحياة اكثر من ٤٠٠ الف ام سنويا.

ثم ألقى الدكتور رئيف ملكي محاضرة عن التلوث والدكتور نشأت منصور عن النفايات وعباس بدر الدين عن التشجير.

نقطة في بحر
المالية والملفات القديمة

يعاني محاسبو بعض الشركات التجارية والاقتصادية والاعلامية من هموم الاحتفاظ بالملفات المكدسة لديهم منذ سنين عديدة وكلها حول الرسوم والضرائب ومرتبات الموظفين وخلافه، ولو كان الامر بيدهم لاتلفوا هذه الملفات القديمة وتخلصوا من هذا الهم المقيم حيث لم يعد متسع في الرفوف لاستيعاب اية ملفات جديدة.

ويقول رهط من هؤلاء المحاسبين ان الاستمرار في حفظ الملفات القديمة لم يعد جائزا طالما ان وزارة المالية اجرت تسوية عامة مع هذه الشركات لغاية عام ١٩٩١. مما يعني ان لا سبب منطقيا يدعو الى الاحتفاظ بها، برغم الذريعة التي تتذرع بها الوزارة العتيدة من ان الاحتفاظ بالملفات مفيد في مسألة معرفة مرتبات الموظفين التي قد يلجأ اليها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي..

وفي هذه الحالة يقول هؤلاء المحاسبون ان عدم التنسيق بين الدوائر والمصالح الرسمية امر معيب. ويتساءلون عن الاسباب التي تحول دون هذا التنسيق، بحيث يستطيع الضمان الاطلاع على ما يريد معرفته من لوائح وزارة المال...

واذا كان عدم التنسيق بين الادارات الرسمية هو سبب كل هذا الحفر في البلد، اذ تأتي مؤسسة الكهرباء فتحفر الطريق الذي ما تكاد البلدية او وزارة الاشغال تكون قد ردمته بعد الانتهاء من عملهما، وعندما تردم للمرة الثانية «تتشرف» وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية فتعيد الحفر مجددا من اجل مد اسلاك الهاتف... فالحالة عدم شرعي!. فهل تنقل العدوى، الى وزارة المال والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٨/١٨	٩٤/١١/١٧	١٢٧٣	١٤.٠١	١٤.٥٢	٩٦٥١٠٠
٦	٩٤/٨/١٨	٩٥/٢/١٦	١٢٧٣	١٥.٨٤	١٧.٢٠	٩٢١١٠٠
١٢	٩٤/٨/١٨	٩٥/٨/١٧	١٢٧٣	١٦.٠٤	١٩.٠٩	٨٤٠١٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/١٨	٩٦/٨/١٥	١٢٧٣	١٩.١٥	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٢/١٦	٩٥٧
١٩٩٥/٨/١٧	٩٥٧
١٩٩٦/٢/١٥	٩٥٧
١٩٩٦/٨/١٥	٩٥٧

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٨	٩٥٨٢٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٩	٩٤٣٢٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٥	٩٠٨٦٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٧	٨٧٩٩٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١١	٨١٩٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٦٢٥٠٠
لشهر واحد	٥.٢٥٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٢٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٠٠٠	٢١٥١٠	٢٠٠٠	١٥١ ٤/٨
الاوامر الخاصة	-	١٠٠٠٠	-	١٥٤ ٥/٨
مجموع فئة (أ)	٢٠٠٠	٣١٥١٠	٢٠٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٤٠٣	٨٤٤٦٣	٥٤٠٣	١٥٠ ٥/٨
الاوامر الخاصة	-	٩٥٠٢	-	١٥٤ ٥/٨
مجموع فئة (ب)	٥٤٠٣	٩٣٩٦٥	٥٤٠٣	
المجموع العام	٧٤٠٣	١٢٥٤٧٥	٧٤٠٣	

خدمات الطوارئ

مطار بيروت

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

المرافئ

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

الاستعلامات الهاتفية

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

شرطة الطوارئ

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧٢٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الاطفاء

بيروت - الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

الاسعاف

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

الصليب الاحمر

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

الدفاع المدني

بيروت - الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢٢٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث:	٤٦١٤٧٣
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٣٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥٢
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

كهرباء لبنان

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٥٠٤
طرابلس:	٤٣٢٤٢٣

مصلحة المياه

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٢٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس:	٦٠١٢٧٦

التصليحات الهاتفية

بيروت:	٣٣٧٢٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

إتحاد الوكالات العربية يختتم اجتماعاته بإقرار البث الفضائي
الهراوي: رفضنا اقتراح كريستوفر وقف المقاومة قبل الانسحاب

نفى رئيس الجمهورية الياس الهراوي نيته تمديد ولايته، وقال «انا احترم الدستور، وهناك في البلاد من هو افضل مني». وحسم هذا الجدل قائلا: «لا تجديد ولا تمديد».

وكشف الهراوي لوفد هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية، الذي زاره امس، ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اقترح على لبنان وقف المقاومة مقابل خروج اسرائيل من الجنوب، واكد ان المقاومة في الجنوب تتوقف عندما يعلن الاسرائيليون قرارهم بالانسحاب، واكد اننا «سنبقى على موقفنا مهما قاسينا، ولكن لن نغرق في التفاصيل ويجب ان نتعظ بما جرى مع الغير».

وعرض الهراوي مفصلا خلال اللقاء للاوضاع الراهنة في المنطقة العربية، والتطورات الاخيرة التي شهدها عدد من الدول العربية، مشيرا الى وجود «مخططات لإرماق العالم العربي ولتغيير الهدف الذي من اجله نشأت الجامعة العربية». وقال: ان هذا الارماق «هو لقيام امبراطورية في الشرق الاوسط تكون الدول الاخرى في خدمتها، وهذه الامبراطورية هي اسرائيل».

واكد الهراوي على «اهمية الاعلام ودوره في هذه المرحلة بالذات»، مشيرا الى ما سببته حرب الخليج من هدر للامكانات العربية. ودعا الى الاطلالة على العالم بإعلام عربي جديد، وتناول دور لبنان في المنطقة ومحاولات بعض الدول العربية اخذ هذا الدور، وقال ان احدا لم يستطع ان يأخذ دور لبنان، محذرا من ان اسرائيل تسعى الى تسويق انتاجها في الدول العربية، والى منافسة رجال الاعمال اللبنانيين، مشددا على الحاجة الى سوق عربية مشتركة والا ستكون هناك سوق مشرقية موحدة وسيكون لإسرائيل الدور الكبير فيها.

وتطرق رئيس الجمهورية الى وضع الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، وتناول رفض الشكوى اللبنانية، وقال: ان ذلك لن يخفف من العزيمة اللبنانية، فاللبناني صار يعرف من هو الصديق والعدو، وصار خطاب اللبنانيين موحدا، وباتت العائلات اللبنانية تقول الكلام ذاته.

وكرر دعوته الى انسحاب اسرائيل حتى يعطي لبنان الضمانات الامنية، مشددا على اللحمة الداخلية بوجه اسرائيل، وقال: ليخرج الاسرائيليون ونحن على استعداد للاعلان عن وقف المقاومة، واذا بقي بعد ذلك بعض اصحاب الغايات الخاصة، فلدينا جيش يوقفهم عند حدهم.

وتناول الرئيس الهراوي في حديثه موضوع العفو الذي صدر في العام ١٩٩١ بهدف جمع شمل العائلة اللبنانية، وقال: «لكن هناك فريق شذ، وبكل اسف، كان مصيره السجن. انا اتحدى كل الدول التي تدافع عن حقوق الانسان، ان تزور السجون اللبنانية وتتأكد من ان ليس هناك اي سجين سياسي عندنا. لقد اضطررنا الى تطبيق قانون الاعدام لنمنع الجريمة بعد سنوات الحرب، والواقع انه منذ خمسة اشهر وحتى اليوم لم تقع جريمة مروعة. فالحكم ملح الارض كما هو معروف».

وتحدث الرئيس الهراوي عن مسار المفاوضات العربية - الاسرائيلية وما حصل على المسارين الفلسطيني والاردني وما رافق ذلك من بعض عمليات التطبيع، وقال: «علينا ان نكون حذرين في هذه المرحلة على ادق التفاصيل. نحن طلاب سلام ورواد سلام مع الشقيقة سوريا، ولا نريد ان نقع في متاهات اللجان ويجب ان تكون كل القضايا واضحة».

وعن تصور الحكومة لمعالجة الوضع في ضوء استمرار الهجمات الاسرائيلية، قال الرئيس الهراوي: «البعض يفكر ان الحكومة اللبنانية ضد المقاومة. كلا. الحكومة اللبنانية مع المقاومة، ولكن عندما يسقط صاروخ مصدره الاراضي اللبنانية على الاراضي الاسرائيلية فإننا ضد ذلك، ولكن عندما تطلق النار على الاسرائيليين داخل الاراضي اللبنانية المحتلة ويقتل اسرائيليون داخل هذه الارض اللبنانية فنحن مع المقاومة. اذا اسرعت عملية السلام او لم تسرع فنحن باقون على صمودنا، ونريد ان نطهر كل الصفوف من العملاء الاسرائيليين لانهم عاثوا فسادا في البلد (..) وانا في موقفي اعبر عما يختلج في صدور جميع اللبنانيين مسؤولين وغير مسؤولين، هذه هي قرارات مجلس الوزراء ومجلس النواب وكل المواقف اللبنانية واضحة».

وشدد على ان لبنان لن يتراجع عن مواقفه مهما تعرض للضغوط، وانه لن يغرق في التفاصيل، ولن يقبل بالمراوغة. والمح الى ان صندوق الدعم العربي والدولي الموعود للبنان تبخر بعد حرب الخليج، لكنه اكد ان لبنان لن يقف مكتوف الايدي من دون بنى تحتية.

وعن المحادثات مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، قال الرئيس الهراوي: «قلنا لكريستوفر عندما طرح علينا مسألة وقف المقاومة: لتطمئن اسرائيل وتوقف اعتداءاتها.. قلنا له لتخرج اسرائيل فتتوقف المقاومة. موقفنا واضح: خروج الاسرائيليين يوقف اطلاق القذائف».

وبعدما تساءل الرئيس الهراوي عن سبب التنكر للقرارات الدولية في لبنان، دعا الى توحيد الكلمة العربية لمواجهة المرحلة الدقيقة المقبلة.

وسئل عما اذا كانت لديه نية في التمديد بعد انتهاء ولايته، فأجاب: «الصحف تقول ذلك... انا احترم الدستور. لا تجديد ولا تمديد وفي البلاد خير مني واحسن مني، واتمنى للذي يحل محلي ان يكون لينا اكثر مني، لانهم يقولون انني صعب. على اي حال نظامنا لا يسمح بهذا».

وجدد الرئيس الهراوي ترحيبه بالوكالات العربية في لبنان، وبيروت خصوصا «المحطة الاعلامية للعالم كله»، متمنيا ان يعود الاعلام الى مساره الصادق والا يكون لبنان مكانا «للمرتزقة الاعلامية». كما رحب بإعادة فتح مكتب الوكالة الاردنية للانباء «بترا» في بيروت.

وتمنى لو يكون التوقيع على السلام جماعيا، وقال: «ستعاد بيروت بهمة ابنائها ومساعدة الاشقاء والاصدقاء، وعلينا عمل الكثير لأن ما تهدم بأسبوع لا يبنى بسنة او سنتين (...)، ان ٤٣ في المائة من موازنتنا يذهب الى القوات المسلحة. ونأمل ان تتقلص هذه النسبة».

وختم الوزير ساحة اللقاء بشكر الرئيس الهراوي، معتبرا «ان جراته في المواقف واتخاذ القرارات تعبر عن ارادة اللبنانيين». كما شكره على رعايته المؤتمر المقبل لوكالات الانباء العربية في كانون الاول.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل بحضور الوزير سماحة هيئة الامانة العامة لاتحاد الوكالات العربية المؤلف من: رئيس الاتحاد المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الدكتور فايز الصايغ، نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة القطرية للانباء احمد جاسم الحمر والمدير العام لوكالة الامارات عيسى المزروعي والمدير العام للوكالة الاردنية للانباء «بترا» عبد الله العتوم ومستشار وكالة الانباء الكويتية احمد دشتي ومدير العلاقات الخارجية في الوكالة المغربية للانباء محمد انيس والامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار.

والقى الصايغ كلمة اشاد فيها بالجهود التي يبذلها الهراوي في تدعيم مسيرة السلم الاهلي في لبنان، عارضا على الهراوي نتائج اجتماعات الامانة العامة.

وقدم بعدها الصايغ هدية رمزية الى الهراوي هي عبارة عن سيف مطعم عربون وفاء وتقدير ورمزا للحق والعدالة.

وقال الصايغ اثر اللقاء انه اعلن امام الرئيس الهراوي اصرار الاتحاد على عقد اجتماعاته كافة في بيروت، سواء اكانت اجتماعات الامانة العامة او الجمعية العمومية، انطلاقا من ان لبنان تسوده الحياة السياسية المستقرة، وهو اصبح بعد الانجازات التي تحققت مقرا دائما لأعمال الاتحاد.

اضاف ان الهراوي وعد برعاية اجتماعات الجمعية العمومية المقبلة التي ستنعقد في نهاية هذا العام في بيروت لتأكيد دور الاعلام في الحياة السياسية اللبنانية والعربية.

وقال نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، ان التنسيق بين وسائل الاعلام يتأكد كلما تم اللقاء في اجتماعات مشتركة، مشيرا الى ان الوكالة الوطنية تستفيد من الامكانات التي لدى الوكالات العربية من اجل توزيع الخبر اللبناني وايصال وجهة النظر اللبنانية الرسمية والشعبية.

بعد ذلك، انتقل اعضاء الوفد الى وزارة الاعلام حيث زاروا نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، في حضور رئيس دائرة الانباء العامة طارق دملج ورئيس الدائرة الاذاعية كمال فضل الله وبحثوا في سبل التعاون المشترك بين الوكالة اللبنانية والوكالات العربية، ثم تفقدوا مركز «الكومبيوتر» الذي جهزت به الوكالة، حيث اطلعوا على الاسلوب الجديد في فرز الاخبار وتبويبها وحفظها، ثم ارسالها الكترونياً.

واستقبل بعدها الوزير ميشال سماحة الوفد وعرض معه الاوضاع الاعلامية الراهنة، واهمية العمل الاعلامي العربي في هذه المرحلة.

وشرح سماحة بالتفصيل القناعات اللبنانية والجهود المبذولة حيال قضية السلام، مركزا على الموقف اللبناني الداعي الى سلام عادل وشامل، ومركزا على الحرية الاعلامية والتنوع والغنى في وسائل الاعلام.

وقدم بعدها صايغ هدية رمزية الى سماحة عربون شكر وتقدير.

توصيات

وعقدت هيئة الامانة العامة عند الثانية من بعد ظهر امس اجتماعها الثالث والاخير اقرت خلاله التوصيات والقرارات.

وعقد صايغ بعدها مؤتمرا صحافيا اعلن فيه عن انتهاء اجتماعات هيئة الامانة العامة بعد تتويجها بلقاء الرئيس الهراوي واستماع المجتمعين الى شرح منه حول الوضع في الجنوب وآخر تطورات عملية السلام، شاكرا الهراوي على قبوله رعاية اجتماعات الجمعية العمومية القادمة التي ستنعقد في بيروت في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل.

أضاف ان: الهيئة توصلت الى قرار باعتماد عرض شركة «بوليكوم» الفرنسية والشروع بانتقال بث وكالات الانباء، كل وكالة على حدة، في اطار اتحاد وكالات الانباء الى الاقمار الصناعية اعتبارا من ١٥ - ١٠ - ١٩٩٤ وهو الحد الذي حددته هيئة الامانة العامة كحد اقصى للتوقيع على هذا العقد. وبهذه الخطوة التي خطاها اتحاد وكالات الانباء العربية يمكنني القول ان نقلة نوعية وحضارية وتقنية استطاع الاتحاد تحقيقها في ظرف عربي ودولي صعب.

وقال ان الهيئة استعرضت في جدول اعمالها نشاطات الاتحاد خلال العام الماضي والدورات التدريبية والتأهيلية التي نظمتها الامانة العامة. واوصت الهيئة بتعزيز هذا التوجه وتطويره وتنويع الدورات التي يمكن الاستفادة منها لتشمل بقية نواحي العمل في وكالات الانباء.

الهراوي يتسلم الهدية



الجلسة الختامية

شمس الدين إلى لندن لتسلّم مؤسسات الخوئي

يغادر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لبنان الى لندن في اواخر آب الجاري لتسلم المؤسسات التابعة للمرجع الراحل الامام الخوئي، بعد تكليفه بالتوكل عن هذه المؤسسات من قبل آية الله السيستاني.

نعيم عند جعجع

قابل المحامي الدكتور ادمون نعيم والمحامي اسعد ابي رعد وكيلا قائد حزب «القوات اللبنانية» المنحلة الدكتور سمير جعجع موكلهما بعد ظهر امس في مقر توقيفه في وزارة الدفاع. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الدكتور نعيم لجعجع بصفته وكيلا عنه بعدما وافق على تولي الدفاع عنه. ونظم وكالة بذلك الاسبوع الماضي.

غيث يستقبل وفد حزب المؤتمر

قام وفد من الهيئة التأسيسية «لحزب المؤتمر» برئاسة حسن هاشم بزيارة دار الطائفة الدرزية حيث التقى قائم مقام شيخ عقل الطائفة بهجت غيث.

واكد هاشم الحرص على الدور الذي يقوم به رجالات الطوائف الروحية في صياغة قناعات الانسان اللبناني في علاقته بالانسان ومع لبنانه وعروبته ولاجل ان تتكامل المسيرة الاجتماعية.

إدانة صيداوية للموقف الأميركي

صيدا - «السفير»

ادانت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا الموقف الاميركي المنحاز لإسرائيل واكدت على خيار المقاومة لتحرير الارض من رجس الاحتلال. وحذرت من تحول حصار يحمر وارنون الى ضم للبلدتين من قبل العدو الاسرائيلي.

جاء ذلك في بيان صدر امس عقب لقاء في منزل رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، حضره اضافة الى النائب والوزير الاسبق الدكتور نزيه البزري، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف، سرحان سرحان وعلي يوسف عن الحزب التقدمي الاشتراكي، جميل حايك عن حركة امل، حسن حب الله عن حزب الله، غسان عبدو وماجد حمدتو عن الحزب الديموقراطي الشعبي وخضر سليم عن الحزب السوري القومي الاجتماعي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي في ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر.

٣ قتلى و٤ جرحى لحديين في عمليات المقاومة
قصف على القطاع الشرقي وغارات وهمية على «الأوسط»

قتلت المقاومة ثلاثة لحديين وجرحت اربعة آخرين في ثلاث عمليات نفذتها فجر وصباح امس ضد مواقع وآليات جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية المتعاملة معه في موقع تومات نيحا وكفرحونة وعلى معبر زمريا، في وقت تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب والبقاع الغربي، ودخل حصار يحمر - الشقيف يومه الرابع والعشرين.

عمليات

استهلت المقاومة الاسلامية عملياتها فجر امس بهجوم مباغت على موقع الميليشيات اللحدية في تومات نيحا المشرف على منطقة البقاع.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي عن اشتباك دار بين المهاجمين وحامية الموقع استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، استمر حوالى نصف ساعة.

وافيد ان العملية اسفرت عن تدمير مربض مدفع رشاش من عيار ١٢.٧ ملم، واحراق مهجع للعناصر، وقتل وجرح ثلاثة من عناصر الموقع.

وفجرت المقاومة عند الثامنة والربع من صباح امس عبوة ناسفة بدورية مؤللة تابعة لمسؤول جهاز امن بوابة زمريا عادل وهب الذي اصيب بجراح. فيما قتل ثلاثة من افراد الطاقم واصيب ثلاثة آخرون بجراح. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان من بين القتلى احد مسؤولي جهاز الامن في الميليشيات.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان العملية وقعت اثناء توجه مسؤول معبر زمريا عادل وهب وعناصره الى البوابة تمهيدا لفتحها. وعند وصول الموكب الى مسافة ٥٠٠ متر جنوبي البوابة لجهة الحاصباني، عمدت المقاومة الى تفجير العبوة عن بعد، مما ادى الى تدمير سيارتين من عداد الموكب المؤلف من اربع سيارات، كما تدهورت سيارة عادل وهب الى جانب الطريق.

واعترفت اذاعة الميليشيات بمقتل ثلاثة من افراد الدورية هم سعيد نجيب عماشة من حاصبيا، ونايف يوسف الشوفي (شويا) وسليم نايف الشوفي (شويا) واشارت الى جرح اثنين هما هاني منذر (ابل السقي) وفارس علم الدين ملي (حاصبيا).

وقد اقفلت قوات الاحتلال بوابة زمريا حتى اشعار آخر. واطلقت عناصر لحد رشقات رشاشة على اربع سيارات مدنية كانت متوجهة الى بوابة العبور.

ثم نفذت المقاومة عملية ثالثة قبيل الظهر، حيث فجرت عبوة ناسفة على الطريق العام بين كفرحونة وجزين. استهدفت سيارة تابعة لجهاز امن الميليشيات.

وسبق هذه العملية قصف مركز من مدفعية المقاومة. استهدف موقع الدلافة التابع للميليشيات.

المقاومة

واصدرت المقاومة الاسلامية بيانا اعلنت فيه عن مهاجمة موقع العدو في تومات نيحا في البقاع الغربي عند الساعة السادسة الا ثلثا من فجر امس، وان المقاومين امطروه باسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية، مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة وقتل وجرح عدد من عناصره.

كما اعلن البيان عن عملية ثانية للمقاومة عند الثامنة والربع صباحا، استهدفت تفجير عبوة ناسفة بموكب امني معاد على معبر زمريا يتألف من سيارتي «مرسيدس» لمسؤولين في جيش العملاء وشاحنة من طراز «فان» كانت تقل عناصر من الميليشيات اللحدية، مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من عناصر الموكب. وقد اعترف العدو بمقتل ثلاثة منهم وجرح الباقين. وعلم ان المسؤول الامني للمعبر عادل وهب اصيب في هذا الهجوم.

وذكر البيان ان عملية ثالثة وقعت عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس وتم فيها تفجير آلية صهيونية على طريق كفرحونة - جزين، مما ادى الى تدميرها.

اعتداءات

من جهة ثانية تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس على قرى الجنوب والبقاع الغربي. وسجل سقوط اكثر من ثلاثين قذيفة على التلال الواقعة بين بلدتي مشغرة وعين التينة ومرتفعات تل السلطانة وقلعة البحري. وردت المقاومة بقصف مواقع وتجمعات العدو والميليشيات على جبهة البقاع الغربي.

وطال القصف الاسرائيلي منطقة الجبور حيث افيد عن سقوط ست قذائف. ومحيط معمل توليد الكهرباء في مركبا الذي تعرض لثلاث قذائف. ودفع القصف عائلات في بلدة عين التينة الى النزوح في اتجاه مشغرة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية من مواقعها في تلة الشريقة ووادي ابو قمحة، مناطق جبل الضهر وقاطع ميمس ومزرعة عين فجور حيث اصيب ثلاثة منازل. كما شمل القصف محيط لبايا وتلة الرادار وطريق عام ميمس - مرج الزهور. وأدى القصف الى وقوع حرائق واسعة في محيط زمريا وقاطع ميمس وحرج الدبغي. وترافق هذا القصف مع تحليق مكثف للطيران الحربي الذي نفذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

يحمر وأرنون

على صعيد آخر انهت بلدة يحمر - الشقيف اسبوعها الثالث تحت الحصار الاسرائيلي، فيما استمرت قوات الاحتلال بفرض حصارها على بلدة ارنون المجاورة.

وواصل اهالي بلدة يحمر اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر اللبناني في النبطية. وافاد قادمون من يحمر ان اطراف البلدة كانت ليلا عرضة للقصف الاسرائيلي ورصاص القنص.

واصدر الاهالي بيانا تمنوا فيه تنفيذ دعوة رئيس مجلس النواب الى الاعتصام في بيروت من اجل فك الحصار عن البلدة. واشار البيان الى ان وفدا زار مجلس الجنوب للمطالبة بدفع المساعدات المالية. ثم انتقل الوفد الى مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والتقى النائب حبيب صادق.

كما زار الوفد امس هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية خلال اجتماعها في فندق الريفييرا وسلم رئيس الاتحاد المدير العام لوكالة الانباء السورية «سانا» فايز صايغ بيانا دعى فيه المجتمع الدولي والامم المتحدة الى رفع الحصار عن البلدة.

في هذا المجال، دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني الى تصعيد التحرك السياسي والدولي من اجل فك الحصار عن قريتي يحمر وارنون وايدت الدعوة الى اعتصام وطني في مجلس النواب.

وعلم ان الصليب الاحمر الدولي بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني سيقوم صباح غد الخميس بمحاولة نقل مياه الشفة الى بلدة يحمر.

مواقف

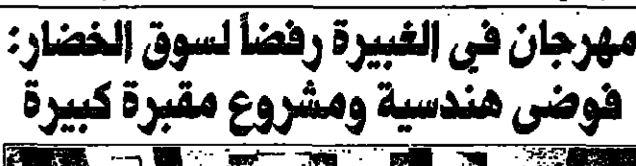
● حذر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان من مساعي اسرائيل «للايقاع بيننا وشرذمة صفوفنا وهي ماضية في اعتداءاتها اليومية». واشار الى استمرار حصارها لبلدتي يحمر - الشقيف وأرنون في غياب الادانة من قبل الرأي العام الغربي. ودعا الى ادخال المياه الى البلدتين.

● اعلن رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي عن تأييده لشكوى الحكومة اللبنانية في مجلس الامن على الاعتداءات الاسرائيلية، وشجب الموقف الاميركي من الشكوى.

● زار مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله حسن عز الدين السفارة الاسبانية في لبنان والتقى القائم بالاعمال انريكي مورابيناقنت.

وافاد بيان لـ«حزب الله»، انه جرى التداول في عدد من القضايا المحلية والاقليمية. وشرح عز الدين وجهة نظر «حزب الله» من القضايا المهمة وموضوع الاعتداءات الصهيونية والحصار لبلدتي يحمر وأرنون.

مهرجان في الغبيرة رفضاً لسوق الخضار: فوضى هندسية ومشروع مقبرة كبيرة


رياض رعد، الدكتور فؤاد فرحات، النائب علي عمار والنائب السابق محمود عمار في مقدمة الحضور (محمد حيدر)

نظمت رابطة اهالي منطقة الغبيرة مهرجانا حاشدا امس في حسينية الشياح رفضا لإنشاء سوق الخضار في المنطقة. وكان المهرجان مناسبة لإثارة المشاريع التي تحضر للضاحية، ومن بينها مشروع «اليسار» الذي نشرته «السفير» في عددها امس الاول. حيث اعتبر رياض رعد ان المشروع «وضع ليسحقنا».

حضر المهرجان النائب علي عمار، النائبان السابقان بيار دكاش ومحمود عمار، رياض رعد، رئيس رابطة اهالي الغبيرة الدكتور فؤاد فرحات وحشد من المواطنين.

بداية، ألقى امين سر الرابطة صائب خليل كلمة باسم الاهالي عرض فيها الواقع الخدماتي السيء في الضاحية، متسائلا كيف انتقل السوق بقدرة قادر من موقعه على خارطة النهوض في الشويفات حسب ما تقرر في مجلس الوزراء الى الغبيرة.

ولفت الانتباه الى ان مساحة السوق غير واضحة، وشكله الهندسي مزيج من الاشكال، وموقعه هو على تقاطع ٣ طرقات رئيسية وحيوية، كما انه يقع تجاه ٣ مجمعات مدرسية ومهنية، ونبه الى ان هذا السوق هو مشروع لتحويل بلدتنا الى مزبلة كبيرة والى مقبرة كبيرة.

وتساءل: لماذا تصرف المليارات لمشاريع في بيروت ويرمى الفتات للضاحية؟ وطالب المسؤولين بالرجوع عن هذا المشروع الكارثي، مؤكدا على الارادة في مقاومته.

عمار

ثم القى النائب عمار كلمة اعتبر فيها ان لا فصل بين المشاريع السياسية الكبرى التي تخطط للوطن وبين المشاريع الداخلية الزاحفة الهادفة الى اقتلاع الاصالة والهوية. وتوجه الى الحضور بالقول: لعلكم قرأتم ما ورد في جريدة «السفير» حول مشروع «اليسار»، وانتم تعلمون وقفتنا الشهيرة وسجالنا الطويل بخصوص الشركة العقارية سابقا الى ان اسقطنا هذه الشركة في الضاحية. والآن نحن كلفنا مركز التوثيق والدراسات العائد لنا بدراسة مشروع «اليسار» من كل جوانبه، بموضوعية وتجرد، وتحديد ابعاده، لتسوغ ملاحظاتنا في ضوء ذلك، وحتى يكون للمعارضة بديلا.

ودعا الى حقيقة ادراك حجم الضاحية لوعي حقيقة المخاطر المحدقة بها، مشيرا الى انها خزان المقاومة. وقال: يتحدثون عن الفوضى والتخلف والمخالفات في الضاحية، ولكن المخالفات الحقيقية ناتجة عن عدم استقرار التشريع وعن عدم توازن السلطات وعن النزعات الشخصية البعيدة عن المسؤوليات الوطنية. واوضح انه سبق ان اتفق على انشاء محطة للضاحية بقيمة عشرين مليون دولار ضمن مشروع سوق الخضار، وعندما سألت عن الموضوع في ما بعد جاءني الجواب المهزلة ان هذه المحطة «لزقت لزقا» بالمشروع وان المبلغ سينفق على تأهيل الكهرباء.



رياض رعد يلقي كلمته

رعد

وختاما، تكلم رياض رعد الذي استهل حديثه بالقول: ان الذي بيننا وبين الحكومة ليس مجرد سوق خضار بل تاريخ طويل من سوء العلاقات مع هذه الحكومة ومع ما سبقها من الحكومات.

أضاف: كنا ننتظر من الحكومة الاعمارية الاعمار، واذا بها تصحقنا بسوق الخضار وبـ«اليسار». سوق للخضار هو بنظر البعض حضاري ويليق بالغبيرة. اما ما يليق ببيروت فحديقة تجند لها الدولة كل الامكانات.

واعتبر ان الحكومة تخطط بعد نجاحها المنقطع النظير في الاسواق التجارية، لعملية سطو جديدة، في منطقتنا هذه المرة.

وتساءل: كيف نطلب اهتماما من هذه الحكومة، من كوكتيل سلطوي مؤلف من حديثي النعمة وامراء الحرب واثريائها وبعض المتاجرين بالعمل الوطني، واوضح ان معارضتنا تنطلق من سببين: الاول يتعلق بالتخمين الذي يشكل عملية سطو والثاني يتعلق بالتعويضات التي تدفع من كيسنا. وختم بالقول: اذا كانت عروشهم لا تهتز وهي تتهاوى، فإن قلاعنا لا تؤخذ.

قتيل في إشتباك قرب بعلبك
حالات تسمم وسرقات بالجملة

قتل حبيب غانم سلوم (اثنتان وعشرون سنة) امس خلال تبادل اطلاق نار بين اشخاص من آل سلوم في محلة مفرق بلدة يونين - قضاء بعلبك.

واورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الأمنية الآتية:

. اوقفت عناصر قوى الأمن: محمد فرحات شحادة (٣٥ سنة) الموجود قيد المعالجة في مستشفى فرحات في بلدة بيت شاما - بعلبك لوجود بلاغ تحر صادر بحقه بجرم التسبب بالقتل.

. في بلدة عنجر قضاء زحلة حصل اطلاق نار ادى الى اصابة - الكسي بدروس سقايان (٢٣ سنة) بجراح طفيفة.

. ادعى في مخفر جسر بيروت واهي اواكسين بيليكيان (٣٣ سنة) انه ليل ١٤ - ١٥ الحالي اطلق مجهول النار على باب محله المعد لبيع الالبسة في شارع اراكس واصابه بأضرار مادية.

. ادعى في مخفر بيت شاما عباس قاسم جمعة (٥٤ سنة) ان زوجته فاطمة عبد الحسن جمعة (٤١ سنة) ووالدتها وافراد عائلة المدعو علي عبد الحسين جمعة (٣٧ سنة) تعرضوا لحادث تسمم من جراء تناولهم اللحمة بعد شرائها من ملحمة ابراهيم عبد الواحد نحاس (٥٢ سنة سوري) في بلدة بدنايل. اوقف صاحب الملحمة وبنتيجة التحقيق ترك بسند اقامة بناء لإشارة القضاء وكلف الطبيب الشرعي بمعاينة المصابين في منزلهم.

. اوقف عناصر مفرزة بيروت القضائية الاولى: حسن جميل دعيبس (٣٥ سنة) جنسية قيد الدرس انفاذا لخلاصة حكم صادرة بحقه عن محكمة جنايات البقاع بجرم خطف واحتيال وتقضي بعقوبة الإشغال الشاقة المؤبدة.

. في منطقة وادي بنيت قضاء الهرمل قامت قوى الأمن باتلاف مساحة ثلاثة آلاف وخمسمائة متر مربع مزروعة بحشيشة الكيف.

. ادعى في مخفر البص عماد حمد يوسف (٣٨ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بلدة معركة - صور وسرق دراهم وحليا بقيمة عشرين مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية.

. ادعى في مخفر ذوق مصبح يوسف جان يمين (٤٤ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة التسلق الى منزله في محلة نهر الكلب وسرق حليا ودراهم بقيمة خمسة عشر مليون ليرة لبنانية وبعض الاوراق الخاصة.

. ادعى في مخفر مزرعة الضهر محمد عبد المجيد العاكوم (٧٣ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بلدة بساتين - الشوف وسرق حليا ودراهم بقيمة ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ليرة لبنانية.

. ادعى لدى فصيلة الاشرفية مارون جوزف مكرزل (٢٩ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في الاشرفية - شارع مريم جهشان وسرق حليا وموجودات ورشيشا ومسدسا حربيين وقدر قيمة المسروق بمبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي.

. ادعى في مخفر صوفر علي نعيم الطرابلسي (٣٨ سنة) ان الخادمتين السريلنكيتين: لونج انوا - اندرا واتينه (٣٥ سنة) ولامندا ابيراج سوسنتي بروماتيلاك (٢٠ سنة) فرتا من منزله في بلدة صوفر بعد ان وضعتا مادة لاصقة على فم طفلته البالغة من العمر ثمانية اشهر وسرقتا دراهم وحليا بقيمة تسعة ملايين وثلاثمائة ألف ليرة لبنانية.

. ادعت في فصيلة الروشة فتحية حسين مكتبي (٤١ سنة، ايرانية) انه بتاريخ ١٤ الحالي فرت خادمتها امينة علي جوهر (٣٠ سنة اثيوبية) من منزلها الكائن في محلة قريطم بعد ان سرقت حليا ودراهم بقيمة ثلاثة ملايين واربعمائة ألف ليرة لبنانية.

وزارة المهجرين تنفي التوطين في الإقليم

قال مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين تعليقا على «ما يسمى توطين الفلسطينيين في إقليم الخروب»، ان الوزارة «لا مانع لديها من ارجاع هؤلاء الى مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا والضبية والنبطية بعد اعادة ترميم وبناء مساكنهم وتأمين الامن لهم من قبل الجيش والامن الداخلي».

واوضح المصدر ان فكرة شراء ارض في اقليم الخروب لبناء مساكن للمهجرين الفلسطينيين جاءت بعد اتفاق مع فاعليات المنطقة من اجل ايجاد حل لائق وانساني لهؤلاء، ثم نتفاجأ بأصوات ومزايدات من قبل البعض تصف المسألة بـ«التوطين» وما شابه وتعطيها اكثر من حجمها الطبيعي والانساني.

اضاف، وهنا لا بد للوزارة الا ان تؤكد مرة اخرى حرصها الدائم على رعاية الشعب الفلسطيني واللاجئين في لبنان وايجاد السكن اللائق لهم وتحسين ظروفهم. وهذا ما نصت عليه شرعة حقوق الانسان، فهؤلاء بشر لهم حقوق وعليهم واجبات، وان الوزارة على هذه الاسس ستعامل المواطنين الفلسطينيين وغيرهم كما تعامل المواطنين اللبنانيين.

من جهة ثانية، اعلن امين سر لجنة المهجرين الفلسطينيين سمير جمعة، ان عملية تسليم المباني في مخيم عين الحلوة ستبدأ اليوم الاربعاء، حيث من المقرر اسكان ١١٣ عائلة في المجمع من المهجرين الفلسطينيين الذين لا يملكون اي مأوى بديل.

واشار الى ان النائبة بهية الحريري تبرعت بحفر بئر مياه ارتوازي في محيط المجمع.

وذكر امين سر اللجان عبد مقدح ان البحث مستمر مع وزارة المهجرين و«الاونروا» لتأمين مساكن لمهجري تل الزعتر والنبطية والميه وميه من الفلسطينيين.

تخريج دورة رقباء في الوروار
مرهج: لا تهاون في ردع المخالفات

رعى وزير الداخلية بشارة مرهج حفل تخريج ٦٢٩ رقيبا متمرنا اقيم صباح امس، في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار، حملت اسم «دورة الشهيد شوقي عون»، وذلك في حضور مرهج، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

وبعد اقامة مراسم الاحتفال التقليدية والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء قوى الامن الداخلي، تمت تسمية الدورة وأدى الرقباء المتمرنون قسم اليمين امام قاضي بعبدا المنفرد جمال الحجار الذي تلا نص القسم فردده المتخرجون وراءه. ثم تلا رئيس قسم التدريب في المعهد العقيد رمزي الكلاب نص التنويهات للرقباء المتمرنين العشرة الاول في الدورة وسلمهم مدير المعهد العميد سمير شعراني المكافآت المقررة لهم وهم: حبيب بشروش، حسن جعارة، احمد زين الدين، علي عواد، نزار نخلة، نسيم عودة، علي حسن، نجم ريدان، يحيى ابو زيد ووديع خليل.

والقى رئيس قسم التدريب في المعهد العقيد رمزي الكلاب كلمة اكد فيها ان تدريب المعهد قاس ولكنه حضاري، قوي، وطني واجتماعي وقال: «نعلم في المعهد ان رجل قوى الامن مهما كانت رتبته هو خادم للشعب وليس سيدا عليه».

واكد المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ان الكفاءة هي التي اهلت المتخرجين للدخول الى المعهد وحذرهم من اللجوء الى الشفاعات والوساطات، ورأى ان من دون الامن «لا نجاح لأي نشاط اقتصادي او اجتماعي»، ودعاهم الى القيام بواجبهم «بحزم من دون عنف، ولين من غير ضعف». وشدد على ضرورة التنسيق مع كل الاجهزة الامنية الاخرى، وقال: «فلنكن جميعا جوقة واحدة تعزف لحنا واحدا لا نشاز فيه، اسمه لبنان»، ووصف الجيش اللبناني بأنه «دعامة الامن والاستقرار في هذا البلد»، وحيا القوات العربية السورية منوها «بدورها العظيم في دعم مسيرة الامن وتوطيد النظام»، وطالب بإزالة النقص الكبير في عديد قوى الامن وعتادها.

مرهج

والقى الوزير مرهج كلمة الختام، دعا فيها رجال قوى الامن الداخلي الى ان يكونوا للمواطنين «حافظين ومناصرين، وناشري الطمأنينة والثقة والامان». وطلب منهم ان يقيموا مع المواطن اصدق علاقات الاحترام واوثقها.

واعلن ان الامن من «اولويات نجاح ورشة اعادة اعمار بلدنا والنهوض باقتصادنا»، واكد ان لا تساهل او تهاون في ردع المخالفات والشكاوى والثغرات وازالتها. وقال «طالما كفكفتم دمعه في المآسي على حساب عرقكم وجهدكم ودموع اطفالكم. ولطالما مسحتم دماءه وضمدتم جراحه ببذل الدم احيانا وببذل النفس».

واكد التزام وزارة الداخلية «بالحفاظ على هذه المؤسسة وتقويتها وتحسين اداء عناصرها، برفع مستواهم المهني وتحسين ظروف معيشتهم لتبقى عائلتهم الكبيرة دعامة ثابتة واساسية من دعائم بنيان مجتمعنا الناهض والواعد».

احتفالات عيد انتقال السيدة العذراء
مسيرة في غوسطا ومستشفى في حراجل

تواصلت الاحتفالات أمس في مختلف المناطق اللبنانية وبلاد الاغتراب لمناسبة ذكرى انتقال السيدة العذراء، وجرت مسيرات دينية وقداديس تخللتها عظات وتقديم الطعام التقليدي «الهريسة».

ونظمت اخوية سيدة الحبل بلا دنس للرجال في غوسطا مسيرة دينية انطلقت من كنيسة سيدة النصر في نسبيه بمشاركة حشد كبير من المواطنين.

وفي كندا، احتفلت الجالية اللبنانية بالمناسبة بحيث نظمت رعية كنيسة السيدة العذراء مريم الارثوذكسية الناطقة باللغة العربية احتفالا حضره اكثر من ألفي لبناني.

وترأس الاب ميشال فواز يعاونه الاب جورج شاهين والاب اسطفان كروس القداس التقليدي.

ودعا فواز في عظته «اللبنانيين كافة الى التآخي والتضامن لخلق مجتمع الوفاء والمحبة».

ولم تغب التقاليد اللبنانية بحيث قدمت للحضور أكلة «الهريسة» وسط قرع الاجراس وعقد حلقات الدبكة المعتادة.

مستشفى حراجل

من جهة ثانية، دعت «لجنة وقف القرية» لمناسبة انتقال السيدة العذراء الى لقاء تم خلاله الاعلان عن بدء التحضيرات لبناء مستشفى في حراجل تستفيد منه المنطقة الجردية في كسروان.

حضر اللقاء وزير الخارجية فارس بويز وزوجته، المطران شكر الله حرب، رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير وكاهن الرعية الاب حارث خليل.

واعلن حرب عن تقديم قطعة ارض مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع ليشاد عليها المشروع.

وتعهد بويز ببذل اقصى جهوده لتأمين الاموال اللازمة لبناء المستشفى.

ووجه شقير باسم اهالي حراجل الشكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير بويز على جهودهما في سبيل المنطقة ولبنان.

ويشار الى ان المشروع الجديد سيؤمن غرفة عمليات متطورة تجرى فيها جميع العمليات الجراحية باستثناء عمليات القلب وعمليات غسل الكلى، ومختبر متطور وغرفة طوارئ. ومن المرتقب ان يرى المشروع النور خلال عام ونصف. وتبلغ تكاليفه حوالى مليون دولار اميركي.

عيد مار روكز

على صعيد آخر، ترأس الاباتي العام للرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم قداسا احتفاليا في مركز الرئاسة العامة في دير مار روكز - الدكوانة عاونه امين السر العام الاب جوزف عبد الساتر والكهنة الانطونيون الجدد: اشعيا عكاري، انطوان رعيدي، فادي ابو راشد، فادي طوق وريمون الحاج عون. وحضره النائب العام الاب قيصر الاشقر والوكيل العام لدى الكرسي الرسولي الاب شربل الشدياق ورئيس الرسالة في كندا الاب جورج ابو فاضل، الاباتي الياس عطا الله وكهنة ورهبان ومؤمنون.. تولى الخدمة الالهية جوقة الدير بإدارة ليلي جورج عيد.

والقى بعد الانجيل الاب عكاري عظة توقف فيها عند حياة القديس روكز ومعنى السيامة الكهنوتية.

دورة البقاع الرياضية العربية الأولى في الخيّاره

إستقبال رسمي حافل للبعثة المصرية في مطار بيروت
١٣٣ شخصاً بين إداري وفني ولاعب برئاسة «الوكيل»



مخايل الضاهر



النائب مراد



السفير أبو زيد عمر — الدكتور عمارة — الدهشوري حرب

وصلت الى بيروت مساء امس، البعثة المصرية المشاركة في الدورة العربية الاولى التي ستقام في بلدة الخيارة بالبقاع الغربي، لمناسبة افتتاح المدينة الرياضية. واستقبلها في مطار بيروت وزير التربية مخايل الضاهر والنائب عبد الرحيم مراد والسفير المصري ابو زيد عمر ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والامين العام لاتحاد كرة القدم رهيف علامه، وعدد من اعضاء اتحادات كرة السلة والطائرة.

وضمت البعثة المصرية ١٣٣ شخصا يرأسها رئيس جهاز الرياضة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عبد الحميد الوكيل، ويرافقها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عماره.

وتشارك مصر في العاب كرة القدم ممثلة بفريقي الزمالك والاسماعيلي والكرة الطائرة (شركات) وكرة السلة (شركات) وكرة المضرب والسباحة والغطس.

وتضم بعثة الزمالك شيرين فوزي رئيسا والفرد ريدل مديرا فنيا ومحمود سعد مدربا واللاعبين: حسين السيد وعمرو عبد السلام لحراسة المرمى، هشام يكن واشرف قاسم وعقل جادالله ونبيل محمود وتامر عبد الحميد واحمد رمزي ويحي نبيل للدفاع. مصطفى ابراهيم واسماعيل يوسف وعصام مرعي وخالد الغندور وعفت نصار للوسط، وتامر النحاس والتنزاني وليم انغانغا والغاني اوتشيري والثاني اوسكار لايت للهجوم.

وتضم بعثة الاسماعيلي اسامة ابو العلاء رئيسا واسماعيل حقني مدربا واللاعبين: سيد السويركي وسعفان الصغير لحراسة المرمى، احمد قناوي وايمن رجب وابو بكر كمارا ورضا سيكا وادهم السلحدار للدفاع، عصام عبد العال وقدري لطفي وايمن غازي وعطية صابر ووليد السيد ونصر فتحي للوسط، وبشير عبدالصمد ومجدي الصياد وكرم جابر ومحمد الاسيوطي للهجوم.

وتضم بعثة كرة السلة طلعت جنيدي مديرا فنيا ورفيق يوسف مدربا، واللاعبين: احمد زهران وسمير جودة وباهي ممدوح والحسيني سمير (الزمالك)، محمد الكرداني واسكندر طعمة واحمد قناوي (الجزيرة)، حسام ابو الفتوح (المقاولون العرب)، اسماعيل احمد ومحمد انور (الاتحاد السكندري)، عمرو صابر وطارق مختار (الاهلي)، وعمرو الخولي وامير رأفت (سبورتنغ).

وتضم بعثة الكرة الطائرة وجيه حمدي مديرا فنيا، واللاعبين: ماجد مصطفى وحمدي الصافي ومحمد عبد الكريم ومحمود عبد الحي ونادر امين وعمرو محمد وسامح حمدي ورامي مجدي وعمرو عواد ومحمد دسوقي.

ويشارك اربعة لاعبين في كرة المضرب و٢٧ لاعبا في السباحة والغطس.

وفي المطار تحدث وزير الشباب والرياضة المصري د. عبد المنعم عمارة لـ «السفير» فعبر عن سعادته لوجود البعثة الرياضية المصرية في لبنان وشدد على «ان كل شيء يخص لبنان ستكون مصر سباقة للمشاركة فيه، وما المشاركة في الدورة العربية هذه سوى دليل على ذلك!!».

واضاف عماره انه «بشوق لمشاهدة الانجازات والتطورات الرياضية الجارية في لبنان والتي تهدف الى اعادة احياء هذا البلد، مما يؤكد حرصنا على اقامة الدورة العربية في بيروت».

واشار عماره الى ان لبنان يؤكد دائما التعاون العربي في مجال الرياضة متطرقا الى مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي التأم في بيروت في العام ٩٢. وحول انعقاد مؤتمر مماثل على هامش الدورة العربية اعلن عماره ان هذا المؤتمر قد تأجل الى ٢٣ ايلول.

ورد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل الضاهر على الدكتور عماره فأشار الى الدعم الذي تقدمه مصر لتنشيط العمل الرياضي في لبنان منوها بدعم د. عماره في هذا المجال.

وقال الضاهر «نحن سعداء جدا باستقبال هذا الوفد الكبير المشارك في الدورة العربية التي ستقام بمبادرة من النائب عبد الرحيم مراد وستكون باكورة نشاط المدينة الرياضية البقاعية».

واعتبر الضاهر الحدث بمثابة تجربة مصغرة للدورة العربية التي ستقام في لبنان عام ٩٦ والتي يتم التحضير لها باستمرار منذ الان متمنيا ان تكون من الدورات الناجحة والمميزة، واكد ان مدينة البقاع سيكون لها شأن رئيسي في الدورة العربية.

وبالمناسبة نوه النائب عبد الرحيم مراد بجهود الجهات الرياضية المصرية بتشكيل الوفد من اجل انجاح الدورة. كما شكر الجهود التي قام بها السفير المصري ابو زيد عمر لتأمين المشاركة المصرية المكثفة.

وتوجه بالشكر الى وزير التربية على دعمه المستمر. وعبر عن سعادته بوجود مدير عام الشباب والرياضة خيامي في اول نشاط له.

وعن التحضيرات قال مراد «نحن نعمل منذ ٦ اشهر عبر لجان مكثفة مركزية وفرعية تمهد وتحضر لحفل الافتتاح غدا» واشار الى ان المباريات ستبدأ يوم الجمعة بلقاء منتخب قطر والاسماعيلي.

وقال سفير جمهورية مصر العربية في لبنان سيد ابو زيد عمر ان جهده الاول هو تنشيط العلاقات بين البلدين، معبرا عن سعادته باستقبال وفد مصري كبير في لبنان.

واوضح ان اهداف هذه الزيارة هي توثيق العلاقات الرياضية والثقافية بين مصر ولبنان. وتطرق للامور الفنية ايضا حيث اكد ان هذه الدورة هي فرصة مناسبة للتحضير للبطولات الوطنية العربية.

واضاف السفير المصري: «ان افتتاح هذه المدينة الرياضية هو بحد ذاته مؤشر ايجابي على ان الاعمار والاستقرار قد قطع شوطا في لبنان» واعتبر ان الدورة ما هي الا مقدمة للدورة العربية عام ٩٦ متأملا ان ينجز باسرع وقت بناء المدينة الرياضية في بيروت التي ستستقبل حدثا رياضيا عربيا كبيرا، وفي الوقت عينه ان يصل كل الدعم لبنائها.

واعتبر السفير المصري ان المشاركة المصرية هي دليل على الاهتمام والاخوة العميقة بين البلدين خاصة ان الوفد هو برئاسة وزير الشباب والرياضة في مصر د. عماره، كما اكد ان وجود عماره في لبنان سيكون مناسبة لمقابلة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر لان هناك الكثير من المشاريع الرياضية المستقبلية التي ستكون موضع تداول بينهما.

وابدى رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري سروره العميق بالزيارة، واوضح انها الثانية له بعد زيارته الاولى في الستينات كلاعب مع فريق الترسانة حيث التقى فريقه الذي كان يضم ابرز نجوم مصر مع النجمة والرياضة والادب، وخسر امام الرياضة والادب، وذكر الدهشوري ان الصحف المصرية بقيت تتكلم عنها طويلا.

تابع الدهشوري: «واليوم تكرر اللقاء للمرة الثانية... هذا اللقاء العربي الكبير الذي نشارك به انطلاقا من حرصنا على متابعة اخبار لبنان والرياضة اللبنانية».

وردا على سؤال حول مستوى الكرة المصرية قال الدهشوري ان الكرة المصرية بدأت تعود بشكل تدريجي الى مستواها، ومع الاهتمام بالناشئين عبر انشاء المدارس الكروية وتأهيل الحكام، هذه السياسة التي اعتبرها الافضل والانسب لاستعادة المستوى والتقدم الى الامام».

ودعا الدهشوري الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى الاستفادة من الوقت والاهتمام بقواعد الناشئين، اضافة الى التخطيط العلمي، لان ذلك حسب رأيه سيمهد للبنان الطريق للعودة القوية على الساحة الكروية خلال اربع سنوات على الاكثر.

البعثة السورية تصل اليوم

دمشق ـ أ ف ب ـ عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا أمس اجتماعا شكل خلاله البعثة السورية الى دورة البقاع الدولية في لبنان برئاسة عضو المكتب ورئيس اللجنة المشرفة على امور كرة القدم مروان عرفات والتي تضم ٩٦ شخصا آخر.

وتتوزع البعثة على الشكل التالي: ٥ منتخبات تضم ٦٤ لاعبا و٢١ مدربا واداريا اضافة الى مروان عرفات الذي سيساعده في الاشراف على البعثة عضو المكتب التنفيذي زهير مهنا. والمنتخبات هي:

- منتخب الشباب لكرة القدم (٢٢ لاعبا و٦ اداريين).
- منتخب الشباب للكرة الطائرة (١٥ لاعبا و٣ اداريين).
- منتخب الامل لكرة السلة ويضم عدداً من اللاعبين الكبار واللاعبين الشباب. (١٥ لاعبا و٣ اداريين).
- منتخب كرة المضرب (لاعبان ولاعبتان ومدرب واداري).
- منتخب السباحة والغطس (١٥ سباحا و٣ مدربين و٣ اداريين، و٣ غطاسين ومدرب واحد للغطس).

وستصل منتخبات القدم والسلة والطائرة اليوم الى البقاع بينما يتوجه منتخبا كرة المضرب والسباحة يوم السبت.

وعلمت «فرانس برس» ان رئيس الاتحاد الرياضي العام سميح مدلل وعدداً من اعضاء القيادة الرياضية في سوريا سيشاركون في حفل الافتتاح.

الأنصار يعود من سلوفاكيا ويبدأ استعداداته
الشرقي: معسكرنا خطوة أولى ونتطلع صوب آسيا



المدير الفني عدنان الشرقي (حسن هاشم) — الترنيبادي ديفيد ناكيد

عادت فجر امس الى بيروت بعثة نادي الانصار قادمة من سلوفاكيا بعد اختتام المعسكر التدريبي الذي اقامته هناك وخضع اللاعبون فيه لعملية اعداد فنية وبدنية استمرت ٢٧ يوما خاض الفريق خلالها ٤ مباريات ودية فاز في الاولى على احد فرق الدرجة الثانية (٤ ـ صفر) وفي الثانية على احد فرق الدرجة الثالثة (٩ ـ صفر) وخسر مباراته الثالثة امام فريق جبانيا خامس دوري الدرجة الاولى، وفاز في مباراته الرابعة والاخيرة على احد الفرق الدرجة الثالثة (٧ ـ صفر).

وفور عودته امس خضع الفريق لاول حصة تدريبية خفيفة بقيادة مديره الفني عدنان الشرقي والمدربين محمود برجاوي وعدنان الساحلي وجهاد محجوب.

وبالمناسبة التقت «السفير» المدير الفني للفريق عدنان الشرقي الذي تحدث عن مراحل المعسكر وقوم نتائجه قائلا: «لقد كان المعسكر ايجابيا من كل النواحي، ونفذت كل الترتيبات ما عدا المباراة التي لم تجر مع فريق درجة اولى وكان علينا ان نخوضها لانها مهمة جدا، ولانها اتاحت لي الفرصة كي أدون بعض الملاحظات عن حالات اللاعبين».

وعن مدى الاستفادة من المعسكر قال الشرقي: «كان معسكر سلوفاكيا الخطوة الاولى بالنسبة للاستعداد، وستكون دورة عمر المختار بمثابة المرحلة الثانية التي سأتمكن من خلالها اختيار المجموعة المتجانسة للوصول الى فريق قوي يخوض استحقاق آسيا ون ثم نبدأ بالتحضير النهائي لبطولة لبنان.

واضاف: «لقد بدأنا استعداداتنا باكرا بسبب الاستحقاق الاهم وهو بطولة الاندية الآسيوية».

وبالنسبة لجهوزية الفريق بعد المعسكر رأى الشرقي ان الحديث عن ذلك لا يزال مبكرا «لاننا ما زلنا في طور الاعداد، لا نستطيع ان نقوم الفريق الا بعد ان نخوض ست مباريات على الاقل واعتقد ان دورة عمر المختار هي اكبر تجربة لمعرفة مستوى اللاعبين عن كثب.

وعن رأيه بالفرق المنافسة على لقب دورة عمر المختار اعتبر الشرقي ان جميع الفرق قوية ولكن «لا استطيع ان ارشح احدا الا بعد ان تخوض الفرق اولى مبارياتها، واعتقد ان مستوى الدورة سيكون عاليا بعد اشتراك منتخب شباب سوريا».

وعن اللاعبين الذين تعاقد معهم الانصار هذا الموسم اعلن الشرقي «ان ابرز الاسماء هو «الترنيبادي» ديفيد ناكيد لانه لاعب جيد جدا استطاع ان ينسجم بسرعة مع اللاعبين، ويحتاج الى التأقلم مع المناخ اللبناني.

وختم الشرقي حديثه قائلا: «اتمنى ان يكون افتتاح دورة عمر المختار بداية كروية جيدة لموسم (٩٤ ـ ٩٥).

ويذكر ان فريق الانصار سيخوض اولى مبارياته في دورة عمر المختار ضد الزمالك المصري يوم السبت المقبل.



لاعبو الأنصار خلال الحصة التدريبية

منتخب مصر يتعادل مع بيرامار البرتغالي ويفشل في تجربته الثانية للسودان



عجز منتخب مصر الذي شكله الهولندي راوتر، من إلحاق الهزيمة بفريق بيرامار البرتغالي في مباراتهما الثانية التي اقيمت بينهما أمس الأول على استاد نادي غزل المحلة في المحلة الكبرى وانتهى شوطها الاول بتقدم الفريق البرتغالي (٢ـ١).

ولولا براعة وليد صلاح الدين لاعب الاهلي الذي استدعاه راوتر مساء المباراة، كان يمكن للمنتخب المصري ان يخرج خاسراً (٢ـ٣)، اذ تمكن صلاح الدين قبل ٤ دقائق من النهاية ان يحرز اصابة التعادل.

وظهر بشكل واضح النقص في خط الهجوم، بدليل ان الاصابات احرزها حمزة الجمل (لاعب دفاع) من ضربة حرة وطلعت منصور (لاعب دفاع) من ضربة جزاء ووليد صلاح الدين من مجهود فردي حيث اشركه المدرب في مركز خط الوسط.

وكان المدرب الهولندي استبعد المهاجم الفذ حسام حسن لعدم انتظامه بالتدريب كما ادعى رغم ان الاخير اعرب عن استيائه من راوتر لجلوسه على مقاعد الاحتياطيين في المباراة الاولى التي انتهت بالتعادل (٠ـ٠).

وتردد ان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة تدخل في شؤون المدرب الهولندي وطالبه بعدم اشراك حسام حسن في المباراة وابعاده عن المنتخب اذا امكن، لما يكنه من كره للنادي الاهلي على حد قول بعض «الصحف المصرية».

وفي العودة الى المباراة فقد تقدم منتخب مصر باصابة لحمزة الجمل من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء سددها قوية في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٤٠ احرز فرناندو اصابة التعادل لفريق بيرامار ولم تمض دقيقة حتى كان الفريق البرتغالي متقدما باصابة من بيتكواندو لينتهي الشوط الاول بفوز بيرامار (٢ـ١).

وبعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني سجل بيجاتا الاصابة الثالثة لبيرامار.

وفي الدقيقة ٦٧ احرز طلعت منصور الاصابة الثانية للمنتخب المصري من ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولي المصري عبد الستار على نتيجة عرقلة وليد صلاح الدين داخل منطقة الجزاء وفي الدقيقة ٨٦ تمكن صلاح الدين من احراز اصابة التعادل بمجهود فردي لتنتهي المباراة (٣ـ٣).

وقد انضم صلاح الدين ومعه احمد العجوز نجم الاسماعيلي للمنتخب قبل المباراة ببضع ساعات في اطار التجارب التي يجريها راوتر لاختيار التشكيل الذي سيلعب به الفريق في السودان.

وقام الجهاز الفني للمنتخب بتجربة ٢٢ لاعبا على مدى شوطي المباراة وسيلعب الفريق مباراتيه التجريبيتين القادمتين مع منتخب مالي يومي ١٩ و٢١ الحالي.

وظهرت خطوط الفريق المصري مفككة واداؤه غير منظم خاصة في الشوط الثاني للمباراة.

على صعيد آخر وصل الى القاهرة مساء أمس منتخب غانا لكرة القدم الذي سيشارك في الدورة الرباعية الدولية التي ستقام من ٢٣ الى ٢٧ آب الحالي الى جانب منتخبات مصر وزائير وزامبيا.

وتلعب غانا مباراتها الاولى امام مصر، في حين تلعب زائير امام زامبيا.

وتستعد المنتخبات الاربعة لتصفيات كأس الامم الافريقية العشرين التي تنطلق في اوائل الشهر المقبل.

١٧ محاولة فردية لسباحي لاس ساليناس

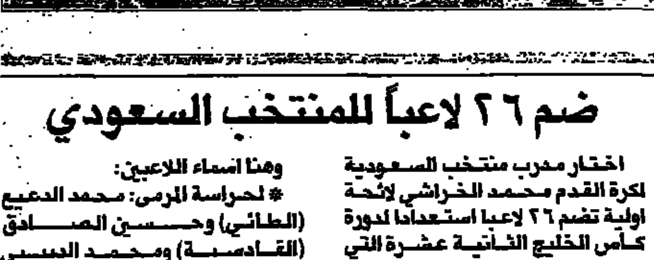
أشرف اتحاد السباحة على ١٧ محاولة فردية لسباحي نادي لاس ساليناس ـ انفه ـ في حوضه الاولمبي (٥٠ مترا مياه مالحة) بعدما انضم رسميا الى عائلة الاتحاد.

وقد تمكنت بطلة لبنان ثريا الصوفي (فئة السيدات) من تعزيز رقمين في هذه الفئة الاول في سباق الـ ٥٠ مترا فراشة وقدره ٣٤.٢٥ ثانية، السابق للبطولة نادين خوري سجل في ٩٣/٦/٥ وقدره ٣٦.٩٨، والثاني في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة وقدره ١.١٨.٦٧ د. والسابق ١.١٩.٥١ لها سجل في ٩٣/٩/١.

وتسجل خلال المحاولات رقمان لأول مرة بواسطة رامي كبارة لفئة الفتيان الاول في الـ ١٠٠ متر حرة بوقت ٢.١٨.٣١ د. والثاني بواسطة احمد سلوم لفئة الصغار في الـ ٢٠٠ صدر بوقت ١.٣٠.٧١ د.

أشرف على المحاولات الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط والحكام: مظهر جريج، عادل يموت، نسيب صعب، مروان صعب وفوزي القري.

ضم ٢٦ لاعباً للمنتخب السعودي



اختار مدرب منتخب السعودية لكرة القدم محمد الخراشي لائحة اولية تضم ٢٦ لاعبا استعدادا لدورة كأس الخليج الثانية عشرة التي ستقام من ٣ الى ١٦ تشرين الثاني المقبل في ابو ظبي.

وخلت اللائحة من المهاجم المخضرم ماجد عبدالله والظهير المخضرم محمد عبد الجواد اللذين شاركا في مونديال الولايات المتحدة لاعتزالهما المباريات الدولية نهائيا، والغائبون الآخرون عن اللائحة ومن شاركوا في المونديال هم: فهد الهريفي وحمزة ادريس وعبدالله سليمان وعواد العنيزي وحارس المرمى الاحتياطي ابراهيم الحلوة.

وضم الخراشي الى تشكيلته ثلاثة لاعبين جدد هم وليد الزهير وناصر بليه وعبد العزيز الحيني، واعاد الى التشكيلة صالح النجراني ولؤي السبيعي وصالح القنبر وسليمان الرشودي ومحمد الديبيي وصالح المطلق ومنصور الموسى.

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية) ومحمد الديبيي (النجمة).
- للدفاع: عبدالله صالح (الاتفاق) وصالح المطلق (النصر) وصالح الداود (الشباب) وسليمان الرشودي (الهلال) واحمد جميل ومحمد الخليوي (الاتحاد) ووليد الزهير وياسر الطائي (الرياض).
- للوسط: ناصر بليه (النهضة) وخالد مسعد وحمزة صالح (الاهلي) وفؤاد انور وسالم سرور (الشباب) وطلال الجبرين (الرياض) ولؤي السبيعي (القادسية) وعبد العزيز الحيني (النهضة).
- الهجوم: سعيد العويران وفهد المهلل (الشباب) وسامي الجابر وفهد الغشيان (الهلال) وصالح القنبر (القادسية) وصالح النجراني (الرياض) ومنصور الموسى (النجمة).

حقيبة السفير

معرض برمانا



لحظة افتتاح المعرض في رزق بلازا

افتتحت شركة «لايف غروب» «معرض برمانا» باشراف «B-Light» ورعاية وزير السياحة ممثلا برئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم، في «رزق بلازا». يستمر المعرض حتى مساء الاحد المقبل، يوميا من الحادية عشرة صباحا والعاشرة مساء.

عشاء لحركة لبنان الشباب

تقيم حركة لبنان الشباب لمناسبة افتتاح مخيمها الصيفي حفل عشاء برعاية وحضور وزير الدفاع محسن دلول يوم الثلاثاء المقبل عند التاسعة مساء في كازينو شاغور بلاس ـ حمانا.

رابطة آل رمال

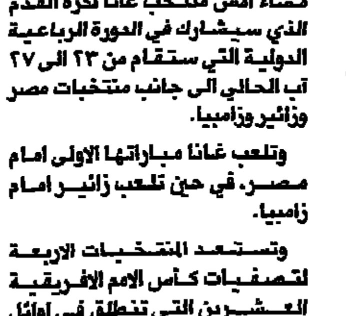
انتخبت الهيئة العامة للرابطة الخيرية والاسعاف العام لشبيبة آل رمال في بلدة الدوير ـ قضاء النبطية. هيئتها الادارية. فجاء قاسم رمال رئيساً ومستشاراً قانونياً. خليل رمال نائباً للرئيس، علي رمال اميناً للسر، علي محمد رشيد رمال اميناً للصندوق، فوزي رمال محاسباً، ابراهيم رمال للعلاقات العامة، صافي رمال للشؤون الثقافية والاعلامية. محمد رمال للشؤون الاجتماعية والصحية. زين العابدين رمال مسؤولاً لدى السلطات بالاضافة الى احمد وفؤاد وحسين رمال مستشارين.

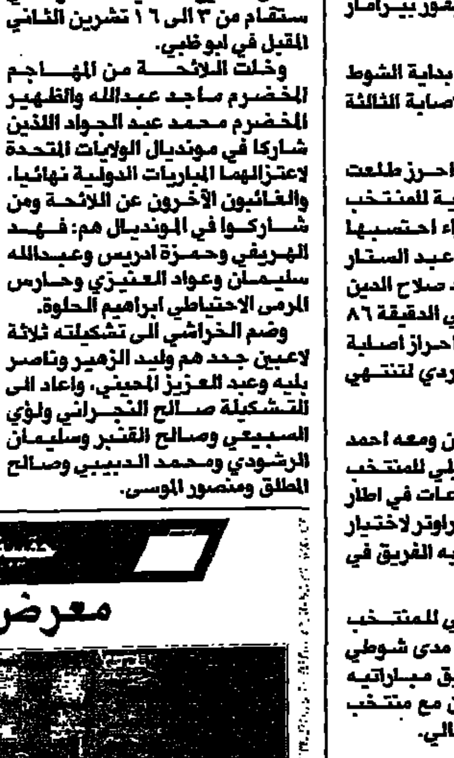
فواز يقدم كتابه للنقيب كرم

قدم الزميل ربيع فواز نسخة من كتابه الجديد «حين تضيق الأرض» الى نقيب المحررين ملحم كرم في مركز النقابة.

يتناول الكتاب مجموعة من القصص المستمدة من الواقع اللبناني، في مئة صفحة من الورق المصقول.

يذكر انه الكتاب الاول الذي يصدر عن اتحاد الكتاب اللبنانيين بعد ٢٥ سنة من تأسيسه. وكان الكتاب الثاني للزميل عوض شعبان.





البطولات الأوروبية بكرة القدم

حملة عنيفة بإنكلترا على استقدام الأجانب لتدني مستواهم

شن غوردون تيلور المدير التنفيذي لنقابة لاعبي كرة القدم المحترفين في انكلترا أمس حملة شعواء على الظاهرة التي تشهدها اوساط كرة القدم في الآونة الاخيرة والمتمثلة بهجمة النوادي الانكليزية على استقدام اللاعبين الاجانب، خاصة اولئك الذين لا يتمتعون بالقدر الكافي من الخبرة والمستوى الرفيع لمجرد تدني اسعارهم في بورصة انتقالات اللاعبين كما شملت حملته ارتفاع اسعار اللاعبين المحليين.

ورأى تايلور ان عدم وجود قانون يحدد عدد الاجانب في كل ناد يشكل «مشكلة كبيرة» من شأنها إلحاق الضرر بالمنتخب.

واشار تايلور الى ان عدد الاجانب في صفوف فريق مانشستر يونايتد مثلاً خلال مباراة الدرع الخيرية امام بلاكبيرن روفرز يوم الاحد الماضي كان اكثر من النصف.

واوضح تايلور بأن الاندية لا تفتش عن النوعية وانما عن اللاعبين الاقل سعراً، وختم: «علمنا الاميركيين اللعبة منذ زمن غير بعيد، وامامي الآن على مكتبي عدد من تراخيص العمل لهم» في اشارة الى انضمام الاميركي الدولي كوبي جونز الى فريق كوفنتري.

وانتقد تيلور المغالاة في اسعار اللاعبين مثل انتقال كريس ساتون من نادي نوريتش الى بلاكبيرن مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني (٧.٧٢ مليون دولار)؟

وقال ان ذلك يشعل الاسعار في سوق الانتقالات مما يدفع الاندية الاقل ثراء الى التعاقد مع لاعبين اجانب اقل سعرا. واضاف:

«أنا قلق من ان اسعارا مثل سعر ساتون ترغم اندية على النظر الى لاعبين اجانب وربما يجب ان نضع حدا اقصى لمصاريف الانتقالات او حتى نوقفها كلها».

ومضى يقول: «في ايطاليا كل فريق يجب ان يضم ثمانية ايطاليين، وهذا القانون لا يسري عندنا وهذه مشكلة كبيرة».

ويريد تيلور تقليل الاموال التي تنفق على شراء لاعبين من الخارج، وقال: «اذا ارسلنا الاموال للخارج وليس الى اندية مثل نادي كرو الذي خرج منه ديفيد بلات او نادي توركواي الذي خرج منه لي شارب فسيكون لذلك اثر ضار على مستوى اللعبة عندنا على المدى الطويل».

المجر

تصدر اوجبشت دوجا وفرنسفاروش وكيشبشت هونفيد بطولة الدوري المجري في ختام مرحلتها الثالثة ولكل من الفرق الثلاثة ست نقاط. وفي النتائج:

فاز اوجبشت على فاشاش (٥ـ٣) وفرنسفاروش على دريهر (٤ـ١) وهونفيد على تشيبل كورداكس (٢ـ١) وفاك ساموسونغ على ناجيكانيتشا (٣ـ٠) ودبيريسين على شتادلر (١ـ٠)، وفوردان على رابا ايتو جيبور (١ـ٠)، وتعادل سويرون ويكتشابا (٢ـ٢)، وبارمالات وزالاغيرزيغ (٤ـ٤).

* ترتيب فرق الصدارة:
- ١ـ اوجبشت دوجا: ٦ نقاط.
- ٢ـ فرنسفاروش: ٦.
- ٣ـ هونفيد: ٦.
- ٤ـ بكتشابا: ٤.
- ٥ـ دريهر: ٣.

اوكرانيا

ابتعد فريق شاختيور بفارق ثلاث نقاط في صدارة الدوري الاوكراني بكرة القدم عن منافسه دينامو كييف اثر الفوز الكاسح الذي احرزه على توربيدو زابوريتيزا (٤ـ٠) في المرحلة السادسة للبطولة.

وفي المقابل، فاز دينامو كييف على نيفا (٢ـ١)، وخسر كارباتي ليفوق امام فيريس (٠ـ١)، وفاز زاريا على تيمب شيبيتفكا (٢ـ٠)، وميتالورغ على قولين (١ـ٠)، ودينبرو على نيفا تيرنوبيل (٣ـ٢)، وشيرنوموريتس اوديسا على كريمن (٣ـ٠)، وتافريا على ايفيس (٣ـ١).

* ترتيب الصدارة:
- ١ـ شاختيور: ١٦ نقطة.
- ٢ـ دينامو كييف: ١٣.
- ٣ـ دنيبرو: ١٣.
- ٤ـ تافريا: ١٢.

تشيكيا

حققت اربعة فرق فوزها الثاني على التوالي في بطولة تشيكيا لكرة القدم بعد النتائج التي سجلت أمس وابرزها فوز فيكتوريا زيزكوف خارج ارضه على بوهيميانز براغ (٤ـ٠). وسلافيا خارج ارضه ايضا على سفيت زلين بالنتيجة ذاتها، وسبارتا براغ حامل اللقب على بينيسوف (٢ـ٠)، وبابلونتش على بترا درنوفيتشي (٣ـ١)، وبانيك اوسترافا على فيكتوريا بيلسن (١ـ٠) وتعادل بوديوفيتشي وسيغما اولوموك (١ـ١) وبوبي برتو وسلوفان ليبيرتش (٢ـ٢) وخسر كرالوفي امام اونيمن شيب (٠ـ١).

* ترتيب فرق الصدارة:
- ١ـ فيكتوريا زيزكوف: ٦ نقاط.
- ٢ـ سلافيا براغ: ٦.
- ٣ـ سبارتا براغ: ٦.
- ٤ـ بانيك اوسترافا: ٦.
- ٥ـ سيغما اولوموك: ٤.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

فرنسا × تشيكيا والدانمرك × فنلندا اليوم

بدأت الاستعدادات المكثفة منذ الآن للتصفيات التمهيدية لبطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي ستنطلق بدءا من يوم الرابع من شهر ايلول المقبل، حيث ستجري مساء اليوم الاربعاء عدة لقاءات ودية ابرزها بين فرنسا وتشيكيا والدانمرك (حاملة اللقب) وفنلندا.

ففي مدينة بوردو يخوض المنتخب الفرنسي لقاء وديا ضد تشيكيا على ملعب «لوسكور».

ويغيب عن الصفوف الفرنسية بداعي الاصابة المهاجم جان بيار بابان (بايرن ميونيخ) ولاعب الوسط ديدييه ديشان (يوفنتوس)، وسيقود التشكيلة اريك كانتونا (مانشستر يونايتد).

وفي الجانب التشيكي، فإن القيادة ستكون للاعب المحلي الجديد كاريل بوبورسكي (فيكتوريا زيزكوف) ومهاجم جنوى الايطالي توماس سكورافي ولاعب وسط تولوز الفرنسي فاكلاف نيميتشيك.

وتلعب فرنسا في التصفيات الاوروبية ضمن المجموعة الاولى التي تضم اذربيجان وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا واسرائيل، في حين تلعب تشيكيا ضمن المجموعة الخامسة التي تضم النروج وهولندا وبيلاروسيا ولوكسمبورغ ومالطا.

– وفي فيدبايك (الدانمرك)، قرر اعضاء المنتخب الدانمركي الدوليون العودة عن قرارهم بمقاطعة مباريات منتخبهم الوطني، وسيخوضون المباراة الودية التي ستجري مساء اليوم الاربعاء ضد فنلندا في كوبنهاغن.

وقد وقع الاتحاد الدانمركي مع كابتن المنتخب لارس اولسن عقدا امس في فيدبايك (شمال كوبنهاغن) يتضمن لائحة بالمكافآت التي سينالها لاعبو المنتخب وهم الذين هددوا في الاسبوع الماضي بالتخلف عن المباريات الدولية اذا لم تتم تسوية موضوع زيادة المكافآت في اللقاءات الودية والرسمية.

ومن بنود العقد انه في حال الفوز في اي مباراة داخل الدانمارك فإن كلا لاعب سينال ما يعادل ٥٧٠٠ دولار اذا ما تخطى عدد المتفرجين ٤٠ الف متفرج (مقابل ٣٩٠٠ دولار حاليا).

وتبدأ الدانمارك مبارياتها في التصفيات الاوروبية بلقاء مقدونيا في السابع من الشهر المقبل ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا بلجيكا وارمينيا واسبانيا وقبرص. اما فنلندا فهي في المجموعة الثامنة مع اسكتلندا واليونان وجزر فيروي وروسيا وسان مارينو.

بطولة الولايات المتحدة بالسباحة

الصاعدة توسر بطلة الـ ٢٠٠ م حرة

سجلت السباحة الاميركية الصاعدة كريستينا توسر (١٦ عاما) مفاجأة بارزة في اليوم الثاني لبطولة الولايات المتحدة في السباحة عندما احرزت سباق ٢٠٠ م. حرة بزمن مقداره ١.٥٩,٧١ دقيقة في انديانا بوليس.

وتركت توسر منافساتها المعروفات نيكول هايسليت (١.٥٩.٩٣ د.) وجيني طومبسون (٢.٠١.٣٤ د.) وجانيت ايفانز (٢.٠١.٣٦ د.) يتصارعن على المراكز من ٢ الى ٤.

وذكرت توسر وهي من اب وام ارجنتينيين وجد وجدة المانيين بأنها شاركت في البطولة لتكسر حاجز الدقيقتين وليس للفوز بالمركز الاول. وهي تامل بالفوز على ايفانز في سباق ٤٠٠ م. حرة والمشاركة في هذا السباق في بطولة العالم الشهر المقبل في روما.

واحرزت أليسون فاغنر لقبها الثاني عندما فازت بسباق ٢٠٠ م. صدراً مسجلة ٢.٢٨.٨٦ د.

وفي فئة الرجال، حل مارك هندرسون اولا في سباق ١٠٠ م. فراشة (٥٣.٦٠ ث.) امام براين ألدرمان (٥٣.٨٨ ث.) وفاز اريك ناميسنيك بسباق ٤٠٠ م. متنوعة (٤.١٤.٤١ د.) وحل بعده طوم دولان (٤.١٧.٤٣ د.). وهنا النتائج:

رجال

- ● ١٠٠ م. فراشة:
  - ١ـ مارك هندرسون: ٥٣.٦٠ ث.
  - ٢ـ بريان ألدرمان: ٥٣.٨٨.
  - ٣ـ مارك ماريل: ٥٤.٢٠.
- ● ٤٠٠ م. متنوعة:
  - ١ـ اريك نيمسنيك: ٤.١٤.٤١ د.
  - ٢ـ توم دولان: ٤.١٧,٤٣.
  - ٣ـ شاد كارفن: ٤.٢٠.١٨.

سيدات

- ● ٢٠٠ م. حرة:
  - ١ـ كريستينا توسر: ١.٥٩.٧١ د.
  - ٢ـ نيكول هيسليت: ١.٥٩.٩٣.
  - ٣ـ جيني طومسون: ٢.٠١.٣٤.
- ● ٢٠٠ م. صدراً:
  - ١ـ أليسون واغنر: ٢.٢٨.٨٦ د.
  - ٢ـ كريستين كوانس: ٢.٢٩.٩١.
  - ٣ـ راشيل غوستين: ٢.٣٠.٦٩.



مارك اندرسون الفائز بمسابقة الـ ١٠٠م، لحظة وصوله الى خط النهاية رافعا يده علامة الفوز بالسباق (أ ف ب)

كانيجيا يوقع رسمياً لنادي بنفيكا البرتغالي

اعلنت مصادر نادي بنفيكا البرتغالي بأن النجم الأرجنتيني كلاوديو كانيجيا وقع أمس، عقداً مع النادي لمدة موسم واحد.

وعلى الرغم من تكتم النادي حول قيمة الصفقة، فإن الصحف المحلية أشارت إلى أنها تتراوح بين ٣.٨ و٤ ملايين دولار.

وكان كانيجيا قد وصل الى العاصمة لشبونة، أمس الأول، حيث من المنتظر أن يبدأ تدريباته مع الفريق استعدادا للدوري الذي سينطلق في ٢١ آب الجاري.

جائزة إيطاليا لسيارات الفورمولا وان تقام في موعدها

عاد الاتحاد الدولي للسيارات عن قراره وقرر إقامة سباق جائزة إيطاليا الكبرى الذي يدخل في إطار بطولة العالم لسيارات (الفورمولا وان) على حلبة «مونزا» في موعده المقرر يوم ١١ ايلول المقبل، وذلك في بيان أذاعه الاتحاد الدولي امس.

وجاء هذا القرار في أعقاب اتصال هاتفي أجراه رئيسه ماكس موسلي مع رئيس وزراء إيطاليا سيلفيو بيرلوسكوني على أساس أنه سيجري تعديل على حلبة مونزا قرب مدينة ميلانو عند منعطف «ليسمو» تحديدا بغية التخفيف من سرعة السيارات والتقيد بمبدأ السلامة.

وعرض اقتراح التعديل على الحلبة رئيس منطقة لومباردي باولو اريغوني ورئيس نادي ايطاليا للسيارات روزاريو أليسي امس الأول، وبموجب بيان الاتحاد الدولي فإن تنفيذ الاقتراح ممكن بإشراف مسؤولي الحلبة وخبراء الاتحاد الدولي وممثل السائقين النمسوي غيرهارد بيرغر.

وكان الاتحاد الدولي قرر إلغاء السباق يوم الجمعة الماضي لعدم توافر متطلبات السلامة على الحلبة.

الروسي دوشيبابيف أفضل لاعب يد في العالم

نظمت مجلة الاتحاد الدولي لكرة اليد استفتاء بين قرائها لاختيار أفضل لاعب في العالم ١٩٩٤ فكان اللقب من نصيب الروسي تالانت دوشيبابيف الذي حصل على ٢٦٠ نقطة بفارق كبير أمام السويدي ماغنوس اندرسون والكرواتي ايزتوك بوتش ولكل منهما ٦٥ نقطة ثم الفرنسي جاكسون ريتشاردسون ٥٢ نقطة والسويسري مارك بلومغارتنر والاسباني لورنزو ريكو ولكل منهما ٣٩ نقطة.

واختيرت السويدية ميا هرمانسون هوغدال أفضل لاعبة بحصولها على ١٣٠ نقطة مقابل ١١٧ نقطة للدنماركية أنيا أندرسن و١٠٤ نقاط للألمانية بيانكا أوربانكه.

لقاء زوريخ الدولي بألعاب القوى

مرسلي يحاول تحطيم رقم الخمسة آلاف م

تستضيف مدينة زوريخ السويسرية اليوم (الأربعاء) لقاء دوليا بألعاب القوى على ملعب ليتسغروند يشارك فيه النخبة من نجوم ألعاب القوى ونجماتها، وعلى رأسهم العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي سيحاول تحطيم الرقم العالمي لسباق الخمسة آلاف م. محاولا رفع رصيده من الأرقام العالمية الى اربعة.

ويحمل مرسلي (٢٤ عاما) حاليا ثلاثة أرقام هي: ١٥٠٠م (٣.٢٨.٨٢د. عام ٩٢) والميل (٣.٤٤.٣٩د. عام ٩٣) و٣ آلاف م. (٧.٢٥.١١د. في ٢ آب الحالي). أما الرقم العالمي لمسافة ٥ آلاف م. فهو ١٢.٥٦.٩٦ دقيقة ويحمله الأثيوبي هايله جبريسيلاسي. وأفضل رقم لمرسلي في هذه المسافة حتى اليوم هو ١٣.٢٤.٢٠ دقيقة ولكنه سجله قبل اربع سنوات.

وفي السباق نفسه يشارك نخبة من أبرز نجوم المسافات الطويلة بينهم المغربي خالد سكاح والكيني وليام سيغاي (حامل الرقم العالمي لمسافة ١٠ آلاف م) والأثيوبي ووركو بيكيلا. لذا فإن الاحتمال كبير في تسجيل رقم عالمي جديد.

وسيكون الصراع محتدما أيضا في سباق ١٠٠م الذي سيشارك فيه الأميركيون ليروي باريل (حامل الرقم العالمي الجديد وهو ٩.٨٥ث) وكارل لويس ودينيس ميتشل واندريه كايزون وتيم مونتغومري والنيجيريون دانيال ايفيونغ وأولابادي اديتيكين وديفيدسون ازينوا والبريطاني لينفورد كريستي.

وهناك أيضا بطل القفز بالزانة الأوكراني سيرغي بوبكا، وبطل الوثب العالي الكوبي خافيير سوتومايور، وبطل الوثب الطويل الأميركي مايك باويل، وعداء الـ ٢٠٠م الأميركي مايكل جونسون، وعداء الـ ١١٠ م حواجز البريطاني كولين جاكسون، وعداءة الـ ٢٠٠م الأميركية غوين تورنس مع بطلة اوروبا الروسية ايرينا بريفالوفا وكذلك بطلة اوروبا في الـ ٤٠٠م الفرنسية ماري جوزيه بيريك.

ومثل هذه النخبة لا تجتمع إلا في بطولات العالم والدورات الأولمبية.

بطولة بيروت في الشطرنج العادي (١)

٣٤ لاعباً بينهم ٣ مصنفين



سكر ود. حيدر يتابعان الجولة الاولى

افتتح رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر بطولة بيروت في «الشطرنج العادي» بحضور أمين سر الاتحاد الدكتور علي حيدر والمسؤول الاعلامي فيه الزميل حسن الجندي ومندوب محافظة الجنوب رفيق بركات ومشاركة ٣٤ لاعبا. وذلك في مقر الاتحاد الكائن في دار بيروت ـ المصيطبة ـ تجاه كنيسة مار ساووريوس.

وقد تحدث سكر منوها بمستوى البطولة التي يشارك فيها ثلاثة مصنفين دوليين هم بركات واحمد نجار وانطوان قسيس بالاضافة الى عشرين مصنفا وطنيا.

وأشار الى مشاركة لبنان في بطولة آسيا دون الـ ١٦ عاما التي تقام حاليا في قطر ببطل لبنان للعام الفائت غي عساكر. كما سنشارك في بطولتي العرب دون الـ ١٤ ودون الـ ١٦ التي ستقام الشهر المقبل في قطر أيضا وسيمثلنا بطل لبنان دون الـ ١٤ لهذا العام عماد سنجر والثالث في بطولة لبنان لدون الـ ١٦ بلال بزي وذلك بعد أن اعتذر اللاعبان الأول نبيل ناصر والثاني محمد حيدر لأسباب تتعلق بالدراسة.

وعين سكر الدكتور حيدر مديرا للبطولة والحكم الدولي الجندي حكما رئيسيا لها يساعده بطل لبنان السابق جاك بادروس.

تتألف البطولة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، تجرى بمعدل واحدة في اليوم مدة كل منها أربع ساعات غير قابلة للتعليق. ويتأهل المتصدرون منها لبطولة لبنان التي ستقام لاحقا.

بدأت الجولة الأولى في تمام الخامسة والنصف مساء ولم تسفر سوى عن مفاجأة واحدة تمثلت بتعادل الفتى الواعد معن فتوني مع بركات وهنا نتائج الجولة الأولى:

فاز كل من: شريف مراد على خليل دياب، عبدو سوموف على هشام الحر، سامر مراد على فادي سعد، كمال نصر على بلال أبو دياب، رافي دجيكريان على سركيس شاهنيان، احمد نجار على علي ماجد، ايلي حبيقة على جهاد شويري، نبيل ناصر على خالد سعد، خالد شهاب على جمال أسطه، عبد العزيز محمود على طراف طراف، مروان صفصوف على أسامة جوهر، أيمن بليق على نوفل صالح، د. كيفورك ترزيان على خليل سنجر، شارل كيله على لؤي أبيض.

وتعادل فتوني مع بركات، وانطوان قسيس مع أمين حيدر، محمد حيدر مع محمد الخطيب.

الدورات الدولية بكرة المضرب

ماليفا إلى المرحلة الثانية بمونتريال

تتابعت أمس مباريات المرحلة الاولى لدورة مونتريال الكندية للسيدات بكرة المضرب وكان من ابرز نتائجها فوز البلغارية ماغدالينا ماليفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٦ـ٤، ٦ـ١) ونجاحها في التأهل الى الدور الثاني.

وفي النتائج الاخرى، فازت الايطالية ناتالي بوداوتي على الكندية سونيا جيباسيلان (٧ـ٦، ٦ـ٠) واليابانية ناوكو ساواماتسو على الفرنسية ناتالي مرملن (٧ـ٥، ٦ـ١) والاميركية حيبي غراهام على التايوانية شي تينغ وان (٦ـ٤، ٣ـ٦، ٦ـ٤)، والالمانية باربارا ريتنر على المجرية اندريا تيميشناري (٦ـ١، ٦ـ٣) والاسرائيلية انا سماشنوفا على الاميركية جولي ستيفن (٦ـ٣، ٦ـ٣) والهولندية كريستي بوغيرت على الاميركية اودرا كيلر (٦ـ٣، ٦ـ١).

وفازت النمساوية بترا ريتر على الكندية رينه سيمبسون التر (٦ـ٠، ٦ـ٣، ٦ـ٢) والاميركية ساندرا كاسيتش على الفرنسية ايزابيل ديمونجو (٧ـ٦، ٧ـ٦) والجنوب افريقية ايلينا راينك على الاسترالية كريستين رادفورد (٧ـ٥، ٦ـ٤) والفرنسية ساندرين تستو على الاميركية ماريان ويردل (٦ـ٤، ٦ـ٠) والهولندية ميريام اوريمانز على الاسترالية ليز سمايلي (٦ـ٢، ٦ـ١) والفرنسية اليكسيا دوشوم على الاوكرانية ناتاليا مدفيديفا (٦ـ٠، ٦ـ٣، ٦ـ٤) والسويدية لزا كارلسون على الايطالية سيلفيا فارينا (٦ـ٣، ٦ـ٢) والاسترالية راشيل ماكويلان على الروسية ايلينا ماكوروفا (٦ـ٢، ٦ـ٧) والاندونيسية يايوك بازوكي على الكندية باتريسيا ماي (٧ـ٥، ٦ـ٤).

انديانا بوليس

خرج المغربي كريم العلمي من المرحلة الاولى لدورة انديانا بوليس الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغ قيمة جوائزها مليونا و٤٠ الف دولار اثر خسارته امام الاميركي المخضرم جيم غراب (٥ـ٧، ٦ـ٠).

وفي النتائج الاخرى، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على السويدي هنريك هولم (٥ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٤) والروسي الكسندر فولكوف على السويدي نيكلاس كولتي (٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ٣) والاسباني اليكس كوريتخا على النمساوي أليكس انطونيتش (٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ٢) والجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على الأميركي ستيف براين (٦ـ٤، ٦ـ٠، ٦ـ٣) والكولومبي ماوريسيو حداد على الاسترالي بول كليلديري (٧ـ٦، ٧ـ٥).

وفاز الاميركي كينت كينير على التشيكي كاريل نوفوتشيك (٧ـ٦، ٧ـ٥) والاميركي ارون كريكشتين على مواطنه مارك ميركلاين (٦ـ٣، ٦ـ٣) والاميركي براين شيلتون على السويدي يوهان كارلسون (٦ـ١، ٧ـ٥) والاميركي جوناثان ستارك على السويدي ديفيد اينغل (٦ـ٣، ٧ـ٦) والاسترالي والي ماسور على الالماني كارستن براش (٦ـ٢، ٦ـ١) والاميركي ريتشي رينيبرغ على الالماني الكسندر مرونتس (٦ـ٢، ٣ـ٦، ٦ـ٣) والسويدي توماس اينكفيست على الجنوب افريقي كلينتون مارش (٦ـ٣، ٦ـ١) والبريطاني جيريمي ناتيس على البيروفي خليمي ايزاغا (٦ـ٤، ٦ـ٣).

من الملاعب العالمية

● **بابان مصاباً؟**

ـ ذكرت الانباء الواردة من فرنسا بأن نجم المنتخب ولاعب نادي بايرن ميونيخ الالماني جان بيار بابان لن يشارك في المباراة الودية التي ستجري مساء اليوم (الاربعاء) على ملعب لوسكور في بوردو بين فرنسا وتشيكيا لاصابة مفاجئة تعرض لها في ركبته اليسرى خلال مباراة فريقه بايرن ميونيخ وفريق فيستنير غزغروث في الدور الأول من مسابقة كأس المانيا امس الأول.

وكان بابان لحق بمنتخب فرنسا في بيساك (ضاحية بوردو) وخضع لفحص بالأشعة. وهو سيعود إلى ميونيخ أيضا وربما لا يخوض المباراة الأولى لبايرن ميونيخ امام بوخوم في افتتاح بطولة الدوري الالماني السبت المقبل.

وانسحب لاصابة في ركبته أيضا لاعب وسط المنتخب الفرنسي وفريق يوفنتوس الايطالي ديدييه ديشان.

● **روماريو...**

ـ أجّل مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي روماريو عودته الى صفوف فريقه الأسباني برشلونة يومين آخرين واعلن انه «مستعد» للعب في صفوف الفريق الاحتياطي خلال بطولة أسبانيا الجديدة.

واكد روماريو أفضل لاعب في كأس العالم ٩٤ وهداف البرازيل في المسابقة الذي كان يفترض أن يصل الى برشلونة في ٢٢ آب الحالي للمشاركة في تدريبات الفريق بعدما تخلف عن الحضور في ٢ منه: «من الطبيعي ألا أكون ضمن التشكيلة الأساسية في البداية. ولو حصل هذا فلن يكون الأمر عادلا تجاه زملائي الذين حضروا قبل ١٥ يوما إلى النادي».

لكن روماريو عاد ووجه تهديدا مبطنا للمدرب كرويف عندما اعلن انه في حال عدم اختياره ضمن التشكيلة الأساسية خلال فترة وجيزة فإنه سيعود إلى البرازيل «من دون ضغينة» للعب مع أحد اندية الريو.

واعترف النجم البرازيلي من جهة أخرى أن احتمال تركه النادي قبل انتهاء عقده معه مستبعد جدا لوجود بند في عقده مع برشلونة يلزمه دفع ١٠ ملايين دولار في هذه الحال.

● **الملكة اليزابيت في فيكتوريا**

ـ وصلت ملكة بريطانيا اليزابيت وزوجها الأمير فيليب، دوق أدنبره، مساء امس الأول، الى فيكتوريا (غرب كندا) حيث ستفتتح غدا (الخميس) دورة ألعاب الكومنولث الخامسة عشرة.

وقد استقبل الملكة اليزابيت التي تشغل أيضا منصب رئيسة دولة كندا مسؤولون سياسيون ورؤساء القبائل الهندية وكذلك المئات من الكنديين الذين صفقوا لها في شوارع المدينة التي تحمل اسم الملكة التي منحت كندا الاستقلال عام ١٨٦٧.

وستخلد الملكة اليزابيت الى الراحة قبل أن تقوم بجولة في ضواحي كولومبيا البريطانية.

● **عقوبة على غلطة سراي**

ـ قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمس، بأنه حظر فريق غلطة سراي بطل الدوري التركي من اللعب مباراته القادمة في كأس اوروبا على أرضه وقرر نقلها إلى ملعب آخر.

وقال الاتحاد في بيان أن هذه العقوبة فرضت امس الأول بعد أن أصاب مشجعو الفريق التركي مراقبي الخطوط بإلقاء مواد أثناء مباراة الذهاب بتصفيات كأس اوروبا على ملعب أفينير بيغن في لوكسمبورغ يوم الأربعاء الماضي التي فاز بها غلطة سراي (٥ـ١) وأصبح من شبه المؤكد أن يتأهل لتصفيات كأس أوروبا التي تقام بنظام الدوري.

وأصبح يتعين على الفريق التركي أن يلعب المباراة القادمة المقرر إقامتها على أرضه في استانبول بملعب يبعد عنها ٣٠٠ كيلومتر على الأقل. وهناك احتمال في اقامتها بمدينة ازمير.

● **خطأ غير مقصود!؟**

ـ وقفت بعثة زيمبابوي مشدوهة عندما أذيع نشيد وطني غير نشيدها في مراسم رفع علم بلادها أمس الأول في دورة ألعاب الكومنولث!؟

وادرك المسؤولون وقد أصابهم الحرج الخطأ فقاموا بإنزال العلم ثم رفعوه فوق القرية الأولمبية مع إذاعة النشيد الوطني الصحيح لزيمبابوي.

وقال مسؤول بالدورة: «نحن في غاية الأسف، ويبدو أن الشريط لم يجر تغييره».

● **ديتاري إلى نيوشاتيل**

ـ وقع نجم المنتخب المجري لاغوز ديتاري (٣١ عاما) على كشوف نادي نوشاتيل السويسري الذي يدربه جيلبير غريس. وذلك بعد أن لعب لعدة اندية أوروبية أبرزها اينتراخت فرانكفورت الالماني وجنوى الايطالي وأولمبياكوس اليوناني.

● **بوليفي في انكلترا**

ـ جيم مورينو (٢٠ عاما) وهو مهاجم فريق بلومينغ البوليفي ومنتخب بوليفيا الذي شارك مؤخرا في سابق كأس العالم بكرة القدم وقع مؤخرا على كشوف نادي «ميدلسبره» وهو أحد فرق الدرجة الأولى الانكليزية. وبلغت قيمة الانتقال ٢ مليون فرنك فرنسي، ولكن إذا خاض مورينو أكثر من ٥٠ مباراة مع فريقه الجديد سيضيف النادي الانكليزي مبلغا قدره مليون و٥٢ ألف فرنك.

● **عودة بانشيف**

ـ بعد خوضه تجربة في نادي لايبزيغ الالماني حيث انتقل إليه في الموسم الماضي معارا من ناديه انتر ـ ميلانو الايطالي، عاد المهاجم الكرواتي الدولي داركو بانشيف مؤخرا الى صفوف فريقه السابق.

● **بلغاري آخر في أسبانيا**

ـ ما زال اللاعبون البلغار يتوافدون الى الاندية الاسبانية. وقد وصل مؤخرا اللاعب ايفيلو اندونوف (٢٧ عاما) وهو مهاجم فريق سبسكا صوفيا ومنتخب بلغاريا، ووقع عقدا لمدة سنة واحدة مع «البسيتي» (درجة أولى) قابلا للتمديد.

● **ديل أولمو حائر بين أسبانيا وإيطاليا**

ـ أكد نجم خط وسط المنتخب المكسيكي جواكيم ديل أولمو الذي برز مع منتخب بلاده في كأس العالم الأخيرة أنه بصدد توقيع عقد مع فريق من ايطاليا أو اسبانيا. وحسب اللاعب المكسيكي فإن قرارا سيتخذه قبل ٢٣ آب الجاري دون أن يدلي بمعلومات إضافية كي لا يرهق المفاوضين.

هكذا من الأصل

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دورة غربية، وجنة.
٢ ـ ممثل مصري راحل.
٣ ـ ماركة سيارات.
٤ ـ متشابهان، احسن.
٥ ـ متشابهان، مكلل.
٦ ـ يستضيء، ماركة تلفزيونات.
٧ ـ ثلثا روم، قذرة.
٨ ـ آلة موسيقية، حرف عطف، ركيزة.
٩ ـ احد الفصول الاربعة.

عموديا:
١ ـ دولة افريقية.
٢ ـ متشابهان، الكمال.
٣ ـ يفرح.
٤ ـ بذيء اللسان، متشابهان.
٥ ـ ضوء (معكوسة)، علم مذكر.
٦ ـ اغنية لعبد الحليم، من الثمار.
٧ ـ ضجة.
٨ ـ من الكواكب (معكوسة)، تفسيرية.
٩ ـ ارشد، علم مذكر.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
اترك الامور السخيفة والسطحية جانبا واشغل نفسك حاليا بما هو ضروري وملح.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تلجأ الى المراوغة هروبا من قرار عليك اتخاذه وحسمه في وقت قريب جدا. عاطفتك الكبيرة قد تؤثر على العمل.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تكثر من الديون ايها الجوزاء فمرحلة الركود الاقتصادي التي تعاني منها لن تطول.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
خذ بنصيحة من هو اعلم منك واكثر تجاربك في الحياة ولا تنس تحكيم العقل في الامور العاطفية.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
فتور في المجال العاطفي سببه المسافة التي فصلتك عن الحبيب، مرحلة مؤقتة قد تغيرها الظروف القريبة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تشتاق كثيرا الى الطرف الآخر، خاصة وان لقاءاتكما تقل في المرحلة الحالية. لا تكترث فالايام القادمة ستحل كل شيء.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
هدوء على الصعد كافة قد يتحول الى روتين يضجر ايامك. استعمل ذكاءك ولا تنخرط في مغامرات خطرة.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
لا تقلل من اهمية الاشياء التي انجزتها بل اعط لكل امر حجمه. حاول التجديد وكسر العادة في حياتك.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
حاول ابتكار امور جديدة في علاقاتك العاطفية من شأنها ان تشعر الطرف الآخر باهميته بالنسبة لك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
لا تتكاسل عن السعي الحثيث للقيام بخطوات جدية نحو المستقبل. الراحة مهمة ولكن العمل مهم ايضا.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
خياراتك العاطفية قليلة ايها الدلو فحكم الخيارات العقلية والمنطقية. لا تظلم نفسك ولكن ادرس الوضع جيدا.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
مخاوف صغيرة تقلقك هذه الفترة. ربما الايام القادمة تحمل فرجا قريبا حاول تخفيف الاعباء عنك.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	و	غ	ي	ا	س	ظ	ل	ا	ا
س	و	ر	ي	ا	ل	ا	م	ز	خ
س	س	س	س	م	د	ح	ا	ف	ت
و	ي	ا	ب	م	م	ا	ل	ق	د
ي	ل	ب	ل	ل	ل	ب	ج	ل	ا
س	ا	ق	ا	ا	ل	هـ	ا	م	هـ
ر	ن	ي	ق	ر	ش	م	ل	ا	ا
ا	ا	هـ	ف	ر	س	م	ل	ا	هـ
هـ	ق	ف	ا	ر	ت	م	ل	ا	ا
ا	ل	م	ر	ت	ف	ع	ا	ت	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

المرتفعات، اهاب، اخت، ظلم، سويسرا، المترافقة، الهامة، ازف، سبل، سابقون، المسرفة، الجبل، امل، سابق، سوريا، المشرق، القد، ادم، سيلان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ جاكوار، اا. ٢ ـ عدلون، تلي. ٣ ـ ي ي ي، صليما. ٤ ـ تمموا، ر ر. ٥ ـ ارجوان. ٦ ـ بندق. ٧ ـ دوير. ٨ ـ نبيل، اتلو. ٩ ـ ال، ناقم.

الكلمات العمودية

١ ـ جعيتا، دنا. ٢ ـ اديم، اوبل. ٣ ـ كليم، ي ي. ٤ ـ و و، واترلو. ٥ ـ انصار. ٦ ـ جبران. ٧ ـ نيرون، انت. ٨ ـ المراد، قل. ٩ ـ ايا، تقاوم.

■ حل كلمة السر: خيزران

■ حل مسالة الشطرنج

1. QbS+!, NxbS; 2. RdS مات

إرتياح لنتائج الامتحانات في الأونيسكو ومرسوم بدورة ثانية للشهادتين

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر أمس، اجتماعاً لرؤساء المناطق والدوائر التربوية في المحافظات، اطلع خلاله على تقارير مفصلة عن الامتحانات الرسمية ونسب النجاح في كل منطقة وفي كل شهادة، واعرب عن ارتياحه للدقة في تصحيح الامتحانات واصدار النتائج. وابلغ المجتمعين انه رفع الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم باجراء الدورة الثانية لشهادتي «البريفيه» والبكالوريا بفروعها الثلاثة، وانه بعد اتخاذ القرار في المجلس، سيصار الى تحديد موعدها، في وقت مبكر ليتسنى للفائزين دخول الجامعات، مشيرا الى المعدل المطلوب اعتماده للتقدم للدورة الثانية هو ٢٠/٦.

من جهة ثانية ابلغ ضاهر رؤساء المناطق بالتوقف عن اعارة ملاعب المدارس لاية هيئة او جمعية مهما بلغت الاهمية. خصوصا وان تقارير وصلت الى الوزارة عن اضرار لحقت ببعض الملاعب والمباني. وشدد على ان مشروع الترميم لا يعاد مرتين في اية مدرسة ويجب المحافظة على هذه المدارس وتجهيزاتها لتخدم النشء والطلاب اطول فترة وهي بحالة جيدة. حفاظا على حقوق الطلاب وعلى المال العام، وتحت طائلة المسؤولية.

كما اطلع على الاستعدادات للعام الدراسي المقبل، بعدما تم ترميم معظم المدارس الرسمية والباقي القليل يتم ترميمه خلال هذا الصيف، واطمأن الى ان دور المعلمين والمعلمات ستخرج دفعات من طلابها المتخصصين لتستفيد منهم المدارس في كل انحاء لبنان وخصوصا في المناطق النائية التي كانت بحاجة دائمة الى المعلمين المتخصصين.

واطلع على سير عمل دورات تأهيل المعلمين المتعاقدين لتحسين ادائهم وتثبيت الناجحين منهم.

واستقبل ضاهر، في اطار نشاطه اليومي، وفدا من جمعية النجدة الشعبية، ووفدا من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي راجعه في قضية مدرسة تابعة للوقف الشيعي في بياقوت ليصار الى اعادتها للعمل. والمدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي الذي صدر مرسوم بتعيينه. اثر اللقاء، اوضح الخيامي ان الوزير طلب منه مباشرة العمل «لان الاستحقاقات الرياضية كبيرة ويجب الافادة من كل دقيقة وقت»، وكلفه تمثيله في استقباله وزير الشباب والرياضة المصري د. عبد المنعم عمارة، الذي وصل الى بيروت مساء امس، للمشاركة في افتتاح المدينة الرياضية في البقاع.

الأساتذة الثانويون يصفون النتائج بـ «المجزرة التربوية» ويدعون للمعالجة

اكدت لجنة التربية في رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ان تدني نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا ـ القسم الثاني، والتي لم تتجاوز ٣٩ في المئة دليل «على الصفة التصفوية لهذه الامتحانات الرسمية اللاتقويمية»، ودليل آخر على تعنت القيمين على هذه الامتحانات. وتشبثهم بمبادئ بالية لا تواكب العصر في المجال التربوي ولا تتوافق مع المبادئ الديموقراطية والتربوية الحديثة.

وحذرت اللجنة، في بيان اصدرته امس، من المضي بهذه السياسة التربوية التصفوية، ودعت جميع المعنيين بالشأن التربوي الى التحرك السريع من اجل وضع حد لها معتبرة «ان الصمت في هذا المجال هو بمثابة التواطؤ في ارتكاب هذه الجريمة بحق الاجيال الطالعة».

واعادت اللجنة «المجزرة التربوية» التي ارتكبت بحق المتقدمين الى امتحانات شهادة الفلسفة، والتي لم تتجاوز فيها نسبة النجاح ٢٥ في المئة، الى الامتحان التمهيدي بشكل اساس، وتحديدا الى قيمة الضارب لعلامات اللغتين العربية والاجنبية فيه، داعية وزارة التربية الى الاسراع في معالجة الامر، بتعديل البرامج والمناهج والغاء الامتحان التمهيدي ابتداء من العام الدراسي المقبل، ومطالبة مجلس الوزراء باصدار مرسوم سريع بتعديل قيمة الضارب في الامتحان التمهيدي يعمل به في الدورة الثانية للامتحانات الرسمية.

وحملت مسؤولية تدني نسبة النجاح في بعض المدارس الرسمية، والتي كانت متوقعة بسبب الامتحان التمهيدي «والضعف التاريخي» لهذه المدارس باللغات الاجنبية، الى وزارة التربية ببرامجها المعتمدة وكتابها المدرسي ولعدم تأمينها الكادر التعليمي الكفوء والمختص باللغات الاجنبية، اضافة الى بعض العوامل الاجتماعية.

ودعت لجنة التربية في ختام بيانها وزير التربية مخايل الضاهر والمدير العام في الوزارة جورج يونس الى العمل الجدي، من اجل ضمان مشاركة الرابطة في الاجتماعات المخصصة لتقويم الامتحانات الرسمية، بصفتها الهيئة الشرعية الممثلة للجسم التعليمي في الثانويات الرسمية، كما طالبت المسؤولين في وزارة التربية بالاخذ باقتراحاتها في تصويب مسار هذه الامتحانات. مشيرة الى انها رفعت هذه الاقتراحات اليهم بمذكرة خاصة منذ سنتين.

لقاء تكريمي في نقابة الصحافة لعضو المجمع الثقافي العربي صفي الدين

من اليسار: البعلبكي، صفي الدين، الدكتور شلق، الدكتور علي قبيسي، الحلو والطيبي (بلال قبلان)

اقام نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي لقاء تكريميا «لصاحب ومدير عام «بنك المغترب»، عضو المجمع الثقافي العربي هاني صفي الدين في دار نقابة الصحافة، في حضور امين عام المجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، واعضاء مجلس النقابة واعضاء المجمع.

استهل النقيب البعلبكي اللقاء بكلمة اشاد فيها «بمكانة صفي الدين في عالم الاغتراب، وفي عالم المال والصناعة في لبنان، وبتقديره الفائق للشأنين الثقافي والاعلامي»، مشيرا الى «مبادرته السخية ازاء الثقافة في لبنان اذ تبرع بمبلغ مائة الف دولار لجوائز يمنحها المجمع سنويا للمبدعين في كل حقول المعرفة نظريا ومختبريا». وتمنى ان «يكون صفي الدين قدوة لسائر المغتربين الذين للوطن عليهم حق في دعم نهضته الثقافية، كما له عليهم حق في دعم مسيرته الاعمارية».

ثم تكلم الدكتور فضل الله فشكر صفي الدين «على مبادرته لجهة وضع مكتبه بتصرف المجمع وتوليه نفقات «الندوة الثقافية العربية الاولى» المقرر عقدها بين ٢٧ و٢٩ تشرين الاول المقبل في بيروت»، معتبرا ان «هذا الدعم المأثرة من صفي الدين كان الدافع الى انطلاقة العمل الجماعي كما انه حافز لغيره من اللبنانيين والعرب ليحذوا حذوه. فبتعاونهم ودعمهم ستنتشر الوية المجمع في كل ديار العرب».

بعدما اشاد الدكتور علي شلق بمبادرة المحتفى به الثقافية وبتشجيعه الادب. تكلم صفي الدين، فشدد على «اهمية دور الاغتراب اللبناني في قيامة الوطن من جميع الوجوه فواجب المغتربين بان يشاركوا في جميع وجوه الانتاج الوطني في مختلف الحقول الصناعية والزراعية والاقتصادية والمالية والعمرانية ولا تكتمل هذه المشاركة الا بدعم الشأن الثقافي والاعلامي الذي يشكل وجه لبنان الحضاري الابرز»، قائلا: «هذا ما دفعني الى القيام بمبادرتي «ازاء المجمع الثقافي العربي»، كما دفعني الى ان اهب قطعة ارض لا تقل مساحتها عن ثمانين الف متر مربع في منطقة صور لإقامة جامعة لبنانية جديدة عليها تكون منارة جديدة في ارض الجنوب الى جانب منارات لبنان الجامعية الاخرى».

مؤسسة «لويس أبو شرف» تكرم الرامي لإحالته على التقاعد

اقامت مؤسسة «لويس ابو شرف» لقاء تكريميا لمدير عام التربية اميل الرامي لمناسبة احالته على التقاعد في مطعم سلامة ـ مزرعة كفرذبيان، بحضور المدير العام الجديد الدكتور جورج يونس، رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون، مدير دار المعلمين الياس الحداد، الامين العام لجمعية اصدقاء المدرسة الرسمية سهيل مطر، رئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد، رئيس معهد الرسل الاب جورج حرب، عميد كلية ادارة الاعمال في الكسليك الاب انطوان كرم وجمع من مديري المدارس الرسمية في منطقة كسروان وبعض المسؤولين في لجان اصدقاء المدرسة الرسمية.

بعد اللقاء تحدث جوزف ابو شرف فقال: «ان هذا اللقاء ليس تكريما لاميل الرامي لبلوغه سن التقاعد، فلئن ترك الادارة فلم يستقل من العطاء ليكرم، انها وقفة وفاء مع هذا الرجل الذي نذر نصف قرن من حياته في سبيل التربية والتعليم».

وتكلم مطر فقال: «ان اميل الرامي لم يحل الى التقاعد بل هو انتقل الى التقاعد ولئن خسره القطاع العام فقد ربحه القطاع الخاص».

والقى مدير ثانوية عجلتون الرسمية جوزف مسيحي كلمة باسم ثانويات كسروان ـ الفتوح شكر فيها الرامي على كل ما بذله من اجل التعليم الرسمي.

وتحدث كل من الاب بطرس التنوري ورئيس مكتب كسروان للتربية غاريوس زيادة، ورد الرامي في الختام بكلمة شكر فيها مؤسسة «لويس ابو شرف» على هذه المبادرة، مؤكدا ان بنيان لبنان الصحيح يقوم بالتربية والتعليم.

مؤتمر صحافي حول مهرجان بيروت

تعقد اللجنة الاعلامية لمهرجانات بيروت غدا (اليوم) مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة لعرض كل ما يتصل بهذه المهرجانات. خصوصا مهرجان ١٧ ايلول الذي تحييه السيدة فيروز.

مهرجان البيادر الثقافي

دعت «جمعية البيادر الثقافية» «المنتدى الثقافي» في عكار واسرة «الملتقى الادبي» الى مهرجان البيادر الثقافي للموسم الثالث الذي يرعاه مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وذلك في الخامسة مساء الاحد المقبل في مدرسة الايمان الاسلامية في ببنين.

ويستمر المهرجان لغاية ٢٧ الحالي.

«كشافة الرسالة» تكرّم الناجحين في الشهادتين

كرّمت «جمعية كشافة الرسالة الاسلامية» في بلدة برج رحال قضاء صور، الطلاب الفائزين في الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا ـ القسم الثاني والبريفيه.

تحدث في الحفل نائب مفوض الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية حسين احمد قرياني الذي اكد على «ضرورة الوعي والعلم لرقي الشعوب نحو الافضل».

وقال مسؤول حركة «امل» في الجنوب الحاج علي خريس «ان المجتمعات لا تقوم الا على اساس العلم والاوطان لا تبنى الا من خلال الكفاءات والقدرات وبالعلم نستطيع بناء لبنان المؤسسة الذي لا تحكمه فئة ولا تتسلط على مقدراته هيئة».

وقال المربي علي صفا: «ان العدو يحاول ان يمحو نجاحكم بثقافته المميتة مستهدفا من وراء ذلك افراغ لبنان ثقافيا واقتصاديا».

وفي الختام تم توزيع شهادات تقديرية على الفائزين قدمتها «كشافة الرسالة الاسلامية» في بيروت.

معوض تزور غداً مخيم الشبان المسيحي

تزور رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائب نائلة معوض المخيم الصيفي لجمعية الشبان المسيحية غدا الخميس في منطقة رأس المتن.

ويندرج هذا المخيم في سلسلة المخيمات التي تنظمها الجمعية في سبيل تامين احتياجات الاطفال الفقراء في المناطق اللبنانية كافة، وتدريبهم على مفهوم الديموقراطية والتربية المدنية.

الى ذلك، تقوم الجمعية وبالتعاون مع البعثة البابوية، بتنفيذ برنامج لدعم صغار مربي النحل في منطقة الهرمل، عبر تقديم المساعدات العينية (قفران نحل وشمع..) والتدريب الفني على تربية النحل، وذلك في اطار نشاطات مكافحة زراعة المخدرات عبر تنشيط مشاريع التنمية المحلية، وتشجيع الزراعات البديلة في المنطقة.

ويتضمن البرنامج الذي سينفذ الجمعة في ٢٦ آب الحالي:

ـ الانطلاق من بيروت الساعة ٨.٣٠ صباحا.

ـ التجمع عند جسر نهر العاصي (مدخل بلدة الهرمل) الساعة ١١.٠٠ صباحا.

ـ زيارة بلدة المنصورة وتوزيع قفران نحل وشمع على صغار مربي النحل الساعة ١١.٣٠ ـ ١.٣٠ صباحا.

ـ غداء عمل ولقاء مع ممثلي الهيئات الاهلية المحلية والتعاونيات التي تشارك في تنفيذ المشروع الساعة ١.٣٠ ـ ٣.٠٠ بعد الظهر.

تخريج طلاب

دعت ثانوية الشهيد محمد سعد الى حضور حفل تخريج الطلاب عند الساعة العاشرة من صباح غد الخميس في الثانوية في برج رحال.

خلوة «البحث العلمي في لبنان» لوزارة الثقافة وممثلي الجامعات



الوزير إده بين طعمة يميناً والحلبي يساراً

عقدت في دير سيدة الجبل، فتقا وبدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده خلوة حول «البحث العلمي في لبنان» حضرها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير عام وزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه، امين عام المجلس الدكتور حافظ قبيسي وممثلون عن جامعات: روح القدس الكسليك، بيروت العربية، البلمند، الاميركية، سيدة اللويزة، اللبنانية والاميركية اللبنانية.

وحدد الوزير اده في مستهل الخلوة الهدف منها والذي هو النهوض بمسار البحث العلمي في لبنان وتطوير علاقات التعاون بين الوزارة والمجلس الوطني للبحوث العلمية وسائر الجامعات العاملة في لبنان في هذا المجال.

وحدد اطر الخلوة بالآتي:

ـ كيفية النهوض بمسار البحث العلمي في لبنان، كيفية التنسيق بين مختلف الجامعات العاملة في لبنان في مجال البحث العلمي من خلال اعادة احياء المجلس الاعلى للجامعات وكيفية التنسيق بين المجلس الوطني للبحوث العلمية والجامعات العاملة في لبنان.

واكد اده «ان البحث العلمي يعاني من تراجع كبير وخطير سببه الحرب». كما نوه بجهود المجلس الوطني للبحوث العلمية بالانطلاقة الفاعلة التي استهل بها عمله في فترة ما بعد الحرب. مشددا على «ضرورة القيام بخطوة تنظيمية للبحث العلمي تشارك في تحديد اطرها مع المجلس الوطني للبحوث العلمية ووزارة الثقافة والتعليم العالي جميع الجامعات العاملة في لبنان».

كذلك تطرق الى موضوع «هجرة الادمغة الى الخارج واضطرار مختلف المؤسسات العامة للاستعانة بخبراء اجانب من اجل القيام بالبحوث وهذا الامر يساهم في تراجع احياء البحث العلمي».

وفي الختام تركزت المناقشات حول مواضيع تناولت تقديم البحث العلمي ومستقبله وعلاقات التعاون بين وزارة الثقافة والمجلس الوطني للبحوث والجامعات الخاصة.

دعوة للاشتراك في مسابقة أوساكا

تلقت وزارة الثقافة والتعليم العالي من مؤسسة اليابان للتصميم (Japan. Design, Foundation) دعوة مفتوحة الى الاشتراك في المسابقة الدولية السابعة للتصميمات، والتي تجريها هذه المؤسسة في «اوساكا» ثاني اكبر المدن اليابانية.. يهدف البحث في الدور المعاصر لهذا الفن. وابراز مواهب العاملين فيه في مجالات «الغرافيكس ـ الصناعة، التحف، التغليف والتوضيب، الديكور، العمارة، البيئة.. الخ.

يستطيع المشترك اختيار اكثر من حقل واحد على ان يكون العمل شاملا ومتجاوزا الحدود التقليدية، بالاضافة الى امكانية الاشتراك فرديا او من خلال مجموعة من خلال اعمال جديدة لم تعرض من قبل. وترسل مرفقة بصورة عنها بطريقة «سلايد» ـ «شرائح»، وتعتمد المسابقة اللغتين الانكليزية او اليابانية فقط. وتنتهي مدة الاشتراك في ١٩٩٤/١٢/٢٦ وتعلن النتائج في تموز ١٩٩٥ وتعرض في تشرين اول من العام نفسه. ويبلغ مجموع الجوائز ٨٠٠٠٠ دولار اميركي بما في ذلك جائزة رئيس الوزراء والبالغة ٣٥,٠٠٠ دولار وعددها خمس جوائز.

لمزيد من الايضاح، الاتصال بمقر المديرية العامة للثقافة والتعليم العالي الكائن في سنتر صوفيل ـ الاشرفية ـ الطابق السابع خلال اوقات الدوام الرسمي.

«لأن الأوضاع البيئية إلى الأسوأ» نقاش في مخيم شباب لبنان الواحد

عقد شباب لبنان الواحد، لقاء مع رئيس «جمعية اصدقاء الطبيعة» الدكتور ريكاردوس الهبر، في اطار برنامج اليوم الرابع لمخيمهم المنعقد في وطى الجوز ـ كسروان، والذي خصص للبيئة.

افتتحت اللقاء منسقة ـ البرنامج رحاب مكحل، مؤكدة على اهمية توعية الشباب اللبناني لاهتمام ببيئتهم. ولعب دور اساسي في حمايتها. تلاها الهبر موضحا ان علم البيئة لا يحدد بدين او طائفة ولا علاقة له بمعتقدات او احزاب وهو علم يعالج وجود الانسان وعلاقته مع كافة المخلوقات، واكد ان التطور لا يعني بناء الابنية الشاهقة المترفة. خصوصا وان القادرين على هذا البناء على الشاطئ يمارسون تعديا على حق الحفاظ على ما هو ملك للعموم ولا يجوز لمجموعة او شخص بحجة قدرتهم المادية حرمان الناس من هذا الملك «فالسياحة ليست تعمير الابنية على الشواطئ بل المحافظة عليها»، واشار الى ما ينتج عن هذا العمران من تلوث بسبب تمديدات المجارير وغيرها. ولفت النظر الى ان طرح حل قضية النفايات يتطلب دراسة جدية تقوم على اعادة تصنيعها. وطالب في ختام كلمته الشباب بالعمل على تحسين ما لهم ورفض ما هو ضدهم في ظل الاوضاع البيئية التي تسير من سيء الى أسوأ.

بعد ذلك، اقيمت مباراة رياضية بين فريق كرة السلة في المخيم وفريق بلدة وطى الجوز.

جامعة آل الهاشم

اقامت جامعة آل الهاشم، حفل غدائها السنوي في نبع الرويس في العاقورة، حضره المنتسبون للعائلة من جميع المناطق والطوائف، والشخصيات.

تحدث في الحفل رعد الهاشم، فأثنى على نشاط الرئيس السابق للجامعة زهير الهاشم، وقدم رئيسها الجديد حبيب الهاشم الذي القى كلمة اكد فيها الولاء للبنان الوطن والشعب والترفع عن الولاء المذهبي والطائفي.

وتحدث ايضا نائب الرئيس علي الامين.

الهراوي يلتقي دياب

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في قصر بعبدا امس، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، وعرض معه شؤون الجامعة.

ثم التقى الهراوي وفدا من مجلس اتحاد الشعر اللبناني برئاسة جوزف شرابية، طالبه بتوفير الضمان الصحي وضمان الشيخوخة لكل شاعر ينتسب الى تجمع شعري رسمي وقانوني مرخص، وادراج الشعر العامي اللبناني في منهج مادة التربية الوطنية.

وحث شرابية وسائل الاعلام الرسمية والخاصة على تسليط الاضواء على كل ما هو راق وجميل من هذا الفن.

حوار في نادي ارارات

عقد اعضاء في جمعية نادي ارارات الارمني اجتماعا حواريا هو الاول في منزل رافي مادويان في انطلياس، جرى خلاله نقاش للعلاقة بين الرياضة والعمل الاجتماعي التنموي، وركز المتحاورون على ضرورة العلاقة بين النشاط الرياضي وانماء احياء المدينة. كما ناقشوا بعض الامور المتصلة بلعبة كرة القدم.

واعلن الدكتور كريكور كوشكاريان عضو الهيئة الادارية ان الجمعية ستستأنف نشاطها بعد توقف دام سنوات، وهي تتوجه بشكل مباشر الى الشباب.

مرشدات للمعسكر الدولي

غادرت بعثة مرشدات الكشاف المسلم في لبنان، مساء امس، الى جمهورية مصر العربية، للمشاركة بالمعسكر الدولي للمرشدات، الذي يقام من ١٨ آب الحالي حتى ٢٧ منه، برئاسة القائدة عائشة عبود عسل لبيب.

اختتام المخيم السنوي لرابطة الطلاب المسلمين

اختتمت «رابطة الطلاب المسلمين في لبنان» مخيمها السنوي الثالث الذي اقامته في منطقة بقاع صفرين في الضنية في شمالي لبنان، بالتنسيق مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي. وقد استمر المخيم لمدة خمسة ايام، تخلله القاء محاضرات فكرية وعلمية وتنظيم مسابقات ثقافية ودينية ورياضية بالاضافة الى تنظيم زيارات لاهالي المنطقة...

وكانت «الرابطة» بالتعاون مع «الندوة» قد افتتحت المخيم باحتفال اقيم في مقر المخيم، في حضور النائبين اسعد هرموش، وزهير العبيدي، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، والشيخ عبد العزيز التميري ممثلا الندوة وعدد من الشخصيات الكشفية والثقافية والاجتماعية.

وتحدث خلال الاحتفال النائب هرموش والمفتي الصابونجي ومصطفى خير ممثلا الرابطة، والشيخ التميري.

اتحاد الناشرين.. والانتخابات

بناء على الطعن المقدم من عضو مجلس ادارة نقابة اتحاد الناشرين جوزيف اديب صادر. اصدرت محكمة الاستئناف المدنية في بيروت قرارا قضى بوقف كافة مفاعيل قرار المجلس التنفيذي لنقابة اتحاد الناشرين في لبنان الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ والقاضي باسقاط عضوية خمسة من اعضاء المجلس وذلك فورا وعلى ان يكون القرار معجل التنفيذ على اصله.

ويوقف القرار الانتخابات التي دعا اليها مجلس النقابة في ١٩٩٤/٨/١٨ باعتبار انه لم يعد من مبرر لاجرائها.

في هذا الوقت اصدرت نقابة اتحاد الناشرين بيانا جاء فيه:

«اكدت وزارة العمل امس قرارها السابق باجراء الانتخابات التكميلية لانتخاب خمسة اعضاء جدد لنقابة اتحاد الناشرين في لبنان والمقررة العاشرة قبل ظهر غد الخميس في قاعة نقابة الصحافة».

فاي قرار سينفذ؟ السؤال برسم يوم غد.

الدكتور دياب محاضراً حول الإدارة: نعيش مرحلة التوزيع المذهبي للوظائف

القى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب محاضرة عن «الادارة اللبنانية ماضيها ومستقبلها» في قاعة «مكتبة اهل البيت العامة» في بلدة النبي شيت في قضاء بعلبك، في حضور عدد من الشخصيات الاكاديمية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

بعدما رحب هاني الموسوي بالحضور، تحدث الدكتور دياب فرأى ان «التعقيدات البارزة في لبنان ناجمة عن النظام السياسي الذي يسيطر على جهاز الادارة منذ الاستقلال حين ساد نظام المحسوبية بدلا من تعزيز قدرة الادارة على خدمة الشعب»، منبها الى «وجود تفكير باللامركزية السياسية من دون الاكتفاء باللامركزية الادارية، فالتمييز بينهما يؤدي الى تجزئة الوطن من دون ان يؤدي الى لحمته».

ودعا الدكتور دياب الى «توسيع نطاق اللامركزية الادارية ولا سيما ما يتمثل بالبلديات وتعزيز صلاحياتها ومدها بالقدرات والامكانات اللازمة لتقوم بدور اساسي على كل الصعد». متوقفا عند «الواقع الحالي للادارة لجهة الانظمة التي لم تعط دفعا جديدا للادارة العامة منذ العام ١٩٥٩، ولجهة المسلك والتصرف السائدين حيث انتقلنا من مرحلة التردي الشخصي الى مرحلة التردي المنظم في فترة الحرب. ويبرز ذلك من خلال طريقة التعيين التي حكمها مبدأ التوزيع الطائفي في الادارة العامة في الفئة الاولى، واعتمادها في الفئات الاخرى على الرغم من الغائها بموجب المادة ٩٥ من الدستور».

واعتبر الدكتور دياب «اننا نعيش حاليا التوزيع الطائفي والمذهبي على ادنى المستويات برغم وجود النص الدستوري»، مشيرا الى «ارتهان الموظف للقوى السياسية الفاعلة من دون انتمائه الاول والاخير الى ادارته، فقد تولدت قناعة لديه بانه لا يمكن ان يحافظ على حقه اذا لم يكن مرتبطا بزعيم او بقوى سياسية معينة».

ورأى ان «الوظيفة العامة اصبحت نوعا من تعويض بسبب ضآلة الراتب وتدني مستوى المعيشة، مما ادى الى انقراض الطبقة الوسطى التي يشكل الموظفون فيها احد اهم ركائزها، وهي بدورها تشكل عامل استقرار للمجتمع، فتحول الموظف الى جائع حسب تقرير لمجلس الخدمة المدنية، لافتا النظر الى «عدم المساواة بين موظفي القطاع العام ـ اذ نجد بعض الادارات مميزة عن بعض الادارات الاخرى لجهة الرواتب والتعويضات كمصرف لبنان، ومجلس الانماء والاعمار ـ بالاضافة الى تدني مستوى الامكنة العامة، وتضخم عدد الموظفين ولا سيما الاجراء منهم».

وشرح الدكتور دياب انه «ينطبق على هذه العوامل المذكورة اعلاه، ما يسميه علماء الاجتماع «ثقافة الفقر الادارية»، التي تتسم بثلاثة مظاهر هي الآتية:

ـ مؤشر العوز، مما يؤثر على الاكتفاء النفسي والمعنوي لدى الموظف ويعزز نزعة التسلط لديه احيانا كردة فعل منه على وضعه.

ـ النزعة السلطوية لدى الرؤساء على مرؤوسيهم.

ـ عدم الثقة، مما يؤدي الى احتقار الذات ويعتبر الموظف نفسه ضحية النظام الطائفي او السياسي».

وقال الدكتور دياب: «تتميز الثقافة الادارية بفعل الحرب بغياب الشعور بالامان والاحساس بالغربة وعدم الانتماء الاداري، ما ينعكس سلبا على المبادئ والقناعات التي يقوم عليها الوثاق غير الرسمي الذي يحكم علاقات الموظفين بين بعضهم البعض»، مشيرا الى ان اهم ظواهر هذا الامر ان الموظف النظيف والرسمي هو الخاسر الاكبر، وان التزلف للطائفة او الحزب او الشخص، شرط ضروري لضمان التقدم او الحصول على مركز حساس، بالاضافة الى كره السلطة وعدم الثقة بها، واستعمال الادارة كمطية للمصالح الشخصية بحيث تحول مفهوم الاكرامية الى مفهوم التسعيرة، وساد مبدأ «الولاء للادارة لا يطعم خبزا».

وشدد الدكتور دياب في ختام مداخلته على «اهمية التخصصية اذ تندرج ضمن الحلول التي تقترح لاصلاح الادارة». فاوضح ان «التخصصية تقتضي ان تكون الدولة قوية وقائمة، تراقب القطاع الخاص»، داعيا «الدولة الى ان تحسن وضعية مؤسساتها ووضعية اداراتها، وان تهتم بموظفيها حتى تؤدي الخدمات الكاملة للشعب».

مؤسسة معروف سعد تختتم مخيمها الصيفي الثامن



صغار مشاركون في المخيم الصيفي

صيدا ـ «السفير»

اختتمت مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية امس الاول المخيم الصيفي الثامن الذي اقامته بالتعاون مع اتحاد غوث الاولاد البريطاني ووكالة «الانروا» التي استضافت المخيم في مدرستها في سبلين.

حضر حفل الاختتام عقيلة النائب مصطفى سعد السيدة نجلا، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد ومدير مدرسة الاونروا في سبلين منيب ايوب، بالاضافة لممثلين عن المؤسسات الاهلية والاهالي.

شارك في المخيم الذي استمر اسبوعين مائة طفل لبناني وفلسطيني من المؤسسات الثلاث المنظمة، باشراف متخصصين في الانشطة كافة. بالاضافة الى عدد من النشاطات التي نظمتها جمعية الكشاف الشعبي على هامش البرنامج الاساسي.

مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية الشهر المقبل: موقع المرأة وسط انفجار الاتجاهات الديموغرافية

قبل ان يلتئم المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر انعقاده في العاصمة المصرية في اوائل الشهر المقبل، اثار عاصفة من النقد تولاها الازهر والجماعات الاصولية التي اعلنت رفضاً مسبقاً لما قد يصدر عنه من مقررات ونتائج. وما زالت اجهزة الاعلام المصرية منشغلة في رصد ردود الفعل التي لم تقف عند حدود المواقف السياسية، بل تعدتها الى الاوساط الثقافية. وترتبط الحملة على المؤتمر بتنامي الموجة الاصولية في مصر، والتي بلغت حدود تهديد النسيج الاجتماعي للمجتمع المصري، فضلا عن ضغوطها المتصاعدة على بنية الدولة ومؤسساتها. والمثير في الموضوع المفتوح الان ان النقاش الذي تتولاه القوى الاصولية ينطلق من الموروث الديني من دون حد ادنى من الاعتبارات لما تؤشر اليه الارقام والمعطيات التي تتناول الاوضاع الاسرية والنسائية منها تحديداً، وتراجع التنمية الاجتماعية وازدياد الهوة بين الجنسين والانفجار السكاني الذي يلقي بثقله على الكثير من دول العالم الثالث، وفي مقدمها مصر تحديداً. ويبدو ان هذه الحملة قد بدأت «تؤتي ثمارها» بدليل التمهيدات للتراجع من جانب بعض جمعيات تنظيم الاسرة في الدول العربية، التي اخذت تسوق الى عدم الزامية المقررات وعدم ضرورة تطبيق ما يجري في الغرب على الشرق... الى ما هنالك..

على اي حال تنشر «السفير» هنا ملخصا للقضايا التي يثيرها مؤتمر القاهرة:

تتابع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية والذي سيعقد في القاهرة (٥ ـ ١٣ ايلول ٩٤) اعمالها وفق توصيات كانت قد صدرت في مؤتمري ايار ٩٣، ونيسان ٩٤.

وتضم اللجنة التحضيرية في عضويتها ممثلين عن كل بلدان العالم. وتشير اوراق العمل التحضيرية، الى ان خطة عمل مؤتمر القاهرة ستكون خطة مستقلة بحد ذاتها، وستحتوي على بيان بالمبادئ، واسقاطات عن النمو السكاني في المستقبل، ومجموعة اهداف للسنوات العشرين القادمة بشأن السكان، ومعدلات وفيات الامهات ومعدلات وفيات الاطفال، ومعدلات الاعمار المتوقعة والتعليم (خاصة للنساء)، والمساواة بين الجنسين، واستعمال وسائل منع الحمل. وستعكس اهداف السكان بشكل خاص الاحوال الاقليمية والوطنية وستوضع على اساس حرية الخيار التناسلي.

وستعرض فصول في الوثيقة، بشكل منفصل، قضايا السكان والتنمية الرئيسية التي تحتاج للدراسة والمعالجة وتشمل هذه القضايا:

ـ الصلات الوثيقة بين السكان والبيئة والنمو الاقتصادي، وضرورة مراعاة عوامل السكان اثناء اعداد الخطط اللازمة لتحقيق تنمية قابلة للاستمرار.

ـ المساواة بين الجنسين وزيادة قدرات النساء، «لان تحسن احوال المرأة واتاحة فرص العمل امامها سيساعد في تخفيض مستويات الخصوبة».

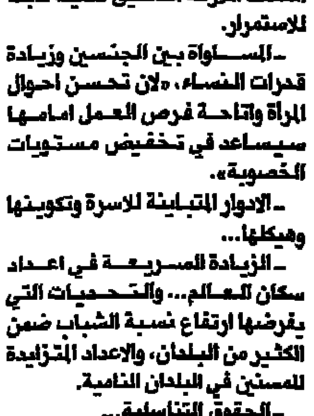
ـ الادوار المتباينة للاسرة وتكوينها وهيكلها...

ـ الزيادة السريعة في اعداد سكان العالم... والتحديات التي يفرضها ارتفاع نسبة الشباب ضمن الكثير من البلدان، والاعداد المتزايدة للمسنين في البلدان النامية.

ـ الحقوق التناسلية...

ـ التغيرات الداخلية في اوضاع السكان...

ـ الهجرة الدولية، وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين ممن لهم وضع قانوني او غير قانوني..



فتاة تعمل في مشروعات زراعية (م.ع.م)

كما ستتضمن وثيقة القاهرة تفاصيل الاجراءات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ توصياتها. وستؤكد على ضرورة القيام باعمال البحث والتدريب، وانشطة الاعلام والتثقيف والاتصال بغية زيادة وعي الجماهير بقضايا السكان والتنمية..

وستحث وثيقة القاهرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص على ان يكونوا شركاء في الجهود التي تبذل بشأن السكان والتنمية. وسيكون موضوع تحديد مستويات المساعدة الدولية اللازمة لاعانة البلدان النامية بندا رئيسيا في المناقشات التحضيرية الدائرة.

نذكر هنا، الى ان خمسة مؤتمرات اقليمية سبقت انعقاد الدورة الثانية للجنة التحضيرية، من اجل استعراض السياسات والبرامج المتعلقة بالسكان والتنمية.

اضافة الى اجتماعات فرق الخبراء، وعمل الحكومات والامم المتحدة، ومؤسسات خاصة والتي تنظم اجتماعات المائدة المستديرة للخبراء لتوضيح قضايا رئيسية تتعلق بتنظيم الاسرة، الصحة التناسلية، الحقوق التناسلية، اثر وباء الايدز، السكان والتنمية و... كما بدأت لجان وطنية في اكثر من مائة بلد بصياغة تقارير وطنية عن حالة السكان في بلدانها لتعرفها في مؤتمر القاهرة، اضافة الى قيام اربعمائة منظمة غير حكومية باعمال مشابهة..

***

سيعالج مؤتمر القاهرة «الاتجاهات الديموغرافية المقلقة» اذ انه من المتوقع ان يصل عدد سكان العالم هذا العام الى ٥ او ٧ بليون نسمة. وكان قد بلغ ٤ بليون نسمة لدى انعقاد المؤتمر نفسه عام ١٩٧٤. وقد ازداد عدد السكان في العالم خلال التسعينات حوالى ٩٣ مليون نسمة كل سنة، وهي زيادة تفوق اية زيادة سنوية شهدها التاريخ، ويحدث ما يربو على ٣٩٪ من هذه الزيادة في البلدان النامية.

اما على صعيد «تقوية النساء»، سيعالج المؤتمر هذه القضية من زاوية حقوق الانسان، مما يستدعي ازالة كل الحواجز القانونية التي تقف في طريق تحقيق هذه المساواة، ووضع حد لاعمال العنف التي ترتكب ضد النساء... فالعلة بين مركز المرأة وسرعة التنمية اخذت تتضح بشكل متزايد.. كما ان تنظيم الاسرة والصحة التناسلية حقان انسانيان سيركز عليهما المؤتمر «بسبب العدد الكبير من النساء اللاتي سيصبحن في سن حمل الاطفال في فترة التسعينات (ما يربو على مائتي مليون امرأة) فان زهاء مائة مليون زوج اضافي سيحتاجون الى الاستفادة من خدمات تنظيم الاسرة بغية الحفاظ على المستويات الحالية لاستعمال وسائل منع الحمل...

اما بالنسبة لموضوعات السكان والبيئة والتنمية، فان النمو والتوزيع السكاني يرتبط ارتباطا وثيقا بقضايا الفقر وانماط الانتاج والاستهلاك، وسلامة البيئة واستخدام الموارد الطبيعية والتباين الاقتصادي والاجتماعي، وعدم المساواة بين الجنسين... لذلك ينبغي تحقيق نمو اقتصادي مستمر وقابل للحفاظ عليه مع التأكيد على ضرورة تحسين التعليم والرعاية الصحية واحوال النساء...

وتشير اوراق اللجنة التحضيرية الى وجود حوالى بليون شخص يعيشون في فقر شديد في العالم...

ويعقد المشرفون على تنظيم المؤتمر امالا على الافراد والمجموعات السكانية المحلية والحكومات والمجتمع الدولي من اجل العمل على تنفيذ التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر...



صورة من منشورات صندوق الامم المتحدة للسكان

إعداد: منى سكرية

دراسة أميركية عن السعودية: العائلة والتركيبة الداخلية والخلافة ٣

هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» ليس دراسة اكاديمية أو تاريخية أو حتى سياسية، وإنما هو بحث للفكر السياسي الأميركي وبالذات لدوائر صنع القرار في الولايات المتحدة اولا وقبل كل شيء.

وعنوانه «ما بعد الملك فهد ـ الخلافة في العربية السعودية»، فضلاً عن انه يحمل الرقم ٣٧ في سلسلة ابحاث أصدرها المعهد حول مناطق أخرى في العالم، يدل على ذلك بكل وضوح.

ما بعد الملك فهد ـ الخلافة في السعودية

ومع أن الكتاب هو الأول للمعهد، حسب قول رئيسه مايك ستين، حول السياسات الداخلية للمملكة العربية السعودية. ومع أن عدداً كبيراً من الباحثين في المعهد ـ كما في معظم مراكز ومعاهد الأبحاث الأميركية ـ هم من اليهود، إلا أن ما ورد فيه يستحق التأمل والاطلاع عليه لأكثر من سبب.

والأهمية في البحث الذي كتبه سيمون هندرسون، الصحافي في صحيفة «الفاينتشال تايمز» البريطانية ومؤلف كتاب «امبراطورية مؤقتة: طموح صدام حسين في العراق»، تبرز في تركيزه على عملية صنع القرار السعودي الداخلي وعلى التركيب العائلي للسلطة وعملية انتقالها من ملك إلى آخر وولي عهد إلى آخر.

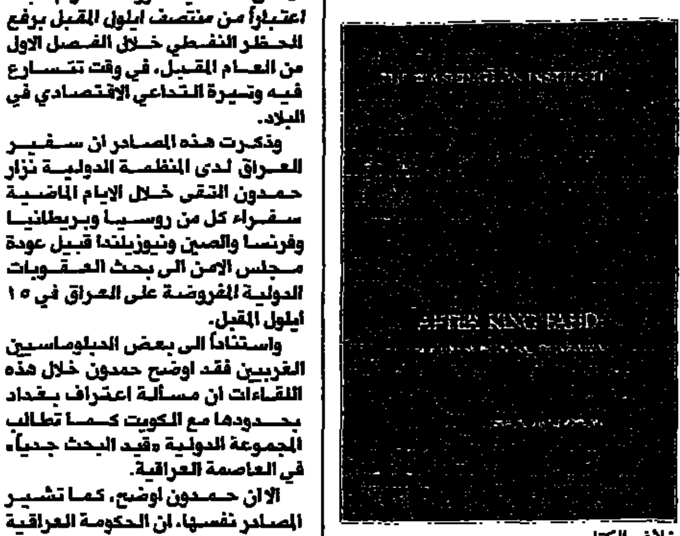
وفيه، كما سنرى، يحاول الكاتب تسليط الأضواء على عملية انتقال السلطة في السعودية مستعيناً بمقابلات وأحاديث مع دبلوماسيين غربيين وخبراء نفط ومسؤولين أميركيين وبريطانيين سابقين، مع تركيز خاص على التوقعات لمرحلة ما بعد الملك فهد وتأثير المراسم الملكية الأخيرة والدور المحتمل للأبناء الأكبر سناً لمؤسس المملكة عبد العزيز.

وفي إشارة للعلاقات الأميركية الحميمة جداً مع السعودية، وربما للقلق الاميركي من المستقبل، يحذر من أي تدخل أميركي في قضية الخلافة «لأن السعوديين سيعتبرونه تدخلاً غير مرحب به»، إلا أنه يرى أن لواشنطن دوراً يجب أن تلعبه في الاصلاح السياسي والمالي للحيلولة دون أية أزمة خلافة محتملة.

يضاف إلى ذلك أنه برغم تشديد المعهد في تقديمه للبحث على أن الآراء الواردة فيه هي للكاتب، ولا تمثل بالضرورة آراء المعهد، فإنه يبرر البحث بالقول أن السعودية دولة «مميزة» بالنسبة للولايات المتحدة لكونها أهم شريك لها في الشرق الأوسط، ولأن نصف مليون جندي أميركي انتشروا فيها في خلال حرب الخليج، ولأن هناك علاقة أمنية متينة معها منذ الحرب العالمية الثانية.

... لهذه الأسباب كلها تنشر «السفير» على حلقات، واعتباراً من اليوم، الترجمة العربية للبحث كاملاً ـ قامت بها الزميلة إيمان شمص ـ مع تأكيد أنها لا تتبنى بالضرورة ما ورد فيه.

كتاب جديد تنشره «السفير» على حلقات



غلاف الكتاب

«البدوقراطية» ونساء الملك ومرسوم فهد ... ودورها في الخلافة المقبلة

العوامل المؤثرة في الخلافة

تبقى عملية صنع القرار في العربية السعودية غامضة رغم التحليلات المستمرة بشأنها من قبل دبلوماسيين، خبراء نفط، وعسكريين وغيرهم. وتعتقد مصادر عليمة حسنة الإطلاع أن عدد وهوية الأمراء والمشاركين من غير العائلة المالكة من المعنيين، يتغيران حسب القضية المفترض اتخاذ القرار بشأنها، إلا أن هناك قرارات مهمة يتخذها الملك وحده حين يشعر بإجماع المعنيين حولها، أو يرى أن عدم التوصل إلى أي إجماع يؤخر القرارات.

وتعود أسس هذا النظام في اتخاذ القرارات، إلى تقاليد القبائل العربية البدوية، أو ما يسمى بالبدوقراطية، حيث يتشاور شيخ القبيلة مع الأكبر سناً في قبيلته بشأن القرارات المفترض اتخاذها، وإذا كانت مثل هذه العملية تسقط المساواة في نهجها، فإنها بشكل عام تضمن الولاء والقبول، بدلاً من المعارضة والتمرد.

غير أن قضية الخلافة هي بمثابة قرار مميز خاص لا يحتمل التأجيل، ورغم أن ولي العهد ووريثه الشرعي يستطيعان وبشكل مباشر الإمساك بزمام السلطة غير أن الغريب في الأمر، أنهما في الواقع عاجزان عن تثبيت عملية الخلافة. ونظرياً، فإن بقية العائلة المالكة هي أيضاً عاجزة وهذا الأمر ناشئ عن وجود دور ثابت ومشروع للعلماء.

دور العلماء

بحسب ما يقتضي العرف، يعوّل الملك الجديد على الأمراء الآخرين لتثبيت موقعه من خلال قسم هؤلاء يمين الولاء له، ليعلنوا بعدها الملك الجديد إماماً. ولايمكن إصدار مثل هذا الاعلان إلا على أساس فتوى تؤكد شرعية الخلافة. فموافقة الزعماء الدينيين في البلاد ليست فقط لإثبات شرعية الخلافة على أسس دينية بل هي أيضاً للتذكير بالعلاقة التاريخية الوثيقة بين آل سعود والمذهب الوهابي.

ونظرياً، يبقى هناك خطر بأن يستقل العلماء في حكمهم فيصدروا فتوى تسلم الزعامة إلى خارج الخط الطبيعي العادي للخلافة، إلا أن مثل هذا الأمر لم يحدث قط. والمعروف أن العلماء الذين يصدرون الفتوى يعيّنهم الملك في المجلس الديني الأعلى. وهم لم يتخذوا مطلقاً أي رأي مغاير أو مستقل عن رغبات كبار أفراد العائلة.

وربما كان الخطأ الكبير للملك سعود أنه لم يعين زعماء دينيين أكثر ولاءً له ليحول دون الفتوى التي صدرت ضده العام ١٩٦٤، (التي أجازت عزله بشكل شرعي).

إذاً، فاختيار الملك هو في النهاية حكر على العائلة المالكة، رغم تنوع واختلاف الأفراد المعنيين بهذه العملية والحجم النسبي «لأصواتهم».

الأشقاء الملكيون

عندما اختار ابن سعود ابنه الأكبر سعود ولياً للعهد العام ١٩٣٣ كان هذا الأخير أصلاً الوريث الشرعي لأبيه منذ ١٩١٩ حين توفي الولد الأكبر لابن سعود تركي نتيجة مرض الأنفلونزا. وفي حين أن قرار منح هذا اللقب لسعود تبين أنه كان من ابن سعود نفسه، فإن إعلان ابن سعود فيصل ولياً للعهد كان أكثر تعقيداً. فلا يكفي أن هذا القرار بيّن بوضوح إمكانية انتقال الخلافة من أخ إلى أخ من بين أبنائه، بل انه أيضاً قصد تفادي أي انتقاد من قبل باقي أفراد العائلة الذين اعتقدوا أن سعود سيكون ملكاً ضعيفاً لأن الحكم سيكون في جزء منه بيد فيصل الأكثر كفاءة وقدرة.

وربما كان من بين الأمراء الذين أبدوا انزعاجهم وقلقهم من أخطار تولي سعود العرش: أشقاء ابن سعود: محمد عبد الرحمن، سعود، عبد الله، وسعد. فهؤلاء كانوا فعلياً أكبر سناً من سعود (كان عمره ٣١ عاماً فقط العام ١٩٣٣) ومن فيصل (٢٩ عاماً فقط) معاً. ويملكون خبرة العمر وحكمته وسلطة الممارسة وكلها أمور كان يفتقدها الأبناء.

وقد لعب شقيق ابن سعود، عبد الله بن عبد الرحمن في النهاية، دوراً مهماً ورئيسياً في عزل سعود وإحلال فيصل مكانه في سنوات الأزمة بين ١٩٥٣ و١٩٦٤، وذلك عبر سعيه لضمان إصدار العلماء فتوى عزل سعود. إلا أن الأصوات الحاسمة التي أمّنت الدعم للأمراء الآخرين فيبدو أنها صدرت عن أبناء ثلاثة لابن سعود هم: محمد، فهد وعبد الله.

كذلك الأمر حين اغتيل فيصل، فإن أي شك يكون خالد ملائماً للمنصب تبدد نتيجة المبررات القوية لشقيقه الأكبر ـ لكن الذي تم تجاوزه ـ محمد.

حين أصبح فهد ملكاً العام ١٩٨٢، كان كل أشقاء أبيه قد توفوا. إلا أن عملية الموافقة الآن استوجبت تكييف أبناء فيصل، الملك الوحيد منذ موت أبيهم الذي يحترمه كل أشقائه. ووفقاً لأحد المصادر، فإن الأمير سعود الفيصل هو الذي مثّل وجهة نظر أبناء فيصل في اجتماع العائلة الذي تقبّل فيه فهد يمين الولاء، وعيّن خلاله عبد الله ولياً للعهد. ويبدو أن الأمير سعود لم يسأل في ذلك الاجتماع عن رأيه بشكل مباشر، إلا أنه كان هناك فقط ليظهر أن آراء أبناء فيصل تؤخذ بعين الاعتبار. مع ذلك، فقد شكّل هذا الأمر اختراقاً جديداً له معناه لأنه فتح المجال أمام تدخل مستقبلي أعمق لأحفاد ابن سعود في عملية اختيار الملك وولي العهد.

وتشير أعمال ودراسات مهمة وقيمة عديدة حول العربية السعودية إلى وجود هيئة معينة لصنع القرار تُعرف باسم المجلس الملكي أو «أهل الحل والعقد». وتتألف هذه الهيئة غير الرسمية في الواقع من كبار السن من الأمراء الذين يختلف حجم أصواتهم الفردية بحسب العمر، ووثوق العلاقة، والموقع الحكومي(١).

ومع موت كل الأشقاء الكبار في السن للملك فهد (وآخرهم سعد الذي توفي في تموز ١٩٩٣) فإن جمهور الناخبين من أبناء ابن سعود لا يبلغ حالياً سوى ٢٦ صوتاً. لكن إذا عدنا إلى تاريخ السعودية، فإن معظم هذه الأصوات لا يعتدّ بها في أية حال، وطالما أن عبد الله يتمتع بقوة مميزة فإنه سيكون قادراً على كسب يمين الولاء بقوة الشخصية، وبتحدي منافسه الرئيسي سلطان في حال الضرورة، بعدم إفساد عملية الخلافة. والأرجح أن الوضع الصحي لسلطان سيكون عائقاً أمامه للخلافة.

دور نساء الملك

خلافاً للاعتقاد العام السائد، فلنساء دار آل سعود دور في سياسات الخلافة عبر ثلاث طرق على الأقل. أولاً، أنهن «أسياد» منازلهن حيث يفصحن في عزلة الجدران عن آرائهن لأزواجهن وأبنائهن بطريقة مباشرة وصريحة. وثانياً، إن التزاوج داخل دار آل سعود يعني إمكانية قيام تحالفات بين فروع مختلفة من العائلة. قوتها رهن بدرجة قوة روابط الزوجة بعائلتها الأصلية وبعائلاتها الجديدة. ثالثاً، يقال أن الملك فهد يدير «مجلساً»، أي يجري اجتماعاً منتظماً مع نساء عائلة آل سعود ليشرح لهن آراءه ويستمع إلى آرائهن: وهذا يظهر مدى أهمية عملية بناء الاجماع.

عوامل إضافية

رغم وجود شكوك حول تحديد ابن سعود وقوله بضرورة أن يخلفه ابناؤه حسب تسلسل أعمارهم (افتراضاً منه أنهم جميعاً مؤهلون للخلافة)، فإن ترتيب الأعمار (جدول تواريخ الولادة) يبقى الكفاءة الرئيسية. ويحترم آل سعود العمر أكثر من أي شيء آخر. كذلك هناك اعتبار وأهمية لصفات أخرى أعلن عنها آل سعود، (رغم أن لا مصدر لها وهي مشكوك في نسبتها إلى العائلة) تستوجب أن يكون الملك مسلماً صالحاً وأن لا يتعاطى المشروبات الروحية أو أن يكون ابن أجنبية.

والشرط الأخير يعني ما إذا كانت والدة المرشح للخلافة هي من الجواري غير السعوديات مثلما هو حال أحد عشر أميراً، قام طلال مثلاً أرمنية، وفي هذه الحال فإن سفير السعودية الراهن في واشنطن الأمير بندر غير مؤهل للخلافة لأن أمه من الجواري السودانيات مما يفسّر لون بشرته الداكن.

ويورد سفير سابق في المملكة ـ ربما حذراً من تحديد صفات ومميزات المسلم الصالح وشعوراً منه بصعوبة إيجاد أمير لا يتعاطى الكحول ـ صفات إضافية تؤهل المرشح للخلافة هي من دون أي ترتيب خاص:

● الخبرة: يشكّل تولي منصب رسمي عام أهمية في إقناع بقية أفراد العائلة بقدرة المرشح على الحكم.. ولم يكن ممكناً تجاوز أو إهمال خبرة فهد كوزير للتعليم وكوزير للداخلية وكرئيس للوزراء حين توفي خالد. الذي لم يتولّ أي منصب حكومي ولم تكن له رغبة في الحكم. إذ جعل فهد رئيساً للوزراء وتركه يتولى مهمات إدارة الحكم.

● الفطنة: ليس مفاجئاً أو مستغرباً أن يرغب السعوديون بملك حكيم، هادئ وموثوق وسريع البديهة إلا أن مثل هذه الصفات، التي كان يتمتع بها فيصل بالإضافة إلى القدرة الفكرية، يظهر أنه من الصعب أن تتكرر.

● الشعبية: بما أن الاجماع هو مسألة رئيسية مركزية في عملية صنع القرار في السعودية، فإن القدرة على تحقيقه هي أمر له أهميته واعتباره. ويعتبر أسلوب «المجلس» الذي يعقده الأمير السبيل الأسهل لمعرفة شعبية المرشح: هل هو كريم؟ هل يقدم طعاماً طيباً؟ وهل مائدته وافرة؟ هل سيضمن مصالحنا؟ ويقال أن لسلطان مجلساً جيداً. غير أن سعود الفيصل لم يُعرف عنه مطلقاً أن له مجلساً خاصاً. وكل أمير طموح يحب أن يعرف كيف يفكر الشعب وهو مستعد من أجل ذلك لأن يسمح للناس العاديين بالالتقاء به ورؤيته.

● الاستقرار: في كل العائلات الكبيرة، أفراد غير مستقرين ذهنياً (عقلياً) وعائلة آل سعود لا تشكل استثناء (وربما أكثر بسبب التزاوج). ولقد اشتهر محمد، مثلاً، بالإضافة إلى طبعه السيء والانفعالي، بحبه للمشروبات. لذلك تم إهماله كملك بعد اغتيال فيصل. إلا أن تعيين شقيقه خالد ملكاً أنقذ شرفه إلى حد ما. أما سعد، الذي بموته في تموز ١٩٩٣ جعل من فهد الابن الأكبر الباقي على قيد الحياة، فقد فقد الاستقرار العقلي لسنوات عديدة. أما نصير الذي توفي العام ١٩٨٤، فقد أمضى سنواته الأخيرة على كرسي متحرك كدليل ضعف جعله غير مؤهل للخلافة.

ولا يكفي أن طلال هو ابن جارية أميركية وأحد ما يسمى بـ«الأمراء الليبراليين»(٢)، بل أنه يعتبر أيضاً سطحياً. ورغم طبعه المرح وجاذبيته يؤخذ عليه ضحكه المفرط والمبالغ فيه والذي يزعج السعوديين كما الغربيين. أما فيصل بن فهد، ابن الملك الحالي، فيعتبر غير جدير بالثقة.

● الأخوال:

من صفات وأهمية الحاجة إلى كون أم المرشح للخلافة سعودية، أن ذلك يجعل للمرشح أقرباء يدعمون ترشيحه. وأن افتقاد طلال لمثل هؤلاء الأقرباء (الأخوال) من ناحية الأم، يعني أن لا أصوات له. في حين أن زواج بندر بن سلطان من إحدى بنات الملك الراحل فيصل يمنحه قريبات (أخوات زوجته) يدعمن موقفه.

■ الفصل الثالث

الخلافة المقبلة:

مرسوم فهد في آذار ١٩٩٢

رغم عدم وجود أي تفسير مكتوب لعملية الخلافة، فمن الأرجح أن معظم السعوديين يدركون أسس هذه العملية، لكنه في الأول من آذار ١٩٩٢، قرر الملك فهد توضيحها، فكانت جلية بالنسبة للبعض وملتبسة بالنسبة لآخرين. وهو في الحالتين قدم زخماً هائلاً لإمكانية المناورة داخل العائلة الملكية بهدف الحصول على الجائزة الكبرى للمملكة.

تضمن المرسوم الملكي ٢٢ بنداً توزعت على أربعة فصول ألفت «القانون الأساسي للحكم». تناول الفصل الأول المبادئ العامة للدولة، دينها، دستورها (القرآن والسنة) لغتها، أيام العطل الرسمية فيها، علمها، وشعارها. ووصف فصل آخر مقوّمات ومميّزات عائلة آل سعود، باعتبارها نواة المجتمع السعودي، مؤكداً على قيم هذا المجتمع العربية والإسلامية، مشيراً إلى أهمية التعليم لجعل الشعب يحب أرضه ووطنه ويفخر بتاريخه. وتناول فصل ثالث المبادئ الاقتصادية مشيراً إلى أن كل موارد البلاد هي ملك الدولة، وأن مال الشعب مقدس وأن فرض الرسوم هو فقط على قاعدة العدالة وحين تدعو الحاجة إلى رفع قيمتها.

غير أن الفصل الأهم في هذا المرسوم هو الفصل الثاني الذي تضمن مفاجأة مذهلة لأوساط آل سعود في الخارج والداخل(٣). فلقد أعلن المرسوم (الذي صدر كمرسوم ملكي يسري مفعوله منذ تاريخ إعلانه) أن العرش هو لأبناء ابن سعود ومنهم لأبنائهم. وأن أكثر هؤلاء استقامة يحصل على الولاء وفقاً لمبادئ القرآن والحديث الشريف. وأن الملك هو من يختار وريثه الشرعي وبإمكانه تحريره من مهامه بأمر ملكي، حيث أن الوريث الشرعي يستطيع تسلم السلطة في حال وفاة الملك وبانتظار تقديم الولاء له.

ووفقاً لمصادر متعددة، فإن هذا القانون روّع العديد من كبار الأمراء. وقيل أن ولي العهد عبد الله كان «حانقاً»(٤) غاضباً لأن القانون حدّد منصبه كوريث شرعي كمجرد نزوة للملك فهد وليس كحق له باعتباره التالي في خط الخلافة، ولأنه سليم معافى ويعتبر نفسه مسلماً صالحاً(٥). وقيل أيضاً أن الأمير سلطان عبّر عن قلقه لأنه سيكون مضطراً إلى اللجوء إلى الضغط والقتال بضراوة ليصل إلى موقع الوريث الشرعي لعبد الله، الذي أصبح باستطاعته بفعل القانون المذكور اختيار ولي العهد من بين الجيل التالي، جيل أحفاد ابن سعود.

لقد كانت الغاية من مرسوم فهد توفير الاستقرار في المستقبل ليس في ما يخص الخلافة، بل كل المسائل الدستورية الممكن تصوّرها، برغم أن الملك كان حريصاً على إنكار حصول أي شكل من أشكال «الفراغ الدستوري» (وهو تعبير الملك فهد نفسه) في المراحل السابقة..

وفي آب ١٩٩٣، استكملت العملية (عملية تحديد الخلافة) بمرسوم آخر يحدد أعضاء مجلس الوزراء لفترة أقصاها أربع سنوات على أن يتعهدوا عدم استغلال مواقعهم في السلطة بشكل مباشر أو عبر وكلاء، لكسب المال. وفي الوقت نفسه تقريباً لصدور هذا المرسوم، تم الاعلان عن أعضاء المجلس الاستشاري الوطني وعن مشاريع قوانين لمجالس استشارية محلية مشابهة في المقاطعات الثلاث عشرة للعربية السعودية(٦).

وكان الوجه المفاجئ لهذه المراسيم أنها دلّت على نشاط وحيوية من قبل الملك فهد الذي كان الجميع يعتبره ملكاً «كسولاً» ليس فقط بالمعنى الجسدي بل بالمعنى السياسي أيضاً، لا سيما بالمقارنة مع نشاطه كولي للعهد في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات.

ورغم أن أسس الاصلاحات تعود إلى عهد الملك الراحل فيصل وأن الوعود بتنفيذها تكررت بعد تسلم فهد السلطة العام ١٩٨٢، إلا أنها اعتبرت مفاجئة حين تم في النهاية الاعلان عنها. ورافقها العديد من التفسيرات المتنوعة والاستثنائية، واعتقد البعض أن فهد كان عازماً على المباشرة بهذه الاصلاحات في وقت أبكر إلا أن غزو صدام حسين للكويت العام ١٩٩٠ أرجأ هذا الأمر. ويعتقد آخرون أن حرب الخليج عززت من علاقات العائلة المالكة مع الشعب وكانت هذه المراسيم في الواقع بمثابة تنازلات سياسية.

وهناك تفسير آخر، قد تكون له أهمية خاصة، وهو أن إدراك فهد لكونه يقترب من الموت جعله أكثر تصميماً من أي وقت مضى على بناء أسس مضمونة ومتينة لحكم آل سعود، ليس من خلال فرض الخلافة نوعاً ما، بل عبر السعي لاقامة مؤسسات تتمتع ببعض الاستمرارية في المملكة.

وهناك أخيراً من فسّر العمل بأكمله كردة فعل تجاه دلائل تزايد المعارضة الداخلية والانتقادات لآل سعود من قبل جماهير الناخبين الذين كانوا يعتبرون سابقاً موالين للملك، مثل طبقة التكنوقراط الوسطى والمجموعات الدينية التي تستخدم الإسلام لانتقاد العائلة الحاكمة بدلاً من تأكيد شرعيتها.

غداً حلقة رابعة

هوامش

(١) يقول أحد المصادر أن أحد أعضاء هذا المجلس أبلغه بأن المجلس كان يضم في منتصف الثمانينات ٦٥ عضواً. إلا أن المصدر لم يعوّل كثيراً على صحة هذا الادعاء.

(٢) دعم طلال، الى جانب بدر وفواز، الاصلاحات السياسية الداخلية والراديكالية العربية للرئيس المصري عبد الناصر في الستينات.

(٣) مرفق بالبحث، النص الكامل للفصل الثاني من هذا المرسوم.

(٤) هذا التعبير استعمله مسؤول غربي سابق رفيع المستوى رغم أن لا إثبات آخر على ردة فعل عبد الله.

(٥) تأكيداً على هذه اليقظة، أصدر الملك فهد مرسوماً آخر في أول آذار يؤكد على استمرار ولي العهد عبد الله في منصبه كقائد للحرس الوطني.

(٦) كان ٣٢ عضواً من الاعضاء الستين للمجلس الاستشاري من أصحاب الشهادات العليا من الجامعات الغربية (نسبة الثلثين من جامعات الولايات المتحدة) ولم يكن للمؤسسات الدينية المحافظة سوى تمثيل معتدل.

ويقول مصدر سعودي مقرّب من فهد أنه كان يتم اختيار التكنوقراطيين بشكل متعمد لأنهم يؤيدون المصلحة الوطنية، في مواجهة الفريق الأكثر ضغطاً باتجاه تحقيق مصالح العشيرة والعائلة التجارية أو شخصية دينية مهمة. وتشير مجلة «الايكونوميست» في عددها الصادر في ٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الى أن نسبة واسعة من المقاعد في مجالس المقاطعات الثلاث عشرة، سيطر عليها «زعماء قبائل مهمة محلياً وأفراد من العائلات التجارية المعروفة جيداً»، وتعزو ذلك في جزء منه الى أنه تم بتأثير من ولي العهد الأمير عبد الله.

نص الأمر الملكي للنظام الأساسي للحكم:

«بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم أ/٩٠
التاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ
بعون الله تعالى نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة ونظرا لتطور الدولة في مختلف المجالات ورغبة في تحقيق الأهداف التي نسعى إليها.
أمرنا بما هو آت:
أولا: إصدار النظام الأساسي للحكم بالصيغة المرفقة بهذا.
ثانيا: يستمر العمل بكل الأنظمة والأوامر والقرارات المعمول بها عند نفاذ هذا النظام حتى تعدل بما يتفق معه.
ثالثا: ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.

النظام الأساسي للحكم:

أ ـ نظام الحكم في المملكة العربية السعودية ملكي.
ب ـ يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ج ـ يختار الملك ولي العهد ويعفيه بأمر ملكي.
د ـ يكون ولي العهد متفرغا لولاية العهد وما يكلفه به الملك من أعمال.
هـ ـ يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.
المادة السادسة: يبايع المواطنون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكرة.
المادة السابعة: يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة.
المادة الثامنة ـ يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية.

هكذا من الأصل

العراق يسابق الانهيار الاقتصادي بمساعٍ لرفع الحظر أوائل العام المقبل

قالت مصادر دبلوماسية في نيويورك أن العراق بدأ اتصالات غير رسمية مع العديد من أعضاء مجلس الامن سعياً وراء التزام ثابت اعتباراً من منتصف ايلول المقبل برفع الحظر النفطي خلال الفصل الاول من العام المقبل، في وقت تتسارع فيه وتيرة التداعي الاقتصادي في البلاد.

وذكرت هذه المصادر ان سفير العراق لدى المنظمة الدولية نزار حمدون التقى خلال الايام الماضية سفراء كل من روسيا وبريطانيا وفرنسا والصين ونيوزيلندا قبيل عودة مجلس الامن الى بحث العقوبات الدولية المفروضة على العراق في ١٥ ايلول المقبل.

واستناداً الى بعض الدبلوماسيين الغربيين فقد اوضح حمدون خلال هذه اللقاءات ان مسألة اعتراف بغداد بحدودها مع الكويت كما تطالب المجموعة الدولية «قيد البحث جدياً» في العاصمة العراقية.

الا ان حمدون اوضح، كما تشير المصادر نفسها، ان الحكومة العراقية مترددة في تقديم مثل هذا التنازل من دون ان تحصل في المقابل على تعهد رسمي من مجلس الامن برفع الحظر النفطي في الاشهر الاولى من العام ١٩٩٥.

يشار الى ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي صدر بعد انتهاء حرب الخليج ينص على رفع الحظر عندما يمتثل العراق كلياً لقرارات الامم المتحدة التي تتناول إزالة أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

واستناداً الى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق رالف إيكوس فان مجلس الامن سيكون قادراً بعد فترة اختبار مدتها ستة أشهر على الاقل لآلية الرقابة على برامج التسليح العراقية على بت مسألة رفع الحظر النفطي.

وتريد روسيا وفرنسا والصين ان يأخذ المجلس في الاعتبار ما احرزه العراق من تقدم في إطار الالتزام بنزع سلاحه. وفي المقابل تدعو واشنطن وبريطانيا الى التشدد وتطالبان بالتزام العراق بكل قرارات الامم المتحدة وليس تلك الخاصة بقدراته العسكرية فقط.

في هذا الوقت تتسارع وتيرة التداعي الاقتصادي الذي دفع باطفال العراق الى الشحاذة في الشوارع ودفع معدلات التضخم الى عنان السماء الامر الذي أدخل قطاعا كبيراً من العراقيين في الفقر.

وقد بدا حجم الضغوط الاقتصادية واضحاً في قرار الرئيس العراقي صدام حسين قبل شهرين تولي الاشراف على الاقتصاد شخصيا وإصدار مراسيم تبطئ من سرعة زيادة التضخم وتقيّد إنفاق العملة الصعبة التي تحتاجها الواردات الحيوية.

وكان لقرار صدام السيطرة على الاسعار تأثير متوقع.. فقد اختفت سلع أساسية عديدة من الاسواق وان كان يمكن العثور عليها في السوق السوداء بأسعار تزيد ثلاثة أمثال عن سعرها الرسمي.

ويمثل ذلك ضربة جديدة للمواطن العادي الذي أحس بتدني مستوى المعيشة بشكل مضطرد منذ سريان عقوبات الامم المتحدة على العراق في أعقاب غزوه الكويت في العام ١٩٩٠.

وقال رئيس مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة في بغداد سيبهاش واس جويتا «عندما جئت في أيلول. لم يكن هناك أطفال في الشوارع. لقد تحولوا من البيع الى الشحاذة أما المرحلة التالية وهي الجريمة فليست بعيدة».

(أ ف ب، رويتر)

طهران تستدعي سفيرها لدى الأرجنتين للتشاور
الدبلوماسيون الإيرانيون يقيمون دعوى على القاضي الأرجنتيني

استدعت ايران سفيرها لدى الارجنتين للتشاور بسبب «الاتهامات الباطلة» التي وجهها القاضي الارجنتيني لأربعة دبلوماسيين ايرانيين حول تورطهم بتفجير مركز يهودي في بوينس ايرس الشهر الماضي.

واعلنت اذاعة طهران امس ان ايران استدعت امس الاول سفيرها هادي سليمان بور للاحتجاج على «الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة وعلى الحملات الاعلامية التي تشنها بعض الاوساط الارجنتينية على دبلوماسيين ومسؤولين ايرانيين».

غير ان موظفة في السفارة الايرانية في بوينس ايرس قالت للصحافيين ان هادي سليمان لا يزال موجودا في السفارة امس.

وكان القضاء الارجنتيني قد اصدر مذكرات توقيف دولية بحق اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين بتهمة الضلوع في الانفجار الذي اسفر عن مقتل ٩٥ شخصا.

وكانت الاذاعة الايرانية اشارت السبت الماضي الى ان طهران قد تختار قطع العلاقات اذا استمر القضاء الارجنتيني في توجيه الاتهامات التي تندرج في اطار «مؤامرة» تعدها واشنطن ولندن وتل ابيب لعزل الجمهورية الاسلامية.

لكن نائب وزير الخارجية الارجنتيني فرناندو بتريلا قال امس ان حكومته لم تتبلغ رسميا باستدعاء السفير الايراني حتى الآن.

ونقلت اذاعة طهران عن مصدر في وزارة الخارجية الايرانية قوله «على الرغم من الطلب الرسمي من جانب ايران فلم يقدم المسؤولون الارجنتينيون دليلا او وثيقة وواصلوا تكرار مزاعم ادلت بها مصادر اما غير موثوقة واما متحيزة سياسيا».

وذكرت الاذاعة ان كبير القضاة الايرانيين آية الله محمد يزدي اشار الى ان المسؤولين الايرانيين الذين اتهمت الارجنتين اقاموا دعوى على القاضي الارجنتيني خوان خوسيه جاليانو الذي وجه الاتهامات.

ونقلت عن يزدي قوله «اقام الدبلوماسيون المتهمون دعوى امام المحاكم الايرانية لمقاضاة القاضي الارجنتيني بتهمة التشهير العلني».

واضاف قوله «طلبوا من القاضي الارجنتيني ان يفسر لماذا زج بأسمائهم في القضية في حين ان وثائقهم الصحيحة والمعتمدة تظهر انهم لم يدخلوا الارجنتين من فترات تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر قبل الحادث» الذي وقع في ١٨ تموز.

لكن اذاعة طهران ذكرت ان مسؤولين ايرانيين يعتزمون «اللجوء الى جهات قضائية دولية لمتابعة الاتهامات الموجهة لمواطنين ايرانيين».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

رفسنجاني يشجب القوة لتسوية الخلافات الدينية ويحثّ السنّة والشيعة على الاحتكام إلى المنطق

شجب الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني أمس محاولات الذين يلجأون الى القوة من السنة والشيعة لتسوية خلافات بين الطائفتين.

واعلنت اذاعة طهران ان رفسنجاني قال لمجموعة من رجال الدين السنة تجمعوا في العاصمة الايرانية قادمين من جميع انحاء ايران «الاسلام دين حجة ومنطق واقناع». موضحا ان «الاهانات واللجوء للقوة والاعمال المضللة التي يقوم بها جهلة وافراد يحضون على التفريق لا ينبغي ان تنسب الى الدين او رجال الدين او النظام الإسلامي».

واعتبر الرئيس الايراني هذه الاعمال موهنة للبلاد مشددا على ضرورة منعها، واتهم دولا كبرى بالدس بين الشيعة والسنة وحث رجال الدين من الطائفتين على تشجيع اتباعهم على التوحد تحت راية الاسلام.

ولم تذكر الاذاعة ما اذا كان رفسنجاني قد اشار الى احداث الشغب التي اندلعت في مدينة زهدان السنية جنوبي شرقي ايران في شباط الماضي بعد ان هدمت بلدية مدينة مشهد شمالي شرقي ايران مسجدا للسنة.

ينص الدستور الايراني على ان المذهب الشيعي هو المذهب الرسمي الا انه بإمكان السنة سن قوانين محلية في الاقاليم التي يشكلون فيها الاغلبية. ويتركز السنة الايرانيون بالاساس في الاقاليم الحدودية الاقل نموا مثل المناطق الكردية في الغرب واقليم بلوخستان في الجنوب الشرقي.

على صعيد آخر، قال نائب ايراني أمس ان ملايين من الدولارات المختلسة من مشاريع عامة اعيدت الى خزينة الدولة، في اشارة نادرة الى وجود فساد في المؤسسات الحكومية الايرانية.

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس لجنة المال والاقتصاد في البرلمان علي كاميار ان اللجنة استعادت ٥,٧ ملايين دولار اختلسها مسؤولون حكوميون. من دون ان يعطي اي ايضاحات حول هذه الاختلاسات.

في عشق اباد، قال مساعد رئاسي ان رئيس تركمانستان صابر مراديناززوف ارجأ زيارة لايران كان من المقرر ان تبدأ أمس، وذلك حوالى اسبوع.

(أ ب، ي ب، رويتر)

السعودية تطالب الجامعة ببحث قضية اسراها لدى العراق

القاهرة ـ عمرو ناصف

ابلغت السعودية الجامعة العربية رسميا بضرورة ادراج موضوع الاسرى السعوديين لدى العراق على جدول اعمال الجامعة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها السعودية عن وجود اسرى لها في العراق منذ حرب الخليج الثانية.

يأتي ذلك الاعلان السعودي المفاجئ في خضم الحديث عن ثلاث مفاجآت يتوقع ان يفجرها محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي في اجتماعات الدورة ١٠٢ لوزراء الخارجية العرب.

وتقول مصادر الجامعة ان اولى هذه المفاجآت سيكون اعلان العراق الاعتراف بترسيم الحدود بينه وبين الكويت وفق ما اقرته اللجنة الدولية لترسيم الحدود التابعة للامم المتحدة ـ وستكون المفاجأة الثانية اعلانه عن استعداد العراق دفع التعويضات اللازمة للكويت حال رفع الحصار عن العراق. واما المفاجأة الثالثة فهي الاعلان عن استعداد العراق لاستقبال وفود رسمية من الكويت والسعودية لبحث قضية الاسرى من البلدين لدى العراق.

امرأة اسرائيلية تقاضي القوات الجوية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قاضت امرأة القوات الجوية الاسرائيلية لانها رفضت طلبها بان تصبح طيارة مقاتلة.

وامرت المحكمة العليا القوات الجوية امس الأول بتقديم تفسير خلال ٤٥ يوما عن سبب رفضها السماح لامرأة تدعى اليس ميلر وهي طيارة مدنية ولدت في جنوبي افريقيا عمرها ٢٢ عاما بتقديم طلب لمنحها مكانا في دورات تدريبية للطيارين المقاتلين عندما تلتحق بالقوات المسلحة.

وقالت ميلر في التماسها ان اللوائح العسكرية التي تحظر على النساء القتال هي تمييز بسبب الجنس.

النمسا تغلق سفارتها في الجزائر لأسباب أمنية
زروال يعد بأن يتسم الحوار بـ«الاستمرارية والشفافية»

وعد الرئيس الجزائري الامين زروال امس ان يتسم الحوار مع الاحزاب السياسية، الذي سيبدأ الاحد المقبل، بـ«الاستمرارية والشفافية التامة التي تنتظرها الامة».

واكد زروال في خطاب القاه بعد استقباله ولاة المحافظات الجزائرية: «ان هذا الحوار هو الذي يمكننا من حل الازمة التي تعني الجزائريين والتي ستجد حلها في الجزائر وفي ما بين الجزائريين لا غير».

اضاف ان هذا الحوار «هو حوار في اطار احترام الدستور والقوانين ونبذ العنف... حوار في خدمة الاختيار الديموقراطي الذي اصبح مكسبا لا رجعة فيه... ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية».

واشار الى ان الحوار «يفتح الطريق لإجراء الانتخابات التي تشكل غاية المرحلة الانتقالية».

وقد وجهت دعوات لثمانية احزاب معترف بها من المعارضة من اجل لقاء جديد يوم الاحد المقبل في اطار استئناف الحوار السياسي لإيجاد حل ينهي الازمة.

ورفض الدعوة اثنان من الاحزاب المدعوة من التيار الذي يطلق على نفسه اسم التيار «الديموقراطي» والذي يعارض الحوار مع الاسلاميين وهما «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» و«حركة التحدي» (حزب الطليعة الاشتراكية الشيوعي السابق).

ولم ترد الاحزاب الستة الاخرى بعد على الدعوة الى استئناف الحوار مع الحكومة ولكنها جميعا تؤيد الحوار مع الجبهة الإسلامية للانقاذ (التي تم حلها). وهذه الاحزاب هي «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الحاكم سابقا) و«جبهة القوى الاشتراكية» و«الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر» و«حزب التجديد الجزائري» و«حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) و«حزب النهضة الاسلامية».

واعلنت الحكومة الصينية أمس انها «صدمت بشدة» لمقتل صينيين في الجزائر، وطلبت من السلطات الجزائرية ان تكفل الحماية لرعاياها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: «نحن ندين بشدة هذا العمل الارهابي».

ومما يذكر ان مجموعة مسلحة في الجزائر اطلقت امس الأول النار على صينيين كانا يستقلان سيارة في ضواحي العاصمة. وكان الرجلان يعملان في بناء احد السدود بالقرب من تيبازا، غربي العاصمة الجزائرية.

وقال المتحدث ايضا «نامل ان تسوي الحكومة الجزائرية هذه المسألة كما ينبغي وان تتخذ تدابير تكفل امن الصينيين في الجزائر».

ومع ازدياد الحظر على الاجانب، اعلنت النمسا امس عن اغلاق سفارتها في الجزائر، واستدعت دبلوماسييها من هناك.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية انه تم سحب جميع افراد السلك الدبلوماسي في الجزائر لأجل غير محدد لأسباب أمنية.

اضاف ان السفارة تعرضت لإطلاق النار مرات عديدة في الآونة الاخيرة.

واشار الى ان طاقم موظفي السفارة كان تحت حماية قوات من وحدة مكافحة الارهاب النمساوية المعروفة باسم «كوبرا».

في هذا الوقت اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ، في بيان وزعه أمس، عن قراره الإفراج عن مدير مجلة «الابراج» (الاوروسكوب) الجزائرية ابراهيم طاوشيشات الذي خطف الاحد الماضي.

وقال البيان ان طاوشيشات كلف نقل «آخر تحذير للصحافيين».

واوضح البيان انه «بعد الاستماع الى تصريحات الاسير واعلانه التوبة الى الله عز وجل وتعهده بالتخلي عن اشاعة الرذيل في اوساط شباب الامة وبعد ثبوت عدم تورطه في الحملة الموجهة ضد المجاهدين والمسلمين عامة قررت قيادة كتيبة العهد التابعة للجيش الاسلامي للانقاذ اطلاق سراح مدير مجلة الابراج لبراهيم طاوشيشات وتحميله رسالة تتضمن آخر انذار للصحافيين».

● في باريس، اعلنت الشرطة الفرنسية انها قامت ليل الاثنين ـ الثلاثاء باعتقال ٤٧ شخصا تم وضعهم بتصرف الشرطة القضائية كما تحققت من هويات ١٩٤٢ شخصا.

وقالت الشرطة ان العملية الأمنية، التي بدأت في ٦ آب الحالي بعد مقتل خمسة فرنسيين في الجزائر، ان السلطات الأمنية تحققت من هوية ٢٥ ألف شخص وفتشت ٩٤٠٠ سيارة ووضعت ٥٣٠ شخصا بتصرف الشرطة القضائية. (ا ف ب، رويتر)

الرئيس الجزائري الأمين زروال والى يمينه رئيس الوزراء مقداد سيفي في طريقهما الى اجتماع حكومي امس (أ ب)



محامي جبهة الانقاذ الإسلامية سيموزراغ (الى اليمين) ورئيس رابطة الاخوة الجزائرية في فرنسا جعفر الهواري (في الوسط) وإمام مسجد ليون عبد السلام عويلي يعقدون مؤتمرا صحافيا أمس من خلف سياج ثكنة فولمبري المحتجزين فيها شمالي فرنسا (أ ف ب)

إستئناف الجسر الجوي إلى سراييفو
أكاشي يدعو المسلمين للتروي

استؤنف، أمس، نقل المساعدات الانسانية جوا الى العاصمة البوسنية سراييفو بعد ٢٧ يوما من الانقطاع شبه المتواصل وذلك فيما أعلنت المفوضية العليا للاجئين في جنيف ان حكومة بلغراد لم تعد تضع أي عراقيل أمام مرور قوافل الاغاثة عبر حدودها إلى شرقي البوسنة حيث توجد جيوب إسلامية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا سيلفانا فوا أن الجسر الجوي إلى سراييفو استؤنف بعد أن تقلصت إمدادات الأغذية لنحو ٤٠٠ ألف نسمة هم سكان المدينة التي يحاصرها صرب البوسنة. واضافت انه من المقرر القيام بخمس عشرة رحلة يوميا.

وكان الجسر الذي يؤمن حوالي ٢٠٠ طن من الأغذية قد توقف في ٢٠ تموز الماضي بعد إصابة خمس طائرات تابعة للأمم المتحدة بعيارات نارية.

وقالت فوا «لقد قمنا بتسوية جميع مشاكل عبور الحدود التي كانت لدينا مع بلغراد، ويمكننا استخدام جميع نقاط الحدود التي نريد».

وكانت بلغراد قد فرضت الأسبوع الماضي على قوافل المفوضية العليا للاجئين أن تمر من نقطة حدود واحدة مع البوسنة مما أثار مشاكل إمداد وتموين ضخمة أمام المفوضية خصوصا بعد إعاقة صرب البوسنة الأسبوع الماضي مرور القوافل الى جيبي غورازدي وسريبرينيتشا ومحاولة مصادرة بعضها.

وقد تبادل الجيش البوسني والصرب إطلاق النار داخل منطقة حظر الأسلحة الثقيلة حول سراييفو. وقال متحدث عسكري باسم الأمم المتحدة أن الصرب أطلقوا النار على القوات الحكومية باستخدام مدفع مضاد للطائرات من داخل مخزن لتجميع الأسلحة يقع تحت إشراف القوات الدولية في فاريس غربي سراييفو.

وسجلت الأمم المتحدة حدوث ٦٨٤ خرقا للهدنة بين الجانبين خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

ودعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي مسلمي البوسنة الى التروي بعد أربع ساعات من المباحثات مع أعضاء في الحكومة قدموا إليه قائمة تتضمن ١٣ طلبا عاجلا.

وقال أكاشي «نحن واقعيون جدا. إننا نتوقع تحقيق تقدم بشكل تدريجي، كنا نفضل بالطبع تحقيق تقدم أسرع وأهم لكن عندما يتعذر ذلك فإننا نريد تحقيق خطوات صغيرة ولكن إلى الأمام وليس إلى الخلف».

واشار نائب الرئيس البوسني أيوب غانيتش إلى أن إعادة فتح «الطرق الزرقاء» التي تشكل منافذ إلى سراييفو هي الموضوع الأول على جدول الأعمال، حيث انها مغلقة منذ ٢٦ تموز الماضي بعد أربعة أشهر من استخدامها.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا بيتر كيسلر أن الصرب واصلوا طرد المسلمين من بلدة بيليينا الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي شرقي سراييفو، وذلك استكمالا لحملة تصفية دينية بدأوا بها في منتصف تموز الماضي.

واوضح كيسلر أن ٨٦ مسلما طردوا الأحد الماضي بعد أن جردوا من ممتلكاتهم ليصل بذلك الى ٣٨٥ شخصا عدد الذين طردوا منذ بدء الحملة.

● في لندن، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن أحد جنودها العاملين في إطار قوات الأمم المتحدة قتل بانفجار لغم قرب بلدة غورنجي فاكوف في وسط البوسنة، أمس، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود البريطانيين إلى ثمانية في الحرب البوسنية التي اندلعت منذ ٢٨ شهرا.

(ا ف ب، رويتر، ي ب، أ ب)

قضاة ألمانيا يحتجون على إقالة زميلين بسبب حكم يتعلق باليهود

بون ـ رويتر ـ أثار قضاة ألمانيا ضجة أمس، بسبب إقالة اثنين من زملائهم لإصدارهما حكما يبدو منه يظهران تفهما لآراء معادية للسامية أبداها زعيم يميني الأمر الذي أثار عاصفة من الاحتجاجات من جانب إسرائيل وغيرها.

وكان القاضيان فولفيانغ مولر وراينر أورليت قد أعفيا من القضاء بسبب اشتراكهما في إصدار حكم مع إيقاف التنفيذ على غونتر ديكرت زعيم الحزب الوطني الديموقراطي اليميني لإنكاره حدوث إبادة لليهود في عهد النازية.

غانيتش (الى اليمين) وأكاشي يتحدثان الى الصحافيين بعد لقائهما أمس (أ ف ب)

ألمانيا الشرقية تُضم لاستراتيجية «الناتو»
روسيا ترى خرقاً لاتفاقية (٢ + ٤)

برلين ـ غسان ابو حمد:

تتفاعل ازمة سياسية بين روسيا والمانيا، ما تزال محصورة بالنطاق الدبلوماسي، تتعلق بالقرار الذي يسمح للحلف الاطلسي باستخدام اراضي المانيا الشرقية السابقة وضمها الى نطاق استراتيجيته العسكرية، والذي تدرس الحكومة الالمانية حاليا بنوده في انتظار اقراره في الاشهر القليلة المقبلة.

وترى مصادر دبلوماسية وعسكرية روسية ان قرار الحكومة الالمانية باستخدام وضم اراضي المانيا الشرقية الى النطاق الاستراتيجي لحلف الاطلسي، بما في ذلك اقامة تدريبات ومناورات لقوات غير المانية، كما تخزين السلاح ونصب المدفعية والصواريخ هو قرار مخالف للتعهدات الدولية التي التزمت بها المانيا في اتفاقية الوحدة المعروفة «باتفاقية ٢ + ٤».

وتضيف المصادر الروسية ان اتفاقية الوحدة الالمانية الموقعة في شهر ايلول من العام ١٩٩٠ تضمنت نصوصا واضحة حول علاقة المانيا الموحدة بحلف الاطلسي، وان هذه النقطة تحديدا هي التي اثارت مخاوف الاتحاد السوفياتي السابق من الوحدة الالمانية وكانت مدعاة للجدل انذاك بين رئيسه ميخائيل غورباتشوف والمراجع الالمانية.

وترى المصادر الدبلوماسية والعسكرية الروسية ان اتفاقية الوحدة الالمانية نصت في بنودها بوضوح على نقطتين رئيسيتين، الاولى، نصت عليها المادة (٥ ـ ١) وتقضي بعدم جواز دخول وتمركز قوات المانية من قطاعات حلف الاطلسي الى اراضي المانيا الشرقية طوال فترة التواجد العسكري السوفياتي على هذه الاراضي والتي تنتهي في نهاية العام الحالي، كذلك عدم دخول قوات غير المانية تابعة لحلف الاطلسي الى اراضي المانيا الشرقية او قيامها بانشطة عسكرية على هذه الاراضي. اما النقطة الثانية، فنصت عليها المادة (٥ ـ ٣) وتقول انه بعد انسحاب القوات السوفياتية لا يسمح بدخول قوات غير المانية او اقامة نشر سلاح ذري على اراضي المانيا الشرقية.

ويتحفظ الجانب الالماني من ناحيته في الرد على الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع، مفترضا ان القرار لا يزال حاليا قيد الدرس في ايدي لجان خاصة، وبينما تؤكد مصادر في وزارة الخارجية الالمانية ان بنود القرار سوف تراعي التزامات المانيا وتعهداتها الدولية، فان مصادر اخرى ترى ان اتفاقية الوحدة، المعروفة بـ«٢ + ٤» لم تعد ملزمة نظرا لغياب او وفاة احد المتعاقدين وهو الاتحاد السوفياتي، الا في القدر الذي يسمح لروسيا الحالية الادعاء انها ما تزال وريثته، وفي هذه الحال عليها الالتزام بواجباته قبل المطالبة بحقوقه.

يبقى ان الانظار تتجه حاليا الى موسكو، وتحديدا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لمعرفة موقفه، الذي ربما يسر به الى المستشار الالماني هلموت كول، في احتفالات انسحاب القوات السوفياتية (الروسية)، المقررة في نهاية الشهر الحالي في برلين.

بدء الانتخابات التشريعية في سريلانكا

كولومبو ـ أ ف ب ـ بدأت الانتخابات التشريعية في سريلانكا، أمس، وسط أجواء تتسم بالعنف والخوف، أيا كانت النتيجة.

واكد كل من الحزبين الرئيسيين المتنافسين الحزب الوطني الموحد (محافظ) الحاكم منذ العام ١٩٧٧ وتحالف الشعب (تشكيلات يسارية) أمس الأول، انه واثق من فوزه في هذه الانتخابات.

ومع غياب استطلاعات للرأي جديرة بالثقة يرى المراقبون ان المعارضة التي تقودها شاندريكا كامارتونغا ابنة سولومون وسيريمافو باندارانايكا (كلاهما قاد البلاد في السابق) قادرة للمرة الاولى على ان تتقدم على الحزب الوطني الذي دفعت انخفاض شعبية زعيمه الرئيس دينغيري بلندا ويغيتونغا الى اعلان اجراء الانتخابات قبل ستة اشهر من موعدها المقرر.

ومنذ ان انتهى إعداد اللوائح الانتخابية في ١١ تموز الماضي قتل ١٩ شخصا وسجلت الشرطة الفي حادث.

الأزمة تتفاعل داخل الاشتراكي اليمني
قيادة الداخل تدعو لاجتماع اللجنة المركزية

يواجه الحزب الاشتراكي اليمني ازمة قيادة، بعد الضربة العسكرية التي وجهت اليه، بسبب اعلان امينه العام علي سالم البيض لحركته الانفصالية في العشرين من ايار الماضي.

فبعد اجتماع دمشق لاعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الذي خرج ببيان ادان الانفصال والحرب، دون ادانة القادة الانفصاليين، وصف في صنعاء بانه «مخيب للآمال»، مما دعا قيادة الحزب التي بقيت في اليمن الى التداعي لعقد اجتماع للجنة المركزية في الاول من ايلول المقبل لانتخاب قيادة جديدة.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد الذي ترأس اجتماع دمشق، قد حذر من انقسام الحزب مشيرا الى ضغوط يمارسها الحكم في صنعاء.

وقال المتحدث باسم القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكي في صنعاء يحيى منصور ابو اصبع ان مسؤولين في الحزب قرروا في اجتماع عقد مساء امس الاول دعوة اللجنة المركزية للانعقاد في اول ايلول المقبل.

واضاف ابو اصبع وهو عضو في البرلمان ان نوابا اشتراكيين ومسؤولين حزبيين من عدة محافظات سيشاركون في اجتماع اللجنة المركزية، مشيرا الى ان الاجتماع سيناقش نتائج الحرب والانفصال وايجاد قيادة شرعية جديدة للحزب.

واضاف: «قيادة الحزب سواء في الداخل ام في الخارج مشلولة، وهنا تكمن اهمية انتخاب قيادة شرعية جديدة».

وتقول مصادر سياسية ان الحزب الاشتراكي الذي حكم جنوبي اليمن لمدة ٢٠ سنة حتى قيام الوحدة بين شطري البلاد، يواجه احتمال انشقاقه الى ثلاثة اجزاء بين مؤيدين للوحدة يسعون لقيادة جديدة مستقلة، واقلية تريد قيادة موالية للرئيس علي عبدالله صالح، وكبار قادة الحزب الذين فروا من اليمن ويبدو انهم يرغبون في بقاء الحزب في صفوف المعارضة.

وقالت مصادر انه من المتوقع عودة عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب البالغ عددهم ٢٤ الى اليمن، ولكنها توقعت ان يبقى الاخرون، ومنهم بعض الذين شملتهم لائحة المطلوبين التي اعلنتها الحكومة وعددهم ١٦، في الخارج ويشكلون جماعة معارضة.

وتنتمي غالبية المسؤولين في قيادة الحزب الاشتراكي التي تتخذ من صنعاء مقرا لها، ومنهم ستة اعضاء في المكتب السياسي الى محافظات شمالية، في حين تتركز قوة الحزب في الجنوب.

وقال مصدر «القيادة الجديدة للحزب يجب ان تضمن التمثيل المناسب للمحافظات الجنوبية».

وقد توفي ١١ عضوا من اللجنة المركزية التي يبلغ عدد اعضائها ١١٨ عضوا. وتقول مصادر سياسية ان هناك علامات على ان الزعماء المؤيدين للوحدة والمقيمين في صنعاء قد يتمكنون من حشد تأييد كاف لعقد اجتماع للجنة المركزية وانتخاب قيادة جديدة تقود الحزب الى المؤتمر الرابع.

واطلع وزير الثروة السمكية فضل عبد الله محسن، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب المشاركين في اجتماع امس الاول على نتائج مؤتمر دمشق.

على صعيد آخر، حذر الرئيس صالح من اي محاولة قد يقوم بها «الطابور الخامس» وتهدف الى المساس بوحدة البلاد.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن صالح قوله، لدى استقباله اعضاء اللجنة العليا لإستقبال التبرعات الخاصة باعادة اعمار البلاد: «علينا ان نتسلح بالوعي واليقظة لتعزيز النجاحات، والعمل على كل ما من شأنه الوصول بوطننا وشعبنا الى ما نصبو اليه من تقدم وخير ورفاه».

الى ذلك، اعلن مكتب الامم المتحدة في العاصمة اليمنية ان المنظمة الدولية وجهت نداء امس لتقديم مساعدة انسانية عاجلة بقيمة ٢١.٧ مليون دولار لتغطية الحاجات العاجلة لحوالى ٣٧٥ الف شخص يعتبرون اكثر المتضررين من حرب الشهرين.

(رويتر، أ ف ب)

مبارك في افتتاح مؤتمر إسلامي:
النزاعات تستهلك طاقاتنا وجهودنا

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان «الامة الاسلامية تواجه مشكلات تقتضي من الجميع وقفة صارمة وامينة مع النفس».

وقال مبارك في كلمة القاها بالنيابة عنه رئيس الوزراء عاطف صدقي في مؤتمر الشؤون الاسلامية المنعقد في الاسكندرية ان «النزاعات المحلية والاقليمية تشغلنا عن رؤية الحقيقة» مشيرا الى ان «النزاعات القائمة بين اقطار عربية وشعوب اسلامية تستهلك طاقاتنا وتبدد جهودها وتشغلها عن قضاياها الحقيقية».

ويشارك في المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام ممثلون لمئة دولة منهم ثلاثون وزير اوقاف، وعشرون مفتيا واربعون رئيس منظمة، واكثر من ٤٥٠ عالما ومفكرا، بالاضافة الى ممثلين للفاتيكان والكنائس المصرية والعالمية.

وقال مبارك «ان ظروفا تاريخية قد ردتنا عن مسيرة النهضة وجعلتنا جزءا مما يسميه المعاصرون العالم الثالث تعبيرا عن التخلف النسبي في ميادين الانتاج والصناعة والتعليم».

واضاف ان «خللا خطيرا قد وقع في رؤية الكثير من المسلمين لدينهم» مشيرا الى ان الاسلام عرض «في الكثير من المواقع كما لو كان دعوة الى التشديد على الناس بل وصل الامر بالبعض الى استباحة العنف».

وذكر مبارك في كلمته ان العالم يتغير ويتطور ودعا العلماء الى «الاجتهاد لملاحقة هذا التطور والتواصل المستمر بين المسلمين وسائر شعوب الارض».

يذكر ان مصر تشهد مواجهات بين السلطة والاسلاميين المتطرفين ادت الى مقتل ٤٠٩ اشخاص منذ آذار العام ١٩٩٢.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان محكمة في القاهرة عاقبت ضابط مباحث بالسجن ستة شهور مع الشغل لانه احتجز احد المواطنين وعذبه.

وقالت الصحيفة ان حسن ابراهيم السوهاجي رئيس مباحث ضاحية عين شمس في شمالي القاهرة احتجز مختار ابراهيم ابو العمايم الذي يعمل امينا للسر دون وجه حق.

واضافت الصحيفة ان السوهاجي هاجم العمايم «وانهال عليه ضربا فاحدث به عاهة مستديمة بالغة الخطورة».

واتهمت جماعات لحقوق الانسان قوات الامن المصرية مرارا بتعذيب وقتل مسجونين، فيما تقول الحكومة المصرية انها ستحقق وتعاقب من يثبت انه مذنب في اي قضية تعذيب.

(ا ف ب، رويتر)

نقابة اتحاد الناشرين

بتاريخ ١٦/٨/٩٤ أكدت وزارة العمل قرارها السابق بإجراء/ الانتخابات التكميلية لانتخاب خمسة أعضاء جلد لنقابة اتحاد الناشرين في لبنان والمقررة يوم الخميس في ١٨/٨/٩٤ الساعة العاشرة صباحاً في قاعة نقابة الصحافة.

رئيس النقابة

سميرة حسين عاصي

موسكو وطوكيو تتبادلان رسالتي احتجاج
حول حادث إطلاق نار على سفن يابانية

تبادلت موسكو وطوكيو امس رسالتي احتجاج غداة وقوع حادث اطلق خلاله خفر السواحل الروس النار على سفينتين يابانيتين للصيد بالقرب من جزر الكوريل الجنوبية المتنازع عليها بين الدولتين.

واستقبل نائب وزير الخارجية الروسية الكسندر بانكوف السفير الياباني في موسكو وسلمه رسالة احتجاج على ما وصفته موسكو بالانتهاك المتكرر لمياهها الاقليمية من قبل قوارب الصيد اليابانية.

في حين اعلنت طوكيو انها نقلت احتجاجها بواسطة سفيرها لدى موسكو كوجي واتانابي. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تيروسكي تيرادا ان قيام خفر السواحل الروس بفتح النار باتجاه السفن اليابانية «امرا مؤسفا جداً».

ورفضت موسكو الاحتجاج الياباني، وقال بانكوف ان خفر السواحل الروس تصرفوا طبقا للقانون عندما فتحوا النار على قوارب الصيد. ولكنه اشار الى ان حوادث كهذه تستدعي الاسف.

ورأى ان الحل الوحيد لتفادي مثل هذه الحوادث، اقامة تنسيق بين خفر السواحل الروس والقوات اليابانية، مذكرا ان طوكيو رفضت مطلع هذا العام مشروع اتفاق ينظم ملاحة سفن الصيد اليابانية.

على صعيد آخر، واصلت روسيا تخفيض صادرات النفط والغاز الطبيعي الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في حين رفعت صادراتها النفطية الى الدول الغربية للحصول على عملات صعبة.

وذكرت لجنة الاحصاءات الروسية الرسمية امس ان الصادرات النفطية الروسية الى الدول الغربية ارتفعت في الاشهر الستة الاول من هذا العام بنسبة ١٢ في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، في حين انخفضت هذه الصادرات في تلك الفترة الى رابطة الدول المستقلة بنسبة ٣٣ في المئة.

من جهة اخرى، قال مسؤولون اميركيون امس ان مجلة «اميركا» الشهرية الصادرة عن الحكومة الاميركية والمخصصة لمواجهة الدعاية السوفياتية خلال الحرب الباردة ستتوقف عن الصدور الشهر المقبل بسبب زوال الحاجة اليها.

وكانت هذه المجلة مصدر المعلومات شبه الوحيد عن الحياة في الغرب لسكان الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية طوال ٣٨ عاما.

في لوس انجلس، حث الرئيس الارمني ليفون تيربتروسيان شركات جنوبي كاليفورنيا على الاستثمار في ارمينيا، مشيدا باليد العاملة الارمنية والتسهيلات التي تمنحها جمهوريته للمستثمرين. (ي.ب، أ.ب، رويتر)

يلتسين يصافح عمال مصنع «افتوفاز» للسيارات خلال زيارته لمدينة توغلياتي أمس (أ ب)

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة
الناظر بقضايا الاحوال الشخصية
الاستدعاء رقم ٢٣٣/ ٩٤
يطلب المستدعي علي محمد رضى من بر الياس اضافة شهرة عراجي على قيده وقيد اولاده، بحيث تصبح الشهرة «عراجي» باعتبار ان محمد رضى هو اسم والده.
فكل من له اعتراض او لديه معلومات اضافية التقدم بها امام هذه المحكمة خلال مهلة اسبوعين من تاريخه.
رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

عدد/ ١٤٥
اعلان قضائي
صادر عن محكمة صور المدنية
تعلن محكمة صور المدنية ـ غرفة الاحوال الشخصية ـ انه بتاريخ ١٢/٧/١٩٩٤ صدر القرار رقم ١٢٦/ القاضي بتصحيح شهرة المستدعية نهاد حسين حيدر واعتبار اسمها الكامل: نهاد حسين ذياب بدلا من نهاد حسين حيدر، ولدراج هذا التصحيح على خانتها في سجل نفوس طورا رقم/ ٣٤.
فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم من المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.
١٣ آب ١٩٩٤
رئيس القلم
محمد فقيه

اعلان من محكمة طرابلس الشرعية السنية
الى عامر محمود طراد في الدعوى المقامة عليك من زوجتك مهلئة نصر الله اساس ٣٥٠/ ٩٤ بمادة اثبات طلقة واحدة بائنة اوقعتها بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٤ بموجب تفويضك لها في عقد زواجكما، تقرر اعتبارك مجهول المقام وتبليغك بالطرق الاستثنائية، فيقتضي حضورك جلسة الثلاثاء ٢٠/٩/١٩٩٤.
المساعد القضائي
سامي درنيقة

إتفاق أردني - إسرائيلي لتصدير منتجات أردنية إلى الضفة
عمّان وتل أبيب تسعيان إلى التخفيف من إندفاع المفاوضات

سعى المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون امس الى التخفيف من حدة الاندفاع الذي تشهده المفاوضات بالاعلان عن ان التوصل الى معاهدة سلام يستلزم عدة اسابيع للتغلب على الخلافات القائمة وخاصة حول ترسيم الحدود وتقاسم المياه، وذلك بالرغم من الاعلان عن التوصل الى اتفاق اقتصادي بشأن تصدير منتجات اردنية الى الضفة الغربية المحتلة بقيمة ٣٠ مليون دولار.

وقد استأنف المفاوضون مفاوضاتهم امس في فندق موريا الاسرائيلي على البحر الميت.

وكان قد اعلن التوصل امس الاول الى مسودة اتفاق امني ينص على عدم استخدام اراضي كل طرف كقاعدة لعمليات عدائية ضد الطرف الآخر وعدم الدخول في معاهدات وتحالفات قد تضر بالطرف الآخر.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين «في الامس اشارت مصادر اسرائيلية الى تحقيق اختراقات وهذا ما جعل الاردنيين يتراجعون». واضاف «نحن بحاجة لان نخفف الصورة. نحن هنا للتفاوض وليس لان نكون حدثا اعلاميا».

واتفق روبنشتاين ونظيره الاردني فايز الطراونة على ان الطرفين بحاجة الى عدة اسابيع قبل توقيع اي اتفاقات تشكل اطارا صلبا للمبادىء التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والملك حسين.

واكد مفاوضون اردنيون انه تم التوصل امس الاول الى اتفاق اولي حول معاهدة عدم اعتداء.

وقال الطراونة انه تم التوصل امس الى اتفاق بشأن تصدير منتجات اردنية الى الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الطراونة ان هذا الاتفاق يشمل المنتجات التي سيتم تصديرها حتى نهاية العام الحالي الى مناطق الضفة الغربية التي لم يشملها بعد الحكم الذاتي على ان يعاد بحثه في مطلع العام المقبل.

وقال ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي يهدف الى تسهيل دخول المنتجات الاردنية الى الضفة الغربية وتنفيذه يتوقف على التعاون بين القطاعين الخاص الاردني والفلسطيني.

واشار الى اهمية القطاع الخاص الفلسطيني في تحديد المنتجات التي سيستوردها من الاردن.

في غضون ذلك، رحب الاردن امس بالتصريحات السعودية المؤيدة والداعمة لمفاوضات التسوية في المنطقة، واعلن انه يرى اهمية لدور عراقي في احلال سلام شامل في الشرق الاوسط. ولكنه لا يحاول اشراك العراق في المفاوضات.

وقال وزير الاعلام الاردني جواد العناني «نرحب بالموقف السعودي وتصريحات المصدر المسؤول حول دعم المملكة للسلام».

وكانت الرياض قد اعلنت عن دعمها وتأييدها للمفاوضات في المنطقة. وقال دبلوماسيون ان التصريحات السعودية كانت اساسا لارضاء واشنطن ولم تشر الى تحسن وشيك في العلاقات الاردنية السعودية المتوترة منذ ازمة الخليج في ١٩٩٠.

ولم يشر بيان الرياض مباشرة الى «تحركات السلام» الاردنية الاسرائيلية بما في ذلك اعلان انهاء حالة الحرب المستمرة بينهما منذ ٤٦ عاما وذلك يوم ٢٥ تموز وفتح معبر حدودي جديد الاسبوع الماضي.

وقال العناني «نامل من المشاركة السعودية في المحادثات السلمية المتعددة الاطراف ان تكون قوية دائما لان للمملكة دورا اقليميا هاما ويؤثر على نتائج تلك المفاوضات وخاصة في مجموعات عمل المياه والبيئة والتنمية والتعاون الاقتصادي والامن ونزع السلاح».

اضاف «ولهذا نرى تنوعا في الدور الاقليمي السعودي.. وخاصة انها تجاور الاردن. نرى في هذا فرصة لدعم موقف المفاوض العربي».

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الخليج» الاماراتية ردا على سؤال حول تقارير صحافية افادت ان الاردن يحاول اشراك العراق في المفاوضات المتعددة الاطراف «نحن لسنا في هذا الوارد».

اضاف «ولكننا نعتقد ان السلام في المنطقة لن يكون شاملا ودائما من دون ان يكون العراق طرفا فيه. هذا هو اعتقادي الشخصي».

وتساءل «هل سيشارك العراق؟ هذا امر يعود له».

اضاف «نحن نعتقد ان العراق عضو اساسي في العالم العربي وفي هذه المنطقة بالذات ولذلك فان وجوده من اجل السلام امر ضروري.. ليس لدينا اتجاه لدفع الآخرين للاقدام على عمل اذا لم يتقدموا له بانفسهم».

من جهة اخرى قال مصدر اردني مأذون له ان الملك حسين سيقوم بزيارتي عمل الى المانيا وفرنسا ابتداء من ٢٦ آب الحالي.

وقال المصدر ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيزور الاردن في ٢٧ آب الحالي.

اضاف المصدر ان ولي العهد الاردني حسن توجه امس الى انقرة لاجراء محادثات مع الرئيس التركي.

(ي ب، أ ب، رويتر، أ ف ب)

مدير وزارة الإعلام في دبي ينفي أنباء إسرائيلية عن طلبه زيارة تل أبيب

نفى مدير وزارة الاعلام الاماراتية الشيخ هاشر المكتوم امس ما ورد في تقرير اسرائيلي ذكر انه يعتزم زيارة اسرائيل، معربا عن «دهشته» لخبر كهذا.

وجاء في برقية بعثها ممثله من لندن حيث يمضي الشيخ هاشر اجازته الى مكتب وكالة «اسوشيتد برس» في البحرين «ان الخبر المزعوم عن وجود اتصالات بيني وبين الاسرائيليين عار عن الصحة» واكد انه لم يتصل بالاسرائيليين على الاطلاق حول اي قضية من القضايا.

وكان الناطق باسم وزارة النقل الاسرائيلية ايلي دانون قد اعلن الاحد الماضي في القدس المحتلة ان الشيخ هاشر سيزور اسرائيل في وقت قريب ليصبح المسؤول الخليجي الاول الذي يزور الدولة العبرية. واشار الى ان المسؤول الاماراتي سينزل ضيفا على وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار.

واضاف دانون ان الشيخ هاشر هو الذي طلب الزيارة في رسالة بعثها الى نائب عربي في الكنيست الاسرائيلي، وانه ابدى اهتمامه بتمثيل شركة «الخطوط الجوية الاسرائيلية» (العال) في الخليج، كونه يملك وكالة سفر.

وقال الشيخ هاشر في رسالة نفيه خبر الزيارة ان العلاقة بين الدول تقررها الحكومات وليس «موظف حكومي مثلي».

(ي ب)

تهنئة إسرائيلية وكلام فرنسي عن دور لـ«الأصدقاء الفلسطينيين»

(تتمة المنشور ص ١)

صفقة سودانية - فرنسية وراء «اسر» كارلوس، والتي حاولت باريس والخرطوم نفيها، كانت إسرائيل تسارع إلى تهنئة فرنسا على هذا العمل، على الرغم من انه ما كان ليتحقق لولا التعاون، من قبل حكومة الخرطوم، والذي اثار دهشة كثيرين، ودفع بالتالي الى التساؤل ليس عن وجود صفقة بل عن طبيعتها وحجمها، ودلالاتها في الحسابات الداخلية الفرنسية - السودانية.

واشارت تقارير صحافية فرنسية إلى دور «الأصدقاء الفلسطينيين» في تقديم معلومات اتاحت اعتقال كارلوس.

جلسة الإستجواب

وجه القاضي بروغيير الى كارلوس تهمة ارتكاب اعتداء وقع في شارع ماربوف في باريس في العام ١٩٨٢، وهو ما نفاه كارلوس مؤكدا انه لم يكن في العاصمة الفرنسية آنذاك.

وفي مستهل اللقاء بين اشهر «ارهابي» في العالم واشهر القضاة في فرنسا، بادر الأول الثاني بقوله «كيف حالك يا سيدي القاضي؟» وتابع بلغة فرنسية سليمة تماما كبقية اللغات التي يتقنها، والتي يربو عددها على السبع، انه لا يزال امامه سنوات طويلة ليعيشها، في جوابه على سؤال بروغيير له «وأنت كيف حالك؟».

وكان كارلوس قد مازح مرافقيه من الشرطة أيضا وتحدث معهم عن انواع الأسلحة التي يحملونها كما انه سخر من كيفية وضع قناع على رأسه خلال نقله من الخرطوم إلى باريس، معتبرا انه إذا كان الهدف من إغماض عينيه هو عدم التعرف على مرافقيه، فإنه كان عرفهم من أصواتهم لأنه كان قد رصدهم في الخرطوم منذ فترة. وقال لهم «نحن ايضا في لبنان كان لدينا بنادق فاماس. إنها جيدة».

وبعد استجواب دام ساعتين بدا خلالها كارلوس «واثقا من نفسه حيث عمد الى ممازحة بروغيير على الرغم من انه بذل جهدا جسديا كبيرا خلال الـ١٢ ساعة الماضية» حسب ما قال محامياه ثم أخرج من قصر العدل موثقا بالأغلال ووضع في سجن فرنسي في منطقة «فرين».

وتؤكد مؤشرات كثيرة على أن القضية ستثير الكثير من الصخب والأضواء في الشهور المقبلة. ولعل من أبرز هذه المؤشرات تطوع المحاميان جاك فيرج ومراد بوصديق للدفاع عن كارلوس.

صورة من العام ١٩٨٥ لزوجة كارلوس الالمانية ماجدلينا كوب (ا ف ب)

وكان فيرج قد لاقى شهرة واسعة منذ أن تولى الدفاع عن المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد خلال حرب الجزائر ثم زواجه منها لاحقا. ثم أنه هو نفسه الذي كان تولى الدفاع عن الألمانية ماجدلينا كوب التي أنجب منها كارلوس طفلة، وكذلك عن السويسري برونو بريغيه أحد المقربين من كارلوس. وكان الاثنان قد حوكما بالسجن أربع وخمس سنوات للعثور في حوزتهما على كمية هائلة من المتفجرات.

كذلك اشتهر المحامي الجزائري الأصل مراد بوصديق (٦٨ عاما) الذي يقيم في فرنسا بدفاعه عن حزب «جبهة التحرير» الجزائرية خلال الحرب في بلاده، كما انه ساهم في الدفاع عن فؤاد علي صالح المقرب من «حزب الله» وجورج حبش وغيرهما من المعتقلين والمتهمين السياسيين.

وفيما قال فيرج أن موكله «لم يأت تحت جناح ستونو، بل لا بد وأنه حصلت مفاوضات أجهلها». فإن بوصديق أوضح أن موكله «كان موضوع صفقة بين الحكومتين السودانية والفرنسية ولم يحصل إجراء تسليم» وقال «أن موكلي ضحية خطف قام به الحرس السوداني المكلف بحمايته، وهو أوثق وخدّر ووضع في طائرة فرنسية حيث كان في انتظاره رجال من أجهزة الاستخبارات الفرنسية، وأن أمر القبض الذي أخطر به موكلي لدى وصوله الى مطار فيلاكوبلي العسكري هو أمر محلي وليس دوليا».

ووجدت وسائل الاعلام الفرنسية على اختلاف انتماءاتها في قضية كارلوس مادة دسمة، ولم يتوان بعضها عن الكشف عن معلومات قد تكون محرجة للسلطات الفرنسية لاحقا في حال ثبوت صحتها.

فقد أكدت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية وجود صفقة بين الخرطوم وباريس، وإشارات الى «أن الاستخبارات الفرنسية كانت قد قدمت للسلطات السودانية صورا التقطتها عبر الأقمار الصناعية حول تحركات ومواقع الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يشن حربا في الجنوب ضد القوات الشرعية».

واشارت القناة الاولى في التلفزة الفرنسية الى دور «الاصدقاء الفلسطينيين» في تقديم معلومات حول تحركات كارلوس وعمله وحول جوازات السفر التي يتنقل بها والتي استخدمها القاضي الفرنسي واجهزة الاستخبارات لرصد كارلوس في السودان.

واعتبر باسكوا انه ربما «قرر السودان تسليمنا كارلوس لتبرئة ساحته وان هناك نوعا من الصدفة بين تسليمنا هذا الارهابي العالمي وبين طلب ياسر عرفات من الشرطة الفلسطينية توقيف ممثلين عن حركة حماس وهي حركة واصلت عملياتها الارهابية ضد دولة اسرائيل على الرغم من الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير».

وكانت واشنطن قد هنأت فرنسا والسودان لاعتقال كارلوس ورأت ان توقيفه يشكل انذارا واضحا لكل «الارهابيين» في العالم، لكنها رفضت على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية مايكل ماكوري الرغبات السودانية بشطب الخرطوم من لائحة الدول الداعمة للارهاب.

وقال ماكوري ان بلاده لا تعتزم في الوقت الحالي شطب السودان من هذه اللائحة «لكنها تأمل في ان يكون هذا العمل الذي قامت به الحكومة السودانية بداية لجهودها للابتعاد عن الارهاب الدولي».

تهنئة إسرائيلية

هنأ وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس فرنسا لاعتقال كارلوس.

وقال بيريز في تصريح للاذاعة «انني اثمن غاليا عمل الاجهزة السرية الفرنسية في هذه القضية».

إغتيال رشيد كرامي.. الخيط الأول

(تتمة المنشور ص ١)

حقل الإلكترونيك، متأهل من فرنسية، عاد مرتين الى لبنان منذ تركه الى باريس المرة الأولى كانت عام ١٩٩٢ أما المرة الثانية فكانت منذ يومين وقد ألقي القبض عليه في مطار بيروت الدولي وتسلمته مديرية المخابرات في الجيش اللبناني وقد أمن فوج المكافحة نقله الى قصر العدل في بيروت من سجنه الحالي في وزارة الدفاع الوطني.

وكان قد استمع القضاء اللبناني الى افادة المدعى عليه فور وقوع الجريمة كونه أحد العناصر التي كانت مكلفة الرقابة الفنية لطائرات قاعدة أدما الجوية.

علام ركزت الاستجوابات؟

تؤكد المعلومات المتوافرة لـ«السفير» أن المدعى عليه وفور مواجهته بمضمون التهمة المسندة إليه، أنكر أي علاقة له بعملية الاغتيال وأفاد أنه لم يكن يعرف الطائرة التي ستقل الرئيس كرامي ولم يكن حتى مهتما بذلك لأن الأمر لا يعنيه واستغرب أن يتم إلقاء القبض عليه بعدما لم يكن قد تعرض اليه أحد عندما أتى الى لبنان منذ سنتين.

كما تركز التحقيق على المعلومات الواردة في تقرير اللجنة العسكرية في ١٩/٦/١٩٨٧.

وكانت المعلومات المتوافرة عن المدعى عليه الصانع قد أكدت أنه كان مهتما لمعرفة الطائرة التي ستقل الرئيس كرامي وكان يستعلم عن كل تحركاته بالطائرة وعن الزمان وعن تنقل الطائرة.

وتؤكد مصادر متطابقة أن ميول المدعى عليه كانت قولتية إلا أن علاقته بجهاز الأمن في القوات لم تتأكد بعد.

وتشير الى ان القاضي غمرة كان قد استجوب منذ نحو شهرين روبير أبي صعب كشاهد في هذه القضية ويبدو أن إفادته قد أثمرت.

وتلفت مصادر قضائية الى احتمال أن يكون الصانع هو طرف الخيط الحقيقي الذي سيوصل الى حل اللغز القديم المتمثل بالسؤال عمن قتل الرئيس رشيد كرامي على طوافة تابعة للجيش اللبناني.

وكان الرئيس عمر كرامي قد تقدم منذ شهرين أيضا بواسطة وكيله المحامي خضر حركة على مجهولين في قضية اغتيال شقيقه وعلى كل من يظهرهم التحقيق فاعلين أو مشتركين أو متدخلين أو محرضين.

أما عملية الاغتيال فتمت صباح يوم الإثنين الواقع فيه ١ حزيران ١٩٨٧ على متن مروحية من طراز بوما رقمها ٩٠٦ تابعة للجيش اللبناني ويقودها الضابط الطيار الرائد أنطوان بستاني يعاونه مساعده الطيار وليم مليس وذلك بمحاذاة راس الشقعة ونجح قائدها بان يجعلها تهبط في مدرج حالات.

الأسد يستقبل وفداً أميركياً

(تتمة المنشور ص ١)

على أوجه نشاط مجلس العلاقات الخارجية الأميركي ودوره في الحياة العلمية والسياسية الأميركية.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر دبلوماسية إسرائيلية في واشنطن أن إسرائيل، وتسهيلا لمهمة كريستوفر الذي سيعود إلى المنطقة في الشهر المقبل، أجلت مطالب إقامة علاقات طبيعية كاملة مع سوريا. فيما خففت دمشق من إصرارها على انسحاب كامل من الجولان.

وكان كريستوفر قد قال في طريق عودته إلى واشنطن بعد إنهاء جولته في المنطقة في الشهر الماضي «لا أشعر أني قادر على الحديث عن تقدم ملحوظ في قضايا محددة» وأضاف أنه ترك الطرفين، سوريا وإسرائيل «مع صفقة جيدة لكليهما للتفكير فيها».

وقالت المصادر التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها أن إسرائيل اقترحت في المرحلة الأولى من الاتفاق أن يكون انسحابها صغير الحجم في حين سيكون على سوريا اتخاذ خطوات كبيرة باتجاه تطبيع العلاقات.

وفيما حافظت المصادر على الحذر الذي يلتزم به كريستوفر خلال توقع نتائج المفاوضات أو المدى الزمني الذي ستتطلبه، فإنها أضافت أن انسحابات إسرائيلية إضافية ستكون مرتبطة بخطوات سورية إضافية باتجاه إقامة علاقات طبيعية.

وقالت المصادر أن سوريا لا تضغط على إسرائيل لانسحاب كامل، وبالمقابل فإن إسرائيل لا تطلب في المفاوضات عبر كريستوفر، إقامة سلام كامل مع سوريا.

أضافت المصادر الدبلوماسية الإسرائيلية أن الطرفين حجّما أهدافهما بهدف إحراز تقدم في المفاوضات.

وقالت هذه المصادر انه تم أيضا تأجيل البت في الإجراءات الأمنية اللازم اتخاذها في المنطقة العازلة بين الطرفين خلال قيام إسرائيل بالانسحاب. لكن أي اتفاق سيتضمن بعض وسائل الحماية.

(ا ف ب، أ ب)

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة:

لمى فقيه

ابنة المفتش الاول الممتاز في الامن العام خليل ناجي فقيه.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم ١٧ آب ١٩٩٤ حيث يوارى الثرى في جبانة بلدتها كفردونين قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي في منزل جدها لامها - المصيطبة - بزيك - بناية شوشاني - مقابل غطيوي بطل - ط خامس - السيد محمد عودة.

الاسفون: آل فقيه وآل عودة وعموم اهالي كفردونين.

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ندى حسن شعيتو

اثر حادث مؤسف.

يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٧/٨/١٩٩٤ ويوارى الثرى في روضة الشهيدين الساعة الثانية عشرة قبل صلاة الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل فؤاد جبريل قرب مدرسة القتال بناية شفيق رمضان ايام ١٧ و١٨ و١٩ آب ١٩٩٤.

الفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الاسفون آل شعيتو ومؤذن وعموم اهالي الطيري.

زوجة الفقيد: نصب سليمان عيد.

بنتاه: دسيينا والفين.

والدته: ماري ارملة المرحوم طانيوس ابو ديوان.

اشقاؤه: حنا ابو ديوان، جوزف ابو ديوان وعائلته في المهجر وايلي ابو ديوان.

شقيقتاه: هتريات زوجة اميل ابو ديوان وعائلتها وانجال.

وعموم عائلات: ابو ديوان، عيد، نعمة وعموم عائلات وسكان بلدة العيون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر.

ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سليم طانيوس أبو ديوان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ١٦ آب ١٩٩٤.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ الجاري في كنيسة مار يوسف - العيون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ الجاري في منزل والده في العيون ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع القصر الجمهوري سابقا، قرب كنيسة سانت ريتا، بناية بنك عبر الشرق، الطابق الثالث.

الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء الواقع في ١٦/٨/١٩٩٤

محمد حسن جابر

(ابو حسن)

اولاده: حسن، علي والزميل عدنان.

أصهرته: جابر جابر، محمد علي اسماعيل، حسن قطايا، نبيل وعبي ومصطفى شقير.

وقد ووري الثرى في بلدته محيبيب.

وستحدد الذكرى لاحقا.

الاسفون آل جابر وعموم اهالي محيبيب.

رئاسة الجامعة اللبنانية ومجلس عمدائها

كلية التربية في الجامعة اللبنانية

حاكمية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن

نادي ليونز الكورة

ولده: كمال.

بناته: سهام زوجة حلمي معلوف.

واينا زوجة القاضي ريمون حباب المعلوف

ومجدة زوجة الدكتور جوزف عويضة وعائلاتهم.

اشقاؤه: سعد وامين وعبد الله ووديع وعائلاتهم.

وعائلتا شقيقيه المرحومين جورج ونقولا.

شقيقتاه: وني زوجة اسعد جحا وعائلتها وسعاد ارملة المرحوم ابراهيم النجار وعائلتها.

عائلة شقيقته المرحومة حنة ارملة المرحوم خليل نجار ينعون المكتور

فريد جبرايل نجار

حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ووسام القبر المقدس.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ آب في منزله في بشمزين، ويوم الجمعة ١٩ آب في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة ولغاية الساعة السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

كمال علي بغدادي

ولداه المهندس نعمان والمهندس حسان بغدادي.

اخوته المرحومون جمال، محمد علي، حسين، رشاد ولتون.

اصهرته الدكتور احمد عرابي، المهندس فاروق عثمان ومصطفى عرابي.

التعزية في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد الطريق الجديدة شارع حمد بناية رحمة ط١.

للرجال الاول والثاني والثالث في خلية الكلاوي شارع حمد من الساعة الرابعة لغاية الثامنة.

الاسفون آل بغدادي ومعطي وعرابي وشبارو وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

عباس أمين عثمان

والد امين، العميد سمير والعقيد بسام.

شقيق المرحومين نايف، خضر واحمد.

صهراه: الحاج خليل حاطوم والمرحوم خضر كزما.

تقبل التعازي طوال ايام هذا الاسبوع في منزل الفقيد - محطة عثمان - شارع عثمان - برج البراجنة، في ملكه.

الاسفون آل عثمان وحاطوم وكزما.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج فايز بلحص

(ابو محمود)

صلي على جثمانه ووري الثرى امس الثلاثاء الموافق ١٦ آب ١٩٩٤ الساعة العاشرة قبل الظهر وذلك في جبانة بلدته صديقين - صور.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزله الكائن في صديقين.

الاسفون آل بلحص وعموم اهالي صديقين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٧ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم المأسوف على شبابه:



المهندس رضوان الحركة

نجل القاضي امين علي الحركة.

والدته: ليلى توفيق جزار رعد.

شقيقاه: المحامي طارق والاستاذ كريم.

شقيقته: المهندسة دنيا زوجة الدكتور ايمن الحركة.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر في منزل والد الفقيد - بيروت - شارع صدام كوري - بناية الدار البيضاء - الطابق الثاني - ومن الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية برج البراجنة - مبنى البلدية - للرجال والنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا.

الاسفون آل الحركة ورعد والاخرس والحص وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الخميس ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفل:



حسين سلامة الحاج

والده احمد سلامة الحاج.

أعمامه سعيد والمرحوم عبد الحاج.

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في جامع زين العابدين - الجناح الساعة ٨ صباحا.

الاسفون آل حويلي - سلامة الحاج.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الخميس ١٨/٨/٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

نبيه خليل بكداش

والد: حسام، وسام وبدر الدين.

شقيق: عصمت والمرحومين حسن وعبد الغني.

اصهرته: وفيق حاسبيني، محمد مرهمو، محيي الدين شركس والمرحوم فؤاد الحسامي.

التعزية قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل شقيقه عصمت راس بيروت شارع بلس - بناية جميل ابراهيم الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

تصادف نهار الجمعة ١٩/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له المرحوم:

علي محمود حسان

(ابو حسين)

اولاده: الدكتور حسين، المهندس حسان، احمد، محمد ورضا.

شقيقاه: الحاج حسين (ابو محمود) والمعاون حسن.

صهراه: الاستاذ حسين وعبي وجمال حمدان.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا وتقبل التعازي في بيروت في منزله - حي السلم يومي الاثنين والثلاثاء.

الاسفون آل حسان، آل خريس، وعموم اهالي بلدة الخيام

تصادف غدا الخميس الموافق ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة رؤوفة الحر

أرملة المرحوم الشيخ عبد اللطيف مغنية.

ولداها: محمد وحبيب مغنية.

شقيقها: الشيخ عبد السلام محمد الحر.

تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في حسينية طيرديا - صور.

الاسفون آل الحر ومغنية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:



الحاج حامد سبيتي (ابو احمد)

والد: المرحوم الحاج احمد، فضل وقاسم.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة الثامنة صباحا في حسينية بلدته قعقعية الجسر.

الاسفون آل سبيتي وعموم اهالي قعقعية الجسر.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة في ١٩ آب الحالي ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

عاطف علي الحاج حسين العبد الله

أشقاؤه: محمد، احمد، يوسف والمرحوم حسين (ابو ماجد).

صهراه المرحوم الحاج اسعد غريب والمرحوم السيد علي طعان خليل.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء الساعة الرابعة بعد الظهر.

الاسفون آل العبد الله وآل الضاوي وعموم اهالي الخيام.

كلمة رثاء

لمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

الحاج الرائد المتقاعد محمود مرعشلي

ننشر فيما يلي كلمة رثاء القاها الرائد حسان عرابي آمر فصيلة البسطة خلال دفن الحاج مرعشلي في جبانة الباشورة ظهر يوم الجمعة ٨/٧/١٩٩٤:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الحفل الكريم،

يتبادر خطأ الى بعض الاذهان ان صلة الاحياء بالاموات تنقطع يوم يوارون الثرى. والحقيقة ان الذين غابوا عنا دائمو التواجد في الاذهان. ان يموت الانسان فتلك عظة الله في خلقه. في هذا المكان نقف بين يدي الله، والايمان يرتع في قلوبنا وضمائرنا. واذا كان الموت حقا فحالتي في هذه اللحظات ان اقف معكم لأرثي انسانا غيبه الموت، كي نسترجع في الفقيد الغالي الرائد محمود مرعشلي انسانيته في عائلته المثمر وعمله الحبيب في ميادين السلك، اضف الى ذلك اثره ودوره الفاعل في تركيز اواصر الاخوة بين رفاقه. اذا كان الموت يسكت الانسان من ذاكرة التاريخ، فإن الرجال يتخطون الموت، ويؤكدون بقاءهم في تاريخ الانسانية ابدا. ومن هؤلاء فقيدنا الغالي الرائد محمود مرعشلي الذي كان يتمتع بشخصية تتساوى ومقاييس التضحية والتواضع والزهد والاخلاق الكريمة الى جانب مناقبية واعية. ان انصافنا هذه صفاته ومزاياه جدير بأن نكرمه باعتباره ينتمي الى مدرسة اخلاقية قل نظيرها، في خضم هذه الظروف التي نفتقد فيها الى المبادئ السامية والمواقف الصريحة لأن الارض بحاجة الى مثل هؤلاء الرجال.

كنت تواقاً الى الرحمة وما تقدم على القسوة الا عندما يدعو داعي المصلحة الوطنية اليها كنت تتجنب قصاص الفرد ما لم يكن فيه حياة للمجموع. فيا ابها اللبناني نتوجه اليك بالوداع الاخير مستمطرين على ضريحك الغالي شآبيب الرحمة والرضوان ونتوجه الى عائلتك الكريمة وذويك ونحني الرأس امام جثمانك الكريم ايمانا بالفراق الصامت على امل البعث اليقين.

نال الفقيد عدة تنويهات ومكافآت من رؤسائه في خلال عمليات حفظ الامن والنظام ومنح عدة اوسمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

آل الفقيد يشكرون الرائد حسان عرابي على كلمته الرقيقة. ويخصون بالشكر بعض الشخصيات التي عزت بالفقيد ومنهم: الاستاذ محمد المشنوق، مدير عام اذاعة صوت الوطن، اللواء المتقاعد مختار مزبودي والفنانة منى مرعشلي وغيرهم الذين سبق ذكرهم، سائلين المولى ان لا يصيبهم بمكروه.

وظائف

مطلوب مزينة شعر للعمل في دبي - الشارقة هـ: ٨٣٣٦٧٧ - ٨٢٥٦٠٨ مقسم (١٤).

مندوبون ومندوبات للعمل في مجال تسويق والعلاقات، خبرة، سيارة لغة - ٨٣٣٣١٢ - ٨٢١١٢١.

مطلوب معلم عدد ٢ لتشغيل ماكينات بلاستيك لصنع القساطل للمزيد من المعلومات الاتصال: ٨٦٢٩٠٦ - ٠٧/٧٢١٤١٣.

مطلوب لمكتبنا في بيروت:
١ - مهندس ميكانيك خبرة ١٢ سنة.
٢ - رسام هندسة Auto cade خبرة ٣ سنوات.
٣ - سكرتيرة ادارية خبرة ٣ سنوات.
٤ - اوفيس بوي مع رخصة قيادة.
الرجاء الاتصال خلال اوقات الدوام ٣٤٣١٨٧ - ٣٤٢١٧٩.

مؤسسة تجارية بحاجة الى آنسات مساعدات لديهن خبرة في المحاسبة للمراجعة ق. ظ ٨٦٨٣٢٣.

مطلوب للعمل في مستودع ادوية في صيدا موظفات ذوات خبرة في الادوية مع سكرتيرة. الاتصال ٧٢٢٠٤٤ - ٧٢٢٢٨٠ والحضور شخصيا.

شركة كبرى بحاجة الى معلم تنجيد مفروشات ومساعد معلم تنجيد الاتصال على الارقام ٥٨٢٨٨٠/١ - ٥٨٢٥٠١.

مطلوب مدير لمستشفى الراعي صيدا.
١) مدير اداري حائز على شهادة في ادارة المستشفيات او ادارة الاعمال + خبرة.
٢) موظف لقسم الصيانة.
٣) موظفة لقسم الاستعلامات.
للمراجعة الاتصال ٧٢٣١٨٣ - ٧٢٥٣٨٧ او الحضور شخصيا.

مطلوب للعمل في مؤسسة صحافية مصمم صفحات ميزانجيست يعمل على نظام الناشر الصحفي (ماكنتوش) للاستعلام الاتصال بالارقام ٣٠٥٦٠٠ - ٣٤٢٩٠٩.

هكذا منه الأصل

عقارات

مطلوب ارض في سوق الغرب عيناب + عاليه شملان. هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

للاستثمار محل في الحمراء شارع ليون للنوفوتيه والالبسة هـ: ٣٥٣٥٩٧ - ٢١٦٤٢٢.

للبيع ارض على البحر في مدينة جبيل ١٧٢٧ م.م مع رخصة بناء مشروع سياحي متكامل هـ: نهارا ٠٩/٩٤١٦٥٧.

للبيع فيلا فخمة جاهزة للسكن موقع ممتاز في حبوب - جبيل - طريق مار شربل. هـ: نهارا ٠٩/٩٤١٦٥٧.

فرصة للبيع بسعر مغر جدا، بيت ١٧٥ م٢ مع ارض ٢٦٣ م القماطية الاتصال ٣٥١٦٠٤.

سيارات

A Vendre Porsche Turbo 92
RUF 8000 KM
Tel: 426425 - 425857 - 423831/2

حوار

مرسيل خليفة عن التراث والهوية والمعاصرة والشرق والغرب (١):

الأُذن العربية لم تَسمُ إلى مستوى تذوّق التعابير الموسيقية الصرفة

باريس ـ سامي كليب:

لو كان تطور البلد يسير على نحو طبيعي لكان من المنطق ان تطرح بحدة راهنا اشكالية الانتماء السياسي مضمونا واهدافا وجدوى، وان يطرح المواطن العادي عشرات الاسئلة عن كيفية نجاح زعمائه في استغبائه سنوات مديدة ثم تركه لجوعه وفقره واعتلائهم سدة الحكم ومناصب السيادة، او ان يسأل مثلاً عن اختفاء المعارضة وحصرها بمن يوصفون بالاصوليين بعد الانهيار المريع للافكار والايديولوجيات.

ومنطقي ايضا ان يعجب المواطن العادي او يتدهش او يشمئز من هذا الانضباط الغريب لدى مثقفي وطنه وتأقلمهم مع كل المتغيرات والمنعطفات والمؤامرات وكأنهم خلقوا لينظروا لكل شيء سواء كان التنظير للمقاومة ام للانبطاح العربي تحت جسور غزة اريحا اولا للسلام المذل.

لكن ثمة من لا يزال على قناعاته مؤمنا بان الايديولوجيات الكبيرة لم توف حقها وانها ما برحت الوسيلة الوحيدة لانقاذ مجتمعاتنا من براثن ما يسمى النظام العالمي الجديد. ومن بين هذه القلة مارسيل خليفة الذي يستمر في التجديف عكس التيار. فكلما اتجه العرب صوب النظام العالمي الجديد غالى هو في قراءة ماركس وحمل عوده الى الحليف السابق ليتألق وسط اوركسترا كييف مستهلا خطوة الالف ميل نحو انعطاف حقيقي في آلة العود والموسيقى العربية.

وبينما تسعى وزارات الوطن الى استعطاف الموسيقي الفرنسي «جان ميشال جاره» وغيره ممن يطلبون ملايين الدولارات لإضاءة ليل الوسط التجاري المدمر، فان مرسيل خليفة باق على بساطته وتواضعه في منزله شبه الريفي في مدينة نانتير المحاذية لباريس موحيا بموسيقاه الجديدة بان كل ما قدمه الى الوطن سابقا لم يكن الا بذرة خصبة في هذا الحقل الكبير المحتوي على «الجمال والتقنية والتنوع في آن»، وبان الوطن لا يحتضن مثقفيه.

في الكونشيرتو الجديد يطرح مرسيل خليفة ...



مرسيل خليفة

واشكاله، ومن دون اعطاء الجانب الآلي المجرد من الكلام، الدرجة نفسها من التذوق. كما ان التراكم الحاصل ـ في الكم ـ في صنوف الغناء بكل انماطه التقليدية، والشعبية، والمعاصرة، لم يحدث في القوالب الموسيقية الصرفة. وارتبطت الاذن العربية، بالمعاني المادية للمضامين الغنائية. من غير ان تسمو الى مستوى تذوق التعابير الموسيقية الصرفة. ورغم ظهور بعض التجارب الموسيقية الجادة في منطقتنا، ظلت العلاقة بين المتلقي والموسيقي في الوطن العربي، موسومة بالتباعد، حيث ينظر المتلقي الى الموسيقي وكأنه يمارس عملا يعتبر من الاسرار التي تعتمد على الهبة الطبيعية والموهبة الفطرية. وهذه العلاقة فقدت التواصل المباشر، واصبحت خاضعة لتوجيه تتحكم به الوسائل التجارية التي تكيف للرأي العام المستمع، والذوق العام في اهتمام معين. ومن هنا انحدرت هذه العلاقة الى الفرجة الاستهلاكية، واتخذت كوظيفة، للمؤانسة وملء الوقت الفارغ.

ان للتحولات الحياتية التي تجابه الانسان العربي في عصرنا الحاضر، تحتم علينا ان نحدد موقفنا تجاه الموسيقى العربية وكيفية جعلها من الموسيقى ذات اللغة العصرية والمميزة في آن، لتجسد طموح اجيالنا الحاضرة والمستقبلية. يجب نشر الوعي الموسيقي الجاد بين جماهير مستمعينا الذين هم تحت رحمة ما تقدمه اليهم التلفزيونات والاذاعات من البضاعة والمصنفات غير الفنية.

■ الاذاعات عندنا تروّج الاعمال للموسيقية ببثها ...

(غداً حلقة اخيرة)

روايات

«المسافرة» رواية الشاعر شوقي بغدادي:

أخذته أحداثها فغلب العنصر الحكائي



الكتاب: المسافرة.

الكاتب: شوقي بغدادي.

الناشر: دار الاداب، بيروت ١٩٩٤.

.هذه هي الرواية الاولى لشوقي بغدادي، المعروف شاعرا، وان كان صاحب مجموعات قصصية اربع. ولم يكن انجز غير مجموعتين شعريتين فقط، عندما كتب نصه هذا في صياغته الاولى العام ١٩٦٦، قبل اجراء بعض التعديلات الجديدة عليه لاحقا، ثم قبل اصداره.

يظهر ان أحداث الرواية لصيقة بتجربة الكاتب الشخصية، اذ لم تستغرق كتابتها اكثر من اسابيع معدودة، فهو نفسه يقول في توضيحه، الذي صدّره كتابه، «ذلك لاني كنت ممتلئا بالتجربة القاسية التي الهمتني امتلاء الاحواض المفعمة حتى الحافة» (ص ٥).

يختصر الكاتب روايته، بما يمكن ان نسميه خلاصة او «مغزى»، سبق البدء بفصولها: «الحرية اجمل من اي شيء في الدنيا. وكثيرا ما تكون المرأة سببا في فقدان الرجل حريته، ومع ذلك فليس ممكنا تصور الحياة حرة جميلة من دون مشاركة المرأة» (ص ٧).

تشابك علاقات

تدور احداث الرواية بشكل عام في لبنان، وفيها مجموعة من السوريين الشباب بينهم فتاة، اعتقلوا ...

يتساءل: «بأي قوة سحرية غامضة استطاعت هذه الفتاة الصغيرة ان تعيد السلام الى اعماق رجلين شرسين كهذين؟».

اذا كان الكاتب خلص، في مضمونه الروائي، الى درس وطني واخلاقي، فالفتاة اقتنعت في النهاية: «سأبقى في وطني هذه المرة.. وسأعمل خادمة.. اجيرة.. عاملة.. اي عمل ولن اعود الى حياتي السابقة» (ص ١١٦)، واذا كانت روايته تكشف معاناة الغربة، والانحرافات التي تسببها، واذا كانت الاحداث التي تضمنتها الرواية او ...

سؤال

امرأة وشباب

لياقة سردية

درس

... ساحرة، فهي سلبت عقول الجميع، واستطاعت ان تؤثر فيهم، فلبى الجميع طلباتها، من شرطة ومبعدين، حتى انها استطاعت ان تحول دون خلاف وقع بين احمد وسليم، مما جعل «الاستاذ» ... الغالبة في شخصيته الادبية، فلم يرق نصه الروائي الى مستوى خبرته الشعرية.

احمد بزون

كتاب

«مساء الأربعاء» لبدرية البشر:

هموم المرأة في مجتمع ذكوري

الكتاب: «مساء الاربعاء» (قصص).

الكاتب: بدرية البشر.

الناشر: «دار الاداب» (بيروت ١٩٩٤).

يكمن القاسم المشترك، في قصص «مساء الاربعاء»، للكاتبة السعودية بدرية البشر، في قراءتها مشهدا اجتماعيا ـ حياتيا واحدا، هو عالم الحياة الزوجية، بكل ما فيه من جوانب سوداء. اي العلاقة المتوترة، القلقة لدى المرأة، والقائمة على احادية السلوك الذكوري، وحقه في ايجاد مكانته الكاملة في التعبير عما يرغب فيه، في كل وقت، وفي اي ظرف.

انها العلاقة الرجل ـ الزوج، في غالب الاحيان، مع وجود لا بد منه لطيف الرجل ـ الاب، والرجل ـ الاخ، كديكور يكمل الصورة الواقعية، في مجتمع منغلق، مبني على تقاليد قاسية، تفرض نمطا من التغييب الكلي للمرأة. هذا المشهد ...

ثنائية القساوة والمسالمة

نماذج

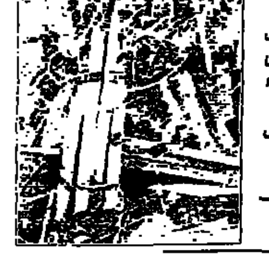
... من دون الاهتمام بالشكل الخارجي. بمعنى ان هذه القصص تعكس واقعا مفرطا في انغماسه داخل رمال الصحراء وتقاليد الكبت والخوف والتوقع. مجتمع ذكوري بامتياز، ارادت بدرية البشر كشف عيوبه، عبر مجموعة قليلة من قصص قصيرة تحمل هما نسائيا اساسيا.

نديم جرجوره

معرض لمارون الحكيم

دعت غاليري «ستاسيون دي زاره ـ حرش الكفوري ـ بدارو، الى حضور حفل افتتاح معرض اعمال الفنان مارون الحكيم، السادسة مساء الاربعاء ٢٤ آب ١٩٩٤.

يستمر المعرض لغاية الثاني من ايلول المقبل.


من اعمال الحكيم

محاضرة: دعت دار الندوة الى سماع محاضرة بعنوان «آن اوان لبنان لاعبا للسلام لا ملعبا للحرب»، لفريد الخطيب، السادسة مساء الخميس ١٨ آب، في مركزها، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

«التربية الجنسية في المجتمع»: صدر في بيروت كتاب «التربية الجنسية في المجتمع» لسيل بيبي، ترجمة ندى جابر حاتم، عن مؤسسة دار الكتاب الحديث.

يعرض الكاتب لمشكلات التربية الجنسية، والاوضاع الاجتماعية، بما في ذلك من دور للوالدين، ويستعرض الحياة الجنسية عند الاطفال وفي منهج الدراسة، والمشاكل الجنسية في المدرسة، وصولا الى مرحلة المراهقة. ويتابع للمشكلات المتعلقة بالحمل والنسل والامراض التناسلية، والحاجة الى تربية المربين واعدادهم لتربية الاجيال.

تجمع الناشرين: صدر عن تجمع الناشرين في لبنان بيان رفض فيه الدعوة الى الاشتراك في انتخابات نقابة الناشرين لملء خمسة مقاعد. وجاء في بيان الاسباب:

اولا: ان الناشرين اعضاء التجمع رفضوا الانتخابات الاخيرة، التي انبثق عنها المجلس الحالي، وامتنعوا عن الاشتراك بها لاسباب اوضحت في حينه (...).

ثانيا: (...) ما نريده هو ان نحدد من هو الناشر، ليبقى وحده في صفوف النقابة.

ثالثا: ان مشروع النظام الداخلي، (...) يشرع وجود هؤلاء الطارئين في النقابة.

رابعا: (...) انشاء لجنة مستقلة مطعمة بخبراء، تعمل على وضع نظام اساسي يحدد مواصفات الناشر وحقوقه وواجباته (...)، وسيعمل تجمع الناشرين على اعداد مشروع للنظام الاساسي يقدمه لاتحاد نقابة الناشرين ليدرس ويقرر.

«شؤون الأوسط»




صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق عدد جديد من مجلة «شؤون الاوسط» يتضمن محورا خاصا عن تركيا، يتناول قضايا الثقافة والهوية والفكر الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي.

تركز الافتتاحية على موقع تركيا الحضاري ـ الثقافي، مقدمة صورة تحليلية عن مشروع التوليف التركي ـ الاسلامي. اما دراسة اتيان كوبو فترسم «صورة العرب والاسلام عند الاتراك» من خلال التربية المدرسية التي نشأت النخب عليها. ويبني محمد نور الدين في دراسته قاعدة معطيات تبحث في الابعاد الداخلية والخارجية للمعضلة الكردية في تركيا، مستشرفا بعض الحلول.

يشتمل العدد ايضا على دراستين عن علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي.

ودراسة ليوسف عبد الحق عن الحركة السياسية الفلسطينية في اطار الحكم الذاتي. ودراسة لمحمود حيدر عن لبنان في مفهوم الامن الاسرائيلي، خصوصا بعد حرب ١٩٧٣. ويتابع عبد العزيز الاعرج حصاد مفاوضات السلام في المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، والتناقض اليهودي ـ اليهودي، ويلقي فايز سارة الضوء على المقاطعة العربية لاسرائيل والصهيونية في مرحلة التسوية. الى عدد من القراءات والابواب الثابتة.

تحقيق

أي نصوص تؤجلون نشرها إلى ما بعد رحيلكم؟

لن أترك خلفي شيئاً فأنا أعشق صناعة الفراغ

ليس كل ما يكتبه الكاتب عادة، يجد طريقه الى النشر. اما لانه يجده غير صالح، واما، لانه لا يجد دار تقبل نشره، واما ايضا، لان عمره لا يسمح له، قد يغيب عن الوجود قبل ان يفرغ ما في حقيبته.

ولكن ثمة، كتابات ايضاً يتركها الكاتب، لما بعد رحيله، ربما لانه لم يكن يملك الجرأة، على نشرها وهو حي لانها ستتسبب في الكثير من الهمهمات، وربما لانها قد تلقي ضوءا على ادبه. ومع ذلك كله غالبا ما تطالعنا اعمال تنشر بعد رحيل المؤلف. حول هذه الفكرة، اجرت جريدة «لوفيغارو» الفرنسية، في ملحقها الادبي، تحقيقا مع بعض الكتاب الفرنسيين، طارحة عليهم السؤال التالي «هل هناك نصوص، ترغبون في تركها ـ كي تنشر ـ لما بعد رحيلكم؟» هنا، بعض الاجابات التي تضمنها هذا التحقيق:

جاك لوران: فضيحة

كتبت بعض الملاحظات حول بعض الاحداث التي عشتها. ينبغي علي اولا ان ارتبها واجمعها قبل ان اعطيها لناشر، ليصدرها بعد موتي. انها تتحدث عن اشياء صدمتني واحيانا، سببت لي الفضيحة. في هذه الملاحظات المبعثرة، هناك حديث عن طبائع اناس، مشهورين في الغالب.

فيليب سولرز: ملاحظات مؤثرة

اذا ما كان هناك نصوص، فانا وحدي اعرفها. في الواقع، قد يتعلق الامر بعدد من الملاحظات المؤثرة والمتعلقة ...

نشرت، وبشكل ارادي، لانني ارى كيف سيعاملني وحل النقد اليساري. من جهة اخرى، افضل الكتابة بدلا من ان ابيع نفسي، او بالاحرى بدلا من اصبح تاجرا ادبيا. انا اعمل كثيرا، على الرغم، من معاناتي مشكلة في النظر، لا تسمح لي باعادة قراءة ما كتبت. عندي الآن، ثلاث روايات غير منشورة، بالاضافة الى يومياتي التي تقارب العشرة آلاف صفحة. وهذا، ليس سوى الجزء الظاهر من جبل الثلج.

ميشال تورنييه: قنابل موقوتة

كلا، لن اتركه خلفي، قنابل موقوتة.

غابرييل ماتزنيف: صناعة الفراغ

قررت الا اترك ورائي اي كتابات. لذلك اقوم حاليا بنشر يومياتي ...

الادبي... قد تكون ملاحظاتي هذه، كتابي الاخير: الذي سينشر بعد موتي. وحين سيصدر، ستعلو الصرخات. ويكون صريف الاسنان.

جول روا: كتابات منسية

برنار ـ هنري ليفي: السر

فرانسواز ساغان: الرغبة

روبير سبل: وجودي السري

جنفياف دورمان: تفتيش الاموات

هيرفيه بازان: صرخات

اعداد اسكندر حبش


فيليب سولرز


فرانسواز ساغان



غابرييل ماتزنيف

برنار هنري ليفي

قصيدة

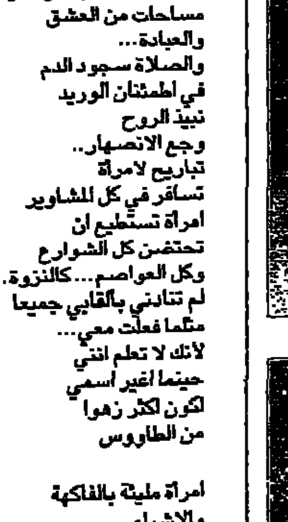
أليـاذة النـرجس

للروح طعم النرجس
وللنرجس اوتار... وعطر.
مساحات من العشق
والعبادة...
والصلاة سجود الدم
في اطمئنان الوريد

داخل دفاترك
فانا احتقرك كالوهم
واعيد ذاتي الى جسدي
المنهك
فلماذا هذا التشهي
والتمرغ في المستحيل
في صيف روحي
ابدأ غرساً جديداً
واقطف سنابلي
بيديّ الطفلتين...

الياذة...
تتابعني بصمتها
تدخل في كل الشفرات
فاكهة للحياة
وانا اغط في همسها
واتكور عند آخر الحلم
امرأة من بخار

اليانة...
عشق لكل المواقد
اضاءة لروح القصيدة
عندما تنهض من نومها
وتمط يديها كالنخل
لتدخل الى وجعي اليومي
نافورة تبعثر التوهج
لتضيء مساحات
العشق اللامحدود داخلي
أغيب فيها كما ولدتها...
لكنها عندما تشهق زفرتها
تتمخض بي
عن رحم قصيدتها.



هويدا عبد الله
(السودان)

قراءة نقدية في كتاب «خالد بكداش يتحدث»

عبد الكريم ابازيد

في صبيحة يوم جمعة من عام ١٩٥٦ ايقظني احد اصدقائي من نومي قائلا: «ماذا يقصد ماركس (تبعك) من جملة «الدين افيون الشعوب» قالها وكان ماركس ابني ويدرس في الثانوية الشرعية وقد «سب الدين» في غرفة المدير. لم يكن يقصد اهانة ماركس عندما اعتبرني مسؤولا عن اقواله. ومن هذا المنطلق فان رفاقي واصدقائي سيظلون يعتبرونني مسؤولا عن كل ما كتبه خالد بكداش. والسبب بسيط وليس فيه الغاز. فقد بقيت لسنوات طويلة اشيد امامهم بشخص الرفيق خالد. كان هذا عبادة في فترة الشخصية التي ابتليت بها الحركة الشيوعية العالمية. واود ان اضيف ان مرض عبادة الشخصية هو قناعة شخصية وليست نتيجة ضغط من احد. لقد كنت مريدا واعتبرت الرفيق خالد البوصلة التي يجب ان يهتدي بها الحزب. كنت اقول للرفاق انا مع الرفيق خالد وبالتالي مع السوفيات ومن يخالفنا فهو محرف. ان عبادة الشخصية تعطل التفكير لدى الفرد حيث ينتظر راي القائد في كل شيء. واذا اختلف الفرد مع القائد فان مصيره الطرد من الحزب اذا كان خارج السلطة، والتصفية الجسدية اذا كان في السلطة. وانا كنت اؤيد ذلك عن قناعة تامة.

ومن المفارقات العجيبة ان تكون البيريسترويكا التي قضت على الإتحاد السوفياتي لانها جاءت متاخرة اربعين عاما، وكانت كمن يجري عملية جراحية لشيخ تجاوز السبعين بينما كان يجب اجراؤها له وهو في سن الثلاثين. نعم اقول من المفارقات ان تكون البيريسترويكا هي التي فتحت اذهاننا على التفكير وعلى نبذ عبادة الفرد. لقد تعلمنا ان كل شيء قابل للنقاش. تعلمنا منها اننا لا نملك الحقيقة لوحدنا. سيسارع البعض ويمسكني بالجرم المشهود قائلا: اذن انت من انصار البيريسترويكا ومن انصار انهيار الإتحاد السوفياتي اذن انت من جماعة يلتسين اذن انت عميل اميركي او صهيوني. لماذا تستغربوا ذلك. فقد كانت تجري مثل هذه الامور في الحزب انني بصراحة مع روح البيريسترويكا التي تقول «مزيد من الديموقراطية هو مزيد من الاشتراكية» ولذا كان «بطلها» قد انحرف عنها فهذا شانه وليس شاننا.

كنت في موسكو عام ١٩٨٨، وزرت المدرسة الحزبية. كان لنا رفاق سوريون يدرسون هناك. شكوا لي من التشويش الحاصل في اذهانهم. فهذا الاستاذ يهاجم ستالين وذاك يدافع عنه. هذا يهاجم الخطة الجامدة وذاك يدافع عنها. قلت لهم. هذا هو جوهر البيريسترويكا. لقد اعتدتم في السابق ان تاتوا الى المدرسة الحزبية فيفرغ الاساتذة المعلومات في رؤوسكم ثم تعودون الى سورية لتفرغوها كما هي في رؤوس رفاقنا. الآن يجب عليكم ان تشغلوا كل ذهنكم. فمن يهاجم ستالين ليست كل اقواله صحيحة ولا كلها خطأ، ومن يهاجم الخطة ليس كل اقواله صحيحة وليس كلها خطأ. يجب عليكم ان تغربلوا تلك الآراء وتتبنوا ما تقتنعون به.

اود ان انطلق من هذه المقدمة لاقول: مهما حاولت ان اتخلص من المسؤولية عن مذكرات الرفيق خالد فلن استطيع. ولذا فانني فوجئت عندما جاءت على هذا المستوى من التواضع في المعلومات. لو كنت لا ازال في فترة عبادة الشخصية لقلت «خير الكلام ما قل ودل». ولكن، وبما ان الرفيق خالد يعتبر اقدم امين عام لحزب شيوعي على وجه الارض حيث امضى في هذا المنصب فترة تعادل تقريبا عصر الخلفاء الراشدين ونصف العصر الاموي، وزامل جميع الامناء العامين منذ نشوء ثورة اكتوبر وحتى انهيارها، عدا لينين، فقد زامل ستالين ومالينكوف وخروشوف وبريجنيف واندروبوف وتشيرنتكو وغورباتشوف.

والآن يزامل الرفيق انبيلوف الذي ولد بعد استلامه منصب الامانة العامة عام ١٩٣٧ بعشر سنوات، وبما ان الرفيق خالد قابل العديد من زعماء العالم... فانني كنت انتظر من الذكريات ان تكون اعمق واشمل وفيها تفاصيل اكثر. واود ان اضيف ان الرفيق خالد لم يكن مسؤولا لوحده عن بقائه كل هذه المدة في منصب الامين العام. فقد كنا نحن مريديه، وانا منهم نرفض ان نقبل بديلا عنه (حتى ولو جاء الى الاجتماع على نقالة). كنا ننادي بهذا عن قناعة ودون ضغط من الرفيق خالد او غيره.

اعود الآن الى مذكرات الرفيق خالد فاقول انني ساتناولها بصدق وموضوعية. واذ كان نقدي لها سيبدو وكانه ضدها طبقا للعقلية السابقة حيث كان يجب الاشادة والاشادة فقط.

ان نقدي لها لا يعني نقد الحزب. فانا الآن افرق بين الحزب والرفيق خالد. فعهد لويس الرابع عشر قد انتهى. فالحزب ليس ملكا لفرد ولا لاسرة. فهو بريء من كل ما يرتكب باسمه.

جاء في الصفحة ٣٤ ما يلي: «... واخيراً لا بد من القول ان حسني الزعيم كان وراءه الاستعمار الفرنسي على الارجح».

لقد اطلعت على ادبيات الحزب في تلك الفترة فوجدتها تشير الى ان اميركا كانت وراء انقلاب حسني الزعيم حيث سارع فورا الى الموافقة على اتفاقية مد خطوط التابلاين عبر سورية. ومن يطلع على كتاب رجل الاستخبارات الاميركي مايلزكوبلند «اللاعب واللعبة» يجد التصديق على تحليل الحزب.

جاء في الصفحتين ٣٧-٣٨ ما يلي: «تخفيت عدة اشهر، فعند اعلان الوحدة ذهبت سرا الى تشيكوسلوفاكيا عدت بعد تطمينات من الضباط. الا ان خطاب عبد الناصر في ٢٦ ك١ ١٩٥٨ في بورسعيد واتهامه الشيوعيين بانهم عملاء دفعني مرة ثانية الى التخفي». بقيت في دمشق سرا ما يقارب السنة ثم ذهبت الى موسكو في زيارة سرية وحصل ما حصل».

لقد سمعت من بعض الرفاق القياديين ان الرفيق موريس صليبي هرب الرفيق خالد الى لبنان بعد حملة الاعتقالات بقليل... الى حمص اولا ثم الى بيروت. وها هو الرفيق خالد نفسه يقول في الصفحة ١٢٦ ما يلي: «عندما حصلت الضربة الشديدة ضدنا شكلت قيادة مركزية سرية لقيادة الحركة الشيوعية في سورية. وكان الوضع صعبا جداً في منظمة دمشق. كان فرج الله الحلو ياتي الى دمشق من اجل تحسين العمل السري. انا كنت في موسكو. فارسلت خبرا مع الرفيق حسن قريطم ومع يوسف الفيصل بالذات واخبرته انه من الضروري ان يذهب فرج الى دمشق. خفت عليه. ولكنهم ارسلوه من اجل تصفية الامور».

من المعلوم ان الرفيق فرج ارسل الى دمشق في حزيران ١٩٥٩ واعتقل وصفي جسديا في نفس الشهر. وهنا يناقض الرفيق خالد نفسه. فقد قال انه بقي في دمشق سنة بعد خطاب عبد الناصر. بينما انه كان في موسكو في شهر حزيران ١٩٥٩ اي بعد ستة اشهر من خطاب عبد الناصر.

يقول الرفيق خالد في الصفحة ٥٩ ما يلي: «فعلا انا نفسي كنت اتساءل واسال الرفاق السوفيات لماذا يكون المرشح واحدا في كل دائرة انتخابية في مجالس السوفيات، لماذا لا يكون هناك عدة مرشحين؟».

ترى لماذا لم يطبق الرفيق خالد هذه القاعدة عندنا في الحزب؟ ففي جميع المؤتمرات الثالث والرابع والخامس والسادس كان عدد المرشحين مطابقا لعدد المطلوبين. ومن كان يرشح نفسه خارج قائمة القيادة كان ينظر اليه على انه مشبوه. اما بعد البيريسترويكا، والتي لم يجر هجوم عليها، ولا على غورباتشوف الا بعد الاطاحة به، فقد اصبح من المرغوب ان يرشح بعض الرفاق انفسهم خارج القائمة. واذكر في المؤتمر السابع (جناح الرفيق خالد) ان رشح بعض الرفاق انفسهم خارج القائمة ولكنهم سقطوا جميعا.

جاء في الصفحة ٦١ ما يلي: «انا لا اعتقد ان الاخطاء هي التي ادت الى ما آل اليه الوضع في الإتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، بل ان هناك عملا خارجيا تطوعت له بعض الاوساط القيادية في هذه البلدان نفسها».

ان التاريخ يعلمنا ان جميع الحضارات التي انهارت كان انهيارها بسبب الفساد الذي يصيب الفئات الحاكمة. لقد تحمل الشعب السوفياتي الجوع والحرمان والبطش الشديد ايام ستالين وحول بلده الى ثاني اقوى دولة في العالم كما خاض الحرب ببطولة خارقة وحقق النصر. ولم تقدر القيادات المتعاقبة تضحيات الشعب بل استمرت في تجاهلها وكبت حرياته مما خلق عزلة بين الشعب والقيادة. وهذا ما جعل الشعب يقف لا مباليا عندما تعرضت هذه القمة البيروقراطية للانهيار على يد فئة لا تقل عنها سوءا. ان العوامل الخارجية لا تفعل فعلها الا اذا توفرت لها التربة المناسبة في الداخل. لو فرضنا ان عملاء الشيوعية تسللوا الى داخل القيادة الاميركية هل يتصور الرفيق خالد انهم قادرون على تحويل اميركا الى دولة شيوعية؟.

عندما يعيش الشعب السوفياتي طوال عشرات السنين دون ديموقراطية، دون السماح بالإنتقاد، في ظل قيادة لا تتبدل الا في حالة الوفاة، في ظل تملق ونفلق من الاسفل الى الاعلى (بالمناسبة كنت ارى الكثير من النواقص عندما كنت طالبا قبل ثلاثين عاما ولكني كنت اجد دائما التبرير لها. كنت اعتبرها اشياء تافهة ستختفي مع الزمن، حتى اني كنت اعتبر من يشير اليها معاديا للاتحاد السوفياتي. كنت كمن يحب فتاة ولا يرى فيها غير الحسنات. واذا ما انتقدها احد امامه يزعل منه... هكذا ربانا الرفيق خالد على حب الاتحاد السوفياتي بعجره وبجره. واختفى لدينا حس النقد. فالقيادة دائما على صواب). وقد اشار الرفيق خالد الى ان هذه القيادة المنوع نقدها هي التي تسلل اليها العملاء ونسفوا بواسطتهم الاتحاد السوفياتي من الداخل.

ولكن لماذا لم ياخذ الإتحاد السوفياتي نشاط العملاء بعين الاعتبار؟ ألم يكن لديه اقوى جهاز مخابرات في العالم. ثم ان لدينا احزاب شيوعية في البلدان الرأسمالية بينما ليس لهم احزاب رأسمالية في البلدان الاشتراكية. فلماذا تغلبوا علينا دون مقاومة؟ اين الـ ٥ مليون شيوعي وشبيبي في الاتحاد السوفياتي؟ لماذا لم يدافعوا عن النظام؟ لماذا لم يقفوا في وجه يلتسين عندما اعلن حل الحزب واغلاق جريدة برافدا بعد الاطاحة بغورباتشوف خاصة وانه اعلن انه ضد الشيوعية؟.

هذه اسئلة خطيرة ولا يكفي ان نقول لعن الله العوامل الخارجية... لقد فاجأتنا...

كنا نعتقد ان التوازن الاستراتيجي هو الاهم. ويجب عدم الوقوف عند التوافه «مثل رداءة السلع ونقصها»... ولكن مع الاسف انهزم الاتحاد السوفياتي وانهار بمعركة لم تسفك فيها قطرة دم واحدة... اما السلاح الاستراتيجي فتدفع الولايات المتحدة ملايين الدولارات للاتحاد السوفياتي لتفكيكه.

انا اعتقد ان طريقة التربية في الحزب هي الخطأ. طريقة الخضوع لما ياتي من الاعلى، طريقة تخويل القيادة ان تفكر بدل الناس.

واود انا هنا ان اشير الى ناحية هامة وهي ان معظم القيادات في الاحزاب الشيوعية قد ضربت عرض الحائط باهم قوانين الديالكتيك وهو قانون ان لا شيء ثابت في الطبيعة والمجتمع (انك لا تسبح في النهر مرتين). لقد اوقفوا العمل بهذا القانون بالنسبة لاشخاصهم. فالكل يتبدل ويتغير الاهم. فواحدهم عندما يستلم المنصب لا ينزل عنه الا الى السجن او القبر. لقد نسوا او تناسوا ان الماء الراكد لا يصلح للشرب، وهو يخلق المستنقعات التي تنبت فيها جميع انواع الطحالب والطفيليات. لقد امنوا باشاعة الملكية الحزب والدولة. فهي ملكية خاصة لهم.

نعم قد يقول الامبرياليون والصهاينة لقد تآمرنا عليكم واسقطناكم قبل ان تسقطونا... فهل يغير هذا من الامر شيئا؟ ثم هل للتآمر الامبريالي حق الفيتو على قوانين الديالكتيك فتوقف عملها وتعيد تشكيلة اجتماعية ـ اقتصادية الى الوراء؟ ولا ينفعنا هنا القول ان آل بوربون عادوا الى فرنسا بعد هزيمة نابليون. لان قوانين الراسمالية بقيت تعمل في ظل آل بوربون كما كانت تعمل ايام نابليون. اما في الاتحاد السوفياتي فقد تعطلت قوانين الاشتراكية وبدأ الاتحاد السوفياتي يسير نحو اقتصاد السوق... نحو الرأسمالية...

ان القهر الداخلي وليس التآمر الخارجي هو الذي ادى الى خنق اول تجربة لبناء الاشتراكية.

جاء في الصفحة ٧٠ ما يلي: «يقولون ان بوناماريوف يهودي، وان اليهود وراء الازمات في الحزب الشيوعي السوري. وان وجود يهودي على رأس مكتب الشؤون الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي كان يؤثر على علاقتكم مع السوفيات الى الدرجة التي وصل فيها الامر الى ان غياب هذا اليهودي عن مكتب الشؤون الدولية يعني انعقاد المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوري».

جواب: «القسم الاخير غير صحيح. اما القسم الاول فهو صحيح. يعني كان بونامريوف يهوديا.

ـ هل كانوا وراء الازمات في الحزب الشيوعي السوري؟.

ـ شجعوا هذه الازمات. بوناماريوف شجع هذه الازمات.

ـ كيف تم ذلك؟

ـ بواسطة الايحاء لرجل ما... تشجيعه... تدليله.

ـ ولماذا يفعلون ذلك؟

ـ لانني عدوهم. ومن اجل ان يرشوا الصهيونية العالمية. هذا هو السبب الاهم.

ـ هل كانوا وراء محاولة ابعادك؟

ـ نعم.

ـ هل كان من الممكن ان ينجحوا؟

فضحك خالد بكداش وقال ـ والله ـ ظهر انه غير ممكن.

ـ الذي قصدته هل كان لهم ذراع قوية داخل الحزب تقدر على ابعادك؟

ـ كان لهم ذراع. ولكن ليست قوية.

برأيي ان هذا المقطع في كتاب الرفيق خالد هو الاخطر. حيث يؤكد على وجود عملاء للصهيونية داخل الحزب الشيوعي السوري كانوا وراء محاولات ابعاده عن الامانة العامة وبتشجيع من بوناماريوف.

لدي تساؤل هنا: لماذا يحقد اليهود على الرفيق خالد؟

اذا نظرنا الى مواقفه من القضية الفلسطينية ـ وهي المحك الاساسي للعداء للصهيونية ـ منذ التقسيم وحتى اليوم، فاننا نرى ان الرفيق خالد كان ليس فقط الى يمين حركة التحرر الوطني العربية، بل والى يمين مواقف الحكام العرب جميعا. فقد دافع عن موقف الاتحاد السوفياتي المؤيد للتقسيم، وكان قبل ذلك ضد التقسيم. ثم ان الرفيق خالد نكل بالرفاق الذين وقفوا ضد التقسيم. وبعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧، وافق الرفيق خالد على القرار ٢٤٢ فور صدوره قبل ان يوافق عليه الحكام العرب لمجرد كون الاتحاد السوفياتي وافق عليه. كما وافقت عليه اسرائيل كذلك. فلماذا تكن له الصهيونية العداء وتحاول ابعاده عن الامانة العامة؟ قد يقول ان جميع العرب يتمنون الآن التقسيم ويقبلون حتى باسوأ منه وهو القرار ٢٤٢. وهذا صحيح ولكن هل يعتقد الرفيق خالد ان هناك عربيا واحداً يقبل من كل قلبه بوجود اسرائيل؟ وان العرب راضون عن مثل هذه الحلول التي تفرض عليهم ضمن ظروف دولية غير مواتية؟ ان مواقفه تلك من القضية الفلسطينية لم تكن نتيجة بعد نظر كما يظن، بل كانت مواقف تبعية للاتحاد السوفياتي. لقد علمنا الرفيق خالد ان نكون مع الاتحاد السوفياتي دون قيد او شرط. ودافعنا عن هذه المقولة. ولا اقول ان تلك المقولة خاطئة في كل زمان ومكان... ولكنها ليست بالضرورة صالحة لكل زمان ومكان. ثم هل تخشى الصهيونية ان يستولي الحزب الشيوعي السوري على السلطة اذا بقي خالد بكداش امينا عاما للحزب؟ واذا سلمنا جدلا بهذه المقولة وان الحزب الشيوعي استولى فعلا على السلطة. فان الرفيق خالد كان سيقبل بجميع القرارات التي قبلت بها اسرائيل وهو ليس ضد المفاوضات التي تجري الآن. وليس لديه نوايا عدوانية تجاه اسرائيل، ولا ينوي تدميرها ولا القاء اليهود في البحر كما يفعل المتطرفون، حسب رأيه. فلماذا تقف ضده؟

ثم اذا كان الحزب يتمزق اربا اربا تحت قيادته منذ ربع قرن... فلماذا تقف ضده؟ لقد اصبح الحزب في وضع لا يحسد عليه... فلماذا تخشاه الصهيونية. هذا ما لا استطيع ان اجد جوابا عليه.

(يتبع)



عن النازحين الإيديولوجيين: نحو نقد العقل التائب

عبد الإله بلقزيز

في كل تجربة سياسية وطنية، في التاريخ المعاصر، رصيد من الخسائر. وهو لا محالة موجود حتى وان افلحت تلك التجربة في قطف ثمار مشروعها. وظاهرة ارتداد بعض النخب المثقفة عن المشروع السياسي او الثقافي او الإجتماعي الذي انجبها مثال «لتلك الخسائر» التي تلحق حركة ثورية ما في مرحلة من مراحلها، غالبا ما تكون هي مرحلة التراجع فيها. وهي حقا خسائر متى ادركنا ما يعنيه تعرض حركة وطنية لنزيف في جهازها العقلي يصعب تداركه بمثل ما يمكن به تدارك نزيفها الجماهيري القاعدي... القابل للعلاج.

تعيش حركة التحرر الوطني العربية حاليا ـ او بالاحرى بقايا الجسم الحي فيها ـ نزيفاً من هذا النوع. ففي غضون عقد ونصف، عشنا موجة لا سابق لها من النوح الايديولوجي من الموقع الوطني إلى المواقع المعادية. ولقد ساهم في موكب هذا النزوح جيش عرمرم من المثقفين ممن صنعوا وعي مرحلة كاملة ـ تقع في امتداد الستينات والسبعينات ـ وكانوا عنوانا فكريا عريضا لها. والاكثر مدعاة للغرابة ان معظم هؤلاء النازحين الايديولوجيين إلى «الضفة الاخرى» كان محسوبا على الصف الاول من الدعاة والمبشرين بفكر التغيير وبمشروعه، ومن الذين كانوا قدوة لجيل كامل ـ جديد ـ من المثقفين والسياسيين. وهذا يثير مشكلة اعظم: إذ هو قد يرفع علامة الاستفهام ـ عند البعض ـ لا على النازحين فحسب، بل على الفكر الذي تغذوا منه واذاعوه في الناس في ظروف عسيرة.

لعله من الاليق هنا سوق تمييز عادل بين اصناف المثقفين المغادرين لمواقعهم السابقة: ثمة مثقفون احتفظوا لانفسهم بمسافة نقدية مع جملة المواقف والاطروحات التي دافعوا عنها بحماسة في ما مضى. وكانت مسافتهم تلك حاصل مراجعة ارادوها طقسا فكريا صرفا منزها عن اي وازع انتهازي. امر هؤلاء بسيط ما دام ممكنا ان يقرأ المرء في موقفهم اجتهاداً قابلا للرد او للمناظرة. وما داموا قد راحوا من الامر تصحيحا لما يعتقدون الآن انهم كانوا فيه على خطأ... ليس اكثر. لكن صنفا آخر يطرح مشكلته بشكل مختلف: انه يهاجم ماضيه، ويعرف انه يهاجمه عن سوء نية. وانه يفعل ذلك «مع سبق الاصرار والترصد». ثم انه يعرف أن هجومه مجرد من اي وازع فكري يسنده عدا الادعاء بانه يؤدي طقس المراجعة «النقدي».

امر هذا الصنف خطير: فهو اذ يفعل ما يفعل، لا يحتسب سلوكه مساهمة في تصحيح اغاليط شارك في تعميمها وتاخذه الغيرة وعزة النفس إلى تصويب اوجه الخلل فيها، بل لا يبتغي منها ـ ومن التعذيب المازوشي ضد نفسه وضد ماضيه ـ سوى ابداء فعل التوبة والندامة على «خطيئة» اقترفها يوما. عساه يغير بذلك الفعل شأنه في حاضر تحوزه من استعدوا فكر التغيير ورجاله فامتنع عليه وصالهم بغير سلوك مسلك التائبين! الانكى من ذلك كله ان التائب لا يكتفي من توبته بالاحجام عن اتيان ما كان ياتيه. فالركون الى «قدره» الجديد الذي اختاره طائعا غير مكره، بل هو يستنفر فيه «النفس الامارة بالسوء» ليتحول الى شيطان رجيم يقذف اللعنة على شعبه وقضيته بحماسة من يحمل القضية جمراً في العقل وفي الوجدان يختار التائب بذلك ان يضع نفسه في خدمة الاعداء من دون حرج او احتشام، متنقلا بذلك الى حيث يصير بيع النفس والقلم مهنة يمتهنها بعقل التاجر المتجرد من كل قاعدة ومبدأ عدا ما امره ان يدر الربح الوفير عليه!

تفضل جميل مطر يوما، فاسمى هذا الصنف بـ«الميليشيات الفكرية». وشاركه الاعتقاد نفسه جوزيف سماحة. فاطلق عليه اسم «الكوماندوس الفكري» الذي يحارب خلف خطوط عدوه الجديد. والحقيقة ان الرجلين الجليلين نجحا في الوفاء بالمعنى، وقد يستحق المسمى اكثر من ذلك ذما وتقريعا جزاء ما فعل في غمرة انفلات شرفه. اذ ثبت انه اعطى نفسه وظيفة جديدة هي بث روح الاحباط واليأس في نفوس من كان عليهم محسوباً. وكان عليه ـ في تفاصيل تلك الوظيفة ـ ان يصور المبادئ اساطير، والحقوق اوهاما، والاعداء اصدقاء. ومن يقرأ كتابات بعض ثوريي الستينات والسبعينات عن «نظام الشرق الاوسط» اليوم، وعن الصراع العربي ـ الصهيوني، سيكون في وضع افضل لكي يفهم لماذا تصير الامة العربية اكذوبة، وفلسطين حقا مشتركا للاقتسام بين «شعب» اسرائيل وشعب فلسطين (مع حفظ الفارق بين الحقين)، وكيف يستحيل «نظام الشرق الاوسط» نعيما ترفل فيه «شعوب المنطقة» في مقابل جحيم «النظام الاقليمي العربي»! لا بل هو يستطيع ان يفهم لماذا تستحق «الامة العربية» (والاقواس من وضع النازحين) التشنيع عليها بدعوى «حقوق الاقليات» المهضومة.

لا نبالغ في ما نقول. يكفي القارئ ان يعود إلى ادبيات النازحين ـ ممن كانوا في عداد رجال مرحلة «الطليعة» و«الحرية» ـ كي يقف على ذلك بنفسه. وان هو ابتغى مزيداً من التفاصيل، يستطيع الاستئناس بما باتت تقذفه إلى السطح بعض المعامل الايديولوجية «العربية» المشبوهة على شاكلة «مركز ابن خلدون» في القاهرة: (المعذرة لماضينا وحاضرنا. والمعذرة لابن خلدون العظيم. وحاشا لاسمه ان يطلق على مركز اجدر به ان يكون ـ كما هو ـ «مركز بن غوريون»). فله في هذا الركام من الفضائح الفكرية متسع من المكان والزمان لقياس درجة الخلل الاخلاقي الذي اصاب عصابة النازحين الايديولوجيين ممن «اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم».

أستراليا تغرق في هاوية البطالة

د. سمير التنير

اعلنت في استراليا منذ اسابيع الارقام الاخيرة لعدد العاطلين عن العمل والذي تجاوز المليون. وقد وجد رئيس الوزراء كيتنغ نفسه محرجا تجاه الاحصاءات وتجاه الوعود التي كان قد اطلقها قبيل الانتخابات التي جرت قبل عام في البلاد.

تتفاوت ارقام البطالة من شهر الى شهر ففي شهر نيسان الماضي هبطت احصاءات البطالة الى ١٠.٩ بالمائة بعد ان بلغت ١١.٣ بالمائة في شهر آذار. وكانت تلك هي المرة الاولى التي تهبط فيها هذه الارقام الى اقل من ١١ بالمائة وذلك منذ سنة. لقد اهتزت الصورة الوردية للاقتصاد الذي يتحدر من سيء الى اسوأ.

ان رقم البطالة المذكور سابقا هو الاعلى منذ الكساد الكبير في الثلاثينيات. كما ان تاثيره المر سيستمر ايضاً في السنة الحالية وتشير التوقعات الى بقاء البطالة على ما كانت عليه، هذا ان لم تتوسع وتكبر.

لعبت مشكلة البطالة دوراً كبيراً في الصراع السياسي، وقدم حزب العمال فيما مضى برنامجا شاملاً للانقاذ الاقتصادي قبيل المعركة الانتخابية الماضية وكان الهدف اضعاف المعارضة الليبرالية ـ المحافظة واخذ اصوات التجار الصغار الى جانب حزب العمال.

اعتمد برنامج حزب العمال على تخفيض الضرائب عن الشركات، من ٣٩ بالمائة الى ٣٣ بالمائة، كما اعطى المستثمرين ١٠ بالمائة زيادة على راس المال لمن ينشئ المصانع ويشتري الآلات. كما وعد الحزب بزيادة دور حضانة الاطفال. ولكن وهج البرنامج بدأ يبهت عندما عرفت المكلفة المتوقعة. اذ سترتفع نفقات الدولة ٢.٢ مليار دولار استرالي في السنوات الثلاث القادمة ـ وبذلك يزيد عجز الموازنة. وقد اعترف رئيس الوزراء كيتنغ ان عجز الموازنة لعام ١٩٩٣ سيبلغ ١٥.٩ مليار دولار

... المحلي الاجمالي فهي اقل من صفر، اذ ستنخفض من ٣ بالمائة الى ٢.٥ بالمائة.

علق رجال الاعمال على برنامج رئيس الوزراء بملاحظة ان هذا البرنامج الشامل يغفل امر العلاقات الصناعية واهميتها. وقالت غرفة التجارة والصناعة ان تفعيل الاستثمار لا يمكن تحقيقه بخفض الضرائب فقط بل في تغيير علاقات العمل التي تسود عالم الانتاج، اي خفض ارقام الضمان الاجتماعي.

وقد اضطر حزب العمال وقتذاك الى اتخاذ موقف الدفاع والى الدعوة الى انتخابات مبكرة. وكان الحزب قد مني بهزيمة في الانتخابات المحلية التي جرت في غرب استراليا. كما انزعج الحزب عندما قدم احد رفاق رئيس الوزراء استقالته بعد اتهامه باخذ رشوة قدرت بـ٦٥ الف دولار استرالي. ولكن رئيس الوزراء وقد عرف عنه مقدرته في قلب الهزائم السياسية الى انتصارات، استطاع تجاوز الازمة والاستمرار في المعركة الانتخابية.

كانت المعارضة المحافظة تحتاج الى ستة مقاعد فقط للاستئثار بالسلطة. اذ ان مقاعد البرلمان في الانتخابات تقاسمها حزب العمال بـ٧٧ مقعداً والمعارضة المحافظة بـ٦٨ مقعدا، اما الباقي فقد كان من نصيب المستقلين.

كانت الانتخابات الماضية معركة حامية جداً، وقد رفع المحافظون فيها شعار: «١٠ سنوات من المصاعب الاقتصادية تحت حكم حزب العمال تكفي»، وكان على المحافظين وعلى زعيمهم هاوسن ان يقدموا برنامجاً افضل، وان ينثروا وعوداً اكثر وردية من وعود رئيس الوزراء.

وعد المحافظون بوضع ضرائب على السلع والخدمات، وعلى تخفيض الضرائب عن التجار والمستثمرين، مثل تجار الجملة، وعلى خفض اسعار الوقود. وقد حاز برنامج المحافظين على ...

المفاوضات الخاصة بين رجال الاعمال والمستخدمين. وقد حاول هاوسن اغراء الطبقات العاملة وذلك باستثناء المواد الغذائية من قائمة الضرائب المنوي فرضها على السلع.

لعب الخوف من التغيير الذي كان ينتاب الاستراليين دوره في المعركة الانتخابية لصالح حزب العمال. ولكن المعارضة الليبرالية ـ المحافظة ردت بحملة واسعة كان من اقطابها رئيس الظل هاوسون ووزير المالية المفترض بيتر رايت. وكانت تلك الحملة تعتمد على توسيع الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت بها حكومة العمال.

ولكن الاطار والمدى الذي ستبلغه الاصلاحات الاقتصادية لم يكن معروفا. مما سهل على حزب العمال اتهام المحافظين بانهم يخططون لثورة على الطريقة التاتشرية (نسبة الى مارغريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية السابقة).

كانت خطة المحافظين تقضي بتوسيع التخصيص، وخفض الضرائب بنسبة ٥ بالمائة تدريجيا حتى عام ٢٠٠٠، كما تقضي برفع القيود عن الصناعة نهائيا. كما ستحرر الصناعات الاستخراجية من ضغوط جماعات الخضر والبيئة. وهذه الاقتراحات يرفضها تماما ولا يوافق عليها رئيس الوزراء كيتنغ واحد زعماء حزب العمال بوب هاوك اللذين استطاعا ادخال بعض التغييرات الثانوية على الاقتصاد.

استمر المحافظون بطرح برنامجهم المرتكز على امرين: العلاقات الصناعية والضرائب، ولا بد من الاشارة هنا الى ان استراليا تحوز على نظام متميز خاص بنظام الاجور الصناعية فهناك لجان حكومية خاصة تحدد الاجور وفق نظرية عامة. ولهذه اللجان الحق بفرض غرامات وحتى الامر بالسجن لرجال الاعمال وللعمال الذين يرفضون ...

الهيئات كثيراً من الاجراءات لصالح العمال وخاصة العلاج من الامراض وفي المستشفيات الذي يسمى «الاجر الاجتماعي».

قامت حكومة العمال بعدة اصلاحات خفضت بموجبها بعض التقديمات الاجتماعية. وشجعت العقود الفردية. على الرغم من ان تلك العقود يجب ان تحصل على موافقة اللجان المختصة.

يقول السناتور بيتر كوك وزير العلاقات الصناعية ان هذه «الثورة الهادئة» قد ادت الى وصول ٤٠٠ عقد خاص في الاشهر الـ١٢ الاخيرة. اثمرت بعض هذه العقود عن تحسينات مهمة في الإنتاجية. كما تغير الطابع التقليدي للمناقصة. لكن المرجع الاخير يبقى للجان المختصة بالعلاقات الصناعية التي تستطيع ابطال اي اتفاق بين رجال الاعمال والعمال. وعلى سبيل المثال فقد رفضت اللجنة عقداً بين شركة «كونتاس» للنقل الجوي و١٨٠ الف عامل، لان العقد لم يستطع ان يبرر زيادة ١٠ بالمائة على الاجور.

الامر الثاني الذي يعني المواطنين هو الضرائب. ويقترح المحافظون زيادة ١٥ بالمائة على السلع والخدمات اسوة بالبلدان الاوروبية. ويسود بين هذه الاوساط الاتجاه الى وضع ثقل الضرائب ليس على المباشرة منها بل على غير المباشرة. وينقسم الاقتصاديون حول هذا الامر. اذ يختلفون على نسبة الادخار. الذي سيؤدي بدوره الى تخفيض العجز في الحساب الجاري، وفي الدين الخارجي الكبير. ولكن معظم الاقتصاديين يوافقون على ان ذلك قد يفيد الصناعات المعدة للتصدير، وذلك بواسطة خفض الضرائب على منتجاتها.

ولا يزال زعيم المعارضة هاوسون يخوض هذه المعركة على الرغم من انقضاء الحملة الانتخابية. ...

الخرطوم: قفزة في الفراغ!

سواء اكان ايليتش راميريز سانشيز الملقب بـ«كارلوس» يستحق الادانة ام لا، وسواء اكان الاسلوب الذي اتبعه في التعبير عن افكاره ومواقفه مشروعا ومفيدا ام لا، فان ما فعلته الحكومة السودانية، بتسليمه الى السلطات الفرنسية يتعارض بالكامل مع المبادئ والسياسات التي تطرحها تلك الحكومة.

فاعتقال كارلوس الذي شكل نصرا امنيا وسياسيا كبيرا للحكومة الفرنسية، ساهم الى حد بعيد، من حيث توقيته، في التخفيف من حدة الانتقادات الموجهة الى فرنسا في ما يتعلق بسياسة التضييق العنصرية التي تمارسها بحق الجزائريين خصوصا والعرب عموما على اراضيها، تحت ذريعة ملاحقة انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ، وازاح الاضواء بدرجة كبيرة عن تلك الممارسات، واعطى الفرنسيين حرية اكبر في حملتهم التي تشن تحت يافطة مكافحة «الارهاب» الآتي من الجزائر.

وهو ما يثير اسئلة اولا حول موقف الخرطوم الفعلي من الحملة الفرنسية الحالية على الاسلاميين الجزائريين وغير الجزائريين. وما يثير اسئلة اخرى حول ما ترفعه الحكومة السودانية من شعارات اسلامية، يفترض انها لا تتناقض ـ فعليا ـ مع الشعارات التي يطرحها اسلاميو الجزائر..

وما يزيد من الاسئلة ويثير الدهشة ان الحكومة السودانية التي طالما انتقدت الدول الغربية لشهرها سلاح الاتهامات بالارهاب ضد الدول والقوى السياسية العربية والاسلامية، هي نفسها ساهمت في دعم الحملة الغربية في هذا المجال!

وفوق كل هذا، فان الذريعة التي قدمتها الحكومة السودانية في ما يتعلق بتسليم كارلوس، تبدو واهية للغاية، اذ كان يفترض طالما انه متهم بالشروع في «مخطط ارهابي» في السودان، ان يحاكم على الاراضي السودانية وضمن القوانين السودانية، خاصة وان قوات الامن السودانية اعتقلته على الارض السودانية بتهم تتعلق بالسودان، ولا سيما ان السودان دولة ذات سيادة.

اذاً، لماذا سلم الى فرنسا، طالما ان ليس في الامر صفقة حسب تأكيدات السودانيين والفرنسيين على حد سواء؟

من الواضح ان صناع السياسة في السودان يحاولون تكرار سياسات طالما جربت في السودان والعديد من الدول العربية الاسلامية، ولم تؤت بثمار او نتائج، بل غالبا ما كانت النتائج عكسية. هذه السياسات تقوم على اساس محاولة ارضاء الغرب بهدف تجنب غضبه او بهدف اقناعه بالعدول عن اعتراضه على سياسات ونهج الحكومة السودانية في داخل السودان.

وكانت الجبهة القومية الاسلامية في السودان، التي تعتبر القوة السياسية الاساسية وراء الحكم الحالي قد اتبعت النهج نفسه في عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري، وباساليب مختلفة طبعا، الا ان النهج الذي اتبع لارضاء الغرب لم يؤد الى تغيير مواقف الغرب من الخط الاسلامي الذي تتبعه الجبهة قيد انملة. وغالب الظن ان المرحلة الجديدة من هذه السياسات الارضائية لن تؤدي الى نتائج افضل من التجارب السابقة.

والنتيجة في ما جرى كانت واضحة وسريعة عبر رد من الولايات المتحدة، بأن كارلوس لم يكن مطلوبا لديها وان ما فعلته الخرطوم لا يكفي لازالة اسمها عن لائحة الدول الداعمة للارهاب، وعبر رد لخر من اسرائيل يحمل المعنى نفسه. حتى فرنسا التي استفادت اكثر من غيرها مما فعلته الخرطوم اعلنت صراحة انها ليست مجبرة على رد الجميل السوداني بأي شيء.

وهو ما يعني ان ما فعلته الخرطوم هو قفزة في الفراغ لا طائل منها بالنسبة الى الحكم او الى البلاد، وربما كانت النتيجة خلاف ذلك، اذ قد تنجم عنها طلبات غربية اخرى، تجد الخرطوم نفسها مضطرة لتلبيتها من اجل اكمال السياسة التي بدأتها بتسليم كارلوس وربما قبل تسليمه.

وما يثير الاسى ان كارلوس، بصرف النظر عن سلامة اساليبه او لا، سلم الى اعدائه من جانب من اعتبرهم حلفاء له طوال عقود، وعمل لاجلهم حسب اعتقاده، وهو قمة نكران الجميل. والسودان لم يكن الدولة العربية الاولى في هذا المجال.

غسان مكحل

سلطة «القمع» الذاتي

مع ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لم تكمل بعد المائة يوم الاولى من عمرها، الا ان هذه السلطة تقدم يوميا عشرات الامثلة التي تؤكد وتثبت كل ما اطلق من توصيفات على اتفاق اوسلو الذي انجب هذه السلطة وبشكل خاص التبعية الامنية والاقتصادية لاسرائيل.

فحكومة اسحق رابين حددت منذ الكشف عن اتفاق اوسلو وتوابعه المقياس الذي ستستخدمه في محاكمة سلطة الحكم الذاتي والحكم عليها ازاء سير تطبيق الاتفاقات وهو الاختبار الامني والاقتصادي.

واذا كان الاختبار الاقتصادي مسألة لا تستطيع سلطة الحكم الذاتي التحكم فيها، حيث ان هذه المسألة تظل بين يدي الدول المانحة. فان «حكومة» ياسر عرفات تثبت يوميا جدارتها واهليتها في الاختبار الامني بحيث باتت تستحق تهنئة وزراء رابين وجنرالاته، وتحديدا بعد حملة المداهمات والاعتقالات التي استهدفت مقاتلي وكوادر حركة «حماس» في اعقاب تنفيذ الحركة عمليتين فدائيتين في قطاع غزة.

واقدام سلطة الحكم الذاتي على تنفيذ هذه الحملة وما رافقها من تصريحات «عنترية» من قبل مسؤولي هذه السلطة تؤكد على تبعيتها لسلطات الاحتلال ورضوخها لمطالبها وشروطها وتمهد الطريق نحو اندلاع الفتنة وتفجر الاقتتال في قطاع غزة.

فحملة الاعتقالات التي تمت بالطريقة نفسها التي تتبعها سلطات الاحتلال جاءت تنفيذا لاوامر صريحة من قبل رابين ووزرائه وضباطه ومنهم الجنرال داني روتشيلد المسؤول عن الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة الذي قال ان «الفلسطينيين يعرفون ما يتوجب عليهم.. وفي حال تبين لنا انهم لا يواجهون الارهاب سيصعب علينا تطبيق الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير».

يذكر في هذا السياق ايضا ان رابين طلب حرفيا من سلطة الحكم الذاتي «بذل مساع جدية لمكافحة معارضي عملية السلام الذين يشنون عمليات ارهابية على اسرائيل مثل حركة حماس والجهاد الاسلامي ومنظمات الرفض..».

ويبدو ان سلطة الحكم الذاتي ومن خلال تنفيذها لحملة الاعتقالات واطلاقها التهديدات باستخدام القوة لوقف العمليات ضد اسرائيل ولنزع الاسلحة من القطاع تريد ان تثبت انها ليست اكثر من حرس حدود لحماية جيش الاحتلال ومستوطنيه وان الوضع الجديد في جنوبي قطاع غزة هو نسخة عن الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان.

وتبريرات السلطة الفلسطينية لحملة الاعتقالات بأن هجمات حماس نفذت على اراض تقع تحت سيطرتها لا يمكن قبولها بسهولة لانها استهدفت مستوطنين ما زالوا يقيمون في مستوطنات على اراض محتلة. ولان قوات الاحتلال ما تزال تحيط بمعظم اجزاء القطاع وتحتفظ لنفسها بحق دخول هذه المناطق عندما تدعو الحاجة. وقد فعلت ذلك مرتين منذ سريان اتفاق الحكم الذاتي. ناهيك عن عرقلة رابين لتنفيذ العديد من بنود الاتفاق كمسألة المعتقلين والممرات الآمنة الخ..

اضافة الى ذلك اي نظام واي قانون هذا الذي تقول السلطة الفلسطينية انها ستعمل على الحفاظ عليه ولو بالقوة؟ اهو قانون الادارة الاردنية او قانون الادارة المصرية، او قانون الادارة العسكرية الاسرائيلية. وبالتالي عن اي سيادة يتحدث «وزراء» الحكم الذاتي؟

الواضح ان «النظام» الجديد في قطاع غزة واريحا يحرص على اثبات اهليته في القمع وحماية الاحتلال. وحملة الاعتقالات الاخيرة هي الحلقة الاحدث في سلسلة الامثلة التي تثبت ذلك بدءا من وفاة معتقل تحت التعذيب، والاحاديث والهمس عن الاعتقالات والتعذيب والمحسوبيات بالاضافة الى قمع الحريات الاعلامية. والمستقبل مبشر وواعد في هذا المجال.

فقبل سريان الحكم الذاتي كان جهاز «الشين بيت» اداة سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.. في الشهرين الاولين من عمر الحكم الذاتي بلغ عدد الاجهزة الامنية في غزة خمسة فقط!

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

نائب رئيس التحرير:	المدير العام:
محمد مشموشي	ياسر نعمة
مدير التحرير المسؤول	مديرا التحرير:
فيصل سلمان	جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٠٣٠ ـ ٠٠

■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٤١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

هكذا منه الأصل

«لا يعيش الفرد حياته الشخصية فحسب، بل ايضا حياة عصره وحياة جيله».
توماس مان

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان استقلالنا مهدد بسبب الاحتلال الاسرائيلي».
جمال عبد الناصر

حول العالم



مع موجة الحر التي تضرب لبنان مثل انحاء عدة في العالم، فإن من المفيد الاستفادة من ابتكارات الآخرين لـ«تبريد» الرؤوس والأمزجة.
واليابانيون السباقون عادة في ابتكار كل ما يضمن صيانة قدرة العمل عند الانسان، والقيظ هو بالتأكيد من ابرز العوائق امام هذه القدرة. وجدوا حلا سهلا لتبريد المناخ في الاماكن المفتوحة، بأن يوزعوا ألواح ثلج في الشوارع لكسر حدة الحرارة التي تحافظ منذ السبت الماضي على مستوى ٣٩ درجة مئوية.
غير ان عامل السكك الحديدية يوكو كاتسومورا ـ في الصورة ـ استنبط من رأسه فكرة بسيطة تضمن وصول البرودة الى المخ بسرعة، وهي ان يضع رأسه على لوح الثلج الموضوع في محلة «اونو» في طوكيو. (رويتر)

توازن على حبل الخطر

ثمة فئة من البشر تجد مجدها في اظهار القدرة على تجاوز عتبات السلامة، والمجازفة بالاقتراب الى اقصى حد من نقاط الخطر التي تفصل بين الحياة وبين الموت. ولا يبدو ان السر الوحيد الذي يحرك هؤلاء القلة هو البحث عن الشهرة، التي لها منافذ كثيرة آمنة.. هناك سر آخر بالتأكيد ولعل هؤلاء المجازفين هم آخر من قد يهتم لمعرفته.
من هؤلاء المجازفين «الراقص على الحبال» الفرنسي جاك ستايمتس وزميله باسكال باربير.
في الصورة جاك يوازن نفسه على مقود دراجة نارية مع محافظته على توازن الدراجة خلال سيرها على حبل طوله ٦٠٠ متر، يرتفع عن الارض ٢٠٠ متر فوق وادي تورتيمير، في وسط فرنسا، فيما باسكال يحافظ على توازنه عند طرف سلم مدلى من الدراجة.
وللاطمئنان فإن المجازفين وصلا الى نهاية الحبل بسلام. (ا.ب)



بعد أقل من أربعين عاماً
الأرض لن تستطيع إطعام سكانها

قال تقرير صدر عن معهد «وورلد ووتش» في واشنطن ان من المتوقع ان يتضاعف تقريبا عدد سكان الارض بحلول عام ٢٠٣٠ ليصبح ٨.٩ مليارات نسمة في الوقت الذي سيتعرض الغذاء فيه لانخفاض تدريجي سيتسبب في نهاية الامر في حدوث عجز شديد في الحبوب.
واضاف التقرير الذي صدر عن المعهد المتخصص في البحوث البيئية امس الاول ان الدول النامية ستشهد اغلب الزيادة في عدد السكان.
وفي الكتاب الذي صدر متزامنا مع الدراسة بعنوان «منزل ممتلئ.. اعادة تقييم لقدرة الارض على تحمل السكان» تجري محاولة لدراسة الى اي مدى يمكن ان تتحمل نظم الغذاء في الارض الزيادة السكانية.
والكتاب الذي اشترك في تأليفه لستر براون مؤسس المعهد، وهال كان، يدرس المسائل المتعلقة بالعرض والطلب التي ستؤثر على العالم خلال الاربعين عاما المقبلة.
وقال كان في تصريح: «سيحل الامن الغذائي وخاصة في جانبه المرتبط باسعار الغذاء محل الامن العسكري باعتباره موضع الاهتمام الاساسي للحكومات في السنوات المقبلة».
واعتمادا على بيانات وزارة الزراعة الاميركية يتوقع الكتاب لانتاج الارض من الحبوب ان يصل الى ٢.١ مليار طن في عام ٢٠٣٠.
وباعتماد مستوى الاستهلاك عند ١٧٦٥ رطلا من الحبوب للشخص سنويا فان هذه الكمية ستكفي ٢.٥ مليار شخص فقط.
ولكن باعتماد مستويات استهلاك دول اقل تقدما مثل الهند التي يبلغ مستوى الاستهلاك فيها ربع نظيره في الولايات المتحدة، فان هذا المحصول سيكفي عشر مليارات نسمة.
وقال كان: «بالنظر الى انتفاء قدرة صائدي الاسماك والمزارعين على زيادة انتاجهم بسرعة كافية لملاحقة النمو السكاني، فان الوقت قد حان لإعادة النظر في السياسة السكانية».
وقال براون ان المطلوب هو تحقيق توازن مقبول اعتمادا على وسائل تنظيم الاسرة بدلا من العمل على زيادة عرض الغذاء.
ويضيف: «باستثناء الفاتيكان فيوجد قدر مدهش من الاجماع بين الشعوب (فيما يخص هذا الامر)».
واعلن براون تأييده لبرنامج صندوق السكان التابع للامم المتحدة لتثبيت عدد سكان العالم عند ٧.٨ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.
والى جانب اشياء اخرى تطالب الخطة بزيادة المساعدات الممنوحة في برامج تنظيم الاسرة على المستوى الدولي الى اربعة امثال حجمها الحالي لتقديم خدمات هذه البرامج الى ٥٠٠ مليون زوج وزوجة.
ويقول براون وكان ان الخطة في حالة تنفيذها ستسهم في ابطاء نمو سكان الارض الذي يبلغ حاليا ٥.٥ مليارات نسمة سنويا الى ٧.٢٧ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠١٥، والى ٧.٨ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.
والى جانب هذا يحتوي الكتاب على توصيات بزيادة الانفاق على اصلاح التربة والزراعة والغابات. (رويتر)



ارادت الحكومة وشركات المقاولة في هونغ كونغ ان تفعل خيراً فاطلقت حملة للتوعية باجراءات السلامة خلال العمل في مشاريع البناء والاعمار، والتي تتطلب عادة العمل في اماكن مرتفعة، وهو ما يجعل اي اهمال او خطأ قاتلا.
وبهدف التوعية اصدرت الحكومة ملصقا ـ الى يسار الصورة ـ للتنبيه الى ضرورة اتخاذ جانب الحيطة والحذر دائما، يصور شابة حلوة الى حد الغواية «محتاطة» جيدا قبل تسلق دعامات بناء، اشبه بمتسلقة جبال. في حين اصدرت شركات المقاولة ملصقاً كاريكاتيراً ـ الى يمين الصورة ـ يصور فتاة مغرية قد توقع الرجال من اماكنهم المرتفعة اذا وقعت عيونهم عليها. فالافضل ان يحتاطوا لخطر كهذا.
غير ان الملصقين اثارا غضب جمعيات حقوق المرأة في هونغ كونغ بحجة انهما يقدمان المرأة بصورة مشوهة، اساسها الاغراء.
احيانا تزيدها جمعيات حقوق المرأة، فتبعد عن الواقع وتكاد ان تقترب من حرمان الرجال من حق رؤية المرأة ككائن يظل اهم لغز فيه ـ الجمال، مع ما في ذلك من خطر قاتل احيانا. (أ ب)

تسرين تتعهد بعدم تقديم تنازلات

هونغ كونغ ـ رويتر ـ قالت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين في حديث قبل فرارها من بنغلادش الى السويد انها لا تزال تخشى على حياتها، لكنها ستواصل الحديث ضد الاتجاهات الاصولية الاسلامية والحديث باسم حقوق المرأة.
وقالت في حديث نشر في مجلة «تايم» في طبعتها الآسيوية التي وزعت في هونغ كونغ امس «ساعبر عن رأيي بجرأة مثلما فعلت في الماضي».
ووصفت نسرين التي قدمت اجابات مكتوبة على الاسئلة اثناء اختبائها في بنغلادش بأن «الرعب يملؤها».
وبسبب الكاتبة البالغة من العمر ٣٢ عاما قامت تظاهرات شبه يومية في بنغلادش بعد ان نقلت صحيفة هندية عنها دعوتها الى اجراء مراجعة للقرآن.

مباراة ملاكمة في قصر الرئاسة

قالت صحيفة قرغيزية امس ان اثنين من كبار المسؤولين في قصر الرئاسة في قيرغيزستان تبادلا اللكمات علنا بعد جدل غاضب بشأن اجهزة فاكس وسيارات.
وقالت صحيفة «سلوفو قرغيزستان» الرسمية ان نائب امين شؤون الرئاسة دوكتوريج كورمانالييف لكم رئيس الادارة الحكومية ايناريج كيريمكولوف في وجهه.
ونقلت الصحيفة عن كيرميكولوف قوله عن الواقعة التي حدثت يوم السبت الماضي في قصر الرئاسة «حفاظا على كرامتي كرجل كان عليّ ان ارد له اللكمات».
واختلف الرجلان بشأن امر رئاسي بتقسيم الاصول المملوكة للدولة الى نصفين متساويين بينهما.
الا انهما لم يتوصلا الى تسوية بشأن من ينبغي له ان يحصل على هذه السيارة او تلك او جهاز الفاكس هذا او ذاك بالاضافة الى اختلافهما على مجموعة اخرى من القضايا.
وقالت الصحيفة ان مسؤولين آخرين وقفوا مشدوهين وهم يشاهدون المعركة التي تبادل فيها الرجلان اللكمات بالقرب من مصاعد الطابق السابع بقصر الرئاسة. (رويتر)

وزير بريطاني سابق: المسيح لم يُصلب

لندن ـ ا.ف.ب ـ قالت صحيفة «ذي اندبياندنت» في عددها امس ان المسيح لم يصلب على ايدي الرومان بل رجم بتهمة التجديف من قبل السلطات اليهودية وذلك استنادا الى كتاب سيصدر قريبا للوزير البريطاني المحافظ السابق انوك باويل.
وقال باويل الذي كان وزيرا سابقا للصحة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٣ وعرف بمواقفه المعادية للاجانب ان عظة الجبل لم يتم القاؤها كما وردت الينا وعندما اثنى المسيح على «الفقراء» و«الاطفال» فهو اشار في الواقع الى غير اليهود.
يشار الى ان باويل الذي كان استاذا للغة اليونانية في جامعة سيدني عندما كان في الـ ٢٥ من العمر كشف عن معلوماته في مقدمة ترجمته لإنجيل متى في كتابه الذي سينشر الشهر المقبل.
وأضاف المؤلف ايضا ان اول انجيل وضع هو انجيل متى خلافا لما كان معروفا حتى الآن.
ولوضح باويل انه تم اعادة صياغة انجيل متى عدة مرات للاثبات عن طريق اقوال واعمال المسيح انه حقا «ابن الله». وقال المؤلف «ان المسيح رجم حتى الموت بعد ان اتهمته السلطات اليهودية بالتجديف لمطالبته بأن يسمى ابن الله».

■ محطات

□ نيودلهي ـ ذكرت الشرطة الهندية امس انه تم القبض على هندي في الثامنة والاربعين من العمر متهم باغتصاب مئات النساء والاطفال وبارتكاب حوالى عشرين جريمة. وقد قبض على رام براساد امس الاول بعد ان ابلغت عنه شقيقته التي روت قصة اغتصابه لها ثم ارغامها على ان تحضر له فتيات يعتدي عليهن جنسياً. وقد وجه لرام براساد الاتهام بارتكاب مائتي جريمة اغتصاب وعشر جرائم قتل ولكن الشرطة تؤكد انه ارتكب سبعمائة جريمة اغتصاب و١٩ جريمة قتل في مدى عشر سنوات. واوضحت الشرطة ان من ضمن الضحايا شقيقته وابنة زوجته وابنة شقيقته وجارات له وعدد من الصبية قتل بعضهم قبل او بعد الاغتصاب (ا.ف.ب)

□ هراري ـ ادعى اسحق كاويني تشيروا من مالاوي امام محكمة في هراري انه كان سيستخدم تسعة كيلوغرامات من الماريجوانا في الاستحمام في المحيط الهندي لإرضاء الارواح الشريرة التي تسكن جسده. وكان تشيروا (٢٣ عاما) اعتقل في زيمبابوي ومعه المخدرات اثناء توقفه وهو في طريقه الى جنوبي افريقيا. وقال امام المحكمة امس الاول ان احد السحرة المحليين في بلده وصف له هذا العلاج لضربات قلبه السريعة. وطلب القاضي اجراء كشف طبي على المتهم للتحقق من مزاعمه. (ا.ف.ب)

□ اجين ـ (فرنسا) ـ أعلن مدير المركز الوطني للبحث العلمي ريشار بوديه امس الاول ان مجموعة من التحف والنادرة الجيدة الحفظ، التي ترقى الى القرن الثاني قبل الميلاد اكتشفت اخيرا بين انقاض مدينة تعود الى الحضارة السلتية على هضبة ارميتاج المشرفة على مدينة اجين (٩٠٦ كيلومترات جنوبي غربي باريس). فقد عثر المنقبون العشرون الذين يعملون منذ خمس سنوات في هذا الموقع على مجموعة من المزمريات والخوذ والحليّ كانت ترقد في بئر يبلغ عمقها عشرة امتار حفرت لإخفاء التحف ثم اقفلت لتبقى هذه التحف تقدمة الى احد الآلهة. (ا.ف.ب)

الموسيقى.. لتنمية قدرات الطفل الذهنية

خدمة «نيويورك تايمز»:
أعطوا اطفالكم دروسا في الموسيقى وشجعوهم على الاستمتاع بها وربما ايضا على عزف مقطوعات لموزار لأن ذلك قد ينمي بشكل ملحوظ قدرتهم على التعلم، بحسب دراسة اجراها مؤخرا فريق من العلماء.
ونفى الفريق الذي ترأسه كل من الدكتورة فرانسير راوتشير والدكتور غوردون شاو من جامعة كاليفورنيا ـ ايرفين، المقولة التي كانت سائدة في عدد من الدوائر التربوية ومفادها ان التربية الموسيقية غير مرتبطة بالنمو الفكري.
وتقول راوتشير ان العكس هو الصحيح، مشيرة الى ان معظم المدارس ارتكبت خطأ فادحا عندما اوقفت دروس الموسيقى لتوفير بعض المال.
أضافت انه اذا اعطى الاهل اطفالهم دروسا في الموسيقى في ابكر سن ممكن، يمكن لهم ان يحسنوا بذلك «قدراتهم الفكرية... وهي اساسية لدى تشغيل الدماغ للقيام بمهام كالعزف وحل الرياضيات ولعب الشطرنج».
وقالت ان فريقها اجرى ابحاثه على ١٩ طفلا تلقوا دروسا في الموسيقى على امتداد ثمانية اشهر قبل دخولهم المدرسة. وقارنوها بأبحاث مماثلة اجروها على ١٥ طفلا آخر لم يتلقوا اي دروس موسيقية.
وأظهرت الدراسة ان انجازات التلامذة التسعة عشر الذين تلقوا دروسا موسيقية «اظهرت تفوقهم على الآخرين في ما يتعلق بقدراتهم الذهنية».
وقالت راوتشير انه «بالاضافة الى ذلك، حصل هؤلاء الاطفال (الـ ١٩) على علامات في حل الغاز تهدف الى قياس قدرة التفكير والاستنتاج لديهم خلال الفترة التي كانوا يتلقون فيها دروسا موسيقية تفوق العلامات التي حصلوا عليها في الفترات التي لم يتلقوا فيها اي دروس».
وقال العالمان في مقال نشراه في مجلة «نايتور» المتخصصة ان طلاب المرحلة الثانوية الذين استمعوا الى معزوفة موزار «سوناتاك ٤٤٨» على البيانو لمدة عشر دقائق حصلوا على مجموع اكبر في اختبار مستوى الذكاء الذي اجري لهم بعد فترة قصيرة. ويبدو ان تأثير الموسيقى يستمر فترة اطول كلما كان عمر الشخص اقل.
وقال العالمان امام عشرة آلاف شخص من زملائهما الذين يشاركون في الاجتماع السنوي لـ«اللجنة الاميركية للعلوم النفسية» في لوس انجلس ان الدراسة ستكون لها عواقب علمية وتربوية في غاية الجدية.
وقالت راوتشير «نأمل ان تساهم دراستنا في اقناع المدارس باهمية وبضرورة اعطاء دروس موسيقية لجميع التلامذة».
واشارت الى انه لم يتضح بعد ما هو نوع الموسيقى الافضل لتحسين قدرات الطفل الذهنية، ولكن يبدو انه كلما كانت الموسيقى معقدة، كلما كانت افضل.
وبمعنى آخر، فإنه سيكون من الافضل بكثير ان يستمع الاطفال او ان يحاولوا عزف مقطوعات لموزار من ان يقضوا وقتهم في الاستماع لأغاني الـ«روك» حيث تتكرر الجمل الموسيقية كما يتكرر الكلام.
وأوضحت ان الاستماع الى الموسيقى سينمي قدرات الطفل الذهنية، ولكن العزف يعطي نتائج اكثر فاعلية.

محطة أخيرة

لم يستفد من العفو العام الذي اعلن في اعقاب الحرب الباردة، ولعله لم يطلبه، فوقع في الاسر، بل سار اليه بملء ارادته، بعدما ضاق ذرعاً بالسجن الكبير الذي وجد نفسه فيه منذ نحو من عشر سنوات.
لم يستطع التكيف مع رفاقه السجناء، وهو يراهم يتقاعدون، يتحولون الى شهداء، الى منبوذين، الى غرباء... الى حكام، فمضى نحو القضبان.
اعياه الانتظار، ان يشرح له احد ماذا يجري في هذا العالم، الذي كان في ما مضى صغيرا، ضعيفا، خائفا امامه، وامام ضرباته المؤلمة، التي خرجت في معظم الاحيان عن منطق الثورة العالمية الكبرى، الى سلوك الثأر والانتقام الاعمى.
يئس من امكان الخروج من العزلة، والعودة الى الشخصيات المتعددة والوجوه المختلفة والجوازات التي لا حصر لها، والهوية الواحدة والاتجاه الواحد، والاسلوب الاوحد.
عندها قرر كارلوس ان يمد يديه لتكبلا بالاغلال، وان يدخل الى العالم الرحب، ليحاكمه عما فعل بنفسه، وليكشف كل اوراقه امامه، لعله في ذلك يتلقى حكما مخففا، او تحول ملفاته السرية دون وصوله الى منصة القاضي (الفرنسي) لسماع النطق بالحكم النهائي، بحق الارهابي الاول والمقاتل الاخير في حرب باردة، انتصر الطرف الآخر فيها منذ نحو عشر سنوات.

ساطع نور الدين